CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
JOHN M. OLIN LIBRARY
ITHACA, N.Y.

OLIN
PJ
6106
S119

فهرسة كتاب القطوف الدانية فى العلوم الثمانية

صحيفه

٠٣ مقدمة العلوم
٠٨ الاول علم الصرف
١٠ مطلب فى الاقسام العشرة
١٢ تقسيم الفعل باعتبار المادة والهيئة
١٢ مطلب فى الصحيح
١٣ مطلب فى المعتل
١٣ مبحث الاعلال
١٤ مطلب فى المثال
١٥ مطلب فى الاجوف
١٥ مطلب فى الناقص
١٦ مطلب فى اللفيف
١٦ مطلب فى المضاعف
١٧ مبحث الادغام
٢٠ على كم يتصرف الفعل
٢٤ مطلب فى الماضى
٢٤ مطلب فى المضارع
٢٥ مطلب فى الامر والنهى
٢٧ مطلب فى اسم الفاعل
٢٧ مطلب فى الجمع المكسر
٢٨ مطلب فى جمعى القلة والكثرة
٢٨ مطلب فى مبالغة اسم الفاعل
٢٩ مطلب فى اسم المفعول
٢٩ مطلب فى اسماء الزمان والمكان والآله
٢٩ مطلب فى الصفة المشبهة
٣٠ مطلب فى اسم التفضيل
٣٠ مطلب فى اسم التصغير
٣٤ مطلب فى الاسم المنسوب

صحيفه

٣٥ مطلب فى فعلى التعجب
٣٦ مبحث فى الزيادة
٣٦ مبحث فى الالحاق
٣٧ مبحث فى الابدال
٤٢ مبحث الوقف
٤٣ مطلب فى القلب وانواعه
٤٥ مطلب فى الالحاق فى الوقف
٤٥ مبحث الامالة
٥٠ الثانى علم النحو
٥١ بيان الكلمة واحكامها واقسامها وفيها ثلاث مباحث
٥٣ المبحث الاول فى الاسم واحكامه وخواصه وفيه مطلبان
٥٣ مطلب فى التنوين واقسامه
٥٤ مطلب فى تقسيم الاسم الى متمكن وغيره والى معرب ومبنى
٥٦ المبحث الثانى فى الفعل وخواصه واقسامه
٥٦ المبحث الثالث فى الحرف
٥٧ بيان الاشياء التى يحتاج اليها المعرب عند الاحتياج
٥٧ بيان العامل واقسامه وما يتعلق به من الاحكام
٥٩ بيان العامل اللفظى واحكامه
٥٩ بيان العامل السماعى واقسامه
٦٠ مطلب فى حروف الجر واحكامها
٦٣ تقسيم حرف الجر الى اصلى وغيره
٦٥ مطلب فى حذف الجار قياساً وسماعاً

وغرنا طريق وشرحه ... التعاني وانه يعلن للعموم انه قرر بيعها بالمزاد ... وان عا الراغبين مخابرته ... اعلاه

الأحساس الراقد فلا ترى لأعيوناً تهتدي ... منحنا القانون ... يحافظ على حقوقنا ... يتحم هذه الاغلاط الفادحة اتحاهو

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 068 105 505

صحيفه

٦٨ مطلب فى الحروف المشبهة بالفعل واحكامها
٧٤ مطلب فى الحرفين الملحقين بالمشبه
٧٦ مطلب فى الحروف المشبهات بليس
٧٨ مطلب فى نواصب الفعل المضارع
٨٠ مطلب فى اعمال ان من النواصب
٨٣ مطلب فى جوازم الفعل
٨٦ العامل القياسى واقسامه
٨٧ مبحث فى حكم واقسامه الى لازم ومتعدى
٨٧ مطلب فى افعال المدح والذم
٨٨ مطلب فى المتعدى واقسامه
٩٢ مطلب فى الافعال الناقصة
٩٥ مطلب فى اسم الفاعل
٩٦ مطلب فى اسم المفعول
٩٧ مطلب فى الصفة المشبهة
٩٧ مطلب فى اسم التفضيل واحكامه
٩٨ مطلب فى المصدر وحكمه
٩٩ مطلب فى الاسم المضاف وحكمه
٩٩ مطلب فى المضاف اليه والاضافة وتقسيمها الى معنوية ولفظية
١٠٢ مطلب فى اسم المبهم التام
١٠٣ مطلب فى معنى الفعل واحكامه
١٠٤ مبحث فى العامل المعنوى
١٠٥ بيان المعمول واقسامه ومايتعلق به من الاحكام
١٠٧ مطلب فى الجمل واقسامها
١٠٨ بيان المعمول بالـ[illegible] واقسامه وفيه خمس مباحث
١٠٩ مبحث فى المرفوع واقسامه

صحيفه

١٠٩ مطلب فى الفاعل وشروطه
١٠٩ مطلب فى نائب الفاعل وشروطه
١١٠ مطلب فى المضمر والمظهر واقسامهما
١١٤ مطلب فى جمع التكسير
١١٤ مطلب فى جمع المذكر السالم وشروطه
١١٤ مطلب فى جمع المؤنث السالم
١١٤ مطلب فى المثنى وشروطه
١١٦ مطلب فى التنازع فى العمل
١١٧ مطلب فى المبتدأ والخبر واحكامهما
١٢١ مطلب فى الفعل المضارع المرفوع
١٢١ مبحث فى المنصوبات واقسامها واحكامها
١٢٢ مطلب فى المفعول المطلق واحكامه
١٢٣ مطلب فى المفعول به واحكامه
١٢٣ مطلب فى المنادى وتوابعه
١٢٥ مطلب فى الترخيم واحكامه
١٢٦ مطلب فى اشتغال العامل عن المعمول
١٢٧ مطلب فى التحذير والاغراء واحكامهما
١٢٩ مطلب فى المفعول فيه واحكامه
١٢٩ مطلب فى المفعول له واحكامه
١٣٠ مطلب فى الحال واحكامها
١٣١ مطلب فى التمييز واحكامه
١٣٢ مطلب فى المستثنى واحكامه
١٣٤ مطلب فى خبر كان واخواتها
١٣٥ مطلب فى اسم ان واخواتها
١٣٥ مطلب فى اسم لا التى لنفى

صحيفه

الجنس واخواتها
١٣٦ مطلب فى خبر ما ولا وان ولات المشبهات بليس
١٣٦ مبحث المجرورات
١٣٧ مبحث المجزوم
١٣٨ مبحث المعمول بالتبعية
١٣٨ مطلب فى الصفة
١٤٠ مطلب فى عطف النسق
١٤١ مطلب فى التأكيد واحكامه واقسامه
١٤٢ مطلب فى البدل واحكامه واقسامه
١٤٣ مطلب فى عطف البيان
١٤٤ بيان المعرفة واقسامها والنكرة
١٤٥ مطلب فى العلم واقسامه
١٤٦ مطلب فى اسم الاشارة
١٤٧ مطلب فى الموصول واحكامه
١٤٧ مطلب فى الاخبار بالذى والتى ومثنيهما وجمعهما والالف واللام
١٤٩ مطلب فى المعرف باداة التعريف واقسامه
١٥٠ بيان الاعراب وما يتعلق به من الاحكام
١٥٠ مبحث المعرب واقسامه
١٥١ مطلب فى غير المنصرف وانواعه واحكامه
١٥٨ مبحث المبنى
١٦٣ الثالث علم الوضع
١٦٥ مبحث الوضع الشخصى

صحيفه

١٧٠ مبحث الوضع النوعى
١٧٣ الرابع علم المعانى
١٧٤ مبحث الفصاحة والبلاغة
١٧٨ الباب الاول احوال الاسناد الخبرى
١٨٢ الباب الثانى احوال المسند اليه
١٨٧ الباب الثالث احوال المسند
١٨٩ الباب الرابع احوال متعلقات الفعل
١٩٠ الباب الخامس القصر
١٩٢ الباب السادس الانشاء
١٩٥ مبحث الوصل والفصل
٢٠٠ مبحث الايجاز
٢٠٢ مبحث الاطناب
٢٠٤ مبحث المساواه
٢٠٧ الخامس علم البيان
٢١٠ الباب الاول فى المجاز واقسامه
٢١٤ الباب الثانى فى التشبيه واقسامه
٢٢٥ مبحث الكنايه
٢٢٩ السادس علم البديع
٢٣٠ مبحث المعنوى واقسامه
٢٣٩ مبحث اللفظى واقسامه
٢٤٨ مبحث السرقة والاخذ والانتهاب
٢٥٥ السابع علم المنطق
٢٦٢ مبادى التصورات وهى الكليات الخمس
٢٦٤ مقاصد التصورات
٢٧٤ مبحث التناقض
٢٧٥ مبحث عكس القضايا
٢٧٦ مبحث القضايا المعدولة والمحصلة

صحيفه
٢٧٨ مبحث القضايا الموجهة
٢٨١ مقاصد التصديقات القياس
٢٩١ الثامن علم الحكمة
٢٩٢ مبحث الحكمة النظرية
٢٩٤ مبحث الحكمة العملية
٢٩٦ مبحث المقولات العشرة واحكامها
٣١٣ مبحث الأنان والغيران
٣١٨ خاتمة فى تطبيق العلوم
٣١٩ اسئلة علم المعانى

صحيفه
٣٢٢ اسئلة علم النحو
٣٢٣ اسئلة علم المنطق
٣٢٥ اسئلة علم الوضع
٣٢٦ اسئلة علم البيان
٣٢٧ اسئلة علم الحكمة
٣٢٩ اسئلة علم العقائد
٣٣٠ اسئلة علم الصرف
٣٣١ اسئلة علم الاصول

{ كتاب }

القطوف الدانيه فى العلوم الثمانيه للعالم الفاضل المحقق
المدقق الحسيب النسيب من اقر بفضله
القاصى والدانى السيد محمد امين
افندى السفرجلانى حفظه
الله تعالى
آمين

صحاده السنادى

(مل نحو صرف ومعانى منطق بديع حكمة القطوف الدانيه)
(للفاضل الامين وضعاً حقق سفرجلانى بين الثمانيه)

طبع فى مطبعة ولاية سورية الجليلة برخصة نظارة المعارف
العمومية الجليلة المؤرخة فى ٩ رجب سنة ٣١٣
وفى ١٣ كانون الثانى سنة ٣١١
نومرو ٥٩١

حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
ITHACA, N.Y.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يامتقدساً بذاته فى جبروته * ونشكرك يامتصرفاً بصفاته فى ملكوته * حمد من شرف قلبه بمحو مانهيته عنه من السيئات * وشكر من صرف لبه لنحو ماخلقته من الحسنات * رافعاً يديه رغبة لجمالك مبتهلا بالنهار * واضعاً ركبتيه هيبةً لجلالك مهللا بالاسحار * ونصلى على اجمل مرسل ارسلته بالهدى ودين الحق * ونسلم على اكمل مفضل طهرته من الردى وشين الخلق * واظهرته على الدين كله * واطلعته على اليقين وجله * وآتيته سبعاً من المثانى والقرآن العظيم * ومنحته بلاغة المعانى والبيان العميم * سيدنا محمد الفائز ببديع المعجزات العالية الباهرة * والحائز لجميع الكمالات الباطنة والظاهرة * ذى المنطق الفصيح بالدقة والتبيين * وعلى آله واصحابه وتابعيهم اولى الحكمة واليقين * ﴿ وبعد ﴾ فيقول راجى عفو الاحد المبين الصمدانى * محمد امين بن محمد السفر جلانى * لما كان غالب علوم الآلات * مما يحتاج اليه طالب مفهوم الديانات * اذ بعضها منقول لصحة اللسان * وبعضها معقول لاقامة البرهان * فهى فرض على العموم كفايه * وعلى الخصوص لمن اراد الروايه * فاذا لم

يعلم منها مايكفيه * فقد ضل عن السبيل ولم يهتديه * وحل وعيد من للدين انار * من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار * لخصت لاخوانى * بل لمثلى واقرانى * كتاب اسئلة مقتطفة من هذه العلوم * واجوبة متضمنة المعانى والرسوم * سميته القطوف الدانيه * فى العلوم الثمانيه * اقتصرت فيه على ماهو احق من المنقول ليعلم * واختصرت ماهو ادق من المعقول ليسلم * ترغيباً للطلاب * وتأهيباً لما به الفوز فى المآب * فى ظل من خضع لهيبته رقاب الانام * ورعى من عدل سطوته ارباب السنام * ملك البرين والبحرين * وخادم الحرمين الشريفين * السلطان الغازى عبد الحميد خان * ابن السلطان الغازى عبد المجيد خان * سائلا من الله الجليل المجيب * متوسلا بنبيه الخليل الحبيب * ان يحفظه من شر الاشرار والعدوان * ويديم نفعه فى خير الاعصار والازمان *

مقدمة العلوم

س ما المقدمه

ج لغة مأخوذة من مقدمة الجيش وهى طائفة تمشى امامه واصطلاحاً الفاظ قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه

س ما الاصطلاح

ج اتفاق جماعة على وضع لفظ بازاء المعنى

س كم قسماً للمقدمه

ج قسمان مقدمة كتاب ومقدمة علم

س ما التقسيم

ج ضم قيود متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام كل قيد قسم

س كم نوعاً له

ج نوعان عقلى واستقرائى

س ما التقسيم العقلى

ج مالا يجوز العقل فيه قسماً آخر

س ما التقسيم الاستقرائى

ج ما يجوز العقل فيه قسماً آخر

س كم نوعاً له

ج نوعان تقسيم الكلى الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه

س ما تقسيم الكلى الى جزئياته

ج ما يصح فيه حمل المقسم على كل من الاقسام نحو الكلمة اسم وفعل وحرف فانه يصح ان يقال الاسم كلمة وهكذا

س ما تقسيم الكل الى اجزائه

ج ما لا يصح فيه حمل المقسم على جزء من اجزائه نحو الكلام اسم وفعل وحرف فانه لا يصح ان يقال الاسم كلام وهكذا

س ما مقدمة الكتاب

ج الفاظ قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه

س ما الكتاب

ج لغة الضم ومنه سميت الكتابة لانها تضم حروفها الى بعض واصطلاحاً ما اشتمل على ابواب وفصول وفروع ومسائل غالباً

س ما الباب

ج لغة فرجة يتوصل بها من داخل الى خارج وعكسه واصطلاحاً ما اشتمل على فصول وتنابيه وفروع ومسائل غالباً

س ما الفصل

ج لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحاً ما اشتمل على تنابيه وفروع ومسائل غالباً

س ما التنبيه

ج عبارة عن بحث تدل عليه الابحاث السابقة بطريق الاجمال بحيث لو لم يذكر لعلم بادنى تأمل او هو اعلام بتفصيل ما علم اجمالا

س ما الفرق بين الفرع والمسئله

ج العموم والخصوص المطلق لان الفرع ما اشتمل على مسائل غالباً فهو بمنزلة النوع والمسئلة بمنزلة الشخص فهى اخص مطلقاً هذا من حيث كونها ترجمة والمسئلة من حيث هى مطلوب خبرى يبرهن عليه فى العلم وقد تطلق بمعنى القاعده

س ما القاعدة

ج هى والضابط والاساس والقانون الفاظ مترادفة قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها

س ماالمثال

ج جزئى يذكر لايضاح القاعده

س فان قلت ماذا يلزم لطالب العلم

ج قلت يلزمه ان يعرف مقدمة العلم لتضبط مسائله اجمالا وليكون الطالب على بصيرة فى طلبه وليتميز عنده المطلوب من غيره

س ما هى مقدمة العلم

ج جملة معان يتوقف عليها الشروع فى المقصود وهى المبادى له

س كم قسماً لمبادى العلم

ج عشرة منظومة فى قول بعضهم

ان مبادى كل فن عشره الحد والموضوع ثم الثمره
وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا

س ما العمدة من هذه العشره

ج ثلاثة ماهية العلم وموضوعه وثمرته

س ماالمراد بماهية العلم

ج ما به الشئ هو هو

س ماالحد

ج قول دال على ماهية الشئ ويرادفه المعرف

س ما موضوع العلم

ج مايبحث فيه عن عوارضه الذاتيه

س ما ثمرة العلم

ج هى فائدته

س ما الفائده

ج لغة فى الاصل مشتقه اما من الفيد بمعنى استحداث المال او من فادته اذا اصبت فوأده والآن اسم جامد لانها علم على العبارات الذهنية المخصوصة

الدالة على المعانى المخصوصة ان كانت ترجمة واصطلاحا هى المصلحة المترتبة على الفعل من حيث هى ثمرته ونتيجته

س الى كم نوع تتنوع الفائدة بحسب التسمية والترتب

ج الى ثلاثة انواع وهى تارة تسمى غاية للمطلوب وتارة تسمى غرضاً وتارة تسمى علة غائية وعلة باعثة ايضاً

س متى تسمى غاية للمطلوب

ج اذا كانت مترتبة على طرف الفعل اى ملاصقة لطرفه ونهايته كماء البئر فانه ملاصق لآخر الحفر

س متى تسمى غرضا

ج اذا كانت مطلوبة للفاعل بالفعل لان الغرض فى الاصل معناه القصد

س متى تسمى علة غائية وعلة باعثه

ج اذا كانت باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل لاجلها

س هل الفائدة والغاية متحدتان ام مختلفتان

ج هما متحدتان بالذات مختلفتان بالاعتبار كما ان الغرض والعلة الغائية كذلك فان الاولين اعم من الاخيرين مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة لفاعله ولا باعثة عليه كالحفر لاجل الماء فيوجد كنز

س على كم يتوقف اصل الشروع فى العلم

ج على شيئين على التصور بوجه‌ما وعلى التصديق بفائدة‌ما

س ما التصور

ج حصول صورة الشئ فى العقل من غير حكم عليه

س ما التصديق

ج انقياد الذهن واذعانه لوقوع نسبة تامة بين شيئين

س ما النسبة

ج هى ثبوت المحمول للموضوع وبها الارتباط بينهما

س لاى شئ يتوقف الشروع فى العلم على التصور بوجه ما

ج ليتمكن طلبه لان توجه النفس الى المجهول من جميع الوجوه معتذر

س لاى شئ يتوقف على التصديق بفائدة ما

ج لئلا يكون السعى عبثاً وضلالا

س على كم يتوقف الشروع على وجه البصيرة

ج على ثلاثة اشياء على معرفة ماهيته والتصديق بموضوعية الموضوع والتصديق بفائدة مخصوصة مترتبة عليه فى الواقع

س لاى شئ يتوقف على الماهية

ج ليحصل للطالب علم اجمالى من جميع مسائله

س لاى شئ يتوقف على التصديق بموضوعه

ج ليتميز العلم المطلوب من غيره لان تمايز العلوم من تمايز الموضوعات

س لاى شئ يتوقف على التصديق بفائدته المرتبة عليه فى الواقع

ج ليزداد جداً ونشاطاً ولا يفتر فى اثناء السعى عن تكميل تحصيل المطلوب

س ما الذى يجعل المسائل الكثيرة علماً واحداً

ج شيئان جهة وحدة ذاتية وجهة وحدة عرضية ولذا جرت عادة العلماء بتعريف العلوم باحدى الجهتين اى بتعريف مأخوذ اما من الجهة الوحدة الذاتية او من الجهة الوحدة العرضية

س ما جهة الوحدة الذاتيه

ج هى الموضوع الواحد وحدة حقيقية او اعتبارية المبحوث فى تلك الجهة عن عوارضه الذاتيه

س ما جهة الوحدة العرضيه

ج هى الغاية الواحدة لتلك المسائل الكثيرة والآلة التابعة للجهة الذاتيه

س ما فائدة تصور المسائل بذلك

ج هو انه اذا وردت على الطالب مسئلة منها علم انها منها واذا ورد عليه ماليس منها علمه كذلك وليأمن عن فوات شئ مما يعنيه وصرف نحو مالا يعنيه وسيأتى مزيد لذلك ان شاء الله تعالى فى علم المنطق والله سبحانه وتعالى الهادى والموفق

الاول علم الصرف

س ما علم الصرف

ج علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيأتها وقيل آلة قانونية تعرف بها احوال التركيب العربى صحة واعتلالا

س ما موضوعه

ج الكلمات العربيه من حيث الصحة والاعلال والادغام وغيرها

س من واضعه

ج معاذ بن مسلم بن رجاء الهراء شيخ الكسائى واول من افرده من النحو ابو عثمان المازنى

س ما ثمرته

ج عصمة اللسان عن الخطأ فى بناء الكلمة

س ما حكمه

ج الوجوب الكفائى او الندب

س ما اسمه

ج علم الصرف وعلم التصريف ومنه الاشتقاق

س ما التصريف

ج لغة التغيير واصطلاحاً بمعنى الفن المدون تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها

س ما المراد باحوال التركيب العربى

ج هو احوال ابنية الكلمة من الصحة والاعلال والادغام والابدال والتخفيف والحذف والابتداء والوقف والاماله

س ما الاشتقاق

ج رد فرع الى اصل مأخوذ عنه لمناسبة بينهما

س كم قسماً للاشتقاق

ج ثلاثة صغير وكبير واكبر

س ما الاشتقاق الصغير

ج ما كانت حروف المشتق والمشتق منه اصلية على ترتيب واحد بينهما كالناطق من النطق

س ما الاشتقاق الكبير

ج ما كانت حروف اللفظين اصلية غير مرتبة كما فى الجبذ وجذب

س ما الاشتقاق الاكبر

ج ما ليس فيه جميع الاصول كما فى الثلم وثلب

س ما المراد بالاصل الواحد

ج هو بناء الكلمة وما يكون من حروفها اسماً كانت او فعلا من اصالة وزيادة وصحة واعلال ونحو ذلك واما الحروف فتصرفها نادر

س كم ابنية الاسم الاصول

ج ثلاثة وهى ثلاثية كزيد وفتح ورباعية كجعفر وخماسية كقضنفر

س كم يزاد على اصوله

ج يزاد على ثلاثيه واحد كناصر واثنان كمنصور وثلاثة كمستمسك واربعة كاستغفار وعلى رباعيه واحد كمدحرج واثنان كمتدحرج وثلاثة كاحرنجام ولم يزد على خماسيه سوى حرف مد اما قبل الاخر نحو سلسبيل وعضرفوط او بعده مجرداً عن التاء كقعبثرى او معها كقبعثراة وندر قرعبلانه واصطفلينه

س كم ابنية الفعل الاصول

ج ثنتان لا غير ثلاثية وهى الابواب الستة ورباعية وهى باب واحد وزنه فعلل كدحرج

س كم يزاد على اصوله

ج يزاد على ثلاثيه واحد كاكرم واثنان كانتصر وثلاثة كاستفتح وعلى رباعيه واحد كتدحرج واثنان كاحرنجم

س فان قلت بم يعبر عن احرف الاصول

ج قلت بفاء الكلمة وعينها ولامها فى الثلاثى المجرد وبلامها الاولى ولامها الثانية فى الرباعى المجرد

س فان قلت بم يعبر عن الزائد عليها

ج قلت يعبر عنه بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق وغيره

س ما المراد بالامثلة المختلفة

ج ان يكون كل مثال من نوع وهى المصدر سواء كان ميميا او غير ميمى او بناء المرة او النوع والماضى والمضارع مثبتاً كان او منفيا بالجحد المطلق او

المستغرق او بنفى الحال او الاستقبال او تأكيده والامر والنهى واسم الفاعل ومبالغته واسم المفعول واسماء الزمان والمكان والالة والتصغير والمنسوب والتفضيل وفعلا التعجب

س ما المثال

ج جزئى يذكر لايضاح القاعدة وايصالها الى فهم المستفيد

س ما القاعدة

ج هى والضابط والاساس والقانون الفظ مترادفة قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها

مطلب فى الاقسام العشرة

س الى كم يحتاج اليه الصرفى للاوزان

ج الى معرفة اقسام عشرة سماها بذلك علماء هذا الفن واصطلحوا عليها وهى اقسام الواحد واقسام الاثنين وهكذا الى العشرة

س انما وضع الصرفيون هذه الاقسام المذكورة

ج تمريناً للطالب واختباراً لما عنده كما وضعوا مسائل التمرين فاذا اريد امتحانه قيل له اى شئ فى هذه الكلمة من اقسام الثلاثة او التسعة مثلا

س ما اقسام الواحد

ج مصدر

س الاقسام جمع والمصدر مفرد ولا يصح الاخبار بالمفرد عن الجمع

ج المصدر باعتبار انواعه جمع لانه لا يخلو اما ان يكون ميمياً او غير ميمى والثانى ان دل على كمية الحدث فبناء المرة او على كيفيته فبناء النوع والا فمطلق

س ما المصدر

ج عند البصريين ما تتولد منه الاشياء التسعة وعند الكوفيين اسم للحدث الجارى على الفعل

س ما اصل المشتقات

ج اختلف فى ذلك فمذهب البصريين المصدر والكوفيين الفعل

س اى المذهبين راجح ومختار

ج مذهب البصريين لان مفهوم المصدر واحد وهو الحدث ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان

اصلا للافعال فيكون اصلا لمتعلقاتها ضرورة او لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل ولذلك سمى مصدراً لان هذه الاشياء تصدر عنه

س فان قلت ينبغى ان يكون الفعل اصلا لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجوداً كما فى يعد عدة وعدما كما فى يوجل وجلا ومداريته تدل على اصالته ولانه قد يؤكد به الفعل كضربت ضربا والمؤكد اصل دون المؤكد ولذا يقال له مصدر لكونه مصدوراً عن الفعل كقولهم مشرب عذب ومركب فاره اى مشروب ومركوب

ج قلت اعلال المصدر للمشاكلة لا للمدارية كحذف الواو فى تعد والهمزة فى يكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة فى الاشتقاق بل فى الاعراب كما فى جائنى زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره مجاز من باب جرى النهر وسال الميزاب

س فان قلت اصيغة المصدر الميمى سماعية ام قياسية

ج قلت قياسية سواء كان فعله ثلاثياً او غير ثلاثى الا انها تختلف بحسب الاوزان

س ماحكم صيغة المصدر الميمى الثلاثى

ج هو انه فى الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز ينظر فى عين المضارع فان كانت مضمومة او مفتوحة فالمصدر الميمى وكذا الزمان والمكان منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء نحو منصر ومقول ومرد ومقراً الا ماشذ كالمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسجد والمجزر والمنبت والمسكن والمحشر والمجمع فانها جاءت بكسر العين وان كانت مكسورة فالمصدر الميمى منه على وزن مفعل بفتح العين كمضرب الا المرجع والمصير فانهما بكسرها والزمان والمكان على مفعل بكسر العين وفى الناقص المصدر الميمى والزمان والمكان على مفعل بفتحهما من جميع الابواب نحو مغزى ومرمى وفى معتل الفاء بكسر العين من جميع الابواب كموعد وموثق قال تعالى « حتى تؤتونى موثقاً من الله » واللفيف المقرون كالناقص والمفروق كمعتل الفاء

س ما حكم صيغة المصدر الميمى غير الثلاثى

ج هو ان المصدر الميمى منه والزمان والمكان واسم المفعول منه من كل باب يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك تبدل حرف المضارعة بميم مضمومة نحو مكرم ومدحرج ومكتسب واسم الفاعل بكسر ماقبل الآخر

س هل المصدر غير الميمى سماعى ام قياسى

ج ان كان ثلاثياً فسماعى كالابواب الستة لانه لا قياس لمصدر الثلاثى والا فقياسى

س ما مصدر بناء المرة
ج هو مصدر قصد به المرة الواحدة كقوله تعالى «فاخذهم اخذة رابية» وقيل ماوضع ليدل على كمية الحدث
س مامصدر بناء النوع
ج هو مصدر وضع ليدل على كيفية الحدث كنصرة ودعوة بكسر الفاء
س على كم وزن يتصرف المصدر الميمى
ج يتصرف هو والزمان والمكان على ثلاثة اوزان مفرد ومثنى ومجموع جمع تكسير نحو منصر منصران مناصر
س على كم يتصرف المصدر غير الميمى
ج على ثلاثة اوزان مفرد ومثنى ومجموع جمع المؤنث السالم نحو نصر نصران نصرات
س على كم يتصرف كل من مصدرى بناء المرة والنوع
ج يتصرفان على ثلاثة ايضاً لكن بزيادة تاء فى آخرهما الا ان بناء المرة بفتح فاء الكلمة وبناء النوع بكسرها نحو نصرة نصرتان نصرات
س مااقسام الأثنين
ج معلوم ومجهول فالاول ماذكر فاعله والثانى ماحذف فاعله واقيم مفعوله مقامه
س مااقسام الثلاثه
ج اسم وفعل وحرف وهى اقسام الكلمة
س الى كم ينقسم الاسم
ج الى قسمين جامد كالمضمرات والموصولات ومشتق كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان والمكان والالة

﴿ تقسيم الفعل باعتبار المادة والهيئة ﴾

س الى كم ينقسم الفعل
ج باعتبار المادة الى اربعة اقسام صحيح ومعتل ومضاعف ومهموز وباعتبار الهيئة الى ثلاثة ماض ومضارع وامر ونهى وباعتبارها الى لازم ومتعدى

﴿ مطلب فى الصحيح ﴾

س ما الصحيح
ج هو ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف

مطلب فى المعتل

س ما المعتل

ج ما كان احد اصوله حرفا من حروف العلة وتسمى حروف المد واللين

س كم حروف العلة

ج ثلاثة الواو والياء والالف

س انما سميت حروف العلة

ج لانها لاتسلم ولا تصح اى لاتبقى على حالها فى كثير من المواضع كالعليل المزاج بل تتغير بالاعلال

س ماالفرق بين حروف العلة وحروف المد واللين

ج هو انه يلزم فى حروف المد ان تكون الواو ساكنة مضموما ماقبلها والياء ساكنة مكسوراً ماقبلها والالف ساكنة مفتوحا ماقبلها ولا تكون الا كذلك وفى حروف اللين السكون سواء كان قبل الواو والياء من جنسهما كقول وقيل اولا كخوف وبيع فهو اعم مطلقاً من المد بخلاف حروف العلة فلا يلزم فيها ذلك فهى اعم منها مطلقا

مبحث الاعلال

س ما الاعلال

ج هو تغيير حروف العلة للتخفيف

س باى شئ يكون التغيير

ج باحد امور ثلاثة القلب والاسكان والحذف

س ماالقلب

ج هو ابدال حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور فى غير هذه الاربعة لفظ الابدال

س كم شروط الاعلال بالقلب

ج سبعة الاول كون الكلمة فعلا او مايوازنه الثانى كون حركة الواو واليا اصلية الثالث ان لاتكون فتحة ماقبلها فى حكم السكون الرابع ان لايكون

فى معنى الكلمة تحرك واضطراب الخامس ان لايجتمع فى الكلمة اعلالان السادس ان لايلزم ضم حرف العلة فى مضارعه السابع ان لاتفوت الدلالة على اصلها فلا يعل نحو استحوذ وانقود ليعلم انهما واويان فاذا لم توجد هذه الشروط لا يعل ولا يقلب نحو الحوكة والحيدى ولا دعوا القوم ولا عور ولا حيوان وموتان بالحمل ولا عين طوى ولا عين حيي ولا القود والصيد

س هل تكون الالف اصلية ام منقلبة

ج لا تكون اصلية فى المتمكن ولا فى الفعل بل منقلبة اما عن واو او ياء

س متى تكون منقلبة عن الواو والياء

ج اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو قال وكال اصلهما قول وكيل

س هل تقلب الواو ياء والياء واوا ام لا

ج نعم تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها نحو ميزان وميقات اصلهما موزان وموقات والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو موقظ وموسر وقد تقلبان تاء نحو اتعد واتسر اصلهما اوتعد وايتسر

س لم يجوز قلب الواو والياء تاء

ج لان التاء قريبة من الواو فى المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو من الشفتين فتقع بدلا عنها والياء شاركت الواو هنا فى العلية ووقوع كل منهما خلفاً عن الاخر

س الى كم ينقسم المعتل

ج الى اربعة اقسام وهى المثال والاجوف والناقص واللفيف

مطلب فى المثال

س ما المثال

ج هو ما يكون فى مقابلة فائه حرف من حروف العلة ولذا يقال له معتل الفاء كوعد ويسر

س لم سمى مثالا

ج لمماثلته الصحيح فى تحمل الحركات وفى الصحة اى عدم الاعلال وفى الماضى نحو وعد ووزن لا فى الامر نحو عد وزن ولا فى المضارع نحو يعد ويزن

س ما حكم المثال

ج هو انه اذا كانت فاؤه واوا تحذف من مضارعه ان كان من الباب الثانى

او الثالث او السادس ومن مصدره الذى على فعلة بكسر الفاء وتسلم فى سائر تصاريفه نحو وعد يعد عدة فهو واعد وذاك موعود والامر عد والنهى لا تعد وكذا وهب وورث ونحوها واذا ازيلت كسرة ما بعدها نحو لم يوعد اعيدت الواو وثبتت فى يفعل من الباب الرابع نحو وجل يوجل ايجل اصله اوجل قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها الا فى كلمتين وهما وطئ ووسع وثبتت فى يفعل من الباب الخامس لان المثال لا يأتى من الباب الاول نحو وجه يوجه اوجه لا توجه وان كانت فاؤه ياء ثبتت على كل حال نحو يمن يمن ويئس ييئس

س لم تحذف الواو من مضارع المثال نحو يعد ويرث دون الياء نحو ييئس

ج لوجود الثقل بوقوعها بين عدوتيها وهى الياء والكسرة اذ الاصل يوعد ويورث بخلاف الياء

مطلب فى الاجوف

س ما الاجوف

ج ما يكون فى مقابلة عينه حرف من حروف العلة

س انما سمى اجوفا

ج لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته ثلاثة احرف فى المتكلم والمخاطب كقلت

س ما حكم الاجوف

ج هو ان الواو والياء فيه ان كانتا متحركتين وفتح ما قبلهما قلبتا الفا نحو قال وكال اصلهما قول وكيل وان كانتا ساكنتين فلا تقلبان الفا كخوف وبيع الا فى موضع يكون سكونهما غير اصلى بان تنقل حركتهما الى ما قبلهما نحو اقام واباع اصلهما اقوم وابيع فنقلت حركتهما الى ماقبلهما وقلبتا الفين لتحركهما بحسب الاصل وانفتاح ما قبلهما بحسب الان وتقول فى مجهول الاجوف قيل وبيع والاصل قول وبيع بضم القاف والباء

مطلب فى الناقص

س ما الناقص

ج ما يكون فى مقابلة لامه حرف من حروف العلة

س انما سمى ناقصا

ج لنقصانه فى الاخر ويقال له ذو الاربعة لصيرورته اربعة احرف بالاخبار كرميت

س ما حكمه

ج هو ان الواو والياء فيه تقلبان الفاً اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما نحو غزى ورمى كالاجوف

مطلب فى اللفيف

س ماااللفيف

ج هو مايكون فيه حرفان من حروف العلة لاى شئ سمى لفيفاً

ج للف حرفى العلة فيه اى اجتماعهما

س الى كم ينقسم اللفيف

ج الى قسمين مقرون ومفروق

س ماالمقرون

ج هو مايكون فى مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة نحو طوى وقد يكونان فى مقابلة فائه وعينه كيوم وويل وفى مقابلة اصوله الثلاثة كواو وياء اسمى الحرفين ولم يوجد لهذين القسمين فعل

س ماحكم المقرون

ج حكم عين فعله كالصحيح فى عدم التغيير فى كل حال ولام فعله كلام فعل الناقص كقوله تعالى « نزاعةً للشوى »

س ما المفروق

ج هو مايكون فى مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وقى وونى

س ماحكم المفروق

ج هو ان فاء فعله كفاء المثال ولامه كلام الناقص نحو وقى يقي وفى الامر ق والاصل اوق فحذفت فاؤه وهى الواو كالمثال نحو وعد وحذفت لام فعله فى الجزم والوقف كالناقص نحو اغز فبقيت القاف مكسورة نحو ق وفى تثنيته قيا وفى جمعه قواكـ « قوا انفسكم » وقين انفسكن

مطلب فى المضاعف

س ما المضاعف

ج هو فى الثلاثى ومزيده مايكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد

وامتد وفى الرباعى ومزيده ماتكون فاؤه ولامه الاولى وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كوسوس وتوسوس ويقال له الاصم لشدته

س ماحكمه

ج الادغام جوازاً او وجوبا ان ثلاثياً وعدم الادغام ان رباعياً كزلزل لوجود الفاصل حينئذ بين المتجانسين

﴿ مبحث الادغام ﴾

س ما الادغام

ج هو لغة ادخال الشئ فى الشئ واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل وبتعبير آخر وهو تلفظ حرفين فى مقام حرف او اسكان الاول وادراجه فى الثانى

س ما فائدته

ج طلب التخفيف

س لم سمى ادغاماً

ج لخفاء الساكن عند المتحرك كخفاء الداخل فى المدخول فيه

س فى اى شئ يكون الادغام

ج فى الحرفين المتماثلين والمتقاربين لكن بعد قلب احدهما مماثلا للآخر وفى كلمة وفى كلمتين

س كم انواع الادغام

ج ثلاثة واجب وجائز وممتنع

س ماالادغام الواجب

ج ان يكون الحرفان المتماثلان متحركين او يكون الاول ساكناً والثانى متحركاً لكن لكل من هذين النوعين شروط

س كم شرطاً لوجوب ادغام المتحركين

ج عشرة شروط الاول ان يكونا فى كلمة واحدة نحو شد ومل اصلهما شدد ومللل الثانى ان لا يتصدرا نحو ددن وهو اللعب الا ان يكون اولهما تاء المطاوعة نحو تتابع فيجوز الادغام نحو اتابع الثالث ان

لا يكونا فى اسم على فعل بضم ففتح نحو صفف وجدد جمع جدة وهى الطريق الرابع ان لا يكونا على فعل بضمتين نحو ذلل وجدد جمع جديد الخامس ان لا يكون على فعل بكسر ففتح نحو كلل ولم جمع كله وله السادس ان لا يكون على وزن فعل بفتحتين نحو لبب وظلل والا فممتنع السابع ان يتصل باول المثلين مدغم فيه كحسس جمع جاس الثامن ان لا يعرض تحريك ثانيهما كاخصص بى اصله اخصص ابى التاسع ان لا يكون ما هما فيه ملحقاً بغيره كهيلل العاشر ان لا يكون مما شذت العرب فى فكه نحو اللل

س كم شرطاً لوجوب ادغام المتماثلين الساكن اولهما والمتحرك ثانيهما

ج ثلاثة شرائط احدها ان لا يكون اولهما هاء سكت وما روى عن ورش ادغام ماليه هلك فضعيف من القياس ثانيهما ان لا يكون همزة منفصلة عن الفاء نحو لم يقرأ احد فان الادغام فى ذلك ردئ الثالث ان لا يكون مدة فى الاخر اصلية او مبدلة من غيرها دون لزوم فان كان اولهما مدة فى الاخر لم يدغم او كان مدة مبدلة من غيرها لم يجب الادغام بل يجوز ان لم يلتبس ويمتنع ان التبس

س ما الادغام الجائز

ج هو ماكان الحرف الاول منهما متحركاً والثانى ساكناً بسكون عارض كامدد واخصص وقوله تعالى (فليمدد بسبب) اوكانا متحركين وفى اولهما تاء المضارعة فيدغم بعد مدة او حركة نحو (ولا تيمموا وتكاد تميز) او فى الماضى اذا اجتمع فيه تآن والثانية اصلية نحو تتابع ويؤتى بهمزة الوصل فيقال اتابع او فى اولهما مدة مبدلة من غيرها دون لزوم ان لم يلتبس نحو (أثاثاً وريا) فى وقف حمزة او فى كلمتين نحو (جعل لك خيراً من ذلك)

س ما الادغام الممتنع

ج هو ماكان الحرف الاول من المتماثلين متحركاً والثانى ساكناً بسكون اصلى نحو مددن او فى اولهما هاء سكت او فى اولهما مدة فى الاخر نحو يعطى ياسر ويدعو واقد ما لم تكن لينا نحو اخشوا واقدا فيدغم اوكانا فى اسم على وزن صفف اوذلل او ظلل او لبب او وازن احد هذه الامثلة بمصدره لا بجملته نحو خششاء ورددان وجبب ودججان مصدر دج بمعنى دب اوكانا فى ملحق بغيره نحو جلبب وهيلل

س ما المهموز

ج ما كان احد حروفه الاصلية همزة وهو ثلاثة انواع مهموز الفاء نحو اكل وآل ومهموز العين نحو سئل ووأل ومهموز اللام كقرأ ورآء

س ما حكمه

ج هو انه فى سائر تصاريفه كالفعل الصحيح لان الهمزة حرف صحيح الا انها قد تخفف اذا وقعت غير اول نحو امل يأمل كنصر ينصر والامر اومل بقلبها واواً

س لاى شئ يجوز تخفيف الهمزة

ج لانها حرف شديد من اقصى الحلق

س بماذا يكون التخفيف

ج بالابدال والحذف وبين بين اى بين الهمزة وبين حركتها او حرف حركة ما قبلها وهى لا تخلو اما متحركة او ساكنة

س ما شرط تخفيفها

ج ان لا يكون مبتدأ بها فى اول الكلام

س كيف تخفف المتحركة

ج ان كان ما قبلها ساكناً فان معتلا بواو او ياء زائدتين لغير الحاق فبقلبها مثله وادغامها فيه نحو خطية ومقروه او بالف فبين بين على المشهور وان حرفا صحيحاً او معتلا غير ذلك فبنقل حركتها اليه وحذفها نحو مسكه وخب وشيي وسو وجيل وحوبة فى جيأل وحؤبة للالحاق وان كان ما قبلها متحركا وهى اما مفتوحة وقبلها الثلاث نحو سأل ومائه ومؤجل او مضمومة كذلك نحو رؤف ومستهزؤن ورؤس او مكسورة كذلك نحو سئم وسئل ومستهزئين ففى مائة تبدل ياء وفى مؤجل واوا وتسهل فى البواقى وهى سبع بين بين

س ما معنى التسهيل

ج ان يؤتى بالهمزة بينها وبين حرف حركتها ويجعل الحركة التى عليها مختلة سهلة بحيث تكون كالساكنة وان لم تسكن ولذا لم يسهل الساكن ما قبلها لئلا يكون كالجمع بين الساكنين الا اذا اضطر اليه

س كيف تخفف الساكنة

ج بابدالها بحرف حركة ما قبلها ان فتحة فالف او كسرة فياء او ضمة فواو

لان حرف العلة اخف منها اما فى كلمة كراس وبير وموس او فى كلمتين كقوله تعالى الى الهداتنا والذيتمن ويقولوذن لى

س اذا اجتمع همزتان فماذا يكون الحكم

ج ان كانا فى كلمة واحدة فان الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا وجوبا نحو آمن وآدم الا فى ايمة جعلت همزتها الفا ثم ياء للتقاء الساكنين وان الاولى مضمومة تقلب واوا نحو اومن واوثر وان مكسورة تقلب ياء نحو ايسر وايمان وان كانا فى كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو فقد جاء اشراطها وكلتاهما عند اهل الحجاز ويقحم بينهما الف للفصل كقوله

اياظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم

س الى كم تنقسم الهمزة

ج الى قسمين همزة وصل وهمزة قطع

س ما همزة الوصل

ج ما تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج وهى همزة بن وابنم وابنة وامرء وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضى والمصدر والامر من الخماسى والسداسى والامر الحاضر من الثلاثى والهمزة المتصلة بلام التعريف

س ما حكمها

ج هو انها محذوفة فى الوصل مكسورة فى الابتداء الا ما اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان فى الابتداء وما يكون فى اول الامر من يفعل بضم العين فانها مضمومة فى الابتداء تبعا للعين وكذلك مضمومة فى الماضى المجهول من الخماسى والسداسى

س ما همزة القطع

ج ما تثبت فى الابتداء والدرج

س على كم يتصرف الفعل

ج على خمسة وثلاثين بابا وهى ستة انواع ثلاثى مجرد ومزيد فيه ورباعى مجرد وملحق به ومزيد فيه وملحق بالمزيد عليه

س كم بابا للثلاثى المجرد

ج ستة ابواب وهى فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان

س كم قسماً لها

ج قسمان دعائم وغير دعائم

س كم بابا الدعائم منها

ج ثلاثة ابواب الاول كنصر ينصر والثانى كضرب يضرب والرابع كعلم يعلم

س انما سميت دعائم

ج لاختلاف حركاتهن فى عين الماضى والمضارع وكثرتهن

س كم بابا غير الدعائم منها

ج ثلاثة ابواب الثالث كفتح يفتح والخامس كظرف يظرف والسادس كورث يرث

س لاى شئ كانت هذه الثلاثة غير دعائم

ج لعدم اختلاف حركاتهن فى عين الماضى والمضارع ولان الباب الثالث لايجئ بدون حرف الحلق والخامس لايجئ الا من الطبائع والنعوت ولقلة استعمال الباب السادس

س كم حروف الحلق

ج ستة وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

س فان قلت لانسلم هذا الشرط فى الباب الثالث لان ركن يركن وابى يأبى وبقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى قد جاءت منه بدونه قال تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلا ويأبى الله الا ان يتم نوره ولان دخل يدخل قد وجد فيه حرف الحلق مع انه ليس منه بل من الباب الاول

ج قلت اما ركن يركن وابى يأبى فمن اللغات المتداخلة والشواذ واما بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات طيئ قد فروا من الكسرة الى الفتحة واما دخل يدخل وان وجد فيه الشرط فلا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كالوضوء للصلاة بخلاف العكس

س كم ابواب المزيد على الثلاثى

ج اثنا عشر بابا وهى ثلاثة انواع مازيد فيه حرف واحد ومازيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة احرف

س كم بابا لما زيد فيه حرف واحد

ج ثلاثة ابواب وهى الافعال والتفعيل والمفاعلة كاكرم اكراماً وفرح تفريحاً وقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا

س كم بابا لما زيد فيه حرفان

ج خمسة ابواب وهى الانفعال والافتعال والافعلال والتفعل والتفاعل كانجبر انجبارا وانتصر انتصارا واحمر احمرارا وتكلم تكلما وتقارب تقاربا

س كم بابا لما زيد فيه ثلاثة احرف

ج اربعة ابواب وهى الاستفعال والافعيعال والافعوال والافعيلال كاستغفر استغفارا واعشوشب اعشيشابا واجلوذ اجلواذا واشهاب اشهيبابا

س ماالرباعى المجرد

ج هو باب واحد وزنه فعلل نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا

س كم بابا للملحق بالرباعى

ج ستة ابواب وهى حوقل حيقالا وبيطر بيطارا وجهور جهوارا وعثير عثيارا وجلبب جلبابة وجلبابا وسلقى يسلقى سلقية وسلقاء

س كم بابا للمزيد على الرباعى

ج ثلاثة ابواب وهى نوعان الاول مازيد عليه حرف واحد وهو باب واحد وزنه تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجاً الثانى ما زيد عليه حرفان وهو بابان افعنلل كاحرنجم يحرنجم احرنجاماً وافعلل كاقشعر يقشعر اقشعراراً

س كم بابا للملحق بالمزيد على الرباعى

ج سبعة ابواب وهى نوعان الاول ملحق بتدحرج وهو ستة تجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتجلبب وتسلقى تسلقياً الثانى ملحق باحرنجم وهو بابان اقعنسس واسلنقى اسلنقاء

س فان قلت ابواب التصريف هل هى لوازم او متعدية

ج قلت ابواب الثلاثى منها لوازم ومنها متعدية وابواب الرباعى الغالب عليها التعدية الا باب الرباعى المجرد كدربج وملحقاته كحوقل فان الغالب عليها اللزوم وابواب الخماسى كلها لوازم الا ثلاثة افتعل وتفعل وتفاعل فانها مشتركة بينهما وابواب السداسى كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بينهما والاكلتين من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اسرنداه واغرنداه اى غلب عليه وقهره كقوله

قد جعل النعاس يسرندنى ادفعه عنى ويغرندنى

س ما اللازم والمتعدى

ج اللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل او ما لا يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به والمتعدى بخلافه

س هل يصير اللازم متعدياً

ج نعم يصير متعدياً باحد اسباب التعديه

س كم اسباب التعديه

ج اربعة وهى زيادة الهمزة فى اوله نحو اخرجته وحرف الجر فى اخره نحو خرجت به من الدار وتشديد عينه نحو خرجته وحذف التاء من تفعلل وتفعل

س هل يصير المتعدى لازماً

ج نعم بحذف اسباب التعدية وبنقله الى باب انفعل وبزيادة التاء فى اول فعلل

س هل يجئ المفعول به والمجهول من اللازم ام لا

ج لا يجيئان منه ابداً لان اللازم من الافعال ما لا يحتاج الى المفعول به والمتعدى بخلافه

س ما اقسام الاربعة

ج ثلاثى ورباعى وخماسى وسداسى

س ما اقسام الخمسه

ج هى غائب وغائبه ومخاطب ومخاطبه ونفس المتكلم

س ما اقسام السته

ج هى ابواب الثلاثى المجرد المذكورة بقوله

فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان

س ما اقسام السبعه

ج هى المذكورة بقوله

صحيح مثال مضاعف لفيف ناقص مهموز اجوف

س ما اقسام الثمانيه

ج هى ثلاثى مجرد سالم وثلاثى مجرد غير سالم وثلاثى مزيد فيه سالم وثلاثى مزيد فيه غير سالم ورباعى مجرد سالم ورباعى مجرد غير سالم ورباعى مزيد فيه سالم ورباعى مزيد فيه غير سالم

س ما اقسام التسعه

ج هى ماضى مضارع امر نهى اسم الفاعل اسم المفعول اسم الزمان اسم المكان اسم الآلة

مطلب فى الماضى

س ما الماضى
ج هو لغة السابق واصطلاحاً ما دل على زمان قبل زمان اخبارك وعرفه البعض بما دل على زمان وجد فى الزمان الماضى
س كم نوعاً له
ج نوعان معلوم ومجهول
س ما الماضى المعلوم
ج ما كان اوله مفتوحا كنصر ودحرج او اول متحرك منه مفتوحا كانتصر ولا تعتبر حركات الالفات
س ما الماضى المجهول
ج ما كان اوله مضموما كفتح واكرم او اول متحرك منه مضموما كاستخرج وما قبل اخره مكسوراً فى الحالتين
س ما حكم الماضى
ج هو البناء على الفتح فى الغائب والغائبة وفى تثنيتهما وعلى الضم فى الجمع المذكر الغائب تبعا للواو كقوله تعالى وهدوا الى الطيب وعلى السكون فى البواقى عند اتصاله بالتاء كوجدت او النون كقوله تعالى انا هدنا اليك لئلا يتوالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة

مطلب فى المضارع

س ما المضارع
ج هو لغة المشابه واصطلاحا ما شابه الاسم باحد حروف اتين
س كم قسما له
ج قسمان معلوم ومجهول
س ما المضارع المعلوم
ج ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا من الرباعى مطلقا فانه مضموم كيكرم ويدحرج وما قبل اخره مكسوراً ابداً
س ما المضارع المجهول
ج ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل اخره مفتوحا ابداً

س كم قسما لكل من المعلوم والمجهول

ج قسمان مثبت ومنفى

س كم انواع المنفى

ج خمسة وهى الجحد المطلق والمستغرق ونفى الحال ونفى الاستقبال وتأكيده

س ما الجحد المطلق

ج هو لغة الانكار واصطلاحا نفى الكلام فى الزمان الماضى مطلقا سواء استمر ام لم يستمر وعرفه بعضهم بما دخله احدى الجوازم نحو « لم يلد ولم يولد »

س ما الجحد المستغرق

ج ما نفى به الحدث بلما فى الزمان الماضى على الاستغراق والاستمرار نحو لما ينصر و (لما يقض ما امره)

س ما نفى الحال

ج هو سلب الفعل زمان الاستقبال بلا تأكيد ولا تغيير نحو لا ينصر

س ما تأكيد نفى الاستقبال

ج فعل مضارع منصوب بلن مؤكداً بها على ان يكون بمعنى الاخبار بالتأكيد عن المعدوم فى زمان الاستقبال كقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى

س ما حكم المضارع

ح هو انه معرب لشبهه باسم الفاعل ما لم يتصل بنونى التوكيد الخفيفة والثقيلة فيبنى على الفتح او بنون الاناث فيبنى على السكون

مطلب فى الامر والنهى

س ما الامر

ج صيغة يطلب بها الفعل من الفعل الغائب او الحاضر معلوماً او مجهولا

س على اى وزن تأتى صيغة الامر

ج ان كان غائباً مطلقاً معلوماً او مجهولا فعلى وزن المضارع الا انه يزاد فيه لام مكسورة نحو لينصر لانها من وسط المخارج ومن احرف الزيادة وان كان حاضراً فان مجهولا فكذلك نحو لينصر وان معلوماً فتحذف حرف المضارعة منه وتدخل عليه همزة الوصل ان كان ما بعدها ساكناً وان كان متحركاً فتسكن اخره وتأتى بصورة الباقى

س ما حكم الامر

ج ان غائباً فمجزوم بسقوط نون التثنية وجمع المذكر والواحدة المخاطبة وفى البواقى بسكون لام الفعل الصحيح وسقوط لام المعتل سوى نون جمع المؤنث فانها ثابتة فى الجزم وغيره وان حاضراً فمبنى على مايجزم به مضارعه كما قال بن مالك

والامر مبنى على مايجزم به مضارعه ايا من يفهم

س لكم معنى يستعمل الامر

ج لمعان كثيرة مختلفة وهى على مافى التنقيح سبعة عشر الايجاب والندب والارشاد ومنه التأديب والاجابة والتهديد ومنه الانذار وهو ابلاغ مع تخويف والامتثال والاكرام والتعجيز والتسخير والاهانة ومنه الاذن نحو (ذق انك انت العزيز الكريم) والتسوية والدعاء والتمنى والترجى والاحتقار والتكوين ومعنى الخبر كقوله عليه الصلاة والسلام اذا لم تستح فاصنع ما شئت

س ما النهى

ج صيغة يطلب بها ترك فعل الفاعل الغائب او الحاضر معلوماً او مجهولا

س كيف تأتى صيغة النهى

ج على وزن المضارع مطلقاً غائباً او حاضراً معلوماً او مجهولا

س ما حكمه

ج هو انه معرب مجزوم بلا الناهية وجزمه بحذف نون التثنية وجمع المذكر والواحدة المخاطبة وبسكون لام الفعل الصحيح وسقوط لام المعتل فى البواقى سوى نون جمع المؤنث

س على كم يتصرف كل من الماضى والمضارع والامر والنهى من جميع الابواب

ج على اربعة عشر وجهاً ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبه وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة ووجهان للمتكلم رجلا او امرأة غير انهما لا يأتيان للمتكلم فى المعروف من الامر والنهى الا نادرا كقوله تعالى ولنحمل خطاياكم وقوله عليه الصلاة والسلام قوموا فلاصل لكم

س ما حكم نون التأكيد

ج ان مشددة تدخل على جميع الامر والنهى من المعروف والمجهول وان مخففة فكذلك غير انها تدخل فى التثنية وجمع المؤنث والمخففة ساكنة

والمشـددة مفتوحة الا فى التثنية وجمع المؤنث فانها مكسورة فيهما وما قبلها مكسور فى الواحدة الحاضرة ومضموم فى الجمع المذكر ومفتوح فى البواقى

مطلب فى اسم الفاعل

س ما اسم الفاعل

ج ما اشتق من فعل المضارع المعلوم لمن قام به على معنى الحدوث

س كيف تأتى صيغته

ج ان كان ثلاثياً فينظر فى عين الفعل الماضى فان مفتوحة فعلى وزن ناصر وان مضمومة فعلى وزن عظيم ويستوى فيه المذكر والمونث وان مكسورة فمن المتعدى على وزن عالم ومن اللازم يأتى على اربعة اوزان مريض وزمن واحمر للمذكر وحمراء للمؤنث وجمعهما حمر وعطشان للمذكر وعطشى للمؤنث وان كان غير ثلاثى فعلى وزن صيغة المضارع الا انك تبدل حرف المضارعة بميم مضمومة وتكسر ما قبل الاخر كمدحرج ومستغفر

س على كم وجه يتصرف اسم الفاعل

ج على عشرة اوجه منها اثنان للمفرد مذكراً او مؤنثاً كقوله تعالى امن هو قانت اناء الليل وامرأته قائمة ومنها اثنان للمثنى ايضاً مذكراً او مؤنثاً كقوله تعالى وسخر الشمس والقمر دائبين ومدهامتان ومنها اربعة لجمع المذكر واحد للسالم نحو « وكانت من القانتين » وثلاثة للمكسر نحو قوله تعالى ان الفجار لفى جحيم ونحو آلحيض « وكرام برزة » ومنها اثنان لجمع المؤنث واحد للسالم كقوله تعالى حافظات للغيب وواحد للمكسر كصواعق

مطلب فى الجمع المكسر

س ما الجمع المكسر

ج ما تغير فيه بناء واحده

س بكم يحصل التغيير

ج باحد ستة اشياء اما بالزيادة او بالنقص او بتغيير الشكل او بالزيادة ومع التغيير او بالنقص مع التغيير او بالثلاثة جميعا

س كم قسماً للجمع
ج قسمان جمع قلة وجمع كثرة

مطلب فى جمعى القلة والكثرة

س ما جمع القلة
ج ما يستعمل من الثلاثة الى العشرة بدون قرينة وفوقها بقرينه
س ما جمع الكثرة
ج ما يستعمل من العشرة فصاعداً بدون قرينة وتحتها بقرينة
س هل العشرة داخلة فى القلة او فى الكثره
ج هى داخلة فى جمع القله لان الغاية تدخل فى المغيا عندهم
س هل فيهما قول اخر او لا
ج نعم قيل يستعمل كل منهما موضع الاخر وقيل يشتركان فيما تحت العشرة وينفرد جمع الكثرة فيما فوقها فيكون اعم مطلقاً
س كم وزنا جمع القلة
ج اربعة على ما ذكره بن مالك رحم الله تعالى بقوله

افعلة افعل ثم فعله ثمة افعال جموع قلة

وزاد الفراء فعلة كشبية وبعضهم افعلاء كاقوياء والكوفيون فعلاء كفضلاء
س كم وزنا جمع الكثره
ج اوزانه غير محصورة بل ما عدا جمع القلة فهو جمع كثرة

مطلب فى مبالغة اسم الفاعل

س ما مبالغة اسم الفاعل
ج هى ما اشتق من فعل المضارع المعلوم لمن قام به على معنى الحدوث زيادة مبالغة على غيره
س على كم وزن تأتى صيغة المبالغة
ج على اوزان كثيرة نحو صبار وشكور وغفل ويقظ وفسيق وكبار وطوال وسيف مجزم اى قاطع وعلامة ونسابة وراوية وفروقة مبالغة فاروق وضحكة مبالغة ضاحك ومدرار ومعطير ومخدامه ولعنه بفتح العين وان اسكنتها تصير بمعنى المفعول واكثرها مما يستوى فيه المذكر والمؤنث

س على كم تتصرف مبالغة اسم الفاعل

ج على ستة اوجه ثلاثة للمذكر وهى نصار نصاران نصارون وثلاثة للمؤنث نصارة نصارتان نصارات

مطلب فى اسم المفعول

س ما اسم المفعول

ج ما اشتق من المضارع المجهول لمن وقع عليه الفعل

س على اى وزن تأتى صيغته

ج ان فعله ثلاثياً مجرداً فعلى وزن مجبور وكسير وان زائداً عليه فعلى وزن مضارعه لكن بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة وفتح ما قبل الاخر

س على كم يتصرف اسم المفعول

ج على سبعة اوجه منها لفظان لجمع المذكر السالم والمكسر نحو منصور ومناصر وواحد لجمع المؤنث السالم نحو معروشات

مطلب فى اسماء الزمان والمكان والآله

س ما اسم الزمان

ج اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل كقوله تعالى حتى مطلع الفجر

س ما اسم المكان

ج اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل كقوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس

س ما اسم الآلة

ج اسم مشتق من يفعل للآلة وصيغته مفعل بكسر الميم نحو مكتل ومرود

س على كم يتصرف اسم الآلة

ج على ثلاثة اوجه مفرد ومثنى وجمع مكسر نحو منصر منصران مناصر

مطلب فى الصفة المشبهة

س ما الصفة المشبهة

ج هى ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الثبوت

س على كم وزن تأتى صيغتها

ج على خمسة عشر على المشهور وهى ندس وفرق شكس صلب ملح جنب

خشن حسن شجاع جبان نصور نصير ضخم احمر عطشان وندر غيرها

س ما الفرق بينها وبين اسم الفاعل مع ان كلا منهما اشتق من مضارع معلوم

ج هو ان الصفة المشبهة على معنى الثبوت ولا تبنى الا من اللازم بخلاف اسم الفاعل فانه على معنى الحدوث ويبنى من اللازم والمتعدى فهو اعم منها

مطلب فى اسم التفضيل

س ما اسم التفضيل

ج ما اشتق من فعل الموصوف بزيادة على غيره

س على كم يتصرف اسم التفضيل

ج على ثمانية اوجه منهـا اربعة للمذكر انصر انصران انصرون جمع مصحح وانـاصر جمع مكسر ومنهـا اربعة للمؤنث نصرى نصريان نصريات جمع مصحح ونصر جمع مكسر بضم النون فيها

س فان قلت قد سمع عن بعض العلمـاء افعل التفضيل وعن بعضهم اسم التفضيل فما الفرق بينهما

ج قلت فرق فى المصرح ان ما كان فى اوله همزة فافعل التفضيل والا فاسم التفضيل وبعضهم فرق بينهما من جهة اخرى وهى ان اسم التفضيل اعم لان مثل خير وشر اسم تفضيل فقط لانه اخرجه التخفيف عن صيغته

مطلب فى اسم التصغير

س ما اسم التصغير

ج ما زيد فيه شئ حتى يدل على تقليل

س ما فائدته

ج هى الاختصار كما فى التثنية والجمع والنسبة اذ قولهم رجيل اخف من رجل صغير لان فيه معنى الصفة

س فى كم يكون التقليل

ج اما فى ذات المصغر للتحقير نحو رجيـل وطليب او للشـفقة والتلطف كيا اخى ويا بنى وانت صديقى او للملاحة كقوله

يا ما اميلح غزلانا شـدن لنا من هؤليائكن الضال والسمر

او لصغر المقدار كتصغير قبل وبعد والجهات الست ودون ونحو ذلك نحو خروجى قبيل قيامك ودوين النهر وفويق الارض واما فى المبهمات نحو ذياك واللذيا بتشديد الياء فيهما وغيرهما واما فى تقليل العدد نحو عندى دريهمات

س كم شرطاً للتصغير

ج اربعة ان يكون المصغر اسماً ومتمكناً وقابلا للتصغير وخالياً من صيغة وشبهها

س انما شرط كون المصغر اسماً

ج لان التصغير وصف فى المعنى فمعنى رجيل رجل حقير مثلا والفعل والحرف لا يوصفان فلا يصغران

س انما شرط كونه متمكناً

ج لان غير المتمكن اما شبيه بالفعل كالاسماء المعاملة عمله او فيه معناه كاسماء الافعال واما شبيه بالحرف فى التوغل فى الابهام كالضمائر واسماء الشرط والاستفهام ومن وما الموصولتين وغير وسوى وسواء ومع وحيث واذ واذا ولدن وعند فكما لا يصغر الفعل والحرف لا يصغر ما اشبههما او ما بمعناها الا ما تصرف المتمكن ومن ثمة جاز تصغير اسماء الاشارات وباقى الموصولات ومثل وشذ فى فعل التعجب والترخيم ونحو ذلك

س فان قلت انما امتنع تصغير الضمائر واسماء الشرط والاستفهام وغير ونحوها مما ذكر دون اسماء الاشارات وباقى الموصولات مع ان كلا منها متوغل فى الابهام

ج قلت لغلبة شبه الحرف عليها وعدم تصرفها اذ لا تقع صفات ولا موصوفات بخلاف اسماء الاشارات وباقى الموصولات فانها وان كانت كذلك الا انها لما تصرفت تصرف الاسماء المتمكنة فى الوصف والتثنية والجمع اجريت مجراها فى التصغير لكنه خولف فيها

س لاى شئ امتنع تصغير من وما الموصولتين دون باقى الموصولات

ج لانهما اوغل فى الابهام من الباقى ولكونهما على حرفين لعدم وقوعهما صفة بخلاف الباقى

س لاى شئ امتنع تصغير غير وسوى وسواء دون مثل مع ان المغايرة قابلة للقلة والكثرة كالمماثلة

ج لقصور غير فى التمكن لانه لايدخله اللام ولايثنى ولا يجمع بخلاف مثل وسوى وسواء بمعنى غير

س ماحكم تصغير الاسم المتمكن

ج ان ثلاثياً فيضم اوله ويفتح ثانيه ويزاد ياء ساكنة بعدها كقوله عليه الصلاة والسلام « يابا عمير مافعل النغير » اى العصفور الا فى التأنيث المعنوى فيزاد فيه تاء نحو اذينة وعينة وهنيدة وان رباعياً فكذلك الا انه يكسر مابعد الياء فيه كجعيفر الا فى تاء التأنيث كطليحة والفيه كحبيلاء وصحيراء والالف والنون المشبهتين بهما كسكيران وجويعان والف افعال جمعاً نحو احيمال فيفتح للخفة فى التاء ولمناسبة الالف فى البواقى

س لاى شئ خولف فى تصغير اسماء الاشارات والموصولات

ج لكون تصغيرها على خلاف الاصل فلم يضم اوائلهما بل الحق قبل آخرهما ياء وزيدت بعد الآخر الف فقيل ذيا وتيا واوليا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات بتشديد الياء فيها

س فان قلت ان للاسماء ثلاث درجات ثلاثى ورباعى وخماسى فاى منها يصغر

ج قلت يصغر الثلاثى ويزاد عليه الى ان يرتقى منه الى الرباعى فيصغر ايضاً ولا يزاد عليه الارتقاء بل يقتصر فلا يصغر الخماسى لانه لايرتقى الى اكثر من اربعة اصول فى التصغير واذا صغر على ضعفه فالاولى حذف الخامس كسفيرج وسمع سفيرجل ومن ثمة لاتتجاوز امثلة التصغير عن فعيل وفعيعل وفعيعيل فى غير ذى تاء التأنيث والفيه والالف والنون والف افعال جمعاً واما فيها فتجئ من غيرها ايضاً

س لاى شئ انحصرت امثلة التصغير فى هذه الاوزان الثلاثة فى غير تلك المستثنيات

ج لان الاسم ان كان ثلاثياً فتصغيره على فعيل كرجيل وان كان رباعياً فان مع الاربعه مدة رابعة فعلى فعيعيل كمقيريط والا فعلى فعيعل كجعيفر وشذ عنيكبوت فى عنكبوت

س هل تجئ جميع هذه الاوزان الثلاثة فيما قبل تاء التأنيث والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال جمعاً او بعضها او لا

ج تجئ جميعها قبل تاء التأنيث كقديرة وسليهبة وزنيبرة فى زنبورة وقبل الفه الممدودة كحميراء وخنيفاء ومعتيراء وقبل الالف والنون كسليمان وجعيفران وعبيثران دون الفه المقصورة والف افعال حيث لاتجئ

قبلهما الا فعيل فقط كحبيلى واحيمال دون فعيل وفعيعيل لان الالف تحذف خامسة فى التصغير

س فان قلت لاى شئ جاء فعيعل وفعيعيل فى الالف الممدودة دون المقصورة

ج قلت لان الالف اذا وقعت غير رابعة فان ممدودة تثبت مطلقا كخنيفاء وان مقصورة تحذف كحجيجيب فى حججبا وحويلى فى حولايا

س هل يجوز تصغير الجمع املا

ج اذا كان جمع قلة فيجوز تصغيره نحو اكيلب فى اكلب واحيمال فى اجمال وان جمع كثرة فان وجد له جمع قلة فيرد اليه ثم يصغر نحو غليمة فى غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر والا فيرد فى تصغيره الى الواحد ثم يجمع بعد التصغير وجوبا بالواو والنون على القياس كشويعرون فى شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر

س فان قلت لم يجب الجمع بالواو والنون بعد الرد الى الواحد والتصغير اذا لم يوجد له جمع قلة

ج قلت ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة

س ما حكم تصغير المزيد على الثلاثى

ج هو انه ان كان ذا زيادة واحدة لم تحذف فى الاول كانت كمقيتل واسويد او فى الوسط ككويثر وجدويل وخويتم وعجيوز او فى الاخر كحبيلى وقصيوى الا اذا وليت ياء وادغمت فيها نحو عربية وعصيه ورسيله بتشديد الياء فيها وان كان ذا زيادتين فان فيه مدة وقعت بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكنها نحو مفيتيح وكريديس والا فيحذف الاقل منهما فائدة كمطيلق ومغيلم ومضيرب فى منطلق ومغتلم ومضراب ان لم يتساويا والا فالوجهان كقليسة وقلينسة وحبيط وحبينط وان كان فيه ثلاث زيادات فان فيه مدة تقلب ياء ايضاً والا فتبقى الفضلى منها ويحذف الباقى كمقيعس فى مقعنسس

س ما حكم تصغير المزيد على الرباعى

ج هو حذف الزيادات كلها لغير مدة كقشيعر فى مقشعر وحريجم فى احرنجام

س فان قلت لم شذ تصغير افعل التعجب نحو ما احيسنه

ج قلت لانه عند البصريين فعل وهو لا يصغر وما ورد عندهم فشاذ وعند الكوفيين اسم فتصغيره كقوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا اليت

س فان قلت لابد للتصغير من اصل مكبر فما وجه اتيان جبيل وكميت لطائرين وكميت للفرس بدونه

ج قلت ان العرب نطقت بهذه الاشياء مصغرة لانها مستصغرة عندهم والصغر من لوازمها فوضعت هذه الالفاظ على التصغير ولم يستعمل مكبراتها

س ما تصغير الترخيم

ج هو ان تحذف كل الزوائد ثم تصغر كحميد فى احمد وكما فى المثل عرف جميق جمله

س ما حكم تصغير الترخيم

ان عربياً فشاذ كدحيرج فى مدحرج وان اعجمياً فغريب شاذ نحو بريه وسميع او بريهم وسميعيل على المشهور او ابيره واسيمع فى ابراهيم واسماعيل

س هل يجوز تصغير الاسم المنسوب او لا

ج نعم يجوز كما تقدم فى بريدى فى بردى ومشيهدى فى مشهدى ونحو ذلك

مطلب فى الاسم المنسوب

س ما الاسم المنسوب

ج هو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها ليدل على نسبته الى المجرد عنها

س ما فائدة النسبة والغرض منها

ج الاختصار كالتصغير لان قولهم كوفى اخصر من المنسوب الى الكوفة ولان فيه معنى الصفة لكنه يحمل الرفع بخلاف المصغر

س ماقياس المنسوب

ج قياسه حذف التاء مطلقاً علماً او غيره كمكة وغرفة وزيادة التثنية والجمع ان غير علم مسلمانيان ومسلمونيون وان علماً اعرب بالحركات فلا نحو بحرانى وحبرونى ومن ثمة جاء قنسرى وقنسرينى

س ماحكم المنسوب فى الصحيح

ج ان كان على ثلاثة احرف اوسطها مكسور وجب فتحه نحو نمرى ودئلى وابى فى نمر ودئل وابل للثقل بتتابع الامثال من الياء والكسرة

وان زائداً عليها فلا نحو تغلبي ومغربي وجندلي وعلبطي ومستخرجي ومدحرجي وجحمرشي وشذ تغلبي بفتح اللام عند الخليل واستثنى المبرد من الزائد ماكان على اربعة احرف ساكن الثاني فاجاز فتح الثالث قياساً مطرداً كتغلبي ويثربي ومغربي

س ماحكم المنسوب فى المعتل

ج هو ان تحذف الواو والياء من فعولة وفعيلة بشرط صحة العين كشنائي فى شنوءة وحنفي فى حنيفة وفى شنوء وحنيف شنوئي وحنيفي ومن فعيلة غير مضاعف كجهني منسوب الى جهينه وشذ طويلي وشديدي وسليمي ونحوها وتحذف الياء من معتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واواً كغنوي وقصوي واموي وجاء امي وشذ غنوي واموي وتحذف الياء الثانية من سيد ومهيم نحو سيدي ومهيمي وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واواً كعصوي ورجوي وملهوي ومرموي ويحذف غيرها كحبلي وجزي ومرامي وجاء حبلوي وحبلاوي وتقلب الياء الثالثة الاخيرة المكسور ماقبلها واواً ويفتح ماقبلها كعموي وشجوي وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي وتحذف الخامسة فصاعداً كمشتري ومستقي ومستسقي

مطلب فى فعلى التعجب

س ما افعل التعجب

ج ماوضع لانشاء التعجب وله صيغتان مااحسنه واحسن به

س هل تتصرف صيغتاه امملا

ج لاتتصرفان ابدا اى لاتتغيران فليس لهما مضارع ولا امر ولا نهى ولا تثنية ولا جمع كافعال المدح والذم بل يتغير ضميرها على اربعة عشر وجهاً

س لاى شئ لاتتغير صيغتاها بل ضميرها

ج لاجرائهما مجرى الامثال وهى لاتتغير نحو هذا الرجل مااحسنه والرجلان مااحسنهما والرجال مااحسنهم ويا امرأة اكرم بك ويا امرأتان اكرم بكما ويانساء اكرم بكن

س ماقسام العشرة

ج هى حروف الزيادة وهى حروف هم يتساءلون او ماسالت يهون او هويت السمان كقوله

هويت السمان فشيبنى وقد كنت قدماً هويت السمان

وقد جمعها ابن مالك فى شرح الكافية اربع مرات فى بيت فقال

هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل

﴿ مبحث فى الزيادة ﴾

س انما سميت حروف الزيادة

ج لزيادتها على الكلمة فاذا وجد حرف منها فى كلمة علم انها مزيدة اما على الثلاثى او على الرباعى

س فان قلت كثيراً ماقد توجد اصلا فى الكلمة كوهب وقراء بتشديد الهاء والراء ووسوس وقد يوجد غير زائد كجلبب وقردد فلا معنى لتسميتها حروف الزيادة

ج قلت ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لاتكون الا زائدة اذ قد تكون اصلا فى كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف الكلمة لايكون ذلك المزيد الا من هذه الحروف الا ان يكون تضعيفاً سواء كان للالحاق كجلبب او لغيره كتمرد

﴿ مبحث الالحاق ﴾

س ما معنى الالحاق فى الاسم

ج هو ان تزيد حرفاً او حرفين على تركيب زيادة غير متطردة فى افادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى فى عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد فى مثل مكانها فى الملحق بها وفى تصاريفها من الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول ان الملحق به فعلا رباعياً ومن التصغير والتكسير ان الملحق به اسماً رباعياً لا خماسياً

س ما فائدة الالحاق

ج هو انه ربما يحتاج فى تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب فى شعر او سجع

س فان قلت هل يلزم عدم تغيير المعنى بزيادة الالحاق او لا

ج قلت لا يلزم ذلك فان معنى حوقل مخالف لمعنى حقل وكوثر ليس بمعنى كثر بل يكفى فيه ان تكون الزيادة فى مثل ذلك الموضع مطردة فى افادة معنى كما ان زيادة الهمزة فى اكبر وافضل للتفضيل وزيادة ميم مفعل بفتحها للمصدر او الزمان او المكان وميم مفعل بكسرها للآلة

﴿ مبحث الابدال ﴾

س ما الابدال

ج هو جعل حرف مكان آخر

س فان قلت باى شئ يعلم الابدال

ج قلت باحد خمسة اشياء وهى اما بامثلة اشتقاقه كتراث فانه علم من ورث يرث وراثة ان تاءه مبدلة من الواو او بقلة استعماله كالثعالى حيث علم من قلة استعماله ان الياء فيه مبدلة من الباء فى الثعالب لكثرته او بكونه فرعاً والحرف زائد كما ان المصغر فرع المكبر كواو ضويرب بدل من الف ضارب او بكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كالف ماء وهمزته فانهما بدلان من الواو والهاء اللتين فى مويه او بلزوم بناء مجهول كطاء اصطبر فانها بدل من التاء والا للزم بناء افطعل وهو مجهول

س كم حرفاً حروف الابدال

ج اربعة عشر حرفاً يجمعها قولهم انصت يوم جد طاه زل

س كم حرفاً تبدل منه الهمزة

ج خمسة احرف ثلاثة منها حروف اللين وهى الواو والياء والالف اما وجوباً او جوازاً والعين والهاء قليلا

س متى تبدل الهمزة من حروف اللين وجوباً

ج اذا وقعت الواو والياء متطرفتين اصليتين ككساء ورداء او كعلباء ورداء فى ترخيم رداوى بعد الف زائدة او وقعتا عين فاعل المعل فعله كقائل وبائع تقلبان الفين ثم تقلب الالف همزة اوكانت الواوان فى اول الكلمه وليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف اخر نحو اواصل واوعد من وعد تقلب اولاهما همزة

س متى تبدل الهمزة من حروف اللين جوازا

ج اذا وقعت واو مضمومة ضمة لازمة فى الاول كانت او فى الوسط والتى فى الاول سواء بعدها واو زائدة منقلبة عن حرف كووري او لا كوجوه فيجوز ابدالها همزة كاورى واجوه

س من اى حرف تبدل النون

ج من الواو وشذوذاً كصنعانى وبهرانى عند سيبويه اصلهما صنعاوى وبهراوى وعند المبرد النون اصل فلا ابدال ومن اللام على ضعف نحن لعن اصلها لعل

س من اى حرف تبدل الصاد

ج من السين التى بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازاً متصلة بها كصقر او منفصلة بحرف كاصبغ وصلخ او بحرفين كصملق وصراط او بثلاثة كمصاليق

س كم حرفاً تبدل منه التاء

ج خمسة احرف وهى الواو والياء والسين والباء والصاد منها لازم فى الواو والياء اذا كانتا فاء افتعل كاتعد واتسر على الافصح وشاذ فى السين فى طست وحده وفى الباء فى اتلجه وضعيف فيها فى الذعالت وفى الصاد كالصوت فى لصوص

س كم حرفاً تبدل منه الياء

ج تسعة وهى الواو والالف والهمزة واحد حرفى المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء

س فى كم موضع تبدل الواو ياء

ج فى ثمانية مواضع الاول اذا تطرفت الواو وقبلها كسرة كغازى الثانى اذا تطرفت وقبلها مضموم نحو ادل الثالث اذا كانت العين واواً مكسوراً ما قبلها اما فى مصدر اعل فعله نحو قيام واما فى جمع سكن عين مفرده وبعده الف نحو حياض الرابع اذا كانت الواو عيناً قبلها كسرة فى جمع ما قد قلبت عينه نحو ديم فى دوم الخامس اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون نحو سيد السادس اذا كانت الواو ساكنة وقبلها كسرة نحو ميقات السابع اذا كانت الواو رابعة فصاعداً متطرفة مفتوحاً ما قبلها نحو اغزيت الثامن اذا كان جمع المذكر السالم منصوباً او مجروراً نحو مسلمين بدل مسلمون

س متى تبدل الالف ياء

ج اذا كان المثنى منصوباً او مجروراً نحو رجلين بدل رجلان او كان ماقبل الالف مكسوراً نحو قريطيس او وقعت الالف بعد ياء التصغير نحو حمير تبدل ياء

س متى تبدل الهمزة ياء

ج اذا وقعت الهمزة بعد همزة وصل فى الابتداء كقوله تعالى ائتيا طوعاً او كرهاً تقلب ياء وجوباً وفى غير ذلك جوازاً مطرداً كذئب وبئر

س متى يبدل احد حرفى المضاعف ياء

ج اذا كان الفعل ثلاثياً مزيدا فيه يجتمع فيه مثلان ويمتنع ادغامه لسكون الثانى نحو مليت وقصيت او ثلاثة امثال اولها مدغم فى الثانى فيمتنع الادغام فى الثالث نحو قضيت لكراهة اجتماع الامثال او كانت الكلمة على فعال اسماً لا مصدراً نحو ديماس وديباج ودينار وشيراز يبدل احدها ياء قياساً

س ما حكم ابدال الياء من النون والعين والباء والسين والثاء

ج اما ابدال الياء من النون فمسموع كثير منه اناسى جمع انسان وظرابى جمع ظربان فالياء بدل فيهما من النون فى مفرديهما واما ابدالهما من البواقى فضعيف كالضفادى فى الضفادع والثعالى فى الثعالب والثالى فى الثالث والسادى فى السادس

س كم حرفاً تبدل منه الواو

ج ثلاثة احرف فتبدل من اختيها وهما الالف والياء ومن الهمزة

متى تبدل الالف واواً

ج اذا صغر فاعل كضويرب او كسر على فواعل الجمع الاقصى كضوارب وحوائط وخواتم او بنى باب فاعل وتفاعل للمجهول كضورب وتضورب او الحقت ياء النسبة بالالف الثالثة او الرابعة سواء كانت منقلبة عن واو او ياء نحو عصوى ورحوى فتقلب الالف فى ذلك واواً

س لاى شئ قلبت الالف واواً فى فواعل وفى النسبة

ج اما فى فواعل فللحمل على فويعل لان التصغير والتكسير من واد واحد وبينهما مناسبة واما فى النسبة فلمجئ الياء المشددة بعدها

س متى تبدل الياء واوا

ج اذا كانت الياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اكثر

نحو موقن وطوبى وبوطر الا ما شذ كبيضان وحيكى وضيزى او كانت الياء لام فعلى اسماً فتقلب فى ذلك واواً نحو تقوى اما امر ممضو عليه ونهو عن المنكر وحباوة فشاذ ضعيف والاصل ممضوى ونهوى وحباية

س متى تبدل الهمزة واواً

ج وجوبا اذا اجتمع همزتان فى كلمة واحدة والاولى مضمومة نحو اومن واوشر وجوازاً فيما عداه نحو جون وجونة كما مر فى التخفيف

س كم حرفا تبدل منه الميم

ج اربعة احرف وهى الواو واللام والنون والباء

س اين تبدل الواو ميماً

ج فى فم وحده وجوبا اذ اصله فوه بدليل جمعه على افواه وافوه وحذفت الهاء لخفائها

س اين تبدل لام التعريف ميماً

ج فى لغة حمير كقوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبرامصيام فى امسفر

س اين تبدل النون ميماً

ج وجوبا فيما اذا كانت النون ساكنة قبل الباء فى كلمة كعنبر وشنباء او كلمتين نحو سميع بصير وهو المسمى اقلابا وضعف فيما اذا كانت متحركة كالبنام فى البنان وطامه على الخير فى طانه اى جبله عليه

س فان قلت لاى شئ يجب ابدال النون الساكنة قبل الباء ميما

ج قلت لتعسر التصريح بالنون الساكنة قبل الباء ولذا يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق

س اين تبدل الباء ميماً

ج سماعا فى بنات مخر وما زلت راتما من راتبا اى مقيما ومن كثم من كثب اى قرب

س من اى حرف تبدل الجيم

ج تبدل من الياء المشددة فى الوقف شذوذا لقرب الجيم منها فى المخرج وابين من الياء عند الوقف نحو فقيمج واشذ فى غير المشددة كقول الشاعر لا هم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج

اى حجتى وبى ومن المفتوحة نحو حتى امسيت اى امسيت

س من اى حرف تبدل الدال

ج من التاء اما وجوباً فيما اذا كانت فاء افتعل زاياً نحو ازدجر او دالا نحو

ادكر او ذالا نحو اذدكر فتقلب التاء فيها دالا ثم فى الذال بعد الدال يجوز قلب الاولى الى الثانيه وادغامها فيها كادكر والعكس نحو اذكر واما شذوذاً فيما اذا وقعت التاء بعد الزاى نحو فزت او بعد الدال نحو جدد فى جدت او بعد الجيم نحو اجدمعوا فى اجتمعوا واجدز فى اجتزاو بعد قلب الواو تاء نحو دولج فى تولج والاصل وولج

س من اى حرف تبدل الطاء

ج من التاء وجوباً اذا وقعت فاء افتعل احد حروف الاطباق وشذ نحو فحصط

س كم حرفا حروف الاطباق

ج اربعة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء نحو اصطبر واطهر واظهر والطاء فى الاخير تدغم فيها الظاء

س لاى شئ تقلب تاء افتعل طاء فى ذلك

ج لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف مجهورة مطبقة فاختاروا حرفاً مستعلياً من مخرج التاء وهو الطاء فجعلوه مكانها لمناسبة لها فى المخرج

س كم حرفاً تبدل منه الالف

ج حرفان وهما الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلها تبدلان الفاً وجوباً كقال وباع ونحو ياجل ضعيف وطائى شاذ لازم

س كم حرفاً تبدل منه الهاء

ج اربعة وهى الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها من الهمزة مسموع فى هرقت وهرحت وهياك ولهنك من لانك وهن فعلت اى ان فى لغة طئ وهذا فى اذا ومن الالف شاذ فى حيهله ومه مستفهماً اى ما ومن الياء فى هذه اى هذى ومن التاء فى باب رحمة وقفاً

س من اى حرف تبدل الزاى

ج من الصاد اذا تحركت وبعدها دال اشمت الصاد صوت الزاى غير صريحة تشبيهاً لها بالصاد نحو صدر وصدق واما اشراب الجيم والشين صوت الزاى قبل الدال فقليل وكليب تقلب السين قبل القاف زاياً نحو زقر فى سقر

س كم حرفاً تبدل منه اللام

ج حرفان وهما النون والضاد شذوذاً فمن النون نحو اصيلال فى اصيلان ومن الضاد الطجع اصلها اضطجع كقوله

لما رأى ان لادعه ولا شبع مالى الى ارطاة حقف فالطجع

﴿ مبحث الوقف ﴾

س ما الوقف

ج هو السكوت على اخر الكلمة اختياراً لجعلها اخر الكلام

س كم وجهاً للوقف

ج ثمانية لانه اما ان يكون الوقف على المتحرك الموقوف عليه قبل الوقف او لا والاول خمسة انواع وهى الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل والثانى ثلاثة وهى القلب والحذف والالحاق

س هل تختلف هذه الوجوه الثمانية وتتفاوت ام لا

ج نعم تختلف وتتفاوت فى الحسن والمحل

س فان قلت كيف تفاوتها فى الحسن

ج قلت بان يكون بعضها احسن من بعض كضعف قلب الالف واواً او ياء او همزة وكذا نقل الحركة وقد يتفق وجهان فاكثر فى الحسن كالاسكان وقلب تاء التأنيث هاء

س كيف اختلافها وتفاوتها فى المحل

ج كالاسكان المجرد والروم مثلا فانهما وجهان للوقف ومحلهما المتحرك دون الساكن وابدال الالف وجه ومحله المنصوب المنون وهلم جرا

س ما المراد بالمتحرك

ج هو الحرف المتحرك بحركة غير عارضة لان الحركة العارضة فى حكم الساكن فلا يوقف عليه الا بالسكون المحض كتاء تأنيث الفعل فى (اقتربت الساعة) وذال يومئذ

س ما الاسكان

ج هو عدم الحركة وعلامته خ فوق الحرف وهى الخاء من خفيف

س ما الروم

ج هو الاتيان بالحركة مع اضعاف صوتها وعلامته خط قدام الحرف هكذا زيد —

س لاى شئ سمى روماً

ج لانك تروم الحركة وتزيدها حيث لم تسقطها بالكلية ويدركه صحيح السمع والاعمى

س ما الاشمام

ج هو ضم الشفتين بعد الاسكان فى المرفوع والمضموم للاشارة للحركة من غير صوت وعلامته نقطة قدام الحرف هكذا زيده

س ما الغرض من الروم والاشمام

ج الغرض منهما الفرق بين الساكن والمسكن فى الوقف

س فان قلت ما دام الغرض من الروم والاشمام كذلك فاذاً لا فرق بينهما

ج قلت نعم الا ان الروم اتم فى البيان لانه يدركه الاعمى والبصير بخلاف الاشمام حيث لا يدركه الا البصير ولذا جعلت علامته اخف

س ما التضعيف

ج هو تشديد الحرف الذى يوقف عليه نحو جعفر وضارب وعلامته ش فوق الحرف وهى الشين من شديد

س ما الغرض من التضعيف

ج الاعلام بان هذا الحرف متحرك فى الاصل والحرف المزيد فيه هو الساكن الذى قبله وهو المدغم

س ما النقل

ج تحويل الحركة الى الساكن قبلها وعلامته عدم العلامة

س ما الغرض من النقل

ج اما بيان حركة الاعراب او الفرار من التقاء الساكنين

س كم شرطاً فيه

ج اربعة شروط ان يكون ساكناً وان يكون تحريكه غير ممنوع وان لا تنقل ضمته الى مسبوق بكسرة فى غير المهموز وان يكون صحيحاً كهذا بكر وقوله عجبت والدهر كثير عجبه من عنزى سبنى لم اضربه

﴿ مطلب فى القلب وانواعه ﴾

س ما القلب فى الوقف

ج هو ابدال حرف بآخر فيه

س كم نوعاً له

ج ثلاثة انواع قلب التنوين الفاً او واواً او ياء او همزة وقلب التاء هاء وابدال الهمزة حرف حركتها

س اين يقلب التنوين الفاً

ج فى الوقف على المنصوب المنون نحو رأيت زيداً وربيعة يقفون على المنصوب كالمرفوع والمجرور كرأيت زيد فيحذفون الفتحة والتنوين وفى اذن واضربن

س اين يقلب التنوين واواً او ياء

ج فى المرفوع والمجرور على غير الفصيح نحو هذا زيدو ومررت بزيدى كما زعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون ذلك حرصاً على الاعراب

س اين تقلب التاء هاء

ج فى تأنيث المفردة الاسمية لا الجمعية ولا الفعلية فى الاحوال الثلاث على الاكثر كفاطمة ورحمة وتشبيه تاء هيهات به قليل وفى الضاربات ضعيف وعرفات ان جعل مفرداً بفتح تائه فى النصب فبالهاء وقفاً والا فبالتاء

س لاى شئ تقلب تاء الجمع وبنت واخت هاء فى الوقف

ج اما تاء الجمع فلانها لم تخلص للتأنيث بل للجمعية فلا تبدل هاء الاعلى ضعف كالبناه واما تاء بنت واخت وان كانت كذلك الا انها مخالفة لتاء التأنيث بكونها بدلا من لام الكلمة وسكون ما قبلها

س لاى شئ قيد بكون القلب فى تاء التأنيث هاء على الاكثر

ج لان ناساً من العرب يقفون بالتاء فى الاحوال الثلاث كقوله

الله انجاك بكفى مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت

اى بكفى مسلمه وبعدمه وعند الغلصمه وتدعى امه

س اين تبدل الهمزة بحرف حركتها وقفاً

ج عند قوم ان ضمة فواو نحو هذا الكلو والخبو والردو وان فتحة فالف نحو رأيت الكلا والخبا والبطا والردا وان كسرة فياء كمررت بالكلى والخبى والبطى ومنهم من يتبع فى الاحوال الثلاث فيقول هذا الردى ومن البطو

﴿ مطلب فى الالحاق فى الوقت ﴾

س ما الالحاق فى الوقف

ج هو زيادة هاء السكت وهو واجب وجائز

س اين يكون واجباً

ج فيما بقى بالحذف على حرف واحد نحو ره وقه ومه لان الوقف لا يكون الا على ساكن

س اين يكون جائزاً

ج فى محذوف الاخر اما للجزم كلم يخشه ولم يغزه ولم يرمه او لغيره كحتامه وفى غير محذوف الاخر كغلاميه وفى المبنى نحو ههناه وهؤلاه

﴿ مبحث الاماله ﴾

س ما الامالة

ج هى ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة

س من اصحاب الامالة من العرب

ج هم تميم ومن جاورهم من سائر اهل نجد كاسد وقيس واما اهل الحجاز فينحون بالفتح ولا يميلون الا فى مواضع قليلة لحفص حيث لا يميل فى القرآن الا مجرها

س اين تكون الامالة

ج فى الاسماء المتمكنة والافعال غالباً وفى غيرها قليلا

س ما حكم الامالة

ج هو الجواز واسبابها مجوزة لها لا موجبة

س كم نوعاً لها

ج ثلاثة امالة فتحة قبل الالف الى الكسرة فتمال الالف نحو الياء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وامالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة كقوله تعالى والشمس وضحها والقمر اذا تلها وقوله

تعالى عمد ممدده واماله فتحة قبل الراء الى الكسرة نحو الكبر فاماله الفتحة نحو الكسرة شامل للثلاثه

س هل الكسرة اقوى للاماله او الياء اقوى

ج اختلف فى ذلك فمذهب الاكثرين ان الكسرة اقوى وادعى للاماله من الياء ومذهب بن السراج ان الياء اقوى

س اى المذهبين راجح ومختار

ج مذهب الاكثرين لوجهين احدهما ان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء وثانيهما ان سيبويه ذكر ان اهل الحجاز يميلون الالف للكسرة دون الياء

س ما فائدة الاماله والغرض الاصلى منها

ج تناسب الاصوات وصيرورتها من نمط واحد فاذا قلت عابد كان لفظك بالفتحة والالف تصعداً واستعلاءً وبالكسرة انحداراً وتسفلا فيكون فى الصوت بعض اختلاف فاذا املت الالف قربت من الياء وامتزج بالفتحة طرف منها فتقارب الكسرة الواقعة بعد الالف وتصير الاصوات من نمط واحد

س هل ترد الاماله لغير التناسب

ج نعم قد ترد للتنبيه على اصل او غيره كقلب الالف ياء فى التثنية وان لم يكن اصلها الياء

س كم سبباً لاماله الالف

ج ستة اسباب الاول انقلابها عن الياء فى الطرف كمرمى ورمى الثانى مآلها اى صيرورتها الى الياء دون زيادة ولاشذوذ كمغزى وتلهى الثالث كونها بدل فعل يؤل الى فلت كدان وباع وخاف تقول دنت وبعت الرابع قلبها ياء مفصولة بحرف وحده او مع هاء نحو سيال وجيبها ادر الخامس اذا وليها كسر كعالم ومساجد او وقعت بعد حرف يلى كسرة نحو كتاب او بعد حرفين وليا كسرة اولهما ساكن نحو شملال او كلاهما متحرك لكن احدهما هاء نحو يريد ان يضربها او ثلاثة احرف اولها ساكن وثانيها هاء نحو هذان درهماك السادس التناسب وجميع هذه الاسباب راجعة الى الياء والكسره

س ما التناسب الذى هو من اسباب الامالة

ج اما تناسب الفواصل وهى رؤس الاى كقوله تعالى والضحى اميل لامالة قلى او امالة قبل الامالة نحو رأيت عمادا حيث اميلت فتحة الدال وقفاً لامالة فتحة الميم

س ماحكم الالف الواقعة اخراً فى الامالة

ج ان كانت فى آخر الفعل جاز امالتها مطلقاً لانها ان منقلبة عن ياء فلها اصل فيها كرمى وان منقلبة عن واو كدعى فانها تصير ياء مكسوراً ماقبلها قياساً فى المجهول نحو دعى وان كانت فى آخر الاسم فان منقلبة عن ياء كالفتى والرحى جاز امالتها لصيرورتها ياء فى المثنى نحو الاعلى ومصطفى وحبلى وان كانت ثالثة لم تمل قياساً بل شذوذاً كالمكا والعشا واما امالة العلى والقلى والضحى فى القرآن الكريم فلكونها رؤس الاى

س ماالذى يمنع الامالة

ج حروف الاستعلاء وهى حروف خص ضغط قظ والراء المكسورة بشروط

س متى تمنع حروف الاستعلاء الامالة ومتى لاتمنعها

ج اذا كانت فى كلمة غير ثلاثية معتلة العين كخاف وغاب وصفا فان متصلة بالالف تمنع امالتها مطلقاً سواء كانت قبلها كخامد وصاعد او بعدها كعاضد وعاطل وان مفصولة عنها فاما ان تكون هذه الحروف قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فان متحركه بغير كسرة كقوالب وصحات وخفاف فتمنع امالتها والا بان كانت مكسورة كالقفاف والخداع او ساكنة كمصباح ومقلاع على الاكثر فلا تمنع وان بعدها بحرف كناحض ونافخ ونابغ او حرفين كمغاليق ومعاريض تمنع

س لاى شئ تمنع هذه الحروف الامالة

ج لمناقضتها لها لان الانسان يرتفع بهذه الحروف ويتخفض بالامالة فلا تؤثر اسباب الامالة معها

س متى تمنع الراء غير المكسورة امالة الالف

ج اذا وليت الالف سواء قبلها كراشد وفراش او بعدها كحمار تمنع

س اذا اجتمعت الراء المكسورة مع حروف الاستعلاء او مع غير المكسورة فماذا يكون الحكم فى امالة واى منها يغلب

ج تغلب الراء المكسورة المستعلية وغير المكسورة كطارد وغارم ومن قرارك الا اذا تباعدت عنها فكالعدم في المنع والغلب فيمال هذا كافر ويفتح آمنت بالقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر « انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الثانى علم النحو

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

س ما علم النحو

ج النحو لغةً الميل والجانب واصطلاحاً علم يبحث فيه عن احوال او آخر الكلم اعراباً وبناء

س ما موضوع علم النحو

ج موضوعه الكلمات العربية من حيث عروض الاحوال لها حال افرادها كالحذف والابدال او حال تركيبها كحركات الاعراب والبناء .

س من الواضع له

ج واضعه سيدنا علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه بقوله لابي الاسود الدؤلي الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب والمضاف اليه مجرور انح يا ابا الاسود ومن ثمة سمي نحواً ثم دونه ابو الاسود ومن بعده من النحاة وفرعوا عليه قواعد ومسائل

س ما سبب ذلك

ج هو ان بنت ابي الاسود لما قالت له يا ابت ما احسن السماء رافعة احسنِ مضافاً الى السماء المقتضى الاستفهام ولذا اجابها بقوله نجومها قائلة قصدي التعجب وهو يقتضي فتح احسن فعلا ونصب السماء مفعولا قال لعلي رضى الله عنه يا امير المؤمنين اشتغل اللحن في لغتنا فاجعل لنا علماً نقرؤه

س ما حكم هذا العلم

ج الوجوب العيني على قارئ الحديث والكفاية على غيره

س ما احوال او آخر الكلم

ج هي الامور العارضة لها من الاعراب والبناء ونحو ذلك

س ما الكلم

ج ما تركب من ثلاث كلمات فصاعداً افادت ام لم تفد

س هل الكلم جمع او اسم جمع او اسم جنس

ج اختلف في ذلك فقيل اسم جنس على المختار للكلمة وقيل جمع لها وقيل اسم جمع

س ما اسم الجنس

ج اما افرادى وهو ما دل على الماهية لا بقيد قلة او كثرة كماء وتراب واما جمعى وهو ما دل على اكثر من اثنين وفرق بينه وبين واحده بالتاء غالباً كتمر وكلم

س ما الجمع

ج ما دل على احاده دلالة تكرار الواحد بالعطف

س ما اسم الجمع

ج ما دل على احاده دلالة الكل على اجزائه والغالب ان لا واحد له من لفظه كقوم ورهط

س ما الكلام

ج ما تضمن كلمتين او اكثر بالاسناد

س ما الاسناد

ج نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكماً الى الاخرى بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها

س من اى شئ يتألف الكلام

ج اقل ما يتألف الكلام من اسمين نحو هذا زيد وهيهات نجد او من فعل واسم كقام زيد وقم

س فان قلت ما الفرق بين الكلام والكلم

ج قلت هو ان الكلام يشترط فيه الافادة دون الثلث والكلم عكسه فبينهما عموم وخصوص من وجه فيجتمعان فى ثلاث كلمات مفيدة نحو (محمد رسول الله) وينفرد الكلم فيها غير مفيدة كان قام زيد والكلام فى كلمتين مفيدتين نحو الله قدير

﴿ بيان الكلمة واحكامها واقسامها وفيها ثلاث مباحث ﴾

س ما الكلمة

ج هى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد

س فان قلت ان اللام فى الكلمة للجنس وتأوّها للوحدة وبينهما تنافى

ج قلت لانسلم التنافى بينهما لجواز اتصاف الواحد بالجنس وعكسه فيقال هذا الواحد جنس وذاك الجنس واحد اذ المراد بالجنس من حيث هو هو او من حيث وجوده فى ضمن الكل وبالتاء الوحدة الشخصية الكلية

اللازمة لحقيقة الكلمة ولئن سلم فانما يكون بينهما وبين المركب او بين الجنس والوحدة الشخصية الجزئية لا الكلية كما هنا

س ماللفظ

ج هو لغة الطرح والرمى واصطلاحا على المشهور مايتلفظ به الانسان حقيقة او حكما وعلى غير المشهور صوت من شأنه ان يخرج الفم معتمدا على مخرج وعلى كل خرجت الدوال الاربع

س كم قسماً للفظ

ج قسمان مستعمل كزيد وهو الموضوع ومهمل كديز مقلوب زيد

س ماالوضع

ج لغة القصد واصطلاحا تعيين شئ لشئ بحيث متى اطلق او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى للعالم به وهو نوعان شخصى ونوعى والمتبادر عند الاطلاق الاول

س ماالاستعمال

ج ذكر اللفظ الموضوع ليفهم معناه او مناسبه فهو فرع الوضع

س ماالمعنى

ج هو لغة مايقصد بشئ واصطلاحا مايتعلق به القصد

س ماالمفرد والمركب

ج المفرد مالا يدل جزء لفظه على جزء والمركب بخلافه

س الى كم ينقسم المركب

ج الى ستة اقسام مركب اسنادى كقام زيد واضافى كعبد الله وتقييدى كحيوان ناطق وتعدادى كخمسة عشر ومزجى كمعدى كرب وصوتى كسيبويه

مطلب فى اقسام الكلمة

س الى كم تنقسم الكلمة

ج الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف

س لاى شئ انحصرت فى هذه الثلاثة

ج لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اولا الثانى الاسم والاول الفعل وقد علم حد كل واحد منها بذلك

﴿ المبحث الاول فى الاسم واحكامه وخواصه فيه مطلبان ﴾

س ما الاسم

ج هو لغة مأخوذ من السمو وهو العلو او من السمة وهى العلامة واصطلاحا مادل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلاثة

س بم يعرف كل من هذه الاقسام الثلاثة ويتميز عن اخويه

ج بالخاصة وهى ماتختص بالشئ ولا توجد فى غيره وهى اما شاملة للافراد او غير شاملة والمراد هنا الاول اذ الحد لايكون الا شاملا

س ماخواص الاسم

ج دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف والاضافة والاسناد اليه اى كونه مبتدءاً وفاعلا ونحو ذلك

﴿ مطلب فى التنوين واقسامه ﴾

س ماالتنوين

ج هو نون ساكنة زائدة تتبع حركة الاخر لفظاً لالتأكيد وتفارقها خطا ووقفا استغناء عنها بتغيير الشكل عند الضبط بالقلم

س الى كم ينقسم التنوين

ج الى اربعة اقسام وهى تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض واما تنوين الترنم والغالى فغير مختصين بالاسم

س لاى شئ اختصت هذه الاربعة بالاسم دون تنوين الترنم والغالى

ج اما تنوين التمكين فلتمكن مدخوله اى لتقريره واصالته فى الاعراب الذى لا يوجد فى الحرف ولا فى الفعل اصالة واما تنوين التنكير فلانه لتنكير المعنى المطابق المستقلى وهو لا يوجد الا فى الاسم واما تنوين المقابلة فلانه لمقابلة النون فى جمع المذكر السالم ولا يوجد الا فى الاسم واما تنوين العوض فلاختصاص الاضافة به وذلك بالاستقراء بخلاف تنوين الترنم والغالى .

س لاى شئ لم يختص تنوين الترنم والغالى فى الاسم

ج لوجودهما مع ال وفى الفعل والحرف كقوله

اقلى اللوم عاذل والعتابن وقولى ان اصبت لقد اصابن

وقوله احار بن عمرو كانى خمرن ويعدو على المرء ما يأتمرن

وقوله قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيراً معدماً قالت وانن

س ما تنوين التمكين

ج هو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة غير جمع المؤنث السالم كزيد وزيود

س ما تنوين التنكير

ج هو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها فانون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة نحو سيبويه وايه وخالويه

س ما تنوين العوض

ج ماكان عوضاً عن حرف او حركة نحو جوارٍ وخواشٍ فانه عوض عن الياء او حركتها او عوضاً عن المضاف اليه وهو اما عن كلمة وهو اللاحق لكل او بعض كقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اى كل انسان او عن جملة او جمل وهو اللاحق لاذ عوضاً عما تضاف اليه كقوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون وقوله تعالى يؤمئذ تحدث اخبارها اى يؤمئذ زلزلت الخ

س ما تنوين المقابلة

ح هو اللاحق لجمع المؤنث السالم كقوله تعالى مسلمات مؤمنات قانتات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

س فان قلت انما سمى بذلك

ج قلت لمقابلته لنون جمع المذكر السالم لانه لما وجد فيه حرف يسقط بالاضافة جعل فى مقابلته فى جمع المؤنث السالم حرف يسقط بها ليكون الفرع على وتيرة الاصل

س كم قسماً للاسم باعتبار التنوين وعدمه

ج قسمان متمكن وغير متمكن

مطلب فى تقسيم الاسم الى متمكن وغيره والى معرب ومبنى

س ما المتمكن

ج اما امكن وهو ما لا يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف واما غير امكن وهو ما يشبه الفعل فيمنع من الصرف

س ما غير المتمكن

ج ما اشبه الحرف فبنى كسيبويه وهذا

س الى كم ينقسم الاسم

ج الى قسمين معرب ومبنى والى جامد كالمضمرات والموصولات ومشتق كاسم الفاعل ونحوه

س ما المعرب من الاسم

ج المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل

س ما حكمه

ج ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً او تقديراً

س ما الاعراب

ج ما اختلف اخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه

س كم شيئاً المعانى المعتورة

ج فى الاسماء ثلاثة الفاعلية والمفعولية والاضافة وفى الافعال المشابهة

س ما الفاعلية والمفعولية والاضافه

ج الفاعلية علامة كون الاسم فاعلا والمفعولية علامة كونه مفعولا والاضافة علامة كونه مضاف اليه

س كم نوعاً الاعراب

ج اربعة رفع ونصب وجر وجزم

س ما حكمها

ج اشتراك الرفع والنصب بين الاسماء والافعال واختصاص الجر بالاسماء والجزم بالافعال فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة والجزم علم السكون

س ما المبنى من الاسماء

ج ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب

س ما حكمه

ج عدم اختلاف آخره لاختلاف العوامل

س كم نوعاً القاب البناء

ج اربعة ضم وفتح وكسر ووقف

المبحث الثانى فى الفعل وخواصه واقسامه

س ما الفعل

ج هو لغة الحدث واصطلاحاً ما دل بهيئته وضعاً على احد الازمنة الثلاثه

س فان قلت عن اى شئ يحترز بهذا التعريف

ج قلت يحترز به عما لا دلالة فيه على احد الازمنة الثلاثه كالحرف وبعض الاسماء كرجل ونصر وعما دل بمادته لا بهيئته كامس والان والصبوح والعبوق ونحوها وعما دل بهيئته بالعقل وغلبة الاستعمال بحسب الوضع كاسماء الافعال والفاعل والمفعول ونحوها

س فان قلت هذا الحد ينتقض جمعاً بخروج المضارع عنه لكونه دالا على الزمانين لا احدهما

ج قلت ذلك ممنوع لانه لاحد الازمنة فى اصل الوضع والاشتراك انما نشأ فى الاستعمال ولو سلم الاشتراك فالخروج ممنوع لان الدال على الاثنين دال على الواحد ضمناً فالدلالة عليه اعم منه واما اذا لم يكن مشتركاً اصلا بل كان فى احدهما حقيقة وفى الآخر مجازاً فلا اشكال اصلا

س ماخواص الفعل

ج هى قد والسين وسوف والجوازم كان ولم ولما ولام الامر ولاء النهى ونحو ذلك

س لاى شئ اختصت هذه المذكورات بالفعل

ج اما قد فلانها لتحقيق الحدث الفعلى او تقليله او توقعه او تقريب الحدث الماضى واما السين وسوف فلكونهما لتخصيص الحدث الفعلى فى الاستقبال المعلوم بالاستقراء واما الجوازم فلكون ان لتعليق الشئ بالحدث الفعلى ولم ولما لنفيه ولام الامر لطلبه ولاء النهى لطلب تركه وكل من ذلك لايتصور الا فى الفعل

س الى كم ينقسم الفعل

ج الى ثلاثة اقسام ماضى ومضارع وامر او نهى وحدودها وانواعها مذكورة فى علم الصرف

﴿ المبحث الثانى فى الحرف ﴾

س ماالحرف

ج لغة الطرف نحو (ومنهم من يعبد الله على حرف) اى طرف واصطلاحا مادل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره

س فان قلت ان اريد بالدلالة المطابقة لزم دخول الفعل فى التعريف لدلالته على الحدث المستقل والنسبة الغير المستقلة فالمجموع غير مستقل لا بد فى دلالته عليه من ذكر الفاعل وان اريد به التضمن زاد الفساد لعدم صدقه على الحرف المحدود لعدم دلالته على معنى تضمنى غير مستقل مع صدقه على الفعل لدلالته على معنى تضمنى غير مستقل وهو النسبة الى فاعل معين وان اريد بها الاعم لزم مالزم فى المطابقة

ج قلت المراد بالدلالة الاعم منهما ولفظ فقط مقدر فى الحد لكن لا قرينة ظاهرة تدل عليه على ان مجرد الاعتراض لا يكون قرينة

﴿ بيان الاشياء التى يحتاج اليها المعرب اشد الاحتياج ﴾

س الى كم يحتاج اليه المعرب اشد الاحتياج

ج الى معرفة ثلاثة اشياء العامل والمعمول والاعراب فالاول ستون والثانى ثلاثون والثالث عشرة

س فان قلت لم انحصر الاحتياج فى معرفة هذه الثلاثة دون غيرها كمعرفة الاصطلاحات النحوية ومعرفة المذكر والمؤنث والتثنية والجمع والمعرفة والنكرة ونحوها مع انها محتاج اليها ايضاً

ج قلت لانها الاصل اذ لو لم يعلم العامل وكيفية عمله وشرائطه وفى اى لفظ يعمل لا يمكن اجراء الاعراب على الالفاظ المستعملة بخلاف غيرها من المذكورات فانه وان احتيج اليها لكن ليست بهذه المثابة ولذا لم يجعل صاحب الاظهار لكل منها بابا على حدة بل ذكر بحث كل منها فى اثناء هذه الثلاثة على سبيل التبع

﴿ بيان العامل واقسامه وما يتعلق به من الاحكام ﴾

س ما العامل

ج عرفه البركوى فى الاظهار بما اوجب بواسطة كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب وابن الحاجب بما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب

س فان قلت اى هذين التعريفين اولى وارجح

ج قلت تعريف البركوى لشموله اقسام الكلمة الثلاثة بخلاف تعريف ابن الحاجب لقصوره على الاسم

س فان قلت اى اقسام الكلمة يكون عاملا واى منها لا يكون عاملا

ج قلت الالفاظ اذا لم تقع فى التركيب لا تكون عاملة كما لا تكون معمولة وان وقعت فيه فالفعل كله عامل والاسم بعضه عامل كاسم الفاعل والمفعول وبعضه غير عامل كالمضمر والموصول والحرف بعضه عامل كحروف الجر والنصب والجزم وبعضه غير عامل كهل وقد

س ما المراد بالواسطة فى تعريف البركوى

ج مقتضى الاعراب فى الاسماء والافعال

س ما مقتضى الاعراب فى الاسماء

ج توارد المعانى المختلفة عليها وهى الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة او حكماً

س هذه المعانى امور خفية فلا بد لها من علامات تدل عليها لتعريف فما هى

ج هى الاعراب فان لم يمنع من ظهوره مانع فلفظى والا فان المانع حالا فى اخر الكلمة فتقديرى وان فى نفسها فمحلى

س فان قلت اذا كان الامر كذلك فماذا يحصل العامل فى الاسماء

ج قلت يحصل المعانى الخفية بسبب تعلقه بها وهى تقتضى نصب علائم هى الاعراب فاذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون اخر زيد مضموماً واخر غلام مفتوحاً بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما وغلام اوجب ايضاً كون اخر عمرو مكسوراً بواسطة ورود الاضافة عليه بسبب النسبة

س ما مقتضى الاعراب فى الافعال

ج هو المشابهة التامه لاسم الفاعل وهى فى المضارع فقط

س فان قلت بم اشبه المضارع اسم الفاعل

ج قلت بثلاثة اشياء لفظاً ومعنى واستعمالاً

س ما الشبه اللفظى

ج موازنه المضارع لاسم الفاعل فى الحركات والسكنات كضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج

س ما الشبه المعنوى

ج قبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع بين الافراد كضارب وعند دخول حرف التعريف عليه يختص

كالضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال وعند دخول احدها عليه يختص به نحو سيضرب ومايضرب ومبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال

س ماالشبه الاستعمالى

ج وقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ضارب او يضرب ودخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيداً لضارب او ليضرب

س فان قلت اذا كان الامر كذلك فما تقتضى هذه المشابهة لفظاً ومعنىً واستعمالا

ج قلت تقتضى تبعية المضارع لاسم الفاعل فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعراب المضارع ليس بالاصالة بل بالتبعية له فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحاً بواسطه المشابهة لاسم الفاعل

س لاى شئ قيد البركوى الايجاب بالواسطه

ج احترازاً عن نفس الواسطة لانها اوجبت الاعراب بنفسها فلا تسمى عاملا والا لانتقض التعريف بها

س الى كم ينقسم العامل

ج الى قسمين لفظى ومعنوى

﴿ بيان العامل اللفظى واحكامه ﴾

س ماالعامل اللفظى

ج مايكون للسان فيه حظ ولايكون معنى يعرف بالقلب اى بالعقل

س كم قسماً للعامل اللفظى

ج قسمان سماعى وقياسى

﴿ بيان العامل السماعى واقسامه ﴾

س ماالعامل السماعى وكم نوعاً له

ج هو مايتوقف اعماله بخصوصه على السماع ولا يمكن ان يذكر فى عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور وانواعه خمسة

س الى كم ينقسم السماعى

ج الى قسمين عامل فى الاسم وعامل فى الفعل المضارع

س كم قسماً للعامل فى الاسم

ج قسمان عامل فى اسم واحد وعامل فى اسمين

س ماالعامل فى اسم واحد

ج حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة لوجودها فى مفهومها

﴿ مطلب فى حروف الجر واحكامها ﴾

س ماحرف الجر

ج ماوضع لافضاء الفعل او شبهه او معناه الى الاسم او المؤول به او حمل عليه

س كم قسماً حروف الجر

ج عشرون وهى الباء ومن والى وعن وعلى واللام وفى والكاف وحتى ورب وواو القسم وتاؤه وحاشا ومذ ومنذ وخلا وعدا ولولا وكى ولعل

س لكم معنى تأتى الباء

ج تأتى لمعان كثيرة وهى الالصاق اما حقيقى او مجازى والمصاحبة والقسم والتعدية والظرفية والزيادة والسببية والتصوير ونحو ذلك

س لاى معنى تأتى من

ج للابتداء فى المكان بلا خلاف وفى الزمان عند الكوفيين كقوله تعالى من اول يوم وتفضيلية وزائدة وتبعيضية وبيانية

س لاى معنى تأتى الى

ج للانتهاء فى المكان او الزمان كقوله تعالى ثم أتموا الصيام الى الليل وفى غيرها نحو قلبى اليك وبمعنى مع على قلة كقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم والتحقيق انها هنا للانتهاء

س لاى معنى تأتى عن

ج للبعد والمجاوزة اى لتعدية شئ عن شئ الى شئ اخر اما بزوال الاول عن الثانى ووصوله الى الثالث كرميت السهم عن القوس الى الصيد وهى حقيقة او بالوصول بلا زوال كاخذت عنه العلم او بالزوال وحده كأديت عنه الدين مجاز

س لاى معنى تأتى على

ج للاستعلاء اما حقيقة كزيد على السطح او مجازاً كعليه دين وبمعنى عن كقوله

اذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبنى رضاها اى عنى

س فان قلت هل تخرج عن وعلى عن الجارية اولا

ج قلت نعم قد يكونان اسمين كقوله «من عن يميني تارة وامامي» ومن عليه

س لاى معنى تأتى اللام

ج للتعليل وللتخصيص اما باعتبار الملك والاستحقاق او النسب والعاقبة نحو « فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً » وللجحود وبمعنى الى وعن وعلى وفى كقوله تعالى « ونضع الموازين القسط ليوم القيمة » وبمعنى بعد كقوله عليه الصلاة والسلام (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته) ونحو ذلك

س فان قلت على اى معنى تدل لام التعليل

ج قلت تدل على ان مدخولها علة لمتعلقها

س ماالعلة

ج مايحتاج اليه الشئ وجوداً او علماً او ذهناً

س الى كم تنقسم لام التعليل

ج الى قسمين تحصيلية وحصولية

س ماااللام التحصيلية

ج ما يكون مدخولها علة لمتعلقها فى الذهن ومتعلقها علة لمدخولها فى الخارج

س فان قلت فحينئذ يلزم الدور لتوقف متعلقها على مدخولها وبالعكس

ج قلت انما يلزم لو لم تتغاير جهتا التوقفين الا ترى ان توقف متعلقها على مدخولها ذهناً وتوقف مدخولها على متعلقها خارجا

س ماااللام الحصولية

ج مايكون مدخول اللام علة لمتعلقها فى الذهن والخارج معاً وتسمى علة باعثة ايضاً

س لاى معنى تأتى فى

ج للظرفية حقيقة كالماء فى الكوز او مجازية كالنجاة فى الصدق

س فان قلت ماالفرق بين الحقيقية والمجازية

ج قلت ان الحقيقية ماكان فيها للظرف احتواء وللمظروف تحيز والمجازية بخلافها

س كم قسماً للظرفية المجازية

ج ثلاثة ان لايكون للظرف احتواء ولا للمظروف تحيز كالنجاة فى الصدق او يكون للظرف احتواء ولا تحيز للمظرف كالعلم فى صدر زيد اوبالعكس نحو زيد فى الصلاة

س لاى معنى تأتى الكاف

ج للتشبيه نحو زيد كالبدر وللتعليل سواء قرنت بما كقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا او لا كقوله تعالى وى كانه لا يفلح الكافرون وزائدة للتوكيد كقوله تعالى ليس كمثله شئ

س لاى معنى تأتى حتى

ج لانتهاء الغاية نحو (سلام هى حتى مطع الفجر) وهو الغالب وللتعليل وبمعنى الا فى الاستثناء

س لاى معنى تأتى رب

ج للتقليل وللتكثير غالباً كما فى مقام المدح او الذم نحو رب تالٍ يلعنه القرآن

س كم نوعاً حروف القسم

ج ثلاثة الباء والواو والتاء

س اى هذه الثلاثة اصل واى منها فرع

ج الباء اصل لانها تدخل على الظاهر والمضمر نحو امنت بالله وبه لابعثن والواو فرع عنها لاختصاصها بالظاهر مطلقاً نحو والله (والشمس وضحاها) والتاء فرع عن الواو لاختصاصها بلفظ الجلالة كقوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم وشذ ترب الكعبة

س لاى معنى تأتى حاشا وخلا وعدا

ج لاستثناء ما بعدها عما قبلها ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه

س هل الجر بهذه الثلاثة اكثر او النصب

ج اما حاشا فالاكثر انها حرف جر وقد تكون فعلا فتنصب واما خلا وعدا فالاكثر انهما فعلان فينصبان وقد يكونان حرفى جر فيجران ما بعدهما

س لاى معنى تكون مذ ومنذ

ج لابتداء الفعل فى الزمان الماضى مثبتاً او منفياً لا جميعه فهما حرفا جر فمعنى سافرت من البلد مذ سنة كذا وما رأيته منذ شهر كذا مبدأ مسافرتى او عدم رؤيتى كان هذه السنة او هذا الشهر وامتد الى الآن وقد يكونان اسمين بمعنى اول المدة او جميعها فيكون كل منهما مبتدأ وما بعدها خبراً

س لاى معنى تكون لولا

ج لامتناع شئ لوجود غيره

س متى يجر بها

ج اذا اتصل بها ضمير نحو لولاك يارحمة الله لهلك الناس فسيبويه تصرف فى العامل فجعلها حرف جر والاخفش فى الضمير فجعله مستعاراً للمرفوع والاصل لولا انت

س لاى معنى تأتى كى

ج للتعليل اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه فعلت ودليل كونها حرف جر حذف الف ما كما فى لم وعم

س ما حكم كى

ج اختلف فيها على ثلاثة اقوال احدها انها حرف نصب دائماً وهو قول الكوفيين ثانيها انها حرف جر دائماً وهو قول الاخفش ثالثها انها حرف جر تارة وناصبة للفعل اخرى

س لاى معنى تأتى لعل

ج للترجى فى لغة عقيل كقوله

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة ... لعل ابى المغوار منك قريب

تقسيم حرف الجر الى اصلى وغيره

س الى كم ينقسم حرف الجر

ج الى ثلاثة اقسام اصلى وزائد وشبيه بالاصلى او بالزائد

س ما حرف الجر الاصلى

ج ما له معنى ومتعلق ويتوقف الكلام عليه

س ما حرف الجر الزائد

ج هو ما ليس له معنى ولا متعلق ولا يتوقف الكلام عليه

س ما الشبيه بالاصلى او الزائد

ج ما له معنى وليس له متعلق ولا يتوقف الكلام عليه

س فان قلت اذا كان الامر كذلك فما فائدة الزائد وشبهه

ج قلت اما الزائد ففائدته تحسين اللفظ ونحو ذلك واما رب ففائدتها التقليل او التكثير واما حروف الاستثناء ولولا ولعل فظاهر يأتى

س ما حكم مجرور الاصلى

ج نصب محله على انه مفعول فيه لمتعلقه ان الجار فى او ما بمعناه كالباء

فى صليت فى المسجد او بالمسجد او على انه مفعول له لمتعلقه ان الجار لاماً او ما بمعناه نحو ضربت زيداً للتأديب وكيمه عصيت او على انه مفعول به غير صريح ان الجار ما عداهما نحو مررت بزيد

س ما حكم مجرور الزائد

ج بقاؤه على ما كان عليه قبل دخول جاره من كونه فاعلا نحو (كفى بالله شهيداً) اومبتدأ نحو بحسبك درهم او خبراً كما زيد بقائم او مفعولا كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

س ما حكم مجرور رب

ج بقؤه على ما كان عليه من كونه مبتدأ او مفعولا نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت

س ما حكم مجرور حروف الاستثناء

ج هو كالمستثنى بالامن وجوب النصب ولو محلا فى كلام تام موجب ومن جواز النصب ولو محلا واختيار البدل فى كلام تام غير موجب كما سيجئ فى الاستثناء

س ما حكم مجرور لولا ولعل

ج رفع محله على انه مبتدأ وما بعده خبره تقديراً فى لولا ولفظاً فى لعل نحو لولاك اى موجود لهلك زيد ولعل زيد قائم

س ما حكم المجرور اذا اسند اليه المتعلق بواسطة الجار

ج رفع المحل على انه نائب الفعل كمر زيد

س هل يجوز تقديم الجار والمجرور على متعلقهما او لا

ج نعم يجوز ذلك نحو بزيد مررت ان لم يكن نائب الفاعل فكما ان الفاعل لا يتقدم على عامله فكذلك نائبه لكن ظاهر كلام صاحب الكشاف الجواز كقوله تعالى اولئك كان عنه مسؤلا

س هل يجوز حذف المتعلق

ج نعم يجوز حذفه كما يجوز ذكره

س ما ذا يسمى الجار والمجرور اذا حذف المتعلق

ج ان كان المتعلق فعلا عاماً متضمناً فى الجار والمجرور يسميان ظرفاً مستقراً لاستقرار معنى العامل وعمله واعرابه وضميره فيهما نحو زيد فى الدار اى حصل والا فيسميان ظرفاً لغواً نحو زيد فى الدار اى اكل ونحوه وقيل مع الخاص المحذوف يكون مستقراً

س ما ذا يسمى الجار والمجرور اذا ذكر المتعلق

ج يسميان ظرفاً لغواً نحو مررت بزيد ووجد زيد فى الدار

مطلب فى حذف الجار قياساً وسماعاً

س هل يجوز حذف الجار

ج نعم يجوز حذفه قياساً وسماعاً

س اين يحذف قياساً

ج فى ثلاثة مواضع وهى المفعول فيه والمفعول له وان وان

س متى يحذف من المفعول فيه

ج اذا كان ظرف زمان مطلقاً مبهماً او محدوداً او ظرف مكان مبهماً نحو سرت حيناً او زماناً وصمت شهراً او يوماً وجلست امام الكعبه

س فان قلت لم جاز حذف الجار من مطلق الزمان المبهم والمحدود

ج قلت اما المبهم فلانه جزء مفهوم الفعل فصح انتصابه به بلا واسطة كالمصدر وحمل عليه شبه الفعل ومعناه واما المحدود فبحمله على المبهم لاشتراكهما فى الزمانيه

س فان قلت لم جاز حذفه من المكان المبهم فقط دون المحدود

ج قلت لحمله على الزمان المبهم لاشتراكهما فى صفة الابهام بخلاف المكان المحدود اذ لا يمكن حمله على الزمان المبهم لاختلافهما ذاتاً وصفةً ولا على الزمان المحدود او المكان المبهم لانهما محمولان فلا يحمل عليهما فلا يقال صليت داراً بل فى دار فلا يحذف منه الا اذا وقع بعد دخل ونزل وسكن كقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ونزلت الجامع (ولنسكنتكم الارض)

س ما الزمان المبهم

ج ما يصلح ان يقع جواباً لمتى او لكم او دل على زمن غير مقدر كحين ومدة ووقت

س ما الزمان المحدود

ج ما دل على مقدر معلوماً كان وهو المعرف كصمت رمضان واليوم او غير معلوم وهو المنكر كسرت يوماً او يومين او اسبوعاً

س ما المكان المبهم

ج ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل فى مسماه كالجهات الست وهى امام وقدام وخلف ويمين وشمال ويراد فيها يسار وفوق وتحت وكعند ولدى

ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد

س ما حكم المكان المبهم

ج جواز حذف فى منه قياساً الا جانباً وجهةً ووجهاً ووسطاً بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت والاكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب او كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فلا يجوز حذف فى من هذه المستثنيات .

س فان قلت لم لا يجوز حذف فى من جانب وجهة ووجه ووسط وخارج الدار وداخله وجوف البيت مع انها مبهمة على هذا التعريف

ج قلت لاضافتها الى المكان المحدود فتكون فى حكمه ولو سلم ان الاضافة الى المحدود ليست بلازمة لكن ليست باصل فى الظرفية بل تستعمل كثيراً فى غيرها فلا بد من فى للتنصيص على الظرفية فلا يقال اكلت جانب الدار او جهته او وسطه بل فى جانب الدار او فى جهته او فى وسطه

س فان قلت لم لا يجوز حذف فى من اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار نحو مقتل ومضرب ولا مما كان بمعناه ولم يكن عامله بمعناه نحو مقام ومكان

ج قلت اما الاول فلانه عرض غير قار الذات فلا يظهر كونه ظرفاً لمضمونه فضلا عن كونه لعامله اذ معنى الظرفية كون الشئ مستقر الآخر واما الثانى فلانه وان ظهر كونه ظرفاً لمضمونه لكن لم يظهر كونه ظرفاً لعامله مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الاستقرار فلا بد من فى للتنصيص على الظرفية فيهما فلا يقال اكلت مضرب زيد او مقامه بل فى مضرب زيد او فى مقامه

س لاى شئ جاز حذف فى من اسم مكان هو وعامله بمعنى الاستقرار

ج لانه لكونه متضمناً لمصدر بمعناه يشعر بكونه ظرفاً لحدث بمعناه فلا حاجة الى ذكر فى فيجوز حذفها نحو قمت مقامه وقعدت مكانه

س ما اسم المكان المحدود

ج ما ثبت له اسم بسبب امر داخل فى مسماه كدار وبيت ومسجد

س فان قلت كيف لا يجوز حذف فى من المكان المحدود وقد ورد فى القرآن العظيم كثير كقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان ودخل المدينة ولنسكنكم الارض

ج قلت يستثنى منه ما وقع بعد دخل ونزل وسكن كالايات المذكورة ونزلت الجامع فيجوز حذفها منه على الحذف والايصال بطريق التوسع لكثرة استعمالها ولكمال مشابهة ما بعدها بالمفعول به لشدة اقتضائها اياه

س متى يحذف الجار من المفعول له

ج بشروط ثلاثة وهى اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارناً له فى الوجود نحو ضربت زيداً تأديباً له بخلاف جئت للسمن واكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم لوعدى امس لعدم كونه حدثاً فى الاول وعدم اتحاد الفاعل فى الثانى وعدم المقارنة فى الزمان فى الثالث

س ما حكم المجرور فى المفعول فيه وله بعد حذف الجار

ج انتصابه ان لم يكن نائب الفاعل وارتفاعه ان كان نائبه بالاتفاق فلا يبقى مجروراً اصلا لا قياساً ولا شذوذاً

س فان قلت هذا التعميم غير مسلم فى المفعول له اذ لايقع نائباً عن الفاعل اصلا

ج قلت المراد منه وقوعى فى المفعول فيه نحو صيم رمضان وفرض فى المفعول له

س لاى شئ يحذف الجار من ان وان قياساً

ج لتخفيف الثقل الحاصل بالطول لكونهما مع الجملة التى بعدها فى تقدير الاسم كقوله تعالى عبس وتولى ان جآه الاعمى اى لان جآه وقوله تعالى وان المساجد لله اى لان

س متى يحذف الجار سماعاً

ج اذا سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه وذلك فيما عدا هذه الثلاثة

س ما حكم المجرور بعد حذف الجار من السماعى ومن ثالث القياسى وهو ان وان

ج ان توصل المتعلق الى المجرور وان تظهر الاعراب المحلى الا لمانع من ظهوره كما فى ان وان وبعض السماعى ويسمى حذفاً وايصالا وقد يبقى مجروراً على الشذوذ نحو الله لافعلن الا ان البصريين خصوه بلفظ الجلالة والكوفيين قاسوا عليه سائر المقسم به

س كيف يكون اظهار الاعراب المحلى

ج بالنصب على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه والرفع على النائبيه كقولهم مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه حذف الجار ورفع المجرور وانيب مناب الفاعل واستتر

س اذا تعدد الجار فما ذا يكون الحكم فى التعليق

ج ان المتعدد بمعنى واحد بدون العطف والابدال بعامل واحد فلا يجوز التعليق به فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت والا فيجوز نحو اكلت من ثمره من تفاحه وضربت يوم الجمعة امام المسجد ومررت بزيد وبعمرو ومررت ببكر باخيك ومررت بزيد مررت بعمرو

س لاى شئ امتنع تعلق اكثر من جار واحد بعامل واحد اذا اتحد المعنى بدون تبعية وجاز بها معه

ج لان مبنى العمل على الاقتضاء فاذا تعلق احدهما به اشتغل بالعمل فى مجروره عن غيره وقضى حاجته ولم يبق له اقتضاء لمثله حتى يعمل فيه بخلاف التبعية اذ يحصل بها نوع مغايرة وان اتحد المعنى كمررت بزيد وبعمرو

س لاى شئ جاز ذلك مع اختلاف المعنى

ج لان احد الجارين حينئذ لايغنى عن الآخر فمعنى اكلت من ثمره من تفاحه ان الاول عام والثانى خاص ومعنى ضربت يوم الجمعة امام المسجد ان فى الضرب عموماً من جهة تناوله لجميع الازمنة والامكنة ثم خص فى يوم الجمعة وامام المسجد

س ماالعامل فى اسمين

ج ما كان عاملا فيما اصلهما المبتدأ والخبر

س كم قسماً له

ج قسمان احدهما منصوبه قبل مرفوعه وثانيهما مرفوعه قبل منصوبه

س كم قسماً ما كان منصوبه قبل مرفوعه

ج ثمانية ستة منها تسمى حروفاً مشبهةً بالفعل واثنان منها ملحقان بها

مطلب فى الحروف المشبهة بالفعل واحكامها

س ماالحروف المشبهة بالفعل

ج ستة وهى ان وان وكأن ولكن وليت ولعل

س لم سميت هذه الحروف مشبهةً بالفعل

ج لكونها على ثلاثة احرف فصاعداً ولفتح اواخرها ولوجود معنى الفعل فى كل منها كالتأكيد والتشبيه والاستدراك والتمنى والترجى وللازمتها

الاسماء وبالمتعدى خاصة فى دخولها على الاسمين ولذا اعملت عمله الا انه قدم منصوبها على مرفوعها

س لاى شئ قدم منصوبها على مرفوعها ولم يعكس

ج تنبيهاً على فرعيتها للفعل وقال الفاضل العصام فى حاشية انوار التنزيل انه لما ثبت لها شبه فى دخولها على الاسمين بالمتعدى اقتبست اولا ماهو من خواصه من عمل النصب وثانياً ماهو مشترك بين جميع الافعال من عمل الرفع

س ماحكم هذه الحروف

ج عدم جواز تقدم معمولها عليها وعدم جواز تقدم خبرها او معموله على اسمها الا اذا كان ظرفا ووجوب كونها فى صدر الكلام غير ان المفتوحة فلا تقع فى الصدر اصلا وجواز لحوقها ماالكافة وحينئذ تلغى عن العمل ولا تختص بالاسماء كما تختص بدونها نحو انما ضرب زيد وانما زيد ضارب

س فان قلت لم لايجوز تقديم معمولها عليها

ج قلت كيلا تبطل صدارتها فى غير ان المفتوحة واما فيها فلانها حرف موصول مثل ان المصدرية ومدخولها صلتها وشئ من اجزاء الصلة لايتقدم على الموصول

س ماوجه وجوب الصدارة لغير ان المفتوحة وامتناعها فيها

ج اما وجوب الصدارة لغير ان المفتوحة فليعلم من اول الوهلة ان الكلام تأكيدى ام تشبيهى ام استدراكى ام تمنى ام ترجى واما امتناعها فيها فلخروج مدخولها عن الكلامية وصيرورته فى حكم المصدر لالتباسها بالمكسورة بالنظر الى كلام جعلت معه جزءاً منه لامكان الذهول عن الفتحة لخفائها نحو عندى انك قائم

س فان قلت لم لايجوز تقديم خبر هذه الحروف ولا معموله على اسمها الا اذا كان ظرفا

ج قلت لضعفها بالحرفية والفرعية مثل ما واخواتها المشبهات بليس وماأحسن قول ابن عنين

كانى من اخبار ان ولم يجز له احد فى النحو ان يتقدما
عسى حرف جر من نداك يجرنى اليك فاضحى فى علاك مقدما

اما اذا كان الخبر ظرفا او جاراً ومجروراً فتارة يجوز تقديمه لانهم يتوسعون فى الظروف مالا يتوسعون فى غيرها كقوله تعالى « ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم » وتارة يجب تقديمه نحو ليت فى الدار صاحبها فلا يجوز تأخيره لئلا يعود على متأخر لفظاً ورتبة وتارة يمتنع نحو « ان الابرار لفى نعيم » لامتناع تقديم الخبر مع اللام واما اذا كان معمول الخبر ظرفا فلا يجوز فلا تقول ان بك زيداً واثق واجازه بعضهم وجعل منه قوله

فلا تلحنى فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله

س لاى معنى وضع كل من ان المكسورة والمفتوحة

ج للتأكيد والتحقيق اى لتقرير مضمون الجملة بلا تغيير فى المكسورة وبه فى المفتوحة فالاولى لاتغير معنى الجملة والثانية مع جملتها فى حكم المصدر ولذا وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد

س كيف تكون المفتوحة فى حكم المفرد

ج ان خبرها مشتقاً فبأن يؤخذ منه مصدر مضاف الى اسمها نحو اعجبنى ان زيداً قائم اى قيامه او من صفته مصدر ان يضاف احدهما الى الاخر وهو الاسم كقوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون اى بانتفاء فقاهتهم او من جزئه مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم نحو بلغنى ان زيداً ان تعطه يشكرك ابوه اى شكر ابيه اياك على تقدير اعطائك اياه وان كان جامداً فبالحاق ياء المصدرية نحو اعجبنى ان زيداً انسان اى انسانيته

س كم موضعاً للجمل التى تكسر فيها ان اى مادتها

ج عشرة مواضع تكسر فيها ان وهى فى الابتداء نحو « ان وعد الله حق » وفى جواب القسم نحو « والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا » وفى الخبر عن اسم عين نحو زيد انه عالم وفى الصلة كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنؤ بالعصبة اولى القوة وفى جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان الرسول لصادق وبعد القول العرى عن الظن كقوله تعالى قال انى عبد الله وبعد حتى الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى ان زيداً يقوله وبعد حروف التصديق نحو نعم ان زيداً كريم وبعد حروف الافتتاح كقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم

ولا هم يحزنون وبعد واو الحال كقوله تعالى وان فريقاً من المؤمنين لكارهون

س كم قسماً حروف التصديق

ج ستة وتسمى حروف الايجاب وهى نعم وبلى واى واجل وجير وان كقول اعرابى الى بن الزبير رضى الله عنهما لعن الله ناقة حملتنى اليك يا ابن الزبير فاجابه بقوله ان وراكبها اى نعم ولعن الله راكبها

س ما حروف الافتتاح

ج هى حروف يبتدأ فيها الكلام وهى الا واما وقد تقلب همزتها هاء او عيناً نحو هلا وعلا وهما وعما ان زيداً ذاهب

س كم موضعاً تفتح فيه ان اى مادتها

ج عشرة مواضع تفتح فيها ان وهى ما اذا وقعت فاعلة نحو بلغنى ان الامير عادل ومفعولة كقوله تعال نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم اى غفرانى ورحمتى ومبتدأة نحو عندى ان الرسول صادق اى صدقه ومضافا اليها نحو اجلس حيث ان زيداً جالس وبعد لو لانه فاعل لمحذوف نحو لو انك قمت لكان كذا اى لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتدأ نحو قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون اى لولا تسبيحه موجود وبعد ما المصدرية التوقيتيه لانه فاعل بالفعل نحو اجلس ما ان زيداً جالس بمعنى مدة ثبوت جلوسه وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ الاسمين نحو ما رأيته مذ انك ذاهب

س فان قلت ان حيث لا تضاف الا الى الجمل الا شذوذاً كقوله

الا ترى حيث سهيل طالعا نجم يضئ كالشهاب لامعا

فكيف تفتح ان بعدها

ج قلت ما اضيف اليه حيث وان كان جملة لفظاً لكنه مفرد معنى فاذا دخلت ان تفتح لا محالة

س فان قلت اذا جاز التقدير ان اى تقدير كون ان مع جملتها جملة وكونها معها مفرداً فما الحكم فى ذلك

ج قلت جواز الامرين اى الكسر والفتح مع ترجيح الاول كالتى وقعت بعد فاء الجزاء او اذا الفجائية نحو من يكرمنى فانى او اذا انى اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت

س لاى معنى وضعت كأن

ج للتشبيه اى لانشاء تشبيه اسمه بخبره جامداً كان الخبر او مشتقاً نحو كأن زيداً اسد او قائم وقال الزجاج ان خبرها مشتقاً كان للشك لانه عبارة عن الاسم حينئذ ولا يجوز تشبيه الشئ بنفسه

س لاى معنى وضعت لكن

ج للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام السابق دفعاً شبيهاً بالاستثناء ومن ثمة قدر اداة الاستثناء فى المنقطع بلكن فاذا قلت جاءنى زيد فكانه توهم ان عمراً ايضاً جاءك لما بينهما ايضاً من الالفة فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمراً لم يجئ

س لاى معنى وضعت ليت

ج للتمنى اى لانشائه وهو طلب مالا طمع فيه او مافيه عسر فيدخل المستحيل والممكن

س فان قلت هل يجوز تخفيف هذه الحروف ام لا

ج قلت مافيه نون مشددة يجوز تخفيفه وهو اربعة ان وان وكأن ولكن ومالا فلا كليت ولعل

س لاى شئ تخفف هذه الاربعة دون ليت ولعل

ج لثقل التشديد وكثرة الاستعمال فيها ولذا تخفف بحذف النون المحركة مع حركتها بخلافهما

س ماحكم ان المكسورة اذا خففت

ج جواز الغائها اى ابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض المشابهة كفتح الآخر وحينئذ لاتختص بالاسماء وجواز اعمالها على ماهو الاصل

س ماذا يلزم المكسورة حين الالغاء

ج يلزمها دخول اللام فى خبرها اتفاقاً للفرق بينها وبين ان النافية وان يكون الفعل ناسخاً للمبتدأ والخبر ان دخلت عليه كقوله تعالى « وان كانت لكبيرة الا على الخاشعين وان نظنك لمن الكاذبين » والا فلا نحو ان زيد لقائم هذا عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم يعممون الفعل

س فان قلت لم يلزم كون الفعل الداخلة عليه ناسخاً عند البصريين

ج قلت لئلا تخرج بالكلية عن اصلها الذى هو الدخول عليهما بان تدخل على ما يقتضيهما

س ماذا يلزمها حين الاعمال

ج دخول اللام ايضاً عند ابن الحاجب فقط لان الفرق بالعمل لا يحصل في التقديري والمحلي واما في اللفظي فللاطراد خلافاً لسيبويه وسائر النحاة لانه لا التباس حين الاعمال

س ما تسمى هذه اللام

ج لام الابتداء والمزحلقة لانهم زحلقوها من المبتدأ لئلا يجتمع اداتا تأكيد متواليتان وقيل هي لام اخرى اجتلبت للفرق لمجامعتها بفعل غير ناسخ عند الكوفيين كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلماً ولعدم التعليق بها في باب علمت

س متى تلزم هذه اللام ومتى تمتنع

ج عند عدم قرينة مغنية عنها من حرف نفي كان زيداً لن يقوم واقتضاء المقام الاثبات كقوله

انا بن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن

تلزم وعند وجودها تمتنع

س ما حكم المفتوحة اذا خففت

ج وجوب عملها في ضمير شان مقدر فاذا كان قبلها فعل يجب ان يكون من افعال التحقيق حقيقة كالعلم والتبيين او حكماً كالظن نحو علمت او ظننت ان زيداً قائم والا فلا كقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وجواز دخولها على الفعل مطلقاً ناسخاً او لا متصرفاً او لا شرطاً او دعاءً او لا اي على الجملة المفسرة لضمير الشان كالاسمية

س فان قلت اذا دخلت على الفعل فماذا يلزمها حينئذ

ج قلت ان كان الفعل متصرفاً غير شرط او دعاء يلزمها احد اربعة احرف اما حرف النفي وهو ما ولا ولن ولم ولما وان واما السين او سوف او قد وان يكون قبلها فعل من افعال التحقيق كقوله تعالى ايحسب ان لن يقدر عليه احد وعلم ان سيكون وقوله

واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ماقدرا

وعلمت قد تقوم وان جامداً او شرطاً او دعاءً فلا يحتاج الى احد هذه الحروف بل لايجوز كقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقوله تعالى فلما تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قرائة نافع

س فان قلت لم يلزمها ذلك مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء دون العكس

ج قلت ليكون كالعرض عن المحذوف وللفرق بينها وبين الناصبة فان هذه الحروف لا تقع بينها وبين فعلها لانها معه بتأويل المصدر والفصل بها ينافيه الا بلا ولانها لضعفها لا تقوى على العمل بالفصل الا بها لكثرة دورانها بخلاف الجامد او الشرط او الدعاء لعدم الالتباس بالناصبة لانها مع مدخولها فى حكم المصدر ولا مصدر للجامد والشرط والدعاء لا يؤولان به

س ما حكم كأن اذا خففت

ج الغاؤها على الافصح لفوات بعض المشابهة بانتفاء فتح الآخر وحينئذ فلا تختص بالاسم بل تدخل عليه كقوله وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حقان وعلى الفعل لكن يلزمها معه لم او قد كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس وقوله كأن قد وردت الاظعان

س فان قلت هل يقدر لها حين الالغاء ضمير الشأن او لا

ج قلت الظاهر ان لا يقدر لعدم الداعى اليه وقال ابن مالك انها كالمخففه المفتوحة فى العمل فى اسم مقدر الا انه لا يلزم ان يكون ضمير الشأن ويؤيده لزوم قد اذا كان فعلا كالمفتوحه

س ما حكم لكن اذا خففت

ج وجوب الغائها لفوات بعض المشابهة بانتفاء فتح الآخر ولمشابهتها العاطفة لفظاً ومعنى فلا تختص بالاسم بل تدخل عليه نحو ما جاءنى زيد ولكن عمرو حاضر وعلى الفعل لانتفاء المانع نحو ما قام زيد ولكن قعد

مطلب فى الحرفين الملحقين بالمشبه

س ما الحرفان الملحقان بالمشبه

ج هما الا فى الاستثناء المنقطع ولا لنفى الجنس

س فان قلت ما وجه الحاقهما بالمشبه

ج قلت اما الا فلكونها بمعنى لكن واما لا فلكونها لتأكيد المنفى مثل ان فى تأكيد الاثبات

س ما الاستثناء المنقطع

ج هو الذى لم يخرج من متعدد

س ما حكم الا المذكورة

ج عملها عمل لكن من نصب الاسم ورفع الخبر فيقدر لها الخبر غالباً نحو جاءنى القوم الا حماراً اى لكن حماراً لم يجئ وقد يظهر

س ما معنى لا لنفى الجنس

ج نفى الحكم عن الجنس فالاضافة لادنى ملابسة فاذا قلت لا رجل قائم معناه نفى الحكم عن جنس الرجال

س ماحكم لا النافية للجنس

ج ان تعمل عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر سواء كان اسمها مفرداً او مضافاً او مشبهاً به فيدخل فيه المثنى والمجموع

س كم شرطاً لعملها

ج ستة شروط اربعة ترجع اليها نفسها وهى كونها نافيةً وللجنس ونصاً فيه وعدم جار لها وواحد لمعموليها وهو تنكيرهما وواحد لاسمها وهو ان لايفصل عنها فان كان مضافاً او مشبهاً به نحو لاغلام رجل جالس عندنا ولا ثلاثةً وثلاثين عندنا فينصب لفظاً بلا وان كان مفرداً فهو مبنى على ماينصب به لو معرباً نحو لارجل ولا مسلمين او مسلمات فى الدار فلو لم تكن لا نافيةً فهى زائدة لاعاملة او كانت لنفى الوحدة او للجنس من غير نص فيه عملت كليس وان دخل جار الغيت وكانت معترضة بينه وبين المجرور كجاء بلا مال وان كان اسمها مفصولا عنها او معرفة وجب الرفع والتكرير كقوله تعالى « لافيها غول ولاهم عنها ينزفون » ونحو لازيد فى الدار ولا عمرو فلم تكن حينئذ عاملة

س فان قلت لم وجب الرفع والتكرير ولم تكن عاملة حين فصل اسمها عنها وحين كونه معرفةً

ج قلت لانها لضعفها فى العمل لاتؤثر مع الفصل ولامتناع تأثير المعرفة لعدم الجنسية

س فان قلت قد ورد عمل لا فى المعرفة فى قولهم قضية ولا ابا حسن لها

ج قلت ذلك مؤول بلا مسمى بهذا الاسم بدليل جواز وصفه بالنكرة كقولهم لا ابا حسن حناناً لها فيعامل معاملتها

س ما المفرد فى باب لا

ج هو مالیس مضافاً ولا مشبهاً به نحو لا اله الا الله

س ماالمشبه بالمضاف

ج كل اسم له تعلق بما بعده اما بعمل الرفع نحو لاحسناً فعله مذموم او

النصب نحو لاطالعاً جبلا ظاهر او الجر نحو لاماراً بزيد عندنا او بالعطف نحو لاثلاثة وثلاثين عندنا

س ماالحكم فيما اذا جيء بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفردة نحو لاحول ولا قوة الا بالله

ج هو انه يجوز فيه خمسة اوجه وذلك لان المعطوف عليه اما ان يبنى على الفتح او ينصب او يرفع فان بنى على الفتح جاز فى الثانى ثلاثة اوجه اما البناء على الفتح او النصب عطفاً على محل اسم لا كقوله

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

او الرفع اما عطفاً على محل لا واسمها او عاملةً عمل ليس او مبتدأ كقوله هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لى ان كان ذاك ولا اب

وان نصب المعطوف عليه جاز فى المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة اعنى البناء على الفتح والنصب والرفع وان رفع المعطوف عليه جاز فى المعطوف وجهان البناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة والثانى الرفع ولا يجوز النصب فى الثانى

س ماذا يجوز فى نعت اسم لا وعطفه

ج ان كان اسم لا مفرداً جاز فى نعته المتصل به ثلاثة اوجه البناء على الفتح والنصب والرفع نحو لارجل ظريف وظريفاً نعتاً لمحله القريب وظريف نعتاً لمحل لا واسمها البعيد وفى نعته المفصول جاء وجهان النصب والرفع نحو لارجل فيها ظريفاً وظريف وامتنع البناء والعطف مع عدم التكرير كذلك نحو لاحر عبداً وعبد

س ماحكم همزة الاستفهام اذا دخلت على لا

ج حكمها كعدمها فى جميع ما ذكر كقوله

الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم

﴿ مطلب فى الحروف المشبهات بليس ﴾

س ما لذى يكون مرفوعه قبل منصوبه

ج حرفان ما ولا المشبهتان بليس على لغة اهل الحجاز كقوله تعالى ماهذا بشراً

س فان قلت فيم اشبهتا ليس

ج قلت فى كونهما للنفى والدخول على المبتدأ والخبر لكن مشابهة ما اكثر لانها لنفى الحال وتدخل على المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها للنفى المطلق او لنفى الاستقبال ولا تدخل الا على النكرة كقوله تعالى « وما ربك بظلام للعبيد

وقوله وكن لى شفيعاً يوم لاذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
وقوله تعز فلا شئ على الارض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقيا

س مايشترط لعملهما

ج اربعة شرائط وهى ان لايفصل بينهما بان الزائدة وتسمى عازلة ونافية مؤكدة ولا بخبرها ولا بمعمول الخبر او غيره وان لاينتقض نفى الخبر لانفى البدل بالا فقط لابغير ويشترط فى لا ايضاً ان يكون اسمها نكرة لانها اضعف من ما نحو لارجل حاضراً خلافاً لابن جنى وابن الشجرى وعلى قولهما بنى المتنبى قوله

اذا الجود لم يرزق خلاصاً من الاذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

وان لايتقدم معمولهما عليهما مطلقا

س فان قلت لم شرط فى عملهما ذلك وعدم تقدم معمولهما عليهما مطلقا

ج قلت لانه بالفصل بان النافية يكون نفياً للنفى وهو اثبات وكذا انتقاضه وبالفصل بالخبر او بمعموله يضعف عملهما واما عدم جواز تقدم معمولهما عليهما فلكونهما حرفين والحرف لايتقدم معموله عليه

س فان قلت لم جاز اعمالها مع انتقاض نفى البدل بالا وانتقاضه بغير مع كونها بمعنى الا

ج قلت لان انتقاض البدل لايضر عملهما لوجوده قبله وامكان التبعية للمحل والانتقاض بغير لايبطل عملهما لان العمل لم يكن بعد الانتقاض بحسب الظاهر

س هل يعمل عمل ليس من حروف النفى غيرها

ج نعم حرفان هما لات وان اما لات فقد اثبت سيبويه والجمهور عملها كقوله تعالى « ولات حين مناص » ونقل منعه عن الاخفش واما ان فاجاز اعمالها الكسائى واكثر الكوفيين ومنعه آخرون والصحيح الاعمال

فقد سمع نثراً ونظماً فمن النثر قولهم ان احد خيراً من احد الا بالعافية
ومن النظم قوله

ان هو مستولياً على احد الا على اضعف المجانين

س كم قسماً للعامل فى الفعل المضارع
ج قسمان ناصب وجازم

مطلب فى نواصب الفعل المضارع

س كم قسماً ناصب الفعل المضارع
ج اربعة بالاستقراء وهى ان ولن وكى واذن
س كم معنى لان
ج اربعة معان مصدرية وهى الناصبة للمضارع كقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه وزائدة فلا تعمل خلافا للاخفش كقوله تعالى ومالهم ان لا يعذبهم الله اى لا يعذبهم ومفسرة بمعنى اى كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه ومخففة من الثقيلة كما مر
س هل يجوز تقديم معمول ان المصدرية عليها ام لا
ج لا يجوز ذلك لانها تؤول ما بعدها بالمصدر فهى موصول حرفى وما بعدها صلتها وشئ من اجزاء الصلة لا يتقدم على الموصول
س ما المفسرة
ج هى المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو « واوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا »
س لاى معنى تكون لن
ج للنفى المؤكد فى الاستقبال لا المؤبد خلافا للمعتزلة بدليل قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى لان حتى للغاية وهى تنافى التأبيد
س هل يجوز تقديم معمول معمولها عليها او لا
ج نعم يجوز ذلك لعدم تأويل ما بعدها بالمصدر نحو زيداً لن اضرب
س لاى معنى تكون كى
ج للسببية اى سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما للاخر بالاعتبارين نحو اسلمت كى ادخل الجنة

س ما حكم كى

ج ان تجعل ما بعدها مصدراً وقد تجتمع مع اللام فان تقدمت كقوله كى لتقضينى رقبة ما وعدتنى فاللام بدل وان تأخرت كما فى قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم فكى بدل من اللام وقيل تأكيد فى الصورتين وقد تذكر بعدها ان نحو كى ان تقوم فقيل هى زائدة وقيل بدل من كى وقد تدخل عليها ما نحو كيما يضر بالرفع فقيل ما كافة وقيل مصدرية وكى جارة والمعنى لمضرته ولا يتقدم معمولها عليها واجازه الكسائى

س لاى معنى تأتى اذن

ج للشرط والجزاء غالباً نحو اذن اكرمك لمن قال اتيك فهو جزاء لفعله كما انه جواب لقوله

س لاى شئ كان الشرط والجزاء غالباً فيها لا دائماً

ج لانها قد تجرد عن الشرط كقوله تعالى فعلتها اذا وانا من الضالين

س ما حكم اذن

ج وجوب الاعمال تارة فتنصب المضارع بعدها ووجوب الاهمال اخرى فيرتفع او ينجزم وجواز الامرين

س متى يجب اعمالها او يجوز

ج اذا كان فعلها مستقبلا فان لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها ولم يفصل بينه وبينها بفاصل اصلا يجب الاعمال وان اعتمد ناقصاً او فصل بينه وبينها بالقسم او الدعاء او النداء او لا النافية او بالظرف او المجرور على رأى فيجوز الامران والاهمال ارجح حينئذ لوجود الفاصل فى الجملة وقد نظم ذلك بعضهم بقوله

اعمل اذن اذا اتتك اولا ... وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ... الا بحلف او نداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على ... رأى بن عصفور رئيس النبلا
وان تجئ بحرف عطف اولا ... فاحسن الوجهين ان لا تعملا

س فان قلت لم شرط كون الفعل بعدها مستقبلا

ج قلت لانه لما كان الغالب فيها معنى الشرط والجزاء والاصل والغالب فيهما الاستقبال وهى عامل ضعيف فلا تعمل الا على حال اغلب اقوى

س لاى شئ كان الاستقبال فى الشرط والجزاء غالباً لا دائماً

ج لانهما قد يكونان فى الماضى كقوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته

س فان قلت لم شرط عدم الاعتماد اصلا فى وجوب اعمال اذن وكاملا فى جوازه لا ناقصاً

ج قلت ليسلم عن المعارض ولضعفها فى العمل لا تعمل فى السابق بخلاف الاعتماد والناقص حيث لاعتداد به يجوز فيه الوجهان

س لاى شئ جاز الوجهان فى الاعتماد الناقص

ج اما جواز الاعمال فلضعف الاعتماد واستقلال المعطوف لانه جملة واما جواز الاهمال فلوجود الاعتماد وضعف العامل

س ما معنى عدم الاعتماد اصلا

ج وقوعها فى صدر الكلام نحو اذن اكرمك لمن قال انى ازورك

س ما الاعتماد الكامل

ان يقع ما بعدها خبراً عما قبلها نحو انا اذن اكرمك او جواب قسم نحو والله اذن تنصر برفعهما او جواب شرط نحو ان تأتنى اذن احدثك بالجزم فيجب الاهمال

س ما الاعتماد الناقص

ج هو وقوع اذن بعد الفاء او الواو نحو ان تأتنى فاذن او واذن اكرمك

س متى يجب اهمال اذن

ج اذا كان فعلها بمعنى الحال نحو اذن تصدق لمن قال قلت هذا القول او كان الاعتماد كاملا نحو والله اذاً تعدل او فصل بينها وبين فعلها بفاصل غير الخمسة المذكورة

س لاى شئ شرط عدم الفصل بغير هذه الخمسة المذكورة وجاز بها

ج ليسهل عملها لضعفه بخلاف هذه الخمسة نحو اذن والله او يا زيد او رحمك الله اكرمك فلكثرة دورانها

﴿ مطلب فى اعمال ان من النواصب ﴾

س فان قلت اى هذه النواصب الاربعة اصل فى هذا

ج قلت هو ان خاصة لانها تعمل مظهرة ومضمرة بخلاف البواقى حيث لا تعمل الا مظهرة ولذا كان لان ثلاثة احوال وجوب الاظهار ووجوب الاضمار وجواز الامرين

س متى يجب اظهار ان

ج اذا توسطت بين لام الجر اى لام كى وبين ما النافية او المؤكدة الزايدة كقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب (من الاشمونى)

س متى يجب اضمارها

ج اذا وقعت بعد لام الجحود او بعد او او بعد حتى او فاء السببية او واو المعية

س ماهى لام الجحود

ج هى المسبوقة بكان المنفية بما او بيكن المنفية بلم كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم

س متى يجب اضمارها بعد او

ج اذا صلح فى موضع او حتى او الا نحو لالزمنك او تقضينى حقى اى حتى تقضينى وقوله

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر

وجب الاضمار والا جاز الاظهار

س متى يجب الاضمار بعد حتى

ج اذا كان فعلها مستقبلا حقيقياً وهى اما للغاية بمعنى الى كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى او للتعليل بمعنى كى كجد حتى تسير ذا حزن اى كى تسير او الا كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

اى الا ان تجود

س اذا اضمرت ان بعد حتى فاى منهما يكون الناصب للفعل

ج الصحيح ان الناصب له ان وذهب الكوفيون الى ان الناصب له حتى بنفسها ولذا جاز اظهار ان بعدها كما اجازوه بعد لام الجحود

س متى يجب اضمار ان بعد فاء السببية او واو المعية

ج اذا كان قبلها احد هذه الاوجه الثمانية وهى الامر والنهى ويندرج فيهما الدعاء والاستفهام والتعريض والتحضيض والتمنى والترجى والنفى وقد نظمها بعضهم بقوله

مر وانه وسل عرض لحضهم تمن وارج كذاك النفى قد كملا

وكان ما بعدها جواباً عنه

س فان قلت لم شرط احد هذه الثمانية قبلها

ج قلت ليمنع عن احتمال كونهما عاطفتين ظهراً كالانشاء ونحوه لكمال الانقطاع

س ما حكم المصدر المنسبك من ان المضمرة والفعل بعدها

ج هو انه مرفوع المحل بالعطف على مصدر متصيد من الكلام السابق اى من احد هذه الثمانية قبلهما نحو زرنى فاكرمك اى ليكن منك زيارة فاكرام منى وقوله

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

اى لا يكن منك نهى واتيان وقوله تعالى رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ونحو ذلك رعاية لكونهما عاطفتين فى الاصل

س فان قلت لم شرط كون ما بعد الفاء والواو جواباً عما قبلهما مع كونه فى تأويل المفرد

ج قلت نظراً الى المآل لان معنى زرنى فاكرمك ان تزرنى اكرمك ولذا يعطف المجزوم على المنصوب بعد الفاء نحو «فاصدق واكن من الصالحين»

س لاى شئ شرطت السببية للفاء والمعية للواو فى ذلك

ج لان العدول عن الرفع الى النصب ليرشد من اول الامر انه قصد تحولهما من العطف الى السببية او المعية لان تغير اللفظ يدل على تغير المعنى

س هل فرق بين الفاء والواو فى الحكم او لا

ج لا فرق بينهما فيه غير ان الفاء انفردت عن الواو بانها اذا سقطت وقصد بالفعل الجزاء جزم بعد غير النفى كقوله تعالى قل تعالوا اتل ونحو لا تعص الله يدخلك الجنة ويارب وفقنى اطعك وهل تزرنى ازرك وليت لى مالا انفقه والا تنزل عندنا تصب خيراً ولولا تجئ اكرمك ولعلك تقدم احسن اليك ونحو ذلك

س لاى شئ لم يجز الجزم اذا سقطت الفاء بعد النفى

ج لانه يقتضى تحقق عدم الوقوع كما يقتضى الايجاب تحقق الوقوع فلا يجزم بعده كما يجزم بعد الايجاب

س فان قلت بم يكون الفعل حينئذ مجزوماً

ج قلت بجواب الطلب عند الجمهور بان المقدرة عند ابن الحاجب والبركوى
س اين يجوز الوجهان اى اظهار ان واضمارها
ج فى موضعين احدهما بعد لام جر لم يسبقها كون ناقص ماض منفى ولم يقترن الفعل بلا كقوله تعالى ليعلم انى لم اخنه بالغيب وجئت لان اقرأ ثانيهما اذا عطف الفعل على اسم خالص من التأويل بالفعل باحده هذه الحروف الاربعة وهى الواو والفاء وثم واو كقوله .

للبس عباءة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف

وقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب او يرسل رسولا حيث عطف يرسل على وحياً

مطلب فى جوازم الفعل

س كم قسماً للجازم للفعل
ج خمسة عشر منها مايجزم فعلا واحداً ومنها مايجزم فعلين
س كم قسماً الذى يجزم فعلا واحداً
ج اربعة احرف وهى لم ولما ولام الامر ولاء النهى
س لاى شئ عملت هذه الاربعة الجزم
ج لمشابهتها لان فى الاختصاص بالفعل وفى قلب معنى مدخولها
س لم وضعت لم ولما
ج لنفى الماضى بعد قلبهما المضارع اليه الا انهما يشتركان فى امور وينفردان فى امور
س كم امرا تشترك فيه لم ولما
ج يشتركان فى ستة امور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفى والجزم وقلب معنى الفعل للمضى وجواز دخول الهمزة عليهما كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك والما احسن اليك
س بكم تنفرد لم
ج باربعة امور بمصاحبة الشرط كقوله تعالى وان لم تفعل فما بلغت رسالته وبجواز انقطاع نفى منفيها عن الحال وبجواز الفصل بينها وبين مجزومها اضطراراً وانها تلى فى الفعل فلا يجزم بها كقوله

لولا فوارس من ذهل واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

س بكم تنفرد لما

ج بثلاثة امور باستغراق منفها ازمنة الماضى متصلا بالحال غالباً وبكونه متوقع الثبوت كقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب وبجواز حذف مجزومها والوقف عليها اختياراً نحو قاربت المدينة ولما اى ولما ادخلها بخلاف لم واما قوله احفظ وديعتك التى استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم

اى وان لم تصل فضرورة

س هل تخرج لما عن الجازمية اولا

ج نعم فقد تكون الجابية بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اى الا فى قراءة حفص وحينية اى ظرفا بمعنى حين كقوله تعالى فلما ان جاء البشير بشرط ان يليها فعل ماض لفظاً او معنى وحرف وجود لوجود نحو « ولما جاء امرنا نجينا هوداً »

س لم وضعت لام الامر

ج لطلب الفعل استعلاءً او خضوعا او استواءً فدخل فيه الدعاء والالتماس نحو ليقض علينا ربك

س ماحكمها

ج انها مكسورة دائماً كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته الا اذا وقعت بعد ثم او الواو او الفاء فيجوز تسكينها كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فليعمل عملاً صالحاً وفتحها لغة سليم وتجزم المضارع كثيراً الا المبنى للفاعل من فعلى المتكلم فقليلا كقوله تعالى ولنحمل خطاياكم وحديث قوموا فلاصل لكم وقد تحذف ويبقى عملها كثيراً بعد امر كقوله تعالى قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة وقليلا بعد غيره

س لما وضعت لاء النهى

ج لطلب ترك الفعل استعلاءً او خضوعاً او استواءً فدخل فيه الدعاء والالتماس كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا وربنا لا تأخذنا ان نسينا او اخطأنا

س ما حكمها

ج جزمها المضارع مطلقاً غائباً او حاضراً الا المعلوم من المتكلم وعدم

جواز الفصل بينها وبين مجزومها واجاز بعضهم بالظرف قليلا نحو لا اليوم تضرب

س فان قلت لاى شئ قيد بالطلب فى لام الامر ولاء النهى

ج قلت احترازاً عن اللام التى ينتصب المضارع بعدها وعن لا النافية والزائدة

س كم الذى يجزم فعلين

ج احد عشر على ما فى الاظهار وهى ان للشرط والجزاء وحيثما واين وانى للمكان واذما واذاما ومتى للزمان ومهما وما ومن واى واختلف فى ثلاثة غيرها

س ما الثلاثة التى اختلف فيها

ج هى ايان وكيف ولو فاما ايان فقد ذكرها بن مالك وغيره ولم يذكرها البركوى كقوله « ايان ما تعدل به الريح تنزل » واما كيف فاجاز بعضهم الجزم بها بشرط موافقة شرطها لجوابها والكوفيون قياساً مطلقاً وقيل بشرط اقترانها بما نحو كيفما تجلس اجلس واما لو فاجاز الجزم بها قوم من الشعراء كقوله

نامت فؤادك لو يحزنك ماصنعت احدى نساء بنى ذهل بن شيبانا

ومنعه اخرون مطلقاً

س لاى شئ عملت تلك الادوات الجزم بين الفعلين

ج اما ان فلاقتضائها اياهما وجعلهما كشئ واحد المنتفيين طولا فى الكلام اعمل الجزم تحقيقاً واما البواقى فلتضمنها معنى ان لمناسبتها اياه فى الابهام عملت عملها ولذا كانت ان اصلا فى هذا النوع دون البواقى

س هذان الفعلان ماذا يسميان

ج يسمى الاول شرطاً لانه شرط لتحقق الثانى والثانى جواباً وجزاء مجازاً بطريق التشبيه من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل

س ما حكم اقتران ما بهذه الادوات

ج ذلك على ثلاثة انواع نوع منها يجب اقترانه بما وهو حيث واذ واذا الا فى الشعر وكيف على قول ونوع يمتنع اقترانه بها وهو من وما ومهما وانى ونوع يجوز فيه الوجهان وهو ان واى ومتى وايان واجاز الكوفيون فى من وانى

س اى من هذه الادوات حروف واى منها اسماء

ج اما ان ولو فحرفان اتفاقاً واما البواقى فاسماء اتفاقاً الا اذما ومهما على الصحيح

س اى من هذه الادوات يجوز اضماره عاملا

ج هو ان خاصة لاصالتها فى هذا النوع فتعمل مظهرة ومضمرة بخلاف البواقى لفرعيتها فلا تعمل الا مظهرة

س ما حكم ان اذا اضمرت

ج جزم المضارع بها بعد الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض لا النفى بدون الفاء اما لفظاً نحو زرنى اكرمك اى ان تزرنى اكرمك او تقديراً نحو الاسد الاسد تنج وبعد اسم الفعل كقوله تعالى قل تعالوا اتل وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك تدخل الجنة وان لم يجز النصب

س متى تضمر بعد الامر والنهى ونحوهما مما ذكر

ج اذا قصدت السببية نحو اسلم تدخل الجنة ومن ثم جاز لا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائى لان التقدير ان لا تكفر

العامل القياسى واقسامه

س ما العامل القياسى

ج ما لا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع بل يمكن ان يذكر فى بيان عامله قاعدة كلية موضوعها غير محصور كقولنا كل فعل يرفع وينصب وكل صفة مشبهة ترفع الفاعل

س فان قلت هذا الحد غير جامع لخروج بعض القياسى عنه كالصفة المشبهة واسم الفعل والجوامد من الافعال كنعم وبئس ونحو ذلك لان افرادها غير محصورة وصيغتها سماعية لا قياسية

ج قلت لا يضر كونه قياسياً اختصاصه ببعض الاحكام مثل كون صيغته سماعية كما فى الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيه كما فى افعال المدح والذم وعسى وليس والتعجب لان افراد موضوعها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة بخلاف السماعى فان افراده محصورة مادة وصيغة

س كم قسماً العامل القياسى

ج تسعة وهى الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر واسم المضاف والاسم المبهم التام ومعنى الفعل

﴿ مبحث فى حكم الفعل واقسامه الى لازم ومتعدى ﴾

س ما حكم الفعل

ج وجوب رفعه معمولا واحداً فاعلا او اسماً ونصبه معمولات كثيرة مفاعيل او غيرها كالخبر والحال والتمييز وغير ذلك وجواز تقديم منصوبه عليه الا ما استثنى دون مرفوعه

س لاى شئ يجب ان يرفع معمولا واحداً

ج لان النسبة الى المرفوع مأخوذة فى مفهومه وضعاً فلا يكون بدونه ومبنى العمل على الاقتضاء

س لاى شئ ينصب معمولات كثيرة

ج لتعلق مفهومه بها الا ان اللازم لا ينصب المفعول بدون حرف الجر

س لم جاز تقديم منصوب الفعل عليه دون مرفوعه

ج اما جواز تقديم المنصوب فلقوته فى العمل بخلاف المرفوع لانه كالجزء من الفعل

س الى كم ينقسم الفعل باعتبار الحدث

ج الى قسمين لازم ومتعدى وكل منهما الى مثبت ومنفى والى اخبارى وانشائى

س ما اللازم

ج ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر كعدم الاقتضاء بدونه فمنه افعال المدح والذم

﴿ مطلب فى افعال المدح والذم ﴾

س ما افعال المدح والذم

ج ما وضعت لانشاء المدح كنعم وحبذا او الذم كبئس وساء

س ما شرط عملها

ج ان يكون فاعلها معرفا باللام نحو نعم الرجل زيد او مضافا الى المعرف

ولو بواسطة نحو نعم فرس غلام الرجل زيد او مضمراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو نعم رجالا الزيدون وان يذكر المخصوص بعد ذلك مطابقاً للفاعل افراداً او تثنية او جمعاً الا فى حبذا فان فاعلها ذا ولا يتغير لجريه مجرى الامثال

س فان قلت لم شرط فى عملها ماذكر

ح قلت ليحصل البيان اولا اجمالا وثانياً تفصيلا بذكر المخصوص ليكون اوقع فى النفس

س كيف اعراب مخصوصها

ج اما مبتدأ وماقبله خبره مقدماً عليه فتكون جملة واحدة او خبراً لمبتدأ محذوف او مبتدأ والخبر محذوف فتكون جملتين كقوله تعالى ساء مثل القوم الذين كذبوا

س هل يجوز حذف المخصوص بالمدح او الذم

ج نعم اذا علم بالقرينة كقوله فعالى نعم العبد انه اواب اى ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام فى ذكره

س هل يجوز تقديم مخصوصها عليها او لا

ج نعم يجوز بناء على ان الاصل فى المبتدأ التقديم نحو الزيدون نعم الرجال كما ان تأخيره فى الاغلب لكونه بمنزلة البيان والتفسير

مطلب فى المتعدى واقسامه

س ما المتعدى

ج ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل

س الى كم ينقسم

ج الى ثلاثة اقسام متعد الى مفعول واحد كضرب زيد عمراً ومتعد الى اثنين والى ثلاثة

س ما حكم المتعدى الى مفعول واحد

ج جواز حذف مفعوله بقرينة لو منوياً كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه وبدونها لو منسياً بان يجعل اللازم نحو فلان يأكل ويشرب اى يفعل الاكل والشرب

س الى كم ينقسم المتعدى الى مفعولين

ج الى ثلاثة اقسام احدها ماكان مفعوله الثانى مباينا للاول اى لا يصدق

احدهما على الاخر ثانيها افعال القلوب ثالثها افعال ملحقة بافعال القلوب

س ما الذى يكون مفعوله الثانى مبايناً للاول

ج ماكان غير ناسخ للمبتدأ والخبر كاعطيت ومنعت وسألت وكسوت زيداً جبة ونحو ذلك

س ماحكمه

ج جواز حذف مفموليه معاً وحذف احدهما فقط بقرينة نحو سأل زيد عمراً درهماً فاعطى او فاعطاه وبدون قرينة نحو فلان يعطى او يعطى الفقراء او الدراهم

س ماافعال القلوب

ج افعال دالة على فعل قلبي داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت ورأيت ووجدت وظننت وحسبت وخلت وزعمت وهب بمعنى احسب غير متصرف ودريت ونحوها كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلاترجعوهن الى الكفار وهب زيداً منطلقاً ونحو ذلك

س ماحكم افعال القلوب

ج عدم جواز حذف مفموليها معاً او احدهما بدون قرينة لو منوياً وكثرة حذفهما معاً بقرينة نحو من يسمع يخل اى مسموعه صادقاً وقلة حذف احدهما فقط بها كقوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيراً لهم اى بخلهم خيراً لهم

س فان قلت لم لم يجز حذف مفموليها معاً او احدهما بدون قرينة لو منويا وجاز منسيا

ج قلت انه لايعلم بدون قرينة لو حذف فيفوت المقصود بخلاف مالو كان منسيا فيجوز حذفهما معاً كقوله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون

س بكم اختصت افعال القلوب

ج بثلاثة اشياء وهى جواز الاعمال والالغاء اذا توسطت بين مموليها نحو زيداً علمت منطلقاً او تأخرت عنهما نحو زيد منطلق علمت وجواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى نحو علمتنى وعلمتك وعلمه قائماً وجواز دخول ان المفتوحة على مفعوليها نحو اعتقد ان الله تعالى واحد

س لم قيد التوسط بكونه بين مموليها

ج احترازاً عن توسطها بين اسم الفاعل ومعموله كلست بمكرم احسب زيداً وبين معمولى ان نحو ان زيداً احسب قائم وبين سوف ومحبوبها نحو سوف اظن يقوم زيد وبين العاطف والمعطوف نحو جاءنى زيد واحسب عمرو وبين الفعل ومرفوعه كضرب احسب زيد فان الالغاء فيها واجب وكذلك عن مثل زيد ظنى قائم غالب لان المصدر لايعمل فيما تقدمه

س لاى شئ جاز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى تكلماً وخطاباً وغيبة ولم يجز فى غيرها الا بزيادة النفس

ج لان الانسان بحال نفسه اعلم منه بحال غيره فالاتحاد غالب فيها فلا يحتاج الى زيادة النفس نحو وجدتنى كاتباً للتنبيه عليه بخلاف غيرها فلا يجوز لان المغايرة غالبة فيه فاذا اتحد زادوا النفس تصريحاً وتنبيهاً على ماعسى ان يغفل عنه بسبب الندرة نحو اعطيت وضربت نفسى واما عدمتنى وفقدتنى فمحمولان على وجدتنى حمل النقيض او النظير فانهما نظيره فى عدم التأثير فى المفعول به

س ما التعليق

ج ابطال العمل لفظاً لامعنىً على سبيل الوجوب

س ماالفرق بين التعليق والالغاء

ج الفرق بينهما من وجهين احدهما ان التعليق واجب البتة بخلاف الالغاء فانه جائز فى الاغلب وقد يجب وثانيهما ان التعليق ابطال العمل لفظاً فقط مأخوذ من قولهم امرأة معلقة لمفقودة الزوج بخلاف الالغاء فانه ابطال العمل لفظاً ومعنى

س بماذا يكون التعليق

ج اما بكلمة الاستفهام اسماً او حرفاً او بكلمة النفى الداخلتين على الجملة او الجزء الثانى او بلام الابتداء او بلام القسم او ان المكسورة اذا دخل فى خبرها لام الابتداء

س فان قلت ماوجه التعليق بهذه المذكورات

ج قلت هو انها تقع فى صدر الجملة وضعاً فتقتضى بقاء صورتها وهذه الافعال تقتضى تغيرها فوجب التوفيق بينهما فروعيت حقوق هذه الادوات لفظاً وحقوق الافعال معنىً فهى عاملة معنى ملغاة لفظاً والعمل المعنوى كثير فلا يضيع حقوقها من كل وجه ولذا يجوز العطف على المحل فى نحو علمت لزيد قائم وبكراً قاعداً

س فان قلت هل التعليق خاص بافعال القلوب او عام

ج قلت بل هو عام لها نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ورأيت مازيد منطلق وظننت لازيد فى الدار ولاعمرو وحسبت ان زيداً ذاهب ووجدت لزيد منطلق ودريت ان زيداً القائم ولكل فعل قلبي غيرها نحو شككت ونسيت وتبينت اين جلوسك ولكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت وسألت ازيد عالم ومنه افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت وشممت وذقت ما هو حلو

س كم قسماً الافعال الملحقة بافعال القلوب

ج هى غير محصورة نحو صير وجعل بمعنى الاعتقاد الباطل وبمعنى صير لا بمعنى خلق وترك بمعنى صير لا بمعنى خلا واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا والفى بمعنى وجد كقوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب وعد بمعنى الاعتقاد الباطل وحجى وارى مجهول ارى وقال بعد الاستفهام نحو اتقول زيداً ذاهباً وهذه الثلاثة بمعنى الظن

س فان قلت ما وجه الحاقها بافعال القلوب

ج قلت هو مجرد دخولها على المبتدا والخبر ونصبهما على المفعولية وعدم جواز حذفهما معاً او حذف احدهما فقط بدون قرينه لو منوياً وقلة حذف احدهما فقط بها

س كم قسماً المتعدى الى ثلاثة مفاعيل

ج سبعة وهى اعلم وارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث نحو اعلم زيد عمراً بكراً فاضلاً

س ما حكم هذه الافعال

ج هو ان مفعولها الاول كاول مفعول باب اعطيت فى كونه مبايناً للثانى وفى جواز الاقتصار عليه كاعلمت زيداً والاستغناء عنه كاعلمت عمراً فاضلا وفى كونه بمنزلة الفاعل فحقه التقديم فيجوز ارجاع ضمير الثانى والثالث اليه مع تأخره كاعلمت اباه فاضلا زيداً واعلمت هنداً اخته زيداً وفى عدم جواز التعليق بالنسبة اليه والثانى والثالث كمفعولى باب علمت فى كون احدهما عين الاخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما بها وفى جواز دخول ان عليهما وجواز الالغاء اذا توسطت بينهما او تأخرت عنهما وجواز التعليق بالنسبة اليهما

س ما المثبت وما المنفى

ج المثبت ما لا يصدر باداء النفى والمنفى بخلافه

س ما الاخبارى وما الانشائى

ج الاخبارى ما يحتمل الصدق والكذب والانشائى بخلافه

س كم قسماً للفعل باعتبار النسبة

ج قسمان تام وناقص

س ما التام

ج ما يتم بمرفوعه كلاماً ولا يحتاج الى خبر منصوب لافادته فائدة تامة بدونه

س ماذا يسمى مرفوعه ومنصوبه

ج يسمى مرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعدياً مفعولا

س لم سمى مرفوعه فاعلا

ج لقيام معنى الفعل به فكانه مؤثر معنى فيه وموجد اياه او لوجود التأثير فى اكثره

س لاى شئ سمى منصوبه ان كان متعديا مفعولا به

ج لا التصاق معنى الفعل به ووقوعه عليه

﴿ مطلب فى الافعال الناقصة ﴾

س ما الناقص

ج ما لا يتم بمرفوعه كلاماً بل يحتاج الى معمول منصوب لعدم تمامه بمرفوعه

س ماذا يسمى مرفوعه ومنصوبه

ج يسمى مرفوعه اسماً له ومنصوبه خبراً له اشعاراً بانحطاطهما عن حكمى الفاعل والمفعول ولذا لا يدخل الا على المبتدأ والخبر فى الاصل

س لاى شئ اختص الناقص بالدخول على المبتدأ والخبر

ج لان وضعه ليعطى الخبر حكم معناه كالانتقال والاستمرار وغير ذلك وذا لا يحصل الا بالدخول عليهما وبنصب الخبر لشبهه بالمفعول به فى توقف الفعل عليه فهو شبيه بالمتعدى فى اقتضاء معناه شيئين بخلاف التام

س كم قسماً للناقص

ج قسمان الاول ما لا يدل على معنى القرب وهو الشائع المتبادر عند

الاطلاق المسمى بالافعال الناقصة والثانى مايدل على معنى القرب ويسمى بافعال المقاربة

س ما الافعال الناقصة

ج ما وضعت لتقرير الفاعل على صفة نحو (وكان الله غفوراً رحيماً)

س كم قسماً لها

ج قسمان اصول ولواحق

س كم قسماً الاصول منها

ج عشرة وهى كان وصار واصبح وامسى وظل وبات وليس وما زال وما دام

س كم قسماً اللواحق منهما

ج سبعة عشر منها اثنى عشر الغالب فيها كونها تامة وقد تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار وهى آل ورجع وحال واستحال وارتد وجاء وقعد وتحول وآض وعاد وغدا وراح ومنها خمسة بمعنى ما زال وهى ما فتئ بفتح التاء وكسرها وبالهمزة وقيل بالياء وما برح وما افتأ وما ونى وما دام قال تعالى فارتد بصيراً

س هل يوجد من غير هذه الافعال فعل ناقصاً

ج نعم قد يتضمن الفعل التام معنى صار فيصير ناقصاً كقوله تعالى فتمثل لها بشراً سويا وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا ونحو كمل زيد عالماً وعدل الملك اميراً اى صار اميراً عادلا ونحو ذلك

س هل يخرج منها شئ عن كونه ناقصاً

ج نعم قد تأتى كان تامة بمعنى ثبت ووجد نحو لو انك قائم لكان كذا وزائدة فى حشو الكلام كما قال بن مالك

وقد تزاد كان فى حشو كما ... كان اصح علم من تقدما

وبين الصفة والموصوف كقوله

فى غرف الجنة العليا التى وجبت ... لهم هناك بسعيي كان مشكور

وشذ زيادة غيرها كما اصح ابردها وما امسى ادفأها وقد تأتى زال تامة من مضارع يزول

س هل يجوز تقديم اخبارها عليها او لا

ج نعم يجوز نحو عالماً كان زيد الا ما فيه لفظة ما او بدلت بان النافية فلا يجوز وان بدلت بلم او لن فيجوز نحو قائماً لم يزل او لن يزال زيد واختلف فى ليس

س فان قلت لم امتنع تقديم خبر ما فيه لفظة ما او ان النافية وجاز فى غيرها

ج قلت لان ما ان كانت نافية فلها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وان مصدرية فمعمول المصدر لا يتقدم عليه ولو مثلها فى اقتضاء الصدارة بدليل جواز التعليق بها بخلاف غيرها

س هل يجوز توسطها بين اسمائها واخبارها او لا

ج نعم يجوز ذلك فى جميعها مطلقاً كقوله تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين

س فان قلت هل يجوز حذف هذه الافعال او لا

ج قلت لا يجوز ذلك الا فى كان خاصة لانها الاصل فتحذف كثيراً وحدها او مع الاسم وهو الاكثر او بعد لو وان الشرطيتين كقوله عليه الصلاة والسلام التمس ولو خاتماً من حديد وفى حديث الناس مجزيون باعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر وفيه اربعة اوجه مشهورة

س ماافعال المقاربة

ج ماوضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذاً فيه

س لاى شئ سميت بذلك

ج لدلالتها على القرب من الحال مرجواً او مجزوماً او مشروعاً فى صاحبه ولذا لاتكون اخبارها الا فعلا مضارعا

س لاى شئ شرط كون خبرها فعلا مضارعا

ج لانها تقتضى كون خبرها دالا على الاستقبال والحال وصالحاً لدخول ان عليه الدالة على الرجاء والاستقبال وذا لايكون الا مضارعا

س الى كم تنقسم افعال المقاربة

ج الى ثلاثة اقسام مايدل على الرجاء ومايدل على الحصول ومايدل على الاخذ فى الحصول والشروع

س كم قسماً الذى يدل على الرجاء

ج ثلاثة وهى عسى وحرى واخلولق

س ماحكمه

ج ان يكون خبره فعلا مضارعاً مع ان لدلالتها على الرجاء غالباً فى عسى لانها الاصل كقوله تعالى عسى الله ان يأتى بالفتح اوامر من عنده ولذا

قد تحذف منها ان تشبيهاً لها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد تكون تامة بمعنى قرب بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد ووجوباً فى حرى واخلولق نحو اخلولقت السماء ان تمطر

س ماالذى يدل على الحصول وماحكمه

ج هو كاد فقط وحكمه ان يكون خبره مضارعا بلا ان غالباً لدلالتها على الجزم كقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبان قليلا كقوله كادت النفس ان تفيض عليه

س كم قسماً الدال على الاخذ فى الحصول والشروع

ج عشرة وهى كرب واوشك وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وجعل وهب وعلق

س ماحكمه

ج اما كرب بفتح الراء وكسرها فمثل كاد فى وجهيه غالباً بلا ان وقليلا بها واما اوشك فمثل عسى فى استعماله بان ناقصاً او تاماً كحديث « من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه »

واوشك زيد ان يخرج واما البواقى فاخبارها الفعل المضارع بلا ان كقوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما ونحو انشاء السائق يحدو

س هل يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة عليها او على اسمائها اولا

ج اما عليها فلا يجوز لانها لعدم تصرفها ضعيفة بالنسبة الى المتصرف واما على اسمائها فيجوز لكونها افعالا لها قوة بالنسبة الى الحرف

مطلب فى اسم الفاعل

س ماسم الفاعل

ج مااشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث

س كيف تأتى صيغته

ج تأتى من الثلاثى على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع المعلوم بميم مضمومة فى اوله وكسر ماقبل آخره كمدخل ومستغفر

س ماحكمه فى العمل

ج ان يعمل عمل فعله المعلوم لازماً او متعدياً لاشتقاقه منه ولا فرق بين افراده وتثنيته وجمعه الصحيح والمكسر واوزان مبالغته وهى فعاله ومفعال

وفعول وفعيل وفعل بكسر العين وضمها فى العمل مطلقا ان رفع ضميراً مستتراً والا فبشروط

س كم شرطاً لعمله فى الفاعل الظاهر او الضمير البارز المنفصل

ج شرطان مطلقا معرفا باللام او مجرداً عنها احدهما ان لايكون مصغراً كضويرب وثانيهما ان لايكون موصوفا قبل العمل لا بعده فلا يضر نحو جاءنى ضارب غلامه شديد ويزاد مع المجرد عن اللام احد خمسة شرائط ايضاً وهى الاعتماد على المبتدأ ولو بعد ناسخ نحو كان زيد ضارباً عمراً او الموصوف كجاءنى رجل ضارب عمراً او ذى حال كجاء زيد راكباً غلامه او الاستفهام حرفا او اسماً نحو اقائم الزيدان او النفى حرفا او اسماً نحو نحو غير عالم الزيدان

س فان قلت اذا نصب المفعول به فهل تكفى شروطه المذكورة ام لا

ج قلت لا تكفى وحدها بل لا بد معها من شرطين آخرين وهما دلالة على الحال تحقيقاً كزيد ضارب عمراً او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد او الاستقبال كزيد ضارب عمراً غداً

مطلب فى اسم المفعول

س ما اسم المفعول

ج ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل على معنى الحدوث

س كيف تأتى صيغته

ج تأتى من الثلاثى على وزن مفعول كمنصور ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الاخر كمستخرج

س ما حكمه فى العمل

ج ان يعمل عمل فعله المجهول لاشتقاقه منه ولا فرق بين افراده وتثنيته وجمعه الصحيح والمكسر فى العمل بشروط كاسم الفاعل

س كم شرطاً لعمل اسم المفعول

ج ان رفع نائب الفاعل المنفصل بارزاً او مضمراً غير مستتر فشرطان ان لا يصغر كمضيرب ولا يوصف قبل العمل ولا بعده ان كان معرفاً باللام وان مجرداً عنها فيشترط معهما احد خمسة اشياء الاعتماد على مبتدأ ولو بعد ناسخ نحو زيد مضروب غلامه او موصوف او ذى حال

او استفهام او نفى وان نصب المفعول فيشترط مع ذلك الدلالة على الحال او الاستقبال

مطلب فى الصفة المشبهه

س ما الصفة المشبهة

ج هى مااشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت

س لاى شئ سميت مشبهة

ج لشبهها باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لمن قام به الفعل

س كيف تأتى صيغتها

ج تأتى مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد

س الى كم تنقسم مسائلها

ج الى ثمانيه عشر وهى حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجهه والحسن الوجه والحسن وجه برفع المعمول ونصبه وجره منها اثنان ممتنعان وهما الحسن وجهه والحسن وجه واختلف فى حسن وجهه والبواقى ما كان فيه ضمير واحد منها احسن وما كان فيه ضميران فحسن وما لاضمير فيه فقبيح

س لاى شئ انحصرت مسائلها فى ذلك

ج لانها اما باللام واما مجردة عنها ومعمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنها فهذه ستة والمعمول فى كل واحد منها اما مرفوع او منصوب او مجرور فهى ثمانية عشر

س ماحكمها فى العمل

ج هو ان رفع معمولها على الفاعلية ونصبه على التشبيه بالمفعول فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجره على الاضافة فان رفعت بها فلا ضمير فيها فهى كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع

مطلب فى اسم التفضيل واحكامه

س ما اسم التفضيل

ج مااشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل

س كم شرطاً لبنائه

ج ثلاثة وهى ان يبنى من فعل ثلاثى مجرد ليمكن بناؤه ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر والوم واشهر واشغل واعرف

س على كم وجه يستعمل اسم التفضيل

ج على ثلاثة اوجه اما مضافاً او بمن او معرفاً باللام فلا يجوز نحو زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم كقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته

س ماحكمه اذا اضيف

ج هو ان له حينئذ معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه ثانيهما ان يقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز فيهما الافراد والمطابقة لمن هو له نحو الزيدون افضل الناس وافاضلهم

س ماحكمه اذا كان بمن

ج ان يكون مفرداً مذكراً لاغير نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندات افضل من عمرو

س ماحكمه اذا كان باللام

ج حكمه حينئذ المطابقة افراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً نحو زيد الاعلم والزيدان الاعلمان وهند الفضلى والنساء الفضليات

س ماحكم اسم التفضيل فى العمل

ج هو انه لايرفع الفاعل الظاهر لقوته باستقلاله الا اذا صار بمعنى الفعل ولاينصب المفعول به بالاتفاق ويعمل فى غيرهما من رفع الفاعل المستكن ونصب المفعول المطلق والمفعول له والظرف والتمييز ونحو ذلك بالشرط

س متى يصير بمعنى الفعل فيرفع الفاعل على الظاهر

ج اذا كان وصفاً لمتعلق ماجرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفياً نحو مارأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد

مطلب فى المصدر وحكمه

س ماالمصدر

ج هو اسم للحدث الجارى على الفعل

س من اى شئ يبنى

ج من ثلاثى سماعاً ومن غيره قياساً كانتصر انتصارا واستغفر استغفارا

س ماحكمه

ج ان يعمل عمل فعله ماضياً او غيره اذا لم يكن مفعولا مطلقاً وان لايتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولايلزم ذكر فاعله بل يجوز حذفه بلا نائب ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول فان كان المفعول مطلقاً فالعمل للفعل وان بدلا منه فالوجهان ولايعمل فى الفاعل والمفعول به الا بشروط

س كم شرطاً لعمله فى الفاعل والمفعول

ج سبعة وهى ان لايكون مصغراً ولا موصوفاً قبل العمل ولا مقترناً بالحال ولا معرفاً باللام عند الاكثر واعماله بها قليل ولا عدداً ولا نوعاً ولا تأكيداً مع الفعل او بدونه والفعل مراد غير لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفاعل نحو سقياً زيداً

مطلب فى الاسم المضاف وحكمه

س ماالاسم المضاف

ج كل اسم نسب الى شئ بواسطة تقدير حرف الجر او محمول عليه

س ماحكمه فى العمل

ج ان يعمل الجر لانه اما بتقدير حرف الجر او محمول على ما بتقديره لكونه فرعه

س كم شرطاً لكونه مضافا

ج ثلاثة ان يكون اسماً مجرداً عن عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة وان لايكون مساوياً للمضاف اليه فى العموم والخصوص كليث واسد وكانسان وناطق ولا اخص منه مطلقاً كحيوان وانسان لعدم الفائده

مطلب فى المضاف اليه والاضافة وتقسيمها الى معنوية ولفظية

س ماالمضاف اليه

ج مانسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظاً او تقديراً مراداً

س ماالاضافه

ج نسبة تقييدية بين شيئين تقتضى انجرار الثانى بالاول

س كم قسماً لها

ج قسمان معنوية ولفظية

س ماالاضافة المعنوية

ج مايكون المضاف فيها غير صفة مضافة الى معمولها فلها ثلاث صور

س ماصورها الثلاثة

ج احدها ان يكون النفى منصباً على القيد والمقيد معاً بان لايكون المضاف المضاف صفة ولاالمضاف اليه معمولا كغلام زيد ثانيها ان يكون منصباً على القيد فقط بان كان المضاف صفة والمضاف اليه غير معمول لها كضارب زيد امس لان اسم الفاعل لايعمل على معنى الماضى الا على قول الكسائى ثالثها ان يكون منصباً على المقيد فقط بان كان المضاف غير صفة والمضاف اليه معمولا لها نحو عدل الامير جيد

س ماذا يشترط فى الاضافة المعنوية

ج تجريد المضاف عن التعريف ان كان معرفة لئلا يلزم تحصيل الحاصل والمحال

س ماالذى تفيده المعنوية

ج تفيد تعريفاً للمضاف ان المضاف اليه معرفة والمضاف غير مثل وشبه وخدن ونحوها وتخصيصاً له ان المضاف اليه نكرة نحو لاغلام رجل

س على كم معنى تأتى المعنوية

ج تأتى على ثلاثة معان وهى على معنى من البيانية او فى او اللام

س ماالتى على من البيانية

ج مايكون فيها بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص من وجه بان يكون كل منهما اصلا وجنساً شاملا للآخر وغيره نحو خاتم فضة

س ما التى على معنى فى

ج مايكون المضاف اليه ظرفاً للمضاف كضرب اليوم

س ما التى على معنى اللام

ج هى مالا يكون المضاف اليه فيها جنس المضاف ولا ظرفه سواء كان مبايناً له كغلام زيد او اخص منه مطلقاً كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن اصلا كفضة خاتمك

س هل تأتى الاضافة المعنوية لمعان اخر او لا

ج نعم تأتى لاربعة معان ايضاً للجنس والاستغراق والعهد الخارجى والعهد الذهنى كما يعتبر فى اللام

س ما الاضافة اللفظية

ج ما يكون المضاف فيها صفةً مضافةً الى معمولها فهى صورة واحدة

س هل تفيد اللفظية شيئاً او لا

ج لا تفيد الا تخفيفاً فى اللفظ فقط نحو ضارب زيد الان او غد او حسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد ومن ثمة جاز الضارب الرجل حملا على المختار فى الحسن الوجه وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف

س فان قلت ما وجه حمل الضارب الرجل على الحسن الوجه دون الضارب زيد مع ان فيه تخفيفاً بحذف التنوين

ج قلت اشتراكهما فى كون المضاف صفةً والمضاف اليه جنساً معرفين باللام بخلاف الضارب زيد فان المضاف اليه فيه ليس جنساً ولا معرفاً باللام واما التنوين فانما سقط بال لا بالتخفيف

س هل يجوز اضافة موصوف الى صفته وصفة الى موصوفها او لا

ج لا يجوز ذلك لان المضاف يتعرف او يتخصص بالمضاف اليه فلا بد ان يكون غيره والصفة عين موصوفها

س فان قلت قد ورد عن العرب اضافة موصوف الى صفة كقولهم مسجد الجامع وصلاة الاولى وبقلة الحمقاء وصفة الى موصوفها نحو قطيفة جرد واخلاق ثياب وسحق عمامة ونحو ذلك

ج قلت ذلك متأول اما فى الاول فعلى تقدير موصوف اى مسجد الوقت الجامع وصلاة الساعة الاولى وجانب المكان الغربى وحبة البقلة الحمقاء واما فى الثانى فعلى تقدير موصوف ايضاً لكن مع اضافة الصفة الى جنسها اى شئ جرد من جنس القطيفة واشياء اخلاق من جنس الثياب وشئ سحق من جنس العمامة .

س ما حكم الاسم الصحيح والملحق به اذا اضيف الى ياء المتكلم

ج ان يكسر آخره والياء فيه مفتوحة او ساكنة فان كان اخره الفاً تثبت كقوله تعالى هى عصاى اتوكأ عليها واهش بها على غنمى وان ياء تدغم نحو قاضي وان واواً تقلب ياء وتدغم فيها كقوله عليه الصلاة والسلام او مخرجى هم وفتحت للساكنين

مطلب فى اسم المبهم التام

س ما الاسم المبهم التام

ج ما تم باحد الاشياء الخمسة

س ما المراد بالاشياء الخمسة

ج احدها نفسه وذلك اما الضمير المبهم نحو ربه رجلا لقيته ويا له رجلا ونعم رجلا او اسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا ثانيها التنوين اما لفظاً كرطل زيتاً او تقديراً كمثاقيل ذهباً واحد عشر كوكباً ثالثها نون التثنية نحو منوان سمناً رابعها نون شبه الجمع كقوله تعالى له تسع وتسعون نعجة والاضافة نحو على التمرة مثلها زبداً

س لاى شئ شرط تمامه بهذه الخمسة

ج اذ لولاه لم يشبه الفعل التام بالفاعل فلا يتمكن من عمل النصب فى التمييز

س ما معنى تمامه بها

ج كونه على حالة يمتنع اضافته معها الى شئ اخر لكن تجوز الاضافة فى بعض ما تم بالتنوين اوبنون التثنية نحو رطل زيت ومئوا سمن لحصول الغرض بالتخفيف دون غيرها

س لم امتنعت اضافته الى التمييز فى غير التنوين ونون التثنية

ج اما فى الضمير واسم الاشارة فلتعذر تجريدها عن التعريف وتنكيرها الذى هو شرط الاضافة المعنوية واما فى نون شبه الجمع فلكراهة ابقائها وحذفها واما فى الاضافة فلامتناع اضافة المضاف

س ما حكم الاسم المبهم التام

ج ان ينصب اسماً نكرةً على التمييز

س كيف يكون تمييز العدد

ج ميز ثلاثة الى عشرة بل عشرة مجرور ومجموع لا منصوب لفظاً نحو ثلاثة رجال وعشر نسوة او معنى كقوله تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط الا فى ثلاثمائة الى تسعمائة فلفظ مائة فيها مجرور مفرد وميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائماً وميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد نحو مائة رجل ومائتا امرأة « وليلة القدر خير من الف شهر » وآلاف درهم

س هل يجوز تقديم معموله عليه او لا
ج لا يجوز ذلك لضعفه فى العمل

مطلب فى معنى الفعل واحكامه

س ما معنى الفعل
ج هو كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الافعال والظرف المستقر والمنسوب والاسم المستعار وكل لفظ يفهم منه معنى الصفة واسم الاشارة وحرف التمنى والترجى والتشبيه والنداء والتثنية والنفى وغير ذلك
س ما اسم الفعل
ج ماكان بمعنى الامر او الماضى كثيراً نحو هاك زيداً اى خذه ورويد زيداً وهلم وهات شيئاً وتعال يازيد وحيهل وحى على الصلاة وبله وعليك ودونك وتراك زيداً وآمين اى استجب وصه ومه وهيهات اى بعد كقوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وشتان زيد وعمرو اى افترقا وسرعان ووشكان خالد اى قربا ونحو ذلك وبمعنى المضارع قليلا كاف نحو (والذى قال لوالديه اف لكما) بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع ونحوه
س ما حكم اسم الفعل
ج ان يعمل عمل مسماه وان لا يتقدم معموله عليه الا اذا كان ظرفاً نحو على الثريد حيهل
س ما الظرف المستقر
ج ماكان متعلقه محذوفاً وفعلا عاماً متضمناً فيه
س ما حكمه
ج ان لا يعمل فى المفعول به اتفاقاً ولا فى الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على مبتدأ او موصول او موصوف او ذى حال او نفى او استفهام نحو افى الدار احد ويعمل فى غيرهما كالحال والظرف بلا شرط
س ما اسم المنسوب
ج ماكان فى اخره ياء النسبة
س ما حكمه
ج ان يعمل كعمل اسم المفعول لتأوله به بالشروط المعتبرة فيه نحو مررت برجل هاشمى ابوه

س ما الاسم المستعار

ج ما استعير من اسم الفاعل

س ما حكمه

ج ان يعمل عمل اسم الفاعل لتأوله به بالشروط المعتبرة نحو مررت برجل اسد غلامه واسد على اى مجترئ

س ما حكم ما فهم منه معنى الصفة واسم الاشارة والترجى والتمنى والتشبيه والنداء والتنبيه والنفى ونحو ذلك

ج جواز عمله فى غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف والمفعول معه والمطلق على الاكثر كقوله تعالى وهو الله فى السموات اى المعبود فيها وهذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالساً والنيل

﴿ مبحث فى العامل المعنوى ﴾

س ما العامل المعنوى

ج ما لا يكون للسان فيه حظ بل هو معنى يعرف بالقلب

س كم قسماً له

ج قسمان احدهما رافع المبتدأ والخبر وثانيهما رافع الفعل المضارع

س ما هو رافع المبتدأ والخبر

ج هو التجريد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو (والله على كل شئ قدير)

س ما هو رافع الفعل المضارع

ج اختلف فيه فمذهب البصريين وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ومذهب الكوفيين بتجرده عن الناصب والجازم نحو يضرب زيد والاول ارجح عند الاكثرين

س متى يقع موقع اسم الفاعل

ج اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو (قال كذلك الله يخلق ما يشاء) فانه واقع موقع خالق فى هذه المواضع وقوع المفرد

س لاى شئ يرفع المضارع بذلك الوقوع عند البصريين

ج لانه حينئذ يكون كالاسم فاعطى له اسبق اعرابه واقواه وهو الرفع

س فان قلت ان هذا الوقوع يوجد فى الماضى فلم لا يرفعه

ج قلت لانه مبنى الاصل فلا يكون معمولا الا فى موضعين وهما بعد ان المصدرية والجازم

س فان قلت انه قد يرتفع المضارع فى مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما فى الصلة نحو الذى يأتى وفى يدخل الزيدان وفى مثل سيقوم وسوف يقوم زيد وفى خبر كاد نحو كاد زيد يخرج

ج قلت لا نسلم عدم وقوع المضارع فى هذه المواضع موقع الاسم بل هو واقع موقعه اما الاول والثانى فلانه يقال الذى ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا داخلان الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب الذى مع تقديره اسماً غير الاعراب الذى مع تقديره فعلا واما الثالث فلان الواقع هو سيقوم مع السين لا يقوم وحدها وصارت السين كالجزء وسوف فى حكمها لانها بمعناها واما الرابع فلان الاصل فيه الاسم وعدل عنه للدلالة على معنى القرب

﴿ بيان المعمول واقسامه وما يتعلق به من الاحكام ﴾

س ماالمعمول

ج لغة المتأثر واصطلاحا مايوجد فيه اثر العامل لفظاً او تقديراً او محلا

س فان قلت الالفاظ الموضوعة لمعنى اذا لم تقع فى التركيب كالمعدودة من الاسماء والحروف كزيد غلام هل قد هل تكون معمولة اولا

ج قلت لاتكون معمولة لعدم العامل كما لاتكون عاملة لعدم المعمول

س اذا وقعت فى التركيب هل تكون معمولة او لا

ج انها حينئذ على ثلاثة اقسام الاول مالايكون معمولا اصلا الثانى مايكون معمولا دائما الثالث ماكان الاصل فيه ان لايكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الاول فيكون معمولا

س ماالذى لايكون معمولا اصلا

ج هو قسمان الاول الحرف مطلقا عاملا اولا اتفاقا الثانى الامر بغير اللام عند البصريين خلافا للكوفيين فانه عندهم معرب مجزوم بلام مقدرة منوية

س فان قلت لم لم يكن الامر بغير اللام معمولا عند البصريين

ج قلت لانه لما حذف عنه حرف المضارعة التى بسببها صار المضارع مشابهاً للاسم مشابهة تامة فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة لذهاب سببها فعاد الى اصله وهو البناء الاصلى عندهم

س ماالذى يكون معمولا دائما

ج هو مايكون له اعراب لفظاً او تقديراً او محلا لوجود مقتضيه

س كم قسماً له

ج قسمان الاول الاسم مطلقا معربا كان او مبنياً حتى حكم على اسماء الافعال بانها معمولة لها موضع من الاعراب عند سيبويه والمازنى وجماعة على الاصح وان قال بعضهم لامحل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل بالحرفية خلافاً لبعضهم القائل بانه اسم لامحل له من الاعراب الثانى الفعل المضارع مطلقاً اتصل به نون جمع الاناث او نونا التأكيد املا اذ لايخلو عن الناصب او الجازم او الوقوع موقع الاسم

س اذا حكم على اسماء الافعال بان لها محلا من الاعراب فماذا يكون المحل

ج اختلف فيه فقيل محلها الرفع على الابتداء وفاعلها سد مسد الخبر كما فى اقائم الزيدان وقيل النصب على المصدرية اى المفعول المطلق فرويداً زيداً مثلا فى تقدير ارود ارواداً زيداً

س ماحكم اللام الداخلة على الصفات من اسمى الفاعل والمفعول والجمع بالنظر الى الانواع والافراد وهل هى معمولة اولا

ج اختلف فى ذلك فقال المازنى والاخفش انها حرف تعريف كغيرها فلا تكون معمولة وقال غيرهما هى اسم موصول بمعنى الذى او التى اعطى اعرابها لما بعدها فتكون معمولة

س فان قلت لم اعطى اعرابها لما بعدها

ج قلت لانتقال مابعدها من الفعلية الى الاسمية لكراهتهم دخولها على الفعل لكونها فى صورة الحرف فاصل جانى الضارب زيداً جانى الذى ضرب زيداً فالذى معمول لانه فاعل جانى وضرب غير معمول لكونه ماضياً فلما غير هذا الكلام اى الذى الى اللام وضرب الى ضارب صار الاول فى صورة الحرف والثانى فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحاً لجانب اللفظ على جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى

س كم قسماً لما كان الاصل فيه ان لايكون معمولا لكن قد يقع موقع مايكون معمولا دائما فيكون معمولا ويحكم على محله بالاعراب

ج قسمان الماضى والجملة

س فى كم موضع يكون الماضى معمولا ويحكم على محله من الاعراب

ج فى موضعين يكون معمولا اذ وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطاً او جزاءً يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب فى المعطوف نحو اعجبنى ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفى غيرهما لايكون معمولا لعدم مقتضى الاعراب

مطلب فى الجمل واقسامها

س كم قسماً للجملة

ج قسمان فعلية واسمية

س ما الجملة الفعلية

ج هى المركبة من الفعل لفظاً او معنى ومن فاعله نحو ضرب زيد وان تكرمنى اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان وافى الدار شك

س ماالجملة الاسمية

ج هى المركبة من المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وان زيداً عالم

س اى الجملتين اصل

ج هى الجملة الفعلية لانها اشد امتزاجاً لان اول جزئيها الفعل الذى هو عامل لفظى بخلاف الاسمية فان اول جزئيها المبتدأ الذى عامله معنوى ولا يقتضى ارتباطه بشئ

س متى تكون الجملة معمولة ويحكم على محلها بالاعراب ومتى لاتكون كذلك

ج اذا اولت بالمفرد تكون معمولة ويحكم على محلها بالاعراب والا فلا الا فى خمسة مواضع

س اين تؤول بالمفرد وتكون معمولة

ج فى موضعين احداهما اذا اريد بها لفظها وثانيهما اذا اريد بها معنى مصدرى

س متى يراد بها لفظها

ج اذا وقعت فى كل موضع وقع فيه المفرد بان وقعت مبتدأ او فاعلا او نائبه او مفعولا او اسم باب كان او ان او غير ذلك او مقول القول نحو زيد قائم جملة اسمية اى هذا اللفظ وقوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا

س متى يراد بها معنى مصدرى

ج اذا كانت معمولة اما بواسطة ان او ان او ما المصدريات نحو بلغنى انك قائم وقوله تعالى وان تصوموا خير لكم واجلس ما دام زيد جالساً واما بلا واسطة كالجملة التى اضيف اليها نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وكقول المنذر تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك

س ما المواضع الخمسة التى تكون الجملة فيها معمولة ولا تؤول بالمفرد

ج احدها اذ وقعت خبراً لمبتدأ او لباب ان فتكون مرفوعة المحل اوخبراً لباب كان اوكاد ثانيها اذا وقعت مفعولا ثانياً لباب علم او ثالثاً لباب اعلم او معلقاً عنها نحو علمت اقائم زيد ثالثها اذا وقعت حالا فتكون منصوبة المحل نحو جاءنى زيد وهو راكب رابعها اذا وقعت جواب شرط لازم بعد الفاء او اذا الفجائية فتكون مجزومة المحل كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذ هم يقنطون خامسها اذا وقعت تابعة بان كانت صفة لنكرة او معطوفة اما على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل واما على جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد او بدلا من احدها او تأكيداً لجملة او بياناً لها على رأى فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع رفعاً او نصباً او جراً او جزماً

س فان قلت اذا كان الامر كذلك فكم قسماً لمجموع الجمل التى لها محل من الاعراب

ج قلت سبع الواقعة خبراً ومفعولا ومضافاً اليها وجواب شرط جازم وتابعة لمفرد نحو جاءنى رجل قام ابوه وتابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك فى العطف والبدل

س كم قسماً للجمل التى لا محل لها من الاعراب

ج سبع ايضاً وهى الابتدائية والمعترضة والتفسيرية والواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً او جازم لم يقترن بالفاء او اذا الفجائية والواقعة صلة لاسم او حرف والواقعة تابعة لجملة لا محل لها من الاعراب

س كم قسماً للمعمول

ج قسمان معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية

بيان المعمول بالاصالة واقسامه وفيه خمس مباحث

س ما المعمول بالاصالة

ج مايكون العامل مؤثراً فيه بلا واسطة وقيل مامسه الاعراب قصداً وبالذات

س الى كم ينقسم المعمول بالاصالة

ج الى اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم

﴿ مبحث فى المرفوع واقسامه ﴾

س ما المرفوع

ج ما اشتمل على علم الفاعلية

س كم قسماً له

ج تسعة ثمانية منها اسماء اربعة اصول وهى الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر واربعة ملحقة بها وهى اسم باب كان وخبر باب ان وخبر لا لنفى الجنس وواحد منها الفعل المضارع

س اى هذه المرفوعات التسعة اصل

ج اختلف فى ذلك فقيل الفاعل اصل لها لانه فى الاغلب جزء الجملة الفعلية التى هى اصل الجمل وهو مذهب الجمهور وقيل المبتدأ اصل لانه باق على ما هو الاصل فى المسند اليه وهو التقدم ولانه يحكم عليه بجامد ومشتق بخلاف الفاعل

﴿ مطلب فى الفاعل وشروطه ﴾

س ما الفاعل

ج عرفه بن الحاجب بما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به او وقوعه منه وعرفه البركوى بما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه نحو ذهب زيد ومات عمرو واقائم الزيدان وهيهات بكر

س كم شرطاً له

ج ثلاثة ان يكون اسماً او مؤولا به لانه مسند اليه وان لا يتقدم على عامله لئلا يلتبس بالمبتدأ ولكونه كالجزء من عامله وان لا يحذف بلا نائب لانه عمدة والنسبة مأخوذة فى مفهومه الا من المصدر فيجوز لان النسبة فيه غير تامة فهى غير معتبرة

﴿ مطلب فى نائب الفاعل وشروطه ﴾

س ما نائب الفاعل

ج ما اسند اليه الفعل التام المجهول او ما بمعناه وعرفه بن الحاجب بانه كل مفعول حذف مفعوله واقيم هو مقامه نحو ضرب وامضروب الزيدان

س كم شرطاً له

ج ثلاثة ايضاً ان يكون اسماً او مؤلا به غير جار ومجرور والا فيجب افراد عامله حينئذ وتذكيره نحو مر بزيد وان لا يتقدم على عامله وان لا يحذف الا من المصدر لما مر لاخذه حكم المنوب

س اى من المفاعيل يقع نائباً عن الفاعل واى منها لا يقع

ج يقع المفعول به وفيه والمفعول المطلق ومفعولا باب اعطيت ولا يقع المفعول له ولا المفعول معه ولا المفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت

س فان قلت اذا اجتمعت المفاعيل التى تقع نائب الفاعل فاى منها يتعين

ج قلت اذا وجد المفعول به تعين له نقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً فى داره فتعين زيد دون الباقى والا فالجميع سواء غير ان الاول من مفعولى باب اعطيت اولى من الثانى لكونه فاعلا معنى

﴿ مطلب فى المضمر والمظهر واقسامهما ﴾

س كم قسماً لكل من الفاعل ونائبه

ج قسمان مضمر ومظهر

س ما المضمر وما المظهر

ج المضمر هو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظاً او معنى او حكماً والمظهر بخلافه

س الى كم ينقسم المضمر

ج الى قسمين مستتر وهو ما يخلفه الظاهر وبارز وهو بخلافه

س كم قسماً للمستتر

ج قسمان واجب الاستتار وجائزه

س ما واجب الاستتار

ج هو ما لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه

س اين يكون واجب الاستتار

ج فى المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر من غير الماضى وفى اسم فعل

الامر نحو نزال وفى اسم الفاعل واسم المفعول وماكان بمعناهما من الاسم المستعار والمنسوب وفى الصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن فى الفاعل الظاهر نحو جاءنى ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمى او حسن ونحو فى الدار زيد وفى تثنيتى اسمى الفاعل والمفعول وجمعهما السالم مطلقاً نحو جاءنى رجلان ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون وفى عدا وخلا فعلين وفى ما عدا وما خلا ولا يكون فى باب الاستثناء

س ما جائز الاستتار

ج ما يسند عامله تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر

س اين يكون جائز الاستتار

ج فى الغائب المفرد والغائبة المفردة وفى شبه الفعل مما ذكر من اسمى الفاعل والمفعول وما بمعناها والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا وجد شرط عمله فى الفاعل الظاهر غير التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب او هاشمى او فى الدار وزيد هاشمى او فى الدار او ضارب غلامه فلا يستتر فيه

س كم قسماً للبارز

ج قسمان متصل ومنفصل

س ابن يكون البارز المتصل

ج فى سبعة مواضع فى ثانى الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتما وتضربان وفى جمعها المذكر وهو الواو كنصروا وتنصرون وفى جمعها المؤنث وهو النون كضربن وقوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن وفى المخاطب المفرد مذكراً او مؤنثاً وفى المتكلم وحده فى الماضى وهو التاء بحركاتها الثلثة وفى المتكلم معه غيره فى الماضى وفى المخاطبة المفردة فى غيره كتنصرين وانصرى

س كم قسماً للمظهر

ج قسمان مؤنث وهو مافيه علامة التأنيث لفظاً او تقديراً ومذكر وهو ما ليس كذلك

س الى كم ينقسم المؤنث

ج الى قسمين حقيقى كفاطمة وزينب ومجازى كجنة ونار

س كم قسماً علامة التأنيث

ج ثلاثة وهى التاء الموقوف عليها هاء كظلمة وشمس والالف المقصورة كحبلى ودعوى والالف المحدودة كحمراء

س اى علامة منها تقدر فى التأنيث المعنوى

ج هى التاء فقط لانها الاصل

س فان قلت بم يعلم المقدر

ج قلت من التصغير لانه يرد الاشياء الى اصولها كشمس بدليل تصغيرها على شميسه فهى فى تقدير شمس صغيرة لان المصغر بمنزلة الموصوف مع الصفة فكما يجب الحاق التاء فى صفات الاسماء المقدرة فيها التاء كشمس طالعة يجب الحاقها بالمصغر

س ما حكم العدد فى التذكير والتأنيث

ج اما الواحد والاثنان سواء افردا او ركبا مع العشرة فعلى القياس بان يؤنث مع المؤنث بالتاء ويذكر مع المذكر بحذفها كقوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وقوله تعالى يا ابت انى رأيت احد عشر كوكباً واما الثلاثة والزائد عليها الى التسعة بل والعشرة فان افردت فعلى خلاف القياس فتثبت التاء مع المذكر وتحذف مع المؤنث نحو ثلاثة رجال وتسع او عشر نسوة وان ركبت مع العشرة تثبت التاء فى الجزء الاول فقط فى المذكر وتحذف فيه فى المؤنث على خلاف القياس وتحذف فى الجزء الثانى وهو العشرة فى المذكر وتثبت فى المؤنث على القياس نحو ثلاثة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة

س فان قلت لم يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث فى الثلثة والزائد عليها الى العشرة على خلاف القياس اذا افردت

ج قلت اما التأنيث مع المذكر فاعتباراً بتأنيث الجماعة واما العكس فللفرق بينهما

س فان قلت لم لم يعكس بان يكون على القياس

ج قلت لان للمذكر تقدماً فى الشرف والزمان فاعطى له التاء او لا فلو اعطيت للمؤنث ثانياً يلزم الالتباس

س لاى شئ تثبت التاء فى الجزء الاول وهو من الثلاثة الى التسعة اذا ركب مع العشرة وتحذف من الجزء الثانى وهو العشرة مع المذكر وعكس ذلك مع المؤنث

ج اما اثبات التاء فى الجزء الاول مع المذكر فابقاء له على حاله الذى قبل

التركيب واما حذفها من الجزء الثانى فلكراهة اجتماع علامتى التأنيث من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة وعكس مع المؤنث تحقيقاً لتمام المخالفة ولانتفاء المانع فى الجزء الثانى

س ما المؤنث الحقيقى والمجازى اى اللفظى

ج الحقيقى ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة وناقة والمجازى ما ليس كذلك كغرفة وشمس

س ما حكم العامل اذا اسند الى الفاعل المظهر

ج وجوب افراده وغيبته فعلا كان او شبهه وسواء كان المظهر مذكراً او مؤنثاً مفرداً او مثنى او مجموعاً نحو ضرب الزيدان او الزيدون وقامت الهندان او الهندات

س لاى شئ وجب حينئذ افراده وغيبته

ج اما افراده فلان الفعل يدل على ماهية الحدث ولا تعدد فيها حتى يثنى او يجمع ولئلا يلزم تعدد الفاعل بحسب الظاهر وموازنه فى حكمه واما غيبته فلان المتكلم والمخاطب لا يصح اسنادهما الى المظهر

س كم وجهاً للعامل اذا اسند الى الفاعل

ج ثلاثة اوجه وجوب التذكير ووجوب التأنيث وجواز الامرين

س متى يجب تذكير العامل

ج اذا اسند الى المظهر المذكر او ضميره مفرداً كان او مثنى او مجموعاً جمع سلامة نحو قام زيد او الزيدان او الزيدون وزيد قام والزيدان قاما والزيدون قاموا

س متى يجب تأنيثه

ج اذا اسند الى مظهر مؤنث حقيقى من الادميين مفرداً كان او مثنى او مجموعاً متصل بعامله المتصرف نحو قامت هند اوالهندان او الهندات وزيد ضاربة جاريته او اسند الى ضمير المؤنث مطلقاً نحو هند ضربت او ضاربة والشمس طلعت او طالعة

س متى يجوز الامران اى التذكير والتأنيث

ج اذا اسند العامل الى مؤنث مجازى او غير ادمى او منفصل عن عامله او الى جمع المذكر المكسر او ضميره عاقلا او غيره او كان العامل جامداً جاز تذكيره وتأنيثه نحو طلعت وطلع الشمس او سارت وسار الناقة وحضرت وحضر القاضى امرأة وجاء او جاءت الرجال والرجال جاءت او جاؤا ونعم او نعمت المرأة هند

مطلب فى جمع التكسير

س ما الجمع المكسر
ج ما تغير فيه صيغة مفرده للجمعية حقيقياً كرجال ونساء او اعتبارياً كاساور وأناعيم

مطلب فى جمع المذكر السالم وشروطه

س ما جمع المذكر السالم
ج ما لحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لفظاً او تقديراً ونون مفتوحة فى غير الاضافة وفيها تحذف وهو نوعان اسم وصفة
س كم شرطاً ان كان اسماً
ج ستة وهى ان يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من التاء ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين كعامرون
س كم شرطاً له ان كان صفةً
ج ستة وهى ان يكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كمذنبون

مطلب فى جمع المؤنث السالم

س ما الجمع المؤنث السالم
ج ما لحق آخر مفرده الف وتاء مزيدتان حقيقياً كان المفرد نحو (مسلمات مؤمنات) او اعتبارياً نحو (صواحبات يوسف)

مطلب فى المثنى وشروطه

س ما المثنى
ج عرفه الجمهور بانه اسم ناب عن اثنين واغنى عن متعاطفين بزيادة فى اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه والبركوى بما لحق آخر مفرده حقيقياً او اعتبارياً الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة فى غير الاضافة وفيها تحذف نحو مسلمان ومسلمين
س كم شرطاً له

ج ثمانية نظمها بعضهم بقوله

شرط المثنى ان يكون معربا ومفرداً منكراً ما ركبا
موافقاً فى اللفظ والمعنى له مماثلا لم يغن عنه غيره

س ما الاصل فى الفاعل

ج ان يلى العامل لانه كالجزء منه كما ان الاصل فى المفعول ان يتأخر عنه وقد يخالف ذلك لنكتة فتارة يجب التقديم وتارة يجب التأخير وتارة يجوز الامران كما قال بن مالك

والاصل فى الفاعل ان يتصلا والاصل فى المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجى المفعول قبل الفعل

س ما النكتة فى المخالفة

ج هى ما اذا لزم من ايلائه الفعل عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ولذا جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيداً

س اين يجب تقديم الفاعل

ج فى ثلاثة مواضع اذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة او كان مضمراً متصلا او وقع المفعول بعد الا او معناها وهو انما

س اين يجب تأخيره

ج فى ثلاثة مواضع اذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل مفعوله بالفعل وهو غير متصل به

س لاى غرض يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه

ج لاغراض شتى وهى اما للعلم بالفاعل او الجهل به او تعظيمه او احتقاره او للاختصار او لابهامه على السامع او للسجع ونحو ذلك نحو (خلق الانسان من عجل)

س هل يحذف الفعل ويبقى الفاعل او نائبه او لا

ج نعم قد يحذف تارة وجوباً وتارة جوازاً

س متى يحذف وجوباً

ج اذا وجد له مفسر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر

س متى يحذف جوازاً

ج عند قيام قرينة مقالية نحو زيد فى جواب من قال من قام او حالية كقوله

لبيك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

فكأنه قيل من يبكيه فقال ضارع وقد يحذفان معاً فى مثل نعم لمن قال اقام زيد

﴿ مطلب فى التنازع فى العمل ﴾

س ما التنازع فى العمل

ج ان يتقدم عاملان فاكثر ويتأخر عنهما معمول واحد ظاهر فاكثر كل منهما طالب له مع صحة المعنى

س اين يكون التنازع

ج فى الفاعلية وفى المفعولية وفيهما معاً مختلفين كنصرنى واكرمت زيداً

س ما المقصود بالعاملين هنا

ج اعم ان يكونا فعلين متصرفين كقوله تعالى آتونى افرغ عليه قطراً او اسمين يشبهانهما كقوله

عهدت مغنياً مغنياً من اجرته اواسم فعل كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه

س هل يكون العمل للاول او للثانى

ج لا خلاف فى جواز العمل لكل منهما وانما الخلاف فى الاولى والمختار حينئذ فاختار البصريون اعمال الثانى لقربه والكوفيون الاول لسبقه

س اذا اعمل الثانى فما ذا يكون الحكم

ج ان كان المتنازع فيه فاعلا اضمرت فى الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافاً للكسائى وجاز خلافاً للفراء فتقول فى ضربنى واكرمنى الزيدان ضربانى واكرمنى الزيدان وان مفعولا حذفته ان استغنى عنه والا اظهرته كقوله

اظن ويظنان اخا زيداً وعمراً اخوين فى الرخا

س فان قلت فحينئذ يلزم من اضمار الفاعل فى الاول عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وذلك ممنوع

ج قلت لا نسلم المنع مطلقاً بل ذلك جائز مغتفر فى ثلاثة مواضع فى الضمير المبهم كربه رجلا وفى افعال المدح والذم كنعم رجلا وفى باب التنازع كما هنا

س اذا اعمل الاول فما ذا يكون الحكم

ج هو ان تضمر الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر
س فان قلت قول امرئ القيس

ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ... كفانى ولم اطلب قليل من المال

يدل على رجحان مذهب الكوفيين حيث اعمل الاول والا لما اختاره من هو افصح شعراء العرب
ج قلت ليس هذا من باب التنازع ابداً فضلا عن الرجحان والا لكان متناقضاً بل مفعول اطلب محذوف اى ولم اطلب العز والمجد بدليل قوله بعده

ولكنما اسعى لمجد مؤثل ... وقد يدرك المجد المؤثل امثالى

﴿ مطلب فى المبتدأ والخبر واحكامهما ﴾

س كم نوعاً المبتدأ
ج نوعان مبتدأ له خبر ومبتدأ له مرفوع يغنى عن الخبر
س ما المبتدأ الذى له خبر
ج هو الاسم الصريح او المؤول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو (والله بكل شئ عليم) وحق ان الرسول صادق
س ما حكم هذا النوع
ج وجوب مطابقته للخبر افراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً
س ما المبتدأ الذى له مرفوع يغنى عن الخبر
ج هو الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفى رافعةً لظاهر او ضمير منفصل نحو اقائم الزيدان وما قائم الهندات وقوله تعالى اراغب انت عن آلهتى يا ابراهيم
س ما حكم هذه الصفة
ج هو ان لا خبر لها لكونها بمعنى الفعل بل مرفوعها سادٌ مسد الخبر فان طابقت مثنى او مجموعاً تعين كونها خبراً مقدماً نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون او مفرداً جاز الامران نحو اقائم زيد والا تعين ان يكون مابعدها فاعلا يغنى عن الخبر نحو اقائم الزيدان او الزيدون او النساء
س ماالاصل فى المبتدأ

ج هو التقديم لانه محكوم عليه موصوف بالخبر والموصوف مقدم على الوصف وجوداً فيقدم ذكراً وقد يخالف لنكتة فتارة يجب التقديم وتارة يجب التأخير وتارة يستوى الامران

س ماالنكتة فى المخالفة

ج هى كما اذا لزم من تقديمه عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ومن ثمة جاز فى داره زيد وامتنع صاحبها فى الدار لعوده على متأخر لفظاً ورتبة فى الثانى دون الاول

س فى كم موضع يجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر

ج فى اربعة مواضع اذا كان مشتملا على ماله صدر الكلام نحو من ابوك او كان هو والخبر متساويين فى التعريف والتنكير نحو زيد المنطلق وافضل منك افضل منى او كان الخبر فعلا له نحو زيد قام او كان المبتدأ محصوراً بالا او انما كقوله تعالى وما محمد الا رسول

س فى كم يجب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر

ج فى خمسة مواضع اذ تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام كأين من علمته نصيراً او كان مصححاً للمبتدأ مثل فى الدار رجل او كان لمتعلق الخبر ضمير فى المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبداً او كان المبتدأ خبراً عن ان نحو عندى انك قائم او كان الخبر مقصوراً عليه نحو مالنا الا اتباع احمد عليه الصلاة والسلام

س متى يجوز الامران

ج اذا كان المبتدأ معرفة والخبر ظرفاً نحو فى الدار زيد ونحو ذلك سوى ماتقدم

س ماشرط المبتدأ

ج ان يكون معرفة او نكرة مخصصة لان الغرض من الكلام الافادة والمبتدأ محكوم عليه والحكم على المجهول لايفيد

س متى تتخصص النكرة فيسوغ الابتداء بها

ج اذا وقعت بعد استفهام او نفى نحو هل فتى فيكم فما خل لنا او موصوفة كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك او عاملة نحو رغبة فى الخير خير وعمل بر يزين او وقع خبرها ظرفاً نحو عندى درهم و « سلام عليكم »

س هل يجوز حذف المبتدأ او لا

ج نعم يجوز عند قيام قرينة حالية كقول المستهل الهلال والله اى هذا الهلال او مقالية نحو زيد فى جواب من القائم

س ماالخبر

ج هو المجرد عن العوامل اللفظية المسند اليه المغاير للصفة المذكورة

س ماالاصل فى الخبر

ج الافراد والتنكير والتأخير والذكر وقد يخالف ذلك لنكتة فيكون جملة او معرفة او مقدماً او محذوفا

س لاى شئ كان الاصل فيه ماذكر

ج اما الافراد فلموافقته المبتدأ ولكونه اخصر واسرع قبولا للربط واما التنكير فلكونه عمدة للافادة وهى انما تحصل بالاخبار بما لم يعرف بخلاف المبتدأ فانه عمدة ولذا كان الاصل فيه التعريف واما التأخير فلانه محكوم به وصف للمبتدأ والصفة متأخرة عن الموصوف واما الذكر فظاهر

س ماحكم الخبر اذا وقع جملة

ج هو انه لابد فيه حينئذ من عائد يربط الجملة بالمبتدأ اسمية كانت او فعلية لانها لاتقتضى التعلق بماقبلها غالباً ان لم تكن خبراً عن ضمير الشأن نحو زيد ابوه قائم او قام ابوه وقد يحذف لقرينة كقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اى ذلك منه

س كم نوعاً العائد

ج خمسة الضمير غالباً واسم الاشارة كقوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار والعموم المشتمل على المبتدأ نحو انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين ولام الجنس نحو نعم الرجل زيد على وجه ووضع الظاهر موضع المضمر نحو (الحاقة ماالحاقة) اى ماهى وزاد الهندى كون الخبر تفسيراً للمبتدأ

س هل يجوز حذف الخبر اولا

ج نعم يجوز عند قيام قرينة نحو زيد فى جواب من قال ازيد قائم ام عمرو

س هل يجوز حذف المبتدأ والخبر معاً

ج نعم يجوز ذلك عند قيام قرينة نحو نعم او بلى او اجل اوجير او اى لمن قال هل زيد قائم وقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى

س هل تدخل الفاء فى الخبر اولا

ج نعم تدخل تارة وجوبا وتارة جوازاً

س متى تدخل فيه وجوبا

ج اذا كان المبتدأ بعد اما رعاية لمعنى الشرط فيها نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة شعر كقوله

اما القتال لاقتال لديكم ولكن سيراً فى عراض الكواكب

او اضمار قول كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم

س متى تدخل فيه جوازاً

ج فى سبعة مواضع وهى مااذا كان المبتدأ اسماً موصولا بفعل او ظرف نحو الذى يأتينى او فى الدار فله درهم او نكرة موصوفة باحدهما نحو رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم او مضافا الى الموصول او الموصوف باحدهما نحو غلام الذى يأتينى اوفى الدار وغلام رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وغلام الرجل الذى يأتينى اوفى الدار فله درهم او كان لفظ كل مضافاً الى نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة نحو كل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم او دخل على المبتدأ ان وان ولكن كقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول وفى غيرها لايجوز

س ماالعامل فى المبتدأ والخبر

ج اختلف فيه على اربعة مذاهب الاول ان العامل فيهما معنوى وهو الابتداء وهو مذهب بن الحاجب ومن تبعه الثانى ان العامل فى المبتدأ الابتداء وفى الخبر المبتدأ وهو مذهب بن مالك الثالث ان العامل فى المبتدأ هو الابتداء وفى الخبر الابتداء والمبتدأ معاً الرابع ان كلا من المبتدأ والخبر عامل فى الآخر

س مااسم باب كان

ج هو المسند اليه بعد دخولها

س ماحكمه

ج حكم الفاعل فى انه لايكون الا اسماً او مؤولا به وفى عدم جواز تقديمه على عامله وفى عدم جواز حذفه الا من المصدر وفى كونه مظهراً او مضمراً او مستتراً او بارزاً وفى وجوب رفعه

س ماخبر باب ان

ج هو المسند بعد دخولها

س ما حكمه

ج حكم خبر المبتدأ من كونه واحداً ومتعدداً ومفرداً وجملة ومذكوراً ومحذوفاً وغير ذلك لكن لايجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون ظرفاً كقوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم

س ما خبر لا لنفى الجنس

ج هو المسند بعد دخولها وحكمه كحكم خبر ان نحو لا غلام رجل عندنا

س ما اسم ما ولا وان ولات المشبهات بليس

ج هو المسند اليه بعد دخولها كقوله تعالى ما هذا بشراً ماهن امهاتهم

س ما حكمه

ج كحكم المبتدأ كما مر

﴿ مطلب فى الفعل المضارع المرفوع ﴾

س ما الفعل المضارع المرفوع

ج هو الخالى من النواصب والجوازم

س ما الرافع له

ج معنوى وهو الحلول محل الاسم عند البصريين والتجرد من الناصب والجازم عند الكوفيين

﴿ مبحث فى المنصوبات واقسامها واحكامها ﴾

س ما المنصوب

ج ما اشتمل على علم المفعولية

س كم قسماً له

ج ثلاثة عشر قسماً اثنا عشر منها اسماء مفاعيل وملحقة بها وواحد منها الفعل المضارع المنصوب

س كم قسماً المفاعيل

ج خمسة وهى المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه

س كم قسماً الملحقة بها

ج سبعة الحال والتمييز والمستثنى وخبر باب كان واسم باب ان واسم لا لنفى الجنس وخبر ما ولا وان ولات المشبهات بليس

مطلب فى المفعول المطلق واحكامه

س ما المفعول المطلق

ج هو اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظاً او تقديراً بمعناه

س لاى معنى يكون

ج للتأكيد والنوع والعدد نحو جلست جلوساً وجلسة وجلسةً فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه اما مادةً نحو قعدت جلوساً او باباً نحو انبت الله نباتاً

س هل يحذف عامله او لا

ج نعم قد يحذف عند قيام قرينة جوازاً كقولك لمن قدم من سفر خير مقدم ووجوباً سماعاً مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياساً فى مواضع

س كم قسماً المواضع التى يحذف عامله فيها قياساً وجوباً

ج سبعة وهى ما وقع مثبتاً بعد نفى او معناه داخل على اسم لا يكون خبراً عنه نحو ما انت الا سيراً وانما انت سيراً وما وقع مكرراً نحو زيد سيراً سيراً وما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة كقوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وما وقع للتشبيه علاجاً بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصرخ صرخ الثكلى وما وقع مضمون جملة لا تحتمل لها غيره مثل له على الف درهم اعترافاً ويسمى تأكيداً لنفسه وما وقع مضمون جملة لها تحتمل غيره مثل زيد حقاً ويسمى تأكيداً لغيره وماوقع مثنى مثلى لبيك وسعديك

س ايجوز تقديم المفعول المطلق على عامله ام لا

ج ان كان للنوع والعدد فيجوز وان للتأكيد فلا لان حق المؤكد التأخير

مطلب فى المفعول به واحكامه

س ما المفعول به

ج هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل

س كم قسماً له

ج قسمان صريح خاص بالمتعدى كنصرت زيداً وغير صريح وهو المجرور بحرف غير فى واللام عام فى اللازم والمتعدى كذهبت بزيد

س هل يجوز تقديمه على عامله او لا

ج ان لم يمنع مانع فيجوز تقوته فى العمل وان منع فلا بان كان اسم فعل او مصدراً لان معمولهما لا يتقدم عليهما الا المجرور بحرف الجر

س هل يحذف عامله او لا

ج نعم يحذف لقيام قرينة جوازاً نحو زيد لمن قال من اضرب ووجوباً فى مواضع

س كم موضعاً يحذف عامله فيه وجوباً

ج اربعة واحد منها سماعى نحو امرأ ونفسه و (انتهو خيراً لكم) واهلا وسهلا وثلاثة قياسى وهى المنادى وما اضمر عامله على شريطه التفسير والتحذير ومثله الاغراء

مطلب فى المنادى وتوابعه

س ما المنادى

ج هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظاً او تقديراً

س الى كم ينقسم المنادى

ج الى اربعة اقسام وهى المفرد المعرفة والمضاف والمشبه بالمضاف والنكرة غير المقصودة

س ما المقصود بالمفرد فى باب المنادى

ج ما ليس مضافاً ولا مشبهاً به فيدخل فيه المثنى والمجموع

س ما المقصود بالمعرفة هنا

ج ما كان معرفاً بالعلمية كيازيد اوبالنداء وهوالنكرة المقصودة كيارجل لمعين

س ما حكم المنادى المفرد المعرفة

ج هو انه مبنى على ما يرفع به لو كان معرباً نحو يازيد ويازيدان ويامسلمون

ويارجل ويارجلان ويارجال ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ولا باوله لام الاستغاثة والا فيبنى على الفتح قبل الالف فى الاول نحو يازيداه ويجر باللام وجوباً فى الثانى نحو يازيد وهى مفتوحة

س ما المشبه بالمضاف

ج ما اتصل به شئ من تمام معناه اما بالرفع كياحسناً فعله ممدوح اوبالنصب كياطالعاً جبلا او بالجر كيارفيقاً بالعباد

س ما حكم غير المفرد المعرفة من المضاف والمشبه به والنكرة غير المقصودة

ج ان ينصب على انه مفعول به لفظاً او تقديراً او محلا بفعل مقدر على الصحيح نحو ياعبد الله وياخيراً من زيد ويارجلا خذ بيدى لغير معين وقيل بحرف النداء لكونها بمعنى الفعل

س ما حكم توابع المنادى

ج ان المنادى مبنياً فالمفرد من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه بان كان كاللام ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يازيد العاقل والعاقل والمضافة تنصب والبدل والمعطوف الخالى من اللام حكمه حكم المنادى المستقل وان غير مبنى فالتوابع منصوبة تبعاً له

س اذا جاز فى توابع المنادى المبنى المفردة الوجهان فاى منهما الارجح والمختار

ج لارجح بينهما الا ان الخليل فى المعطوف الخالى من اللام يختار الرفع نحو يازيد وعمرو وابا عمرو والنصب نحو يازيد وعمراً وابو العباس ان فيه اللام نحو يازيد والحسن فكالخليل وان خالياً عنها فكابى عمرو والعلم الموصوف بابن مضاف الى علم آخر يختار فتحه كيازيد بن عمرو

س هل يجوز نداء المعرف اولا

ج لايجوز نداؤه لئلا يجتمع اداتا تعريف فى كلة واحدة نعم قالوا ياالله خاصة

س فان قلت اذا كان الامر كذلك فماذا يكون الحكم اذا اريد نداؤه

ج قلت يتوصل اليه باى مع هاء التنبيه كقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ماانزل اليك او بها مع اسم الاشارة نحو ياهذا الرجل او باى معهما نحو ياايهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانه توابع معرب

س ماحكم المنادى اذا اضيف الى ياء المتكلم

ج جواز سكون يائه وفتحها وحذفها وقلبها الفاً نحو ياغلامى وياغلامى

ويا غلاه ويا غلاماً وبالهاء وقفاً نعم قالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحاً وكسراً بابدال الياء تاء كقوله تعالى يا ابت اني رأيت احد عشر كوكباً وبالالف مع التاء كقوله تعالى ياحسرتا على مافرطت في جنب الله ويا ابن ام ويا بن عم خاصة مثل باب غلامي ويا بن ام ويا ابن عم ومنه قوله تعالى قال ابن ام لاتأخذ بلحيتي ولا برأسي

﴿ مطلب في الترخيم واحكامه ﴾

س ماالترخيم

ج هو حذف في آخر الكلمة تخفيفاً

س هل الترخيم خاص بالمنادى ام يجوز في غيره ايضاً

ج هو خاص جائز في المنادى وفي غيره ضرورة قال ابن مالك رحمه الله تعالى

ترخيماً احذف آخر المنادى كياسعا فيمن دعا سعادا

س ماشرط الترخيم

ج ان يكون علماً زائداً على ثلاثة احرف او بتاء التأنيث وان رخم المنادى فيشترط ايضاً ان لايكون مضافاً ولا مستغاثاً ولامندوباً ولاجملة

س كيف يكون الترخيم

ج ان كان المرخم مفرداً فان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف فترخيمه بحذفهما وان كان مركباً فيحذف الاسم الاخير وان غير ذلك فيحذف حرف واحد

س ماحكم المنادى بعد الترخيم

ح فيه لغتان احداهما لغة من ينتظر وهي الاكثر فتنتظر المحذوف وتجعله في حكم الثابت والاعراب عليه فتقول ياحار ويا ثمو ويا كرو في حارث وثمود وكروان ثانيتهما لغة من لاينتظر فيجعل المرخم اسماً برأسه والاعراب عليه فتقول ياحار ويا ثمي ويا كرا فتقلب الواو في ثمود ياء وفي كرو الفاً لانه لم يوجد اسم آخره واو الاهو

س كم قسماً حروف النداء

ج خمسة وهي يامطلقاً وايا وهيا للبعيد واي بالقصر للقريب وقيل للمتوسط والهمزة للقريب ووا تختص بالندبة

س اى هذه الادوات اصل فى النداء

ج هو يا فقط ولذا لايستعمل فى الاستغاثة والتعجب والندبة والتهديد الا هى

س هل يجوز حذف حرف النداء

ج نعم يجوز كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب وشذ اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا

س ماالمندوب

ج هو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا

س ماحكمه

ج فى الاعراب والبناء حكم المنادى الا ان لك زيادة الالف فى آخره نحو وازيداناه فان خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء فى الوقف

س اى من اقسام المنادى يندب

ج لايندب منها الا المعروف فلا يقال وارجلاه بل وازيداه

س هل تلحق الف الندبة الموصوف او الصفة

ج تلحق الموصوف دون الصفة ومن ثمة جاز وازيداه الطويل وامتنع وازيد الطويلاه خلافاً ليونس مستدلا بقول عربى ضاع له قدحان واجمجمتى الشامبتيناه اذ حقه على الاول واجمجمتياه الشامبتين

س ايجوز حذف المنادى املا

ج نعم يجوز عند قيام قرينة كقوله تعالى الا ياسجدوا اى ياقوم فى قرأة التخفيف

مطلب فى اشتغال العامل عن المعمول

س فان قلت ماالذى اضمر عامله على شريطة التفسير

ج قلت المسمى بالاشتغال وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه مع صحة المعنى لنصبه

س ماحكمه

ج ان ينصب بفعل يفسره مابعده نحو زيداً ضربته وزيداً مررت به وزيداً ضربت غلامه وزيداً حبست عليه اى ضربت وجاوزت واهنت ولابست ونحوها

س كم له من الاحوال

ج خمسة وجوب النصب واختياره ووجوب الى فع واختياره واستواء الامرين

س متى يجب النصب

ج بعد حرف الشرط نحو ان زيداً ضربته ضربك وحرف التحضيض نحو هلا زيداً اكرمته

س متى يختار النصب

ج بالعطف على جملة فعلية للتناسب نحو قام زيد وعمراً اكرمته وبعد حرف النفي وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي وعند خوف لبس المفسر بالصفة كقوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر

س متى يجب الرفع

ج اذا لم يصح تسلط الفعل عليه نحو ازيد ذهب به او لم يصح المعنى اذا نصب كقوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر اذ المراد وكل شئ مفعول لهم ثابت في الزبر وهي صحائف اعمالهم لا انهم فعلوا كل شئ فيها

س فان قلت كيف رفع الزانية والزاني في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة مع ن مابعدها امر فحقه اختيار النصب

ج قلت لان الفاء فيه بمعنى الشرط عند المبرد ومابعد الفاء لايعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا او لان الآيه جملتان مستقلتان عند سيبويه احداهما الزانية والزاني مبتدأ والخبر محذوف تقديره مما يتلى عليكم حكمهما وثانيتهما قوله تعالى فاجلدوا جملة مستأنفة والا فالمختار النصب

س متى يستوى الامران

ج اذا كان المعطوف عليه جملة اسمية خبرها جملة فعلية نحو زيد قام وعمراً اكرمته

مطلب في التحذير والاغراء واحكامهما

س ما التحذير

ج عرفه الجمهور بانه تنبيه المخاطب على امر مكروه او مذموم ليجتنبه وابن الحاجب بانه معمول بتقدير اتق ونحوه تحذيراً مما بعده او ذكر المحذر منه مكرراً

س كم نوعاً للتحذير

ج نوعان ماكان باياك وماكان بدونها والاول ثلاثة لانه اما مع عطف او تكرار او لا والثانى ستة لانه اما بعطف او تكرار او بغيرهما وعلى كل اما ان يذكر المحذر منه او لا فالمجموع تسعة

س كيف حكم ماكان باياك

ج وجوب حذف عامله ونصبه به مطلقاً اى سواء كان بعطف نحو اياك والشر او تكرار كقوله

فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب

او غيرهما نحو اياك ان تحذف

س هل يكون التحذير مع ايا بغير ضمير المخاطب اولا

ج اما بضمير المتكلم فشاذ فى قول سيدنا عمر رضى الله عنه لتذك لكم الاسل والرماح والسهام واياى وان يحذف احدكم الارنب والاصل اياى باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم عن ان يحذف احدكم الارنب فحذف من الاول المحذور ومن الثانى المحذر ومثله اياى واما بضمير الغائب فاشذ كما فى قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياى الشواب اى فليحذر تلاقى نفسه ونفس الشواب

س كيف حكم ماكان بدون اياك

ج ان كان بعطف ذكر المحذر منه نحو ماز رأسك والسيف اى يامازن ق رأسك واحذر السيف اولا كقوله تعالى ناقة الله وسقياها اى ذروا ناقة الله وسقياها فلا تذروها او كان بتكرار ذكر المحذر منه كالضغم الضيغم ياذا السارى اى احذر الاسد الاسد اولا نحو رأسك رأسك اى نح رأسك يجب حذف عامله والا فيجوز حذف عامله واظهاره فان شئت حذفت نحو نفسك الشر اى جنب نفسك الشر والا اظهرت كقوله

خل الطريق لمن يبنى المنار به وابرز بردة حيث اضطرك القدر

س هل يجوز دخول من الجارة على المحذر منه او لا

ج لا يجوز ذلك لا لفظاً ولا تقديراً فلا تقول اياك من اسد ومن ان تحذف بلفظ من ولا اياك ان تحذف بتقدير من وتقول اياك الاسد لامتناع تقديرها

س ما الاغراء

ج هو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله اوهو معمول بتقدير الزم ونحوه

س ما حكمه

ج حكم التحذير بغير ايا من وجوب حذف عامله مع العطف كقولهم المروءة والنجدة اى الزم او التكرار كقوله

اخاك اخاك من لا اخا له ... كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه ... وهل ينهض البازى بغير جناح

اى الزم اخاك ومن جواز حذف عامله واظهاره مع غيرها نحو الصلاة جامعة اى احضروا الصلاة حال كونها جامعة فلو اظهرت احضروا لجاز

مطلب فى المفعول فيه واحكامه

س ماالمفعول فيه

ج مافعل فيه مضمون عامله من زمان او مكان

س ماشرط نصبه لفظاً

ج تقدير فى فظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان مبهمة قبلت والا فلا

س ماحكمه

ج جواز تقديمه على عامله ان لم يكن نائب الفاعل ولو العامل معنى الفعل وجواز حذفه مطلقاً بقرينة اولا وحذف عامله بقرينة نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت وجواز نصبه بعامل مضمر على شريطة التفسير نحو رمضان صمته

مطلب فى المفعول له واحكامه

س ماالمفعول له

ج مافعل لاجله مضمون عامله نحو ضربته تأديباً خلافاً للزجاج فانه عنده مصدر

س كم شرطاً لنصبه

ج اربعة وهى تقدير اللام وان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارناً له فى الوجود

س ماحكمه

ج جواز تقديمه على عامله نحو جيناً قعدت عن الحرب وجواز تركه مطلقاً وحذف عامله لقرينة نحو تأديباً لمن قال لم ضربت زيداً وعدم وقوعه نائب الفعل

س ماالمفعول معه

ج هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل لفظاً او معنى

س ماحكمه

ج ان كان عامله لفظياً وجاز العطف فالوجهان نحو جئت انا وزيد وزيداً وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيداً وان كان معنوياً وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو والا تعين النصب نحو مالك وزيداً وما شأنك وعمراً لان المعنى ماتصنع ولايجوز تقديمه على عامله ولا على المعمول المصاحب ولا تعدده

مطلب فى الحال واحكامها

س ماالحال

ج مايبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظاً او معنى

س الى كم تنقسم

ج الى سبعة اقسام حال دائمة ومنتقلة ومؤكدة ومقدرة وموطئة ومترادفة ومتداخلة

س ماالحال الدائمة

ج هى التى تدوم لصاحبها حقيقة نحو ان الله تعالى موجود قادراً

س ماالحال المنتقلة

ج مايتصف بها صاحبها غالباً كضربت زيداً قائماً

س ماالمؤكدة

ج هى التى لاتنتقل من صاحبها مادام موجوداً غالباً ويجب ان تكون مفسرة لمضمون جملة اسمية نحو زيد ابوك عطوفاً

س ما المقدرة

ج مالاتوجد بعد حقيقة بل يقدر وجودها كقوله تعالى فادخلوها خالدين

س ماالموطئة

ج هى التى يكون صاحبها متحداً فى الخارج وتوصف هى بشئ آخر نحو انا انزلناه قرآناً عربياً

س ما المترادفة

ج ماتكون متعددة وصاحبها واحد نحو اذهب راشداً مهديا

س ماالمتداخلة

ج ماتكون الثانية حالا من الاولى نحو جاءنى زيد راكباً منحرفا

س ماالعامل فى الحال

ج هو اما الفعل او شبهه او معناه

س ماشرط الحال

ج ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالباً واما ارسلها العراك وجاء زيد وحده ونحوه فمتأول اى معتركة ومنفرداً وكل مادل على هيئة صح ان يقع حالا نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً

س هل يجوز تقديم الحال على عاملها او على صاحبها اولا

ج لايجوز تقديمها على العامل المعنوى لضعفه فى العمل بخلاف الظرف ولا على ذى الحال المجرد فلا يقال قائماً زيد فى الدار ولامررت جالساً بزيد وفيما عدا ذلك يجوز التقديم نحو راكباً جاءنى او جاء ضاحكاً زيد وقد يجب ان كان صاحبها نكرة نحو جاءنى راكباً رجل

س ماالاصل فى الحال

ج ان تكون مفردة وقد تكون جملة خبرية لدلالتها على الهيئة فلا بد فيها من رابط يربطها بصاحبها

س ماالرابط حينئذ

ج فى الجملة الاسمية الواو والضمير معاً او الواو وحدها غالباً او الضمير وحده على ضعف نحو جاءنى زيد وهو راكب او وراكب او هو راكب وفى المضارع المثبت الضمير وحده نحو جاءنى زيد يركب وفيما سواهما الواو والضمير معاً او احدهما الا انه لا بد فى الماضى المثبت من قد ظاهرة او مقدرة نحو جاءنى زيد ولا يركب او ولايركب عمرو او لايركب او وركب او وقد ركب عمرو او قد ركب او ماركب

س هل يجوز حذف عاملها اولا

ج نعم يجوز بقرينة مقالية او حالية نحو راشداً مهديا لمن قال اريد السفر او لمن تهياء له

﴿ مطلب فى التمييز واحكامه ﴾

س ماالتمييز

ج مايرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة
س كم قسماً له
ج قسمان الاول مايرفع الابهام عن مفرد والثانى مايرفعه عن نسبة
س ماالمفرد هنا
ج هو الذات المذكورة التامة باحد الاشياء الخمسة المارة فى الاسم المبهم التام
س ماحكم مايرفع الابهام عن المفرد
ج ان يفرد ان كان جنساً الا اذا قصد الانواع ويجمع فى غيره
س ماالمراد بالنسبة هنا
ج اما فى جملة كقوله تعالى وفجرنا الارض عيوناً او فيما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماءً وزيد طيب اباً وابوةً وداراً وعلماً او فى اضافة نحو اعجبنى طيبه اباً ولله دره فارساً
س ماحكم مايرفع الابهام عن النسبة
ج ان كان اسماً يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ماقصد الا اذا كان جنساً الا ان يقصد الانواع وان كان صفةً كانت لهوطبقة واحتملت الحال
س ماشرط التمييز
ج ان يكون نكرة لاصالتها وان لايتقدم على عامله لانه فاعل فى المعنى

مطلب فى المستثنى واحكامه

س ماالمستثنى
ج هو المذكور بعد الا اواحدى اخواتها وهو نوعان متصل ومنقطع
س ماالاستثناء المتصل
ج الاسم المخرج عن متعدد لفظاً او تقديراً بالا او احدى اخواتها كقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم
س ما المنقطع
ج هو المذكور بعدها غير مخرج عن متعدد نحو (فسجدوا الا ابليس كان من الجن)
س كم نوعاً ادوات الاستثناء
ج ثلاثة عشر وهى الا ولما وبيد وحاشا وسوى وسواء وغير وليس ولا يكون وخلا وعدا وماخلا وماعدا

س كم للمستثنى من الاحوال

ج له اربعة احوال وجوب نصبه على الاستثناء وجواز النصب واختيار البدل واعرابه على حسب العوامل وخفضه

س اين يجب نصبه على الاستثنا

ج فى ستة مواضع اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام تام موجب او تقدم على المستثنى منه او كان منقطعاً او كان بعد خلا وعدا او بعد ما خلا وما عدا او بعد ليس او لايكون كقول لبيد رضى الله عنه

الا كل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

س متى يجوز النصب ويختار البدل

ج اذا وقع بعد الا فى كلام تام غير موجب مثل مافعلوه الا قليل والا قليلا

س اذا تعذر البدل من اللفظ فما ذا يكون

ج يبدل من الموضع نحو ما جاءنى من احد الا زيد ولا احد فيها الاعمرو وما زيد شيئاً الا شئ لا يعبأ به

س لاى شئ تعذر البدل فى هذه المواضع من اللفظ

ج لان من لا تزاد بعد الأثبات وما ولا لاتقدران عاملتين بعد لانهما عملتا للنفى وقد انتقض بالا والبدل على نية تكرار العامل

س متى يعرب على حسب العوامل

ج اذا كان فى كلام تام وغير موجب ويسمى ذلك المستثنى استثناء مفرغاً

س لاى شئ سمى مفرغاً

ج لتفرغ الفعل قبل الا واشتغاله عنه بالمستثنى المذكور بعدها نحو ماجاءنى الا زيد

س ما المقصود بالتام وغيره

ج ان التام ماكان المستثنى منه مذكوراً فى الكلام وغير التام بخلافه

س ماالمقصود بالموجب وغيره

ج الموجب مالم يكن فى الكلام نفى او شبهه وهو النهى والاستفهام وغير الموجب بخلافه

س لاى شئ شرط فى المفرغ عدم الايجاب

ج ليفيد مثل ما ضربنى الا زيد الا ان يستقيم المعنى فيجوز انيكون موجباً

غير تام ومن ثمة لم يجز ما زال زيد الا عالماً لعدم الافادة وجاز يحرك الفك الاسفل عند المضغ الا التمساح وقرأت الا يوم كذا

س متى يكون المستثنى مخفوضاً

ج بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا فى الاكثر وبعد خلا وعدا فى الاقل

س ما الاصل فى الا

ج الاستثناء وقد يحمل على غير فى الصفة اذا تعذر فيكون ما بعدها صفة كما تحمل غير عليها فى الاستثناء

س متى يتعذر الاستثناء فى الا فتحمل على غير فى الصفة

ج اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصول كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف فى غيره

س كيف اعراب غير

ج كاعراب المستثنى بالا على التفصيل لانها صفة حملت على الا فى الاستثناء

س كيف اعراب سوى وسواء

ج النصب على الظرفية على الاصح

مطلب فى خبر كان واخواتها

س ما خبر كان واخواتها

ج هو المسند بعد دخولها كقوله تعالى وكان الله غفوراً رحيما

س ما حكمه

ج حكمه خبر المبتدأ فى كونه واحداً ومتعدداً وجملة وغير ذلك

س هل يحذف عامله

ج نعم فى لفظ كان فقط دون اخواتها جوازاً ووجوباً عند قرينة لكثرة استعمالها

س متى تحذف كان جوازاً

ج من كل كلام فيه اسم بعد ان الشرطية ثم فاء ثم اسم نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر ويجوز فيه اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثانى وعكسه ونصبهما ورفعهما

س متى تحذف وجوباً

ج بعد اما كقوله

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم تأكلهم الضبع

اى افتخرت على ان كنت فلما حذفت كان انفصل الضمير

مطلب فى اسم ان واخواتها

س ما اسم ان واخواتها

ج هو المسند اليه بعد دخولها

س ما حكمه

ج كالمبتدأ الا فى صحة وقوعه نكرةً صرفة ولو مع تعريف الخبر وفى عدم جواز حذفه الا لضرورة

مطلب فى اسم لا التى لنفى الجنس واحكامها

س ما اسم لا التى لنفى الجنس

ج هو المسند اليه بعد دخولها

س ما شرط نصبه

ج ان يلى لا نكرة مضافاً او مشبهاً به نحو لا غلام رجل ولا عشرين درهماً لك

س ما حكمه

ج ان كان مفرداً فهو مبنى على ما ينصب به وان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب رفعه وتكريرها واما قضية ولا ابا حسن لها فمتأول بلا مسمى بهذا الاسم ولك فى مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه وهى فتحهما ونصب الثانى ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثانى واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمنى ويجوز اتباعه

س اذا جاز اتباع اسم لا فما حكم تابعه حينئذ فى الاعراب والبناء

ج ان كان نعتاً مفرداً ولى مبنياً يجوز بناؤه واعرابه رفعاً ونصباً نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفاً والا فالاعراب وان كان عطفاً فيجوز على اللفظ وعلى المحل مثل لا اب وابنا وابن

س هل يجوز حذف اسم لا

ج نعم عند وجود خبرها كما يحذف عند وجود اسمها والا لزم الاجحاف نحو لا عليك اى لا بأس كعكسه

﴿ مطلب فى خبر ما ولا وان ولات المشبهات بليس ﴾

س ما خبر ما ولا وان ولات المشبهات بليس
ج هو المسند بعد دخولها فى لغة الحجاز
س ما يشترط لنصبه
ج ان لا ينتقض النفى بالا وان لا تزاد ان مع ما وان لا يتقدم والا بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع
س ما المضارع المنصوب
ج هو الداخل عليه احدى النواصب الاربع كقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى او يحكم الله لى

﴿ مبحث المجرورات ﴾

س كم قسماً للمجرور
ج قسمان مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة معنوية كانت او لفظية
س ما حكم المجرور بالاضافة
ج عدم جواز تقديمه او تقديم معموله على المضاف الا ان يكون المضاف لفظ غير نحو انا زيداً غير ضارب لتضمنه معنى النفى وعدم جواز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بشئ فى السعة غير ما سمع من العرب ولا يقاس عليه وهو ثلاثة ولا بالضرورة الا باربعة
س كم موضعاً يجوز الفصل فيه بين المضاف والمضاف عليه
ج سبعة منها ثلاثة جائزة فى السعة وهو مفعول المضاف وظرفه سواء كان المضاف مصدراً او صفة والقسم واربعة فى الشعر وهى معمول لفظ غير مضاف وفاعله ونعته والنداء
س هل يحذف المضاف
ج نعم عند قرينة فيعطى اعرابه للمضاف اليه وهو القياس كقوله تعالى واسئل

القرية اى اهلها وقد يبقى مجروراً على الندور نحو يريد الاخرة على قراءة الجر اى ثوابها

س هل يحذف المضاف اليه

ج نعم عند قرينة ايضاً وقد يبقى المضاف على حاله ان عطف عليه مااضيف الى مثل المحذوف نحو ذراعى وجبهة الاسد اى ذراعى الاسد او كرر المضاف الى مثل المحذوف نحو ياتيم تيم عدى والافينون المضاف عوضاً عنه ان لم يكن المضاف غاية وحسب ولا غير وليس غير منوياً فيها المضاف اليه نحو (وكلا آتيناه حكماً وعلماً) وحينئذ ويومئذ

س ما حكمه ان كان غايةً كالجهات الست وقبل وبعد وحسب ولا غير وليس غير

ج هو ان له حينئذ اربعة احوال يعرب فى ثلاثة وهى ما اذا ذكر المضاف اليه او حذف نسياً منسياً او حذف ونوى ثبوت لفظه عند الجمهور وعوض عنه التنوين عند البركوى وبنى فى واحدة وهى اذا حذف ونوى ثبوت معناه عندهم ولم يعوض عنه التنوين كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد

﴿ مبحث المجزوم ﴾

س ما المجزوم

ج ما اشتمل على علم السكون وهو الفعل الداخل عليه احدى الجوازم المارة

س فان قلت الجزم بتلك الجوازم واجب ام جائز

ج قلت ان اقتضت فعلا واحداً فالجزم واجب وان اقتضت فعلين شرطاً وجزاء فان كانا مضارعين او الشرط فقط مضارعاً والجزاء ماضياً بفاء او بدونه او جملةً اسميةً فالجزم واجب فى المضارع وان الاول ماضياً والثانى مضارعاً فالجزم فى الثانى جائز

س ما حكم دخول الفاء فى الجملة الجزائية

ج ذلك على ثلاثة انواع واجب وجائز وممتنع

س اين يكون دخولها واجباً

ج فى خمسة مواضع الاول اذا كان الجزاء جملةً اسميةً نحو ان نصرت فانت منصور الثانى اذا كان جملةً ماضويةً غير متصرفة كقوله تعالى ومن

يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الثالث اذا كان جملة ماضوية بمعناه ولا بد فيه من قد ظاهرة او مقدرة كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اى فقد صدقت الرابع اذا كان مضارعاً مقترناً بالسين او سوف او ما او لن الخامس اذا كان جملة فعلية انشائية كالامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية والعرضية والتمنية والتحضيضية

س اين يكون جائزاً

ج فى موضعين احدهما اذا كان الجزاء مضارعاً مثبتاً عارياً عن السين وسوف وما ولن نحو ان تضرب اضرب او فاضرب ثانيهما اذا كان الجزاء مضارعاً منفياً بلا عارياً عن السين وسوف وما ولن نحو اما تضرب لا اضرب او فلا اضرب فان وجدت الفاء لم يوجد الجزم والا فلا

س اين يكون ممتنعاً

ج فى موضعين احدهما اذا كان الجزاء ماضياً متصرفاً بمعنى المضارع نحو ان ضربت ضربت ثانيهما اذا كان مضارعاً منفياً بلم او لما

﴿ مبحث المعمول بالتبعية ﴾

س ما المعمول بالتبعية

ج كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة

س الى كم ينقسم المعمول بالتبعية

ج الى خمسة اقسام وهى الصفة وعطف النسق والتأكيد والبدل وعطف البيان

س ما حكم هذه التوابع الخمسة

ج هو انه لا يجوز تقديم شئ منها على متبوعه الا فى العطف بالضرورة الشعرية نحو عليك ورحمة الله السلام وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه

﴿ مطلب فى الصفة ﴾

س ما الصفة

ج هى المسماة بالنعت وهو تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقاً

س كم قسماً لها

ج قسمان صفة جرت على من هى له وصفة جرت على غير من هى له

س ما الصفة التى جرت على من هى له

ج هى الموصوفة بحال الموصوف وهى المسماة بالنعت الحقيقى

س ما شرطها

ج مطابقتها لموصوفها فى اربعة من عشرة اعنى واحداً من اوجه الاعراب الثلاثة وهى الرفع والنصب والجر وواحداً من التعريف والتنكير وواحداً من الافراد والتثنية والجمع وواحداً من التذكير والتأنيث

س ما الصفة التى جرت على غير من هى له

ج هى الموصوفة بحال متعلق الموصوف وهى المسماة بالنعت السببى

س ما شرطها

ج مطابقتها لموصوفها فى اثنين من خمسة اعنى واحداً من اوجه الاعراب الثلاثة وواحداً من التعريف والتنكير ومن ثمة حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعد غلمانه ويجوز قعود غلمانه

س الى كم تنقسم الصفة باعتبار دلالتها على بعض احوال الذات

ج الى اربعة اقسام صفة فعلية نحو جاءنى زيد الراكب وصفة جلية وهى المدركة بالبصر نحو جاءنى رجل طويل وصفة غريزية اى طبيعية وهى كل ماهية لا تدرك بالبصر نحو جاءنى رجل كريم وصفة نسبية نحو جاءنى رجل هاشمى

س ما فائدة الصفة

ج اما تخصيص فى النكرة كرجل عالم او توضيح فى المعرفة كزيد الظريف وقد تكون لمجرد الثناء من غير قصد تخصيص وتوضيح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او لمجرد التأكيد كقوله تعالى فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة

س هل فرق بين كون النعت مشتقاً او جامداً

ج لا فرق بين كونه مشتقاً او جامداً لان وضعه لغرض المعنى عموماً مثل تميمى وذى مال او خصوصاً مثل مررت برجل اى رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا

س هل تقع الجملة صفة اولا

ج نعم تقع صفة اذا كانت خبرية والموصوف نكرة والا فلا لان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

س اذا وقعت الجملة صفة فماذا يلزمها
ج يلزمها حينئذ الضمير للربط وقد يحذف لقرينة كقوله تعالى واتقوا يوماً لاتجزى نفس عن نفس اى فيه
س هل يقع الضمير صفة او موصوفا اولا
ج لايقع صفة ولا موصوفا والموصوف اخص او مساو ومن ثمة لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله
س هل يجوز تعدد الصفة اولا
ج نعم يجوز تعددها لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية فى محل واحد نحو جاءنى الرجل العالم الفاضل

﴿ مطلب فى عطف النسق ﴾

س ماعطف النسق
ج تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة
س ماالحروف العشرة
ج هى الواو والفاء وثم وحتى واو وام واما ولا وبل ولكن
س لاى معنى تكون هذه الحروف
ج الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع المهلة وحتى له معها لكنها فيه اقل واو وام واما لاحد الامرين او الامور مبهماً غير معين عند المتكلم ولالنفى ماوجب للاول وبل مع الايجاب للاضراب ومع النفى لصرف حكم النفى عن الاول وجعله كالمسكوت عنه على قول ولاثباته لما بعده على آخر ولكن فى عطف المفرد للاثبات بعد النفى فهى نقيض لا وفى عطف الجملة للاثبات بعد النفى وللعكس فهى نظير لا
س ماحكم العطف بهذه الحروف
ج هو انه اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل بارزاً او مستتراً الا المنصوب المنفصل يشترط تأكيده اولا بمنفصل نحو ضربت انا وزيد لان الفاعل المتصل كالجزء من الفعل ويقبح تركه الا يقع بينهما فصل فيجوز ترك التأكيد اختصاراً كقوله تعالى ماشركنا ولا اباؤنا وضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمال بينى وبينك لشدة الاتصال فلا يكفى مجرد الفصل
س كيف يكون حكم المعطوف باحد هذه الحروف

ج في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع من الاحوال العارضة له فيلزم على ذلك ان كل حكم ثبت للمعطوف عليه مطلقاً يجب ثبوته للمعطوف حتى لايجوز عطف المعرفة على النكرة وعكسه وعطف المفرد على المثنى وعكسه ومن ثمة لم يجز مازيد بقائم او قائماً ولا ذاهب الا الرفع

س فان قلت لم جاز الذى يطير فيغضب زيد الذباب مع ان المعطوف عليه فيه ضمير دون المعطوف

ج قلت لان الفاء فيه للسببية لالمعطف

س هل يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولين اولا

ج ان كان العطف على معمولى عامل واحد جاز اتفاقا نحو ضرب زيد عمراً وبكر خالداً لان قيام الواحد مقام الواحد هو الاصل او المعقول وان على معمولى عاملين مختلفين لايجوز لان الواحد لايقوى على القيام مقامهما الا اذا كان احدهم جاراً وتقدم جاز على رأى سواء ولى المجرور العاطف نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو اولا نحو فى الدار زيد وعمرو الحجرة

س هل يجوز عطف العام على الخاص والعكس

ج اما عطف العام على الخاص فجائز مخصوص بالواو واما عطف الخاص على العام فيجوز بشرط الواو خاصة صح

مطلب فى التأكيد واحكامه واقسامه

س ما التأكيد

ج تابع يقرر امر متبوعه فى النسبة او فى الشمول

س كم قسماً له

ج قسمان لفظى ومعنوى

س ما التأكيد اللفظى

ج تكرير اللفظ الاول اما بعينه او بموازنه او بمرادفه

س ما حكمه

ج جريانه فى الالفاظ كلها اسماءً كانت او افعالا او حروفاً مفردات او مركبات نحو جاءنى زيد زيد وحسن بسن وضربت انت وزيد قائم زيد قائم ونعم نعم ولالا كقوله

لالا ابوح بحب بثنة انها اخذت على مواثقاً وعهوداً

س ما التأكيد المعنوى
ج ما يقرر معنى الاول فقط
س ما حكمه
ج اختصاصه بالمعارف من الاسماء ولا يجرى فى الالفاظ كلها بل فى بعضها المحصورة عند كافة البصريين خلافاً للكوفيين فانهم يجوزون تأكيد النكرة بما عدا النفس والعين اذا كان معلوم المقدار نحو درهم ودينار ويوم وليلة لا نحو دراهم ورجال
س كم قسماً الفاظ التأكيد المعنوى
ج تسعة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع
س ما حكم هذه الالفاظ فى التأكيد
ج اما النفس والعين فيؤكد بهما الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما افراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً لكن اذا اكد الضمير المرفوع المتصل بارزاً او مستكناً باحدهما اكد اولا بمنفصل وجوباً دفعاً للبس بالفاعل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه واما كلاهما وكلتاهما فيؤكد بهما المثنى واما كل واجمع فلا يؤكد بهما الا ذو اجزاء يصح افتراقها حساً او حكماً كاخذت المال كله واشتريت الجارية جمعاء واما اكتع وابتع وابصع وما جمع منها فهى اتباع لا جمع فلا تتقدم عليه ولا تذكر بدونه فى الفصيح
س ما فائدة التأكيد لفظياً كان او معنوياً
ج فائدته ازالة الشك ونفى الافكار من السامع وصدق الرغبة ووفور النشاط من المتكلم ونيل الرواج والقبول من السامع

مطلب فى البدل واحكامه واقسامه

س ما البدل
ج هو لغة الخلف واصطلاحاً تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه
س كم قسماً له
ج اربعة وهى بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط
س ما بدل الكل من الكل
ج ما يكون فيه البدل والمبدل منه صادقين على شئ واحد مترادفين او متساويين او لا نحو جاءنى زيد اخوك

س ما بدل البعض من الكل

ج ما يكون فيه البدل جزأ من المبدل منه كضربت زيداً رأسه

س ما بدل الاشتمال

ج ما يكون بين البدل والمبدل منه تعلق بغير الكلية والجزئية بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول وتتشوق الى الثانى نحو سلب زيد ثوبه

س ما بدل الغلط

ج ان يكون ذكر المبدل منه غلطاً صريحاً او غيره نحو رأيت زيداً الفرس الا انه لم يقع فى كلام الفصحاء بل يوردونه ببل

س هل يشترط مطابقة البدل للمبدل منه تعريفاً وتنكيراً اولا

ج اما فى بدل الكل فلا يشترط لانه لايتحد غيره مع المبدل منه فلا يضر تغايرهما فيجب وصف النكرة من المعرفة فيه كقوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية كاذبة بخلاف البواقى فلا يشترط فيها ذلك

س هل يبدل الظاهر من المضمر اولا

ج اما فى بدل الكل من الكل فلا يبدل الا من الغائب نحو ضربته زيداً واما فى البواقى فيبدل مطلقاً اى من الغائب والمتكلم والمخاطب

س لاى شىء لم يجز ابدال المظهر من المتكلم والمخاطب فى بدل الكل وجاز فى البواقى

ج اما عدم جواز ذلك فى بدل الكل فلان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غيره مع اتحاد مدلوليهما بخلاف البواقى لتغاير مدلوليهما فيه نحو اشتريتك نصفك واعجبتنى علمك واعجبتك علمى وضربتك الفرس وضربتنى الناقة

﴿ مطلب فى عطف البيان ﴾

س ماعطف البيان

ج تابع جئ به لايضاح متبوعه ولايدل على معنى فيه كقوله

اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

س ماالفرق بين البدل وعطف البيان

ج الفرق بينهما من وجوه احد عشر الاول ان المتبوع فى البدل فى نية

الطرح بخلاف عطف البيان الثانى ان المتبوع فى البدل يجوز حذفه كقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب حيث ابدل من ضمير تصف المحذوف اى تصفه الثالث جواز قطع البدل بخلاف عطف البيان الرابع ان البيان لايخالف متبوعه فى تعريفه وتنكيره بخلاف البدل الخامس ان البيان لايكون مضمراً ولا تابعاً لمضمر لانه فى الجوامد نظير النعت فى المشتق السادس انه لايكون جملة السابع انه لايكون تابعاً لجملة الثامن انه لايكون فعلا تابعاً لفعل بخلاف البدل التاسع ان البيان لايكون بلفظ الاول بخلاف البدل العاشر انه ليس فى نيـة احلاله محل الاول بخلاف البدل كقوله

انا ابن التارك البكرى بشـر عليه الطـير ترقبه وقوعا

الحادى عشر ان البيان ليس فى التقدير من جملة اخرى بخلاف البدل نحو هند ضربت زيداً اخاها فيمتنع البدل فى هاتين الاخيرتين ويتعين البيان

بيان المعرفة واقسامها والنكره

س ماالمعرفة

ج ماوضع لشئ بعينه

س ماالنكرة

ج ماوضع لشئ لابعينه

س كم قسماً للمعرفه

ج سته اقسام وهى المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول والمعرف باللام او بحرف النداء وما اضيف الى احد هذه الخمسة

س ماالمضمر

ج ماوضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظاً نحو (والله هو الولى) او معنى نحو (اعدلوا هو اقرب للتقوى) او حكماً نحو (قل هو الله احد)

س كم قسماً للمضمر

ج قسمان متصل ومنفصل

س ماالمضمر المتصل

ج مالا يبتدأ به ولايقع بعد الا اختياراً لاضطراراً كقوله

وماعلينا اذا ماكنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار

س الى كم ينقسم المتصل

ج الى ثلاثة اقسام مرفوع وهو اربعة عشر تقدمت فى الفاعل ستة للغائب وستة للمخاطب مذكراً ومؤنثاً ووجهان للمتكلم ومنصوب كذلك وهو نصره ونصرها الخ ومجرور كذلك وهو له لها لهما مذكراً اومؤنثاً الخ

س ما الضمير المنفصل

ج ما يبتدأ به ويقع بعد الا

س كم قسماً له

ج قسمان مرفوع وهو اربعة عشر هو هى هما مذكراً ومؤنثاً هم هن انت انت انتما انتم انتن انا نحن ومنصوب وهو اياه اياها الخ اياك الخ

مطلب فى العلم واقسامه

س ما العلم

ج ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد جزئى

س كم قسماً له

ج قسمان علم شخصى وعلم جنسى وكل منهما اما مفرد او مركب

س ما علم الشخصى

ج ما وضع بازاء ذات شخص معين معلوم مفرد كزيد ومركب كعبد الله

س هل تدخل ال على العلم او لا

ج ان اصله صفة تدخل اعتباراً بالاصل كالفضل والحارث والعباس ويجوز حينئذ ذكرها وحذفها والا فلا تدخل كزيد كما قال ابن مالك

وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

س ما علم الجنس

ج لفظ وضع بازاء مفهوم معين معلوم عيناً كاسد او معنى كسبحان

س الى كم ينقسم العلم المفرد

ج الى قسمين مرتجل ومنقول

س ما المرتجل

ج ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية كزيد وبكر

س ما المنقول

ج ما سبق استعماله فى غير العلمية

س من كم شيئاً يكون النقل

ج من احد اربعة اشياء اما من صفة الى علمية كحارث اصله اسم فاعل ومسعود اصله اسم مفعول او من مصدر الى علميه كفضل او من اسم عين كاسد اذا سمى برجل او من فعل اليها كيزيد ويشكر

س الى كم ينقسم العلم المركب

ج الى ستة اقسام مركب اسنادى كقام زيد وتأبط شراً او اضافى كعبد الله وتوصيفى كزيد عالم وتعدادى كخمسة عشر ومزجى كبعلبك وصوتى كسيبويه

س ما الكنية

ج ما صدرت باب او ام كابى بكر وام هانئ

س ما اللقب

ج هو ما اشعر برفعة مسماه او منقته كزين العابدين وبطة

س فان قلت اذا اجتمع الاسم والكنية واللقب فاى منها يقدم

ج قلت يقدم الاسم ثم الكنيه ثم اللقب نحو جاءنى زيد ابو عبد الله زين العابدين وندر خلاف ذلك كقوله

اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

مطلب فى اسم الاشارة

س ما اسم الاشارة

ج ما وضع لمشار اليه حساً او معنى

س ما الفاظها

ج هى ذا للمذكر المفرد ولمثناه ذان رفعاً وذين نصباً وجراً وللمؤنث تا وذى وتى وذه وته وذهى وتهى وذات ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مداً وقصراً واما ثمة وها وهنا وهنالك فللمكان خاصة

س ما حكمها

ج انها تكون للقريب مجردة نحو ذا وللمتوسط ان اتصل بها كاف الخطاب

نحو ذاك الى ذ كن وذانك وذينك وتانك تخفيفاً وؤلئك وللبعيد باللام مع الكاف نحو ذلك الى ذلكن وتلك واولائك وبتشديد النون نحو ذانك وتانك وتلحقها هاء التنبيه نحو هذا وتجتمع مع الكاف نحو هذاك دون اللام كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى

بالكاف حرفاً دون لام اومعه واللام ان قدمت ها ممتنعه

﴿ مطلب فى الموصول واحكامه ﴾

س ما الموصول

ج ما لا يتم جزأً الا بصلة وعائد

س ما صلة الموصول وعائده

ج اما صلته فجملة خبرية معلومة عند السامع واما عائده فضمير له

س لاى شئ شرط كون الصلة جملة خبرية معلومة

ج ليكون مضمونها معلوم الوقوع له قبل التكلم بها ولا حكم للمفرد فضلا عن المعلومية والانشائية لا يعرف مضمونها الا بعد ايرادها حتى لو كانت الخبرية غير معلومة لا تكون صلة

س لاى شئ شرط للعائد وكونه ضميراً فيها

ج للربط وخص بالضمير لغلبته واصالته

س هل يجوز حذف العائد

ج نعم عند قرينة كثيراً لو مفعولا وقليلا لو مبتدأً او مجروراً

س ما هى الفاظ الموصول

ج للواحد المذكر الذى ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه اللذين فى الاحوال الثلاث وبعض العرب نطق بالواو رفعاً كقوله

نحن اللذون صبحو الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

والتى للواحدة المؤنثة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتى واللائى واللات هذا بعد ما الاستفهامية ومن وما واي واية والالف واللام فى اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذى والتى

﴿ مطلب فى الاخبار بالذى والتى ومثنيهما وجمعهما والالف واللام ﴾

س كيف يكون الاخبار بهذه المذكورات

ج بان تصدر الجملة بها مبتدأ وتؤخر المخبر عنه فتجعله خبراً عنها وتجعل ما بينهما صلتها وتجعل فى موضع المخبر عنه المؤخر ضميراً عائداً على الموصول فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيداً بالذى قلت الذى ضربته زيد واذا اخبرت عن التاء فيه قلت الذى ضرب زيداً انا الا ان التاء ضمير متصل لا يمكن تأخيرها مع بقاء الاتصال فتصير منفصلا

س لاى شئ وضع النحويون هذا الاخبار

ج للتدريب فى الاحكام النحوية ولقصد الاختصاص او تقوى الحكم او تشويق السامع او اجابة الممتحن كما وضع الصرفيون مسائل التمرين فى القواعد الصرفية فكما يقال على جهة الامتحان للطالب كيف تبنى من قرأ مثل جعفر وما اشبهه يقال كيف تخبر عن هذا الاسم بالذى ونحوه فكما لا يحسن ان يبنى من اللفظ غيرها الا من برع بالتصريف لا يعرف الاخبار بالذى ونحوه الا من برع فى علم العربية

س ما ذا يشترط للاخبار بهذه الموصولات

ج يشترط للمخبر عنه تسعة شرائط الاول قبوله التأخير فلا يخبر عن اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية ونحو ذلك لوجوب صدارتها الثانى قبوله التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث قبول الاستغناء عنه باجنبى الرابع قبول الاستغناء عنه بالضمير فلا يخبر عن مجرور بحتى او مذ او منذ لعدم جرهن الا الظاهر الخامس جواز استعماله مرفوعاً فلا يخبر عن لازم النصب كسبحان وعند السادس جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد وديار السابع كونه فى جملة خبرية لان الطلبية لا تكون صلة الثامن ان لا يكون فى احدى جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو لئلا يلزم بعد الاخبار عطف ما ليس صلة على الصلة التاسع امكان الاستقلال فلا يخبر عن بكر من ابى بكر ويزاد مع الاخبار بالالف واللام ايضاً ثلاثة شروط فتصير حينئذ اثنى عشر شرطاً

س ما هى الشروط الثلاثة التى تزاد مع الاخبار بالالف واللام

ج هى ان يكون المخبر عنه من جملة فعلية يتقدم فيها الفعل وان يكون الفعل متصرفاً وان يكون مثبتاً فاذا اخبرت عن الفاعل من قولك وقى الله البطل بالالف واللام قلت الواقى البطل الله ونحو ذلك

مطلب فى المعرف باداة التعريف واقسامه

س ما حرف التعريف

ج هو الاشارة الى معين فى ذهن المخاطب

س كم معنى لها

ج اربعة معان الجنس والاستغراق والعهد الذهنى والعهد الخارجى

س ما لام الجنس

ج ما اشير به الى مدخولها من حيث هو هو وتسمى لام الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة

س ما لام الاستغراق

ج ما اشير به الى مدخولها من حيث وجوده فى ضمن كل الافراد كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

س ما العهد الذهنى

ج ما اشير به الى مدخولها من حيث وجوده فى ضمن فرد غير معين فى الذهن كقوله تعالى فاكله الذئب وعرفه بعضهم بما لم يذكر قبله شئ

س ما العهد الخارجى

ج ما اشير به الى حصة معينة من ماهية مدخولها اما فرداً او افراداً وعرفه بعضهم بما ذكر قبله شئ

س كم قسماً للعهد الخارجى

ج قسمان شخصى ان كان المعهود شخصاً معيناً ونوعى ان كان نوعاً معيناً وكل منهما اربعة اقسام صريحى وضمنى وتقديرى وحضورى فتكون اقسامه ثمانية

س هل الالف واللام برمتها حرف تعريف او اللام وحدها او الهمزة

ج اختلف فى ذلك فذهب سيبويه وابن الحاجب الى انها اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وهو المختار وقيل كلاهما وذهب المبرد الى انها الهمزة وحدها زيدت عليها اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام كما اشار الى ذلك ابن مالك رحمه الله تعالى فى الفيته بقوله

الحرف تعريف اواللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط

س هل تتفاوت رتب المعارف فى التعريف

ج نعم اعرفها لفظ الجلالة ثم الضمير ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى بال وكل ما اضيف الى واحد منها فى رتبته الا المضاف الى الضمير فانه فى رتبة العلم

﴿ بيان الاعراب وما يتعلق به من الاحكام ﴾

س هل هو لفظى او معنوى

ج اختلف فى ذلك فمذهب بن الحاجب ومن تبعه لفظى ومذهب الجمهور معنوى

س ما ثمرة الاختلاف فى ذلك

ج اما على كونه لفظياً فالحركات والحروف والحذف هى نفس الاعراب واما على كونه معنوياً فهى علامات على الاعراب والاعراب هو تغيير الاواخر

س ما حد الاعراب لغة واصطلاحاً على كونه لفظياً

ج هو لغة ازالة الفساد عن الشئ او التحسين والابانة يقال جارية عروبة اى حسناء واعرب الرجل عما فى ضميره اى ابانه واظهره واصطلاحاً شئ جاء من العامل يختلف به اخر المعرب لفظاً او تقديراً او محلا

س ما حده اصطلاحاً على كونه معنوياً

ج تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديراً

﴿ مبحث المعرب واقسامه ﴾

س ما المعرب

ج ما كانت حركته وسكونه بعامل

س كم للاعراب من التقسيمات

ج اربعة متداخلة التقسم الاول بحسب الذات والحقيقة الثانى بحسب المحل الثالث بحسب النوع الرابع بحسب الصفة

س الى كم ينقسم الاعراب بحسب الذات والحقيقة

ج الى ثلاثة اقسام حركة وحرف وحذف وهى الاصل وما تشعب منها يسمى ذات الاعراب فتكون عشرة

س لاى شئ كانت ذات الاعراب عشرة

ج لان الحركة ثلاثة ضمة وفتحة وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف ونون والحذف ثلاثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون

س الى كم ينقسم بحسب المحل

ح الى اربعة اقسام وهى اما بالحركات المحضة اوبالحروف المحضة اوبالحركات مع الحذف او بالحروف مع الحذف

س كم قسماً لما كان بالحركات المحضة

ج قسمان تام الاعراب وناقص الاعراب

س ما تام الاعراب فى الحركات المحضة

ج ما كان فى الاحوال الثلاث غير تابع بعضها بعض فى بعض الاحوال وذلك بالضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً

س اين يكون تام الاعراب بالحركات المحضة

ج فى الاسم المفرد وجمع المكسر المنصرفين مذكرين او مؤنثين نحو جاءنا الرسول والرسل وصدقنا الرسول والرسل وآمنا بالنبى والانبياء عليهم الصلاة والسلام

س ما ناقص الاعراب بالحركات المحضة

ج هو نوعان احدهما ما نقص منه الكسرة وهو غير المنصرف بالضمة رفعاً والفتحة نصباً وجراً ثانيهما ما نقص منه الفتحة وهو جمع المؤنث السالم بالضمة رفعاً والكسرة نصباً وجراً

مطلب فى غير المنصرف وانواعه واحكامه

س ما غير المنصرف

ج ما فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما

س ما حكمه

ج عدم دخول الكسر والتنوين عليه وجواز صرفه للضرورة او للتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا واذا دخلته اللام او الاضافة جر بالكسرة نحو بالاحمد راحمدنا

س كم قسماً له

ج قسمان سماعى كاحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع اتفاقاً والى عشار ومعشر اختلافاً واخر وجمع وعمر وزفر وقزح وقياسى وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كشمر واجتمع او فى اوله احدى زوائد المضارع كاحمد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة وكل اسم اعجمي نقل الى العرب علماً وكل مؤنث فيه تاء التأنيث لفظاً او معنى او الفا التأنيث المحدودة او المقصورة

س ما المراد بالعلل التسع

ج موانع الصرف التى نظمها بعضهم بقوله

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ... ثنتان منها فما للصرف تقريب
عدل ووصف وتانيث ومعرفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ... ووزن الفعل وهذا القول تقريب

مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد

س ما المقصود بالاثنين منها

ج احداها العلمية او الوصفية وثانيهما العدل او التأنيث او العجمة او التركيب او الالف والنون الزائدتان ووزن الفعل

س اى من هذا العلل يجامع العلمية واى منها يجامع الوصفية

ج ثلاثة منها تجامع كلا منهما فتكون مع العلمية تارة ومع الوصفية اخرى وهى العدل والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل والباقى لا يجامع سوى العلمية

س ما العلة الواحدة التى تقوم مقام العلتين

ج صيغة منتهى الجموع والفا التأنيث الممدودة او المقصورة

س ما العدل

ج خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقاً كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديراً كعمر وزفر وباب قطام فى بنى تميم

س ما شرط الوصف

ج ان يكون فى الاصل كاحمر فلا تضره الغلبة فلذلك صرف اربع فى مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر

س ماشرط التأنيث

ج ان كان لفظاً بالتاء فشرطه العلمية كفاطمة وان معنوياً فكذلك الا انه شرط لتحتم تأثيره الزيادة على الثلاثة او تحرك الوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور يمتنع فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع

س ماشرط المعرفة

ج ان تكون علمية

س ماذا يشترط للتركيب

ج يشترط له العلمية وان لايكون باضافة ولا باسناد كبعلبك ومعدى كرب

س ماشرط الالف والنون

ج ان كانا فى اسم فشرطهما العلمية او فى صفة فانتفاء فعلانه وقيل وجود فعلى ومن ثمة اختلف فى رحمن دون سكران وندمان

س ماذا يشترط لوزن الفعل

ج ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون فى اوله زيادة كزيادة غير قابل التاء ومن ثمة امتنع احمر وانصرف يعمل

س ماحكم مافيه علمية مؤثرة فى منع الصرف اذا نكر

ج ان يصرف لما تبين من انها لاتجامع مؤثرة الا ماهى شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فيكونان مع الوصفية

س لاى شئ يصرف ما كانت العلمية مؤثرة فيه

ج لان العلمية اما ان تكون شرطاً فيه او سبباً محضاً فاذا نكر الاول بقى بلاسبب واذا نكر الثانى بقى على سبب واحد

س فان قلت ان اصمت علماً على المفازة حقه ان يكون بضختين من الباب الاول فلما جاء بكسرتين علم انه معدول عنهما وهو على وزن الفعل فاجتمع فيه علتان العدل ووزن الفعل فلم لم يمنع من الصرف لهما اذا نكر

ج قلت لانهما متضادان فلا يكون الا احدهما نعم خالف سيبويه الاخفش فى مثل احمر علماً اذا نكر اعتباراً للصفة الاصلية بعد التنكير

س فان قلت فحينئذ يلزمه باب حاتم

ج قلت لايلزمه ذلك لما يلزم من اعتبار المتضادين فى حكم واحد

س كم قسماً لما كان بالحروف المحضة

ج قسمان تام الاعراب وناقصه

س ماتام الاعراب بالحروف المحضة

ج ما كان بالواو رفعاً والالف نصباً والياء جراً وهو الاسماء الست وهى ابوه واخوه وحموه وفوه وهنوه وذومال

س ماذا يشترط لها حينئذ

ج خمسة شرائط ان تكون مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم معتلة كقوله تعالى وابونا شيخ كبير وارجعوا الى ابيكم فقولوا ياابانا والا فتعرب بالحركات

س فان قلت فما تصنع فى قوله

ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها

ج قلت على لغة من يلزم الاسماء الست والمثنى الالف من العرب فى الاحوال الثلاثة فتعرب بحركات مقدرة عليها كما ان بعض النحويين يعربها بحركات مقدرة على الحروف

س ماناقص الاعراب بالحروف المحضة

ج ما كان اعرابه بحرفين فى الاحوال الثلاث وهو نوعان مانقص منه الالف وهو جمع المذكر السالم وما نقص منه الواو وهو المثنى

س ماالجمع المذكر السالم

ج هو ضم اسم الى مثليه فاكثر بزيادة فى آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه

س ماحكمه

ج انه يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو الزيدون والزيدين ولايتغير بناء واحده للجمعية واما التغير فى نحو سنين وارضين وبنين وقلين واولى وعالمين وعليين وعشرين وبابه فمن الملحق والشواذ بعد تحقق الجمعية

س ماحكم المثنى

ج انه يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها وان لايتغير بناء واحده للتثنية واما اثنان واثنتان وابنان وكلا وكلتا مضافين الى مضمر ونحو ذلك فمن الملحق به وبعض العرب من يلزم المثنى الالف فى الاحوال الثلاث فيعمد به بحركات مقدرة عليها وبعضهم يفتح النون كقوله

احب منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

س ماالذى يكون بالحروف مع الحذف

ج هو نوعان ما كان محذوفه حركة وما كان محذوفه حرفا

س ماالذى يكون محذوفه حركة

ج الفعل المضارع الصحيح الاخر الذى لم يتصل به ضمير مرفوع

س ماحكمه

ج ان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة ولو تقديراً كما فى الوقف وجزمه بحذف الحركة ولو تقديراً كما فى التقاء الساكنين بعده نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب القوم

س ماالذى يكون محذوفه حرفا

ج المضارع المعتل الاخر الذى لم يتصل به ضمير

س ماحكمه

ج ان يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ولو تقديراً كما اذا كان آخره الفا ويجزم بحذف الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمى ولن يغزو ولن يرمى ولن يخشى ولم يغز ولم يرم ولم يخش

س ماالذى يكون بالحروف مع الحذف

ج هو الفعل المضارع المتصل باخره ضمير مرفوع من الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة غير نون جمع المؤنث والتأكيد والا فمبنى

س ماحكمه

ج ان يرفع بالنون وينصب ويجزم بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فنرجو ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا

س الى كم ينقسم الاعراب بحسب النوع

ج الى اربعة اقسام رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل

س لاى شئ اختص الجر بالاسم والجزم بالفعل ولم يعكس

ج لان الجر ثقيل والاسم خفيف والجزم خفيف والفعل ثقيل فاعطى الثقيل للخفيف وبالعكس للتعادل

س كم نوعاً علامات الرفع

ج اربعة ضمة وواو والف ونون

س اين توجد هذه الاربعة المذكورة

ج اما الضمة ففى الاسم والفعل واما الواو ففى الاسماء الستة وجمع المذكر السالم فى الاسم واما الالف ففى تثنية الاسم واما النون ففى الافعال الخمسة المتصل بها ضمير مرفوع

س كم نوعاً علامة النصب

ج خمسة فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون

س اين توجد هذه العلامات الخمس

ج الفتحة فى الاسم والفعل والكسرة فى جمع المؤنث السالم والالف فى الاسماء الستة والياء فى التثنية وجمع المذكر السالم وحذف النون فى الفعل

س كم نوعاً علامة الجر

ج ثلاثة كسرة وفتحة وياء

س اين توجد هذه العلامات الثلاثة

ج الكسرة فى الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرفين والفتحة فى غير المنصرف والياء فى التثنية والجمع المذكر السالم والاسماء الستة

س كم نوعاً علامة الجزم

ج ثلاثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون

س اين توجد هذه العلامات الثلاث

ج حذف الحركة فى المضارع الصحيح الذى لم يتصل بآخره ضمير وحذف الآخر فيه اذا كان معتل الآخر وحذف النون فى الافعال الخمسة

س كم قسماً للاعراب بحسب الصفة

ج ثلاثة لفظى وتقديرى ومحلى

س ما اللفظى

ج ما يظهر فى اللفظ نحو (جاء الحق وزهق الباطل)

س ما التقديرى

ج ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدر المانع فيه غير الاعراب الحقيقى

س اين يكون الاعراب التقديرى

ج فى سبعة مواضع الاول ماكان مفرداً آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين كفتى الثانى ما اضيف الى ياء المتكلم كغلامى غير التثنية

الثالث ما فى آخره اعراب محكى الرابع ما فى اخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء الساكنين الخامس فعل آخره واو مضموم ما قبلها السادس اسم معرب بالحروف ملاق لساكن بعده اى كلمة فى اولها همزة وصل السابع الموقوف عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة

س ما حكم ما كان مفرداً اخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين

ج ان كان اسماً فاعرابه فى الاحوال الثلاث تقديرى كعصا وعصاً وان فعلا فرفعه ونصبه تقديرى وجزمه لفظى نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش

س ما حكم ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية

ج ان كان جمع المذكر السالم فرفعه فقط تقديرى كقوله عليه الصلاة والسلام او مخرجى هم اصله مخرجوى وان غيره فالكل تقديرى كغلامى ورجالى ومسلماتى

س ما الذى فيه اعراب محكى

ج هو اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا فى الاصح وقيل مبنى او مفرداً فى قول الحجاز نحو من زيداً لمن قال ضربت زيداً ونحو دعنى عن تمرتان لمن قال الك تمرتان او علماً مركباً جزؤه الثانى معمولا لما لا اعرب له نحو ان زيداً وهل زيد ومن زيد بخلاف نحو عبد الله ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما تقظى بحسب العامل والثانى مشغول باعراب الحكاية او بناء محكى نحو خمسة عشر علماً على الاشهر .

س ما حكم ما فى اخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء الساكنين

ج ان كان اسماً فرفعه وجره تقديرى كالقاضى وقاض وان فعلا فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق بآخره ضمير مرفوع كيرمى وترمى ونصبه لفظى نحو لن يرمى

س ما حكم الفعل الذى اخره واو مضموم ما قبلها

ج ان رفعه فقط تقديرى ان لم يلحق بآخره ضمير مرفوع كيغزو وتغزو ونصبه لفظى كلن ادعو

س ما حكم الاسم المعرب بالحروف الملاقى لساكن بعده

ج ان كان من الاسماء الستة فاعرابه فى الاحوال الثلاث تقديرى نحو

جاءنا ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم و آمنا بابى القاسم صلى الله عليه وسلم وان كان جمع المذكر السالم فان ما قبل حرف الاعراب مفتوحاً نحو مصطفون ومصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون اعرابه لفظياً نحو جاء مصطفو القوم ورأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم وان مضموماً او مكسوراً يحذفان فيكون تقديراً فى الاحوال الثلاث نحو جاءنى ضاربوا القوم ورأيت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم وان كان تثنية فرفعه تقديرى وفى نصبه وجره تحرك الياء بالكسرة فيصير لفظياً نحو جاء غلاما بنك ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى بنك

س ما حكم الموقوف عليه بالاسكان مما اعرابه بالحركة

ج ان غير منون تنوين التمكين او فى آخره تاء التأنيث فاحواله الثلاثة تقديرى كاحمد وضاربة وضاربات وان منوناً بغيره فرفعه وجره تقديرى دون نصبه كزيد

س ما الاعراب المحلى

ج ما لا يظهر فى اللفظ ولا يقدر فى نفسه لمانع من ظهوره فيها

س اين يوجد الاعراب المحلى

ج فى موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب غير محكى كمررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية وكاعجبنى ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى الاول وعلى النائبية فى الثانى وثانيهما المبنى

﴿ مبحث المبنى ﴾

س ما المبنى

ج ما كانت حركته وسكونه لا بعامل

س ما حكمه

ج عدم اختلاف الآخر لاختلاف العوامل الدخلة عليه

س كم قسماً له

ج قسمان مبنى الاصل ومبنى العارض

س كم قسماً لمبنى الاصل

ج اربعة اقسام الحرف والماضى والامر بغير اللام عند البصريين والجملة من حيث هى هى

س كم قسماً لمبنى العارض

ج قسمان لازم وغير لازم

س ما العارض اللازم

ج هو ما لا ينفك عن البناء اصلا

س كم نوعاً له

ج تسعة وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات غير اى واية فانهما معربتان ما لم يحذف صدر صلتهما واسماء الافعال وماكان على وزن فعال مصدراً كفجار اوصفةً كيا فساق او علما لمؤنث كحزام والاصوات وبعض المركبات وبعض الكنايات وبعض الظروف

س لاى شئ بنيت المضمرات

ج لاستغنائها بدلالة اللفظ على المعانى الخفية عن دلالة الاعراب عليها او لمشابهتها الحرف فى الاحتياج الى الغير

س لم بنيت اسماء الاشارات

ج لتضمنها معنى حرف اشارة كان من حقه ان يوضع لها فلم يوضع

س لم بنيت الموصولات

ج لمشابهتها الحرف فى الاحتياج الى الغير او وضع بعضها وضع الحرف

س لاى شئ بنيت اسماء الافعال

ج لمشابهتها لمبنى الاصل اعنى الماضى والامر فى المعنى

س لم بنى ماكان على وزن فعال

ج لمشابهته فى الزنة والمبالغة لفعال بمعنى الامر المشابه فى المعنى لمبنى الاصل

س ما الاصوات

ج كل لفظ حكى به صوت كفاق او صوت به للبهائم كنخ

س ما وجه بنائها

ج هو انه لما تعسر او تعذر الحكاية عن الصوت بنفسه قصدوا غاية المشابهة فمنعوا عن الاعراب

س ما المراد ببعض المركبات هنا

ج كل كلمتين ليست احداهما عاملة فى الاخرى جعلتا اسماً واحداً او تضمنت الثانية حرفاً عاطفاً او جاراً

س كيف حكمهما اذا جعلتا اسماً واحداً

ج ان كان الجزء الثانى صوتاً بنيا وفتح الاول وكسر الثانى نحو سيبويه والا بنى الاول على الفتح ان آخره حرفاً صحيحاً نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان حرف علة نحو معدى كرب واعرب الثانى غير منصرف للعلمية والتركيب المزجى

س كيف حكمها اذا تضمنت الثانية حرفاً عاطفاً او جاراً

ج ان كان الاولى غير لفظ اثنين بنيا على الفتح ان آخرها حرفاً صحيحاً وعلى السكون ان معتلا نحو احد عشر واحدى عشرة وثلاثة عشر وثلاثة عشرة وحادى عشر وحادية عشر الى تسع عشرة وتاسعة عشر ونحو جارى بيت بيت وبين بين وان كانت لفظ اثنين بنى الثانى واعرب الاول نحو جاءنى اثنا عشر رجلا ورأيت اثنى عشر كتاباً

س ما المقصود ببعض الكنايات

ج هو كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث والكلمات المتضمنة معنى ان الشرطية والاستفهام غير اى واية

س لم بنيت هذه الكنايات المذكورة

ج اما كم فلكونها موضوعة وضع الحرف واما كذا فلان اصلها ذا مبنية والكاف معها بمنزلة كلمة واحدة واما كيت وذيت فلكونهما عبارتين عن الجملة المعدودة من مبنى الاصل واما البواقى فظاهر

س لاى معنى تكون كم

ج تكون استفهامية فينصب ما بعدها على التمييز حملا على العدد نحو كم رجلا وخبرية بمعنى التكثير فتضاف الى ما بعدها نحو كم رجال

س ما حكم كم الاستفهامية والخبرية

ج جواز دخول من فيهما وان لهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً فكل مابعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوباً معمولا على حسبه وكل مافبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفاً ففى مثل قوله

كم عمة لك ياجرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشارى

ثلاثة اوجه الاعراب المذكوره

س ما حكم مميزها

ج هو ان مميز كم الاستفهامية منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وانه يجوز حذفه فيهما فى مثل كم مالك وكم ضربت

س ما المقصود ببعض الظروف المبنية هنا

ج اعم من كونه حقيقياً نحو امس وقط وعوض ومذ ومنذ واذ واذا ولما ومتى وانى وايان وحيث ونحوها او حكمياً نحو كيف للحال والصفة وكذا لدى ولدن ولد والكاف بمعنى مثل وعلى بمعنى فوق وعلى بمعنى الجانب الاسمية

س ما وجه بناء هذه الظروف المذكورة

ج تضمن بعضها معنى حرف التعريف كما فى امس او الحرف مطلقاً فى اذ ولما وقطع بعضها عن الاضافة كعوض واذا وحيث وغيرها

س ما العارض غير اللازم

ج هو ما ينفك عن البناء

س الى كم ينقسم

ج الى اربعة اقسام الاول ما قطع عن الاضافة منوياً فيه المضاف اليه كقبل وبعد والجهات الست الثانى المنادى المفرد المعرفة الثالث اسم لا لنفى الجنس اذا كان مفرداً نكرة متصلة بلا غير مكررة الرابع المضارع المتصل به نون جمع المؤنث ونونا التأكيد

س كم القاب المبنى

ج اربعة ضم وفتح وكسر ووقف عند البصريين

اللهم ببابك وقفنا فلا تطردنا وعن سواك اعرضنا فلا تخيبنا ونحو شريعة رسولك المصطفى نحونا فمن فضل شفاعته لا تحرمنا صلى الله وسلم عليه وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

الثالث علم الوضع

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

س ما علم الوضع

ج هو تعيين الشئ بازاء المعنى بحيث متى اسمع او احس فهم منه المعنى الموضوع له

س ما موضوعه

ج الاسماء المبينة بازاء المعنى من حيث تعينها

س ما غايته

ج معرفة حقائق الاشياء ومجازاتها

س ما حكمه

س الوجوب الكفائى او الندب لانه من توابع علم العربية

س كم قسماً له

ج قسمان معنوى ولفظى

س ما الوضع المعنوى

ج جعل شئ غير ملفوظ به بازاء المعنى كالكتابة والاشارة والعقد والنصب فهى كلام لغة لافادتها معناه

س ما الوضع اللفظى

ج تعيين اللفظ بازاء المعنى ليدل بنفسه عليه

س فان قلت ما ذا يسمى الذى وضع اللفظ بازائه

ج قلت يسمى موضوعاً له ومن حيث القصد اليه من اللفظ الذى افاده يسمى معنى لانه عنى وقصد من اللفظ ومن حيث انفهامه مطلقاً يسمى مفهوماً ومن حيث انفهامه بانفهام غيره يسمى مدلولاً

س كم قسماً للوضع اللفظى

ج قسمان شخصى ونوعى

س اذا اطلق الوضع فالى اى منهما يتبادر الذهن

ج الى الوضع الشخصى لانه المتبادر اليه عند الاطلاق

س اذا اطلق علماء هذا الفن الوضع الشخصى فما مقصودهم به

ج ما له تشخص فى الخارج

س ما التشخص

ج مابه يصير الشئ بحيث يمتنع العقل عن فرض الشركة فيه فرضاً انتزاعياً
س هل يطلق الشخصى على غير ذلك او لا
ج نعم قد يطلق على ما يتعين به الموجود الخارجى وحينئذ لا يعرض للموجودات الذهنية التى لا توجد فى الخارج

﴿ مبحث الوضع الشخصى ﴾

س ما الوضع الشخصى
ج تعيين اللفظ بمادته وجوهره لمعنى كوضع الحروف والجامدات
س كم قسماً له
ج عند المتقدمين اثنان وضع عام لموضوع له عام ووضع خاص لموضوع له خاص وعند المتأخرين ثلاثة منها هذان الاثنان والثالث وضع عام لموضوع له خاص ويزاد قسم رابع بحسب العقل وهو وضع خاص لموضوع له عام غير انه محكوم باستحالته وعدم وجوده
س ما هذا الرابع المحكوم باستحالته وعدم وجوده المسمى بالوضع الخاص لموضوع له عام
ج ما وضع لامر كلى باعتبار تعلقه بخصوص بعض افراده اى باعتبار تعلقه بملاحظة بعض افراده
س لاى شئ حكموا باستحالته وعدم وجوده
ج لان الخصوصيات لا يعقل كونها مرآة لملاحظة كلياتها بخلاف العكس
س ما الوضع العام لموضوع له عام
ج ما وضع لامر كلى باعتبار تعقله كذلك اى على عمومه كوضع الانسان لمفهوم الحيوان الناطق وكوضع المصادر واسماء الاجناس والافعال بمادتها فانه اذا لوحظ مفهوم عام ووضع اللفظ بازائه صار كل منهما عاماً
س ما معنى الوضع العام
ج معناه الوضع بواسطة العام وجعله آلة لملاحظة المعنى الموضوع له وذلك العام هو المفهوم الكلى المندرج تحته الموضوع له وهو الجزئيات فيكون المقصود بكون الوضع عاماً كون آلة الوضع عاماً
س ما الوضع الخاص لموضوع له خاص

ج ما وضع لمشخص باعتبار تعقله وملاحظته بخصوصه كوضع الاعلام الشخصية فانه اذا لوحظ ذات زيد مثلا ووضع اللفظ بازائها صار كل منهما خاصاً

س ما الوضع العام لموضوع له خاص المنفرد به المتأخرون

ج ما وضع لمشخص باعتبار تعقله لا بخصوصه بل باعتبار امر عام كاسماء الاشارات والمضمرات والحروف والمعارف سوى الاعلام عندهم وعند القاضى العضد والشريف العلامة

س لاى شئ كانت هذه المذكورات موضوعة بالوضع العام لموضوع له خاص عند هؤلاء

ج لانها موضوعة لكل جزئى بملاحظة المفهوم الكلى وكونه مرآة لملاحظة كل جزئى خاص موضوع له فالوضع عام وهو المفهوم الكلى والموضوع له خاص عند المتأخرين لان المقصود بالوضع العام عموم آلة الوضع وعند المتقدمين هى من الوضع العام لموضوع له عام بشرط استعمالها فى الجزئيات

س ماسبب اختلاف المتأخرين والمتقدمين فى الحروف والمعارف غير الاعلام

ج سبب اختلافهم فيها فى ان وضعها للجزئيات بملاحظة مفهوماتها الكلية وكونها مرآة للجزئيات وهو مذهب المتأخرين والقاضى العضد والشريف او ان وضعها للمفهوم الكلى بشرط استعماله فى الجزئيات وهو مذهب المتقدمين والتفتازانى

س اى المذهبين راجح ومختار

ج مذهب المتأخرين هو الراجح والمختار لاقتضاء مذهب القدماء بسبب اشتراطهم الاستعمال فى الجزئيات كون الحروف وامثالها مجازات لا حقائق لها ظاهراً فيلزم حينئذ وجود مجازات لا حقائق لها

س لاى شئ يلزم على مذهب المتقدمين وجود مجازات لا حقائق لها

ج لكون الحروف وامثالها عندهم موضوعة للمفهوم الكلى ولم تستعمل فيه بل فى جزئياته والشئ قبل الاستعمال فيما وضع له لا يوصف بكونه حقيقة وان كان هذا الاستعمال فى الحقيقة من قبيل ذكر العام وارادة الخاص بعمومه اى اندراج الخاص تحته

س ما منشأ الاختلاف فى ان المتقدمين ذهبوا الى وضع الحروف والمعارف سوى العلم للمفهوم الكلى بشرط استعماله فى الجزئيات وان المتأخرين ذهبوا الى وضعها للجزئيات

ج منشأ اختلافهم ان وضع اللفظ للمعنى يتوقف على معرفة المعنى قبل الوضع بالاتفاق ومعرفة الجزئيات بالمفهوم الكلى هل هى كافية او لا فذهب المتأخرون الى كفايتها ووضع الحروف وامثالها للجزئيات بملاحظة مفهوماتها الكلية وذهب المتقدمون الى عدم كفايتها ووضعها للمفهوم الكلى بشرط استعماله فى الجزئيات

س مامنشأ ذهاب المتأخرين الى كفايتها والمتقدمين الى عدم كفايتها

ج منشأ اختلافهم فى ان العلم للشئ بالوجه هل هو علم للشئ بوجه او هو علم بالوجه دون ذلك الشئ فذهب المتأخرون الى ان العلم للشئ بالوجه علم لذلك الشئ نفسه اذا كان الوجه مرآة لذلك الشئ والمفهوم الكلى مرآة للجزئيات ووجه لها فالعلم بالمفهوم الكلى علم للجزئيات وكان فى وضع الحروف والمعارف للجزئيات بملاحظة مفهوماتها الكلية وجعلها لملاحظة الجزئيات كاف وذهب المتقدمون الى ان العلم بالوجه للشئ علم بالوجه دون ذلك الشئ مطلقاً سواء كان الوجه مرآة للشئ اولا فالعلم للمفهوم الكلى حينئذ ليس بكاف فى وضع الحروف والمعارف للجزئيات لعدم كون العلم للمفهوم الكلى علماً للجزئيات عندهم بل هو علم للمفهوم الكلى ولذا جعلوا الحروف والمعارف سوى العلم موضوعة للمفهوم الكلى بشرط استعماله فى الجزئيات

س فان قلت ماحاصل الفرق بين الفريقين

ج قلت ان من قال العلم بالوجه علم لذى الوجه اذا كان مرآة له والمفهوم الكلى مرآة للجزئيات حين وضعهما يقول بوضعهما للجزئيات وهم المتأخرون ومن قال ان العلم بالوجه ليس علماً لذى الوجه بل هو علم للوجه مطلقاً سواء كان الوجه مرآة اولا فيقول بوضعهما للمفهوم الكلى بشرط استعماله فى الجزئيات وهم المتقدمون

س باى وضع وضعت الافعال

ج وضعت بمادتها بوضع شخصى للحدث وبهيئتها بوضع نوعى للزمان والنسبة الى فاعل معين

س كيف يوضع الفعل باعتبار المادة وباى نوع من انواع الوضع الشخصى يكون

ج بان يلاحظ الواضع مفهوم الحدث اجمالا بوضع شخصى عام بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته ثم يضع لفظ الفعل له ماضياً كان او مضارعاً او امراً او نهياً معلوماً او مجهولا فيكون من الوضع العام لموضوع له عام

س باى قسم من اقسام الوضع وضع الجنس والنوع والفصل
ج بالوضع العام لموضوع له عام من الوضع الشخصى
س كيف يكون وضع الجنس
ج بان يتصور مفهوم الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة ويوضع لفظ الحيوان بازائه
س كيف يكون وضع النوع كالانسان والفرس
ج بان يتعقل الواضع معنى الحيوان الناطق بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته ويوضع لفظ الانسان بازائه وكذلك معنى حيوان صاهل ويضع له لفظ الفرس وقس على ذلك بقية الانواع
س كيف يكون وضع الفصل كالناطق
ج بان يتعقل الواضع معنى مايميز الشئ عما يشاركه فى الجنس القريب كالحيوان بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته ويضع له لفظ الناطق او فى الجنس البعيد كالجسم ويضع بازائه النامى بوضع شخصى عام لعام
س كيف توضع المصادر كالنصر والقيام والقعود مثلا
ج بان يلاحظ الواضع معنى الحدث اجمالا بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته بوضع شخصى عام لموضوع له عام ثم يضع لفظ المصدر كالنصر مثلا بازائه
س كيف توضع اسماء الاجناس كاسد
ج بان يتصور الواضع معنى الحيوان المفترس بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته بوضع شخصى عام لموضوع له عام ويضع لفظ الاسد بازائه
س ما الفرق بين اسم الجنس والنكرة فى الوضع
ج هو كما نقله العلامة الصبان ان اسم الجنس كاسد موضوع للحقيقة بلا قيد والنكرة كرجل موضوعة للفرد اعتبارى وان كلا من اسد ورجل يصح ان يكون نكرة بالاعتبارين المذكورين فعلى هذا لا فرق بينهما
س ما الفرق بين علم الجنس كاسامه واسم الجنس كاسد فى الوضع
ج قد فرق العلامة الصبان بينهما بان الحقيقة الذهنية لها جهتان جهة تعينها ذهناً وجهة صدقها على كثيرين فعلم الجنس هو ما وضع للحقيقة من حيث تعينها ذهناً بمعنى ان تعينها ذهناً هو المعتبر الملحوظ فى وضعه دون الصدق فيكون الصدق حاصلا غير مقصود فى وضعه ولهذا كان

معرفة واسم الجنس ما وضع لها من حيث صدقها على كثيرين بمعنى ان الصدق هو المعتبر الملحوظ فى وضعه دون التعيين فيكون التعيين حاصلا غير مقصود فى وضعه ولهذا كان نكرة عند تجرده من ال والاضافة وهو فرق نفيس

س كيف يوضع اسم الجنس

ج بان يلاحظ واحد من آحاد الجنس لابعينه بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته بوضع شخصى عام ويوضع لفظ اسد بازائه ومثله النكرة

س كيف يوضع علم الجنس

ج بان يلاحظ الواضع معنى الحقيقة المتحدة فى الذهن بمفهوم كلى صادق على كل جزئى من جزئياته ثم يوضع بازائه لفظة اسامة واذا اطلق على واحد فانما يراد به الحقيقة ولزم حينئذ باعتبار الوجود التعدد ضمنا

س ماالعلم الشخصى

ج ماوضع لشئ بعينه غير متناول ماشبهه وهو اما لمعين خارجا كزيد وفضل او لمتعين ذهنا متوهم وجوده خارجا كالعلم الذى يضعه الوالد لابنه المتوهم وجوده خارجا فى المستقبل وكعلم القبيلة لمجموع الاب الموجودين حين الوضع لا الآن

س كيف يوضع العلم الشخصى وباى وضع يكون

ج بان يتعقل الواضع ذات زيد او علم القبيلة مثلا بوضع شخصى خاص ويضع اللفظ بازائه فيكون من الوضع الخاص لموضوع له خاص

س باى قسم من اقسام الوضع الشخصى وضعت الحروف والمعارف سوى العلم

ج عند المتأخرين بالوضع العام لموضوع له خاص وعند المتقدين بالوضع العام لموضوع له عام بشرط استعمالها فى الجزئيات

س كيف توضع الحروف الناصبة او الجارة او الجازمة او غيرها مثلا كهل وبل على مذهب المتأخرين

ج بان يلاحظ الواضع جزئيات معناها اجمالا بمفهوم كلى صادق على كل واحد منها ثم يضع الحرف كان او فى او لم او هل لكل جزئى من جزئياته بخصوصه دفعة واحدة

س كيف يكون وضعها على مذهب المتقدمين

ج بان يلاحظ الواضع معنى الحرف اجمالا بمفهوم كلى كالابتداء فى من والتأكيد فى ان ثم يضع اللفظ بازائه بشرط استعماله فى الجزئيات

س كيف توضع حروف العطف كثم مثلا على مذهب المتأخرين

ج بان يتعقل الواضع جزئيات الترتيب مع المهلة اجمالا بمفهوم كلى صادق على كل واحد منها ويضع لفظة ثم لكل جزئى من تلك الجزئيات بخصوصه دفعة واحدة

س كيف توضع حروف الاستفهام مثلا على مذهب المتقدمين

ج بان يتصور الواضع معنى الاستفهام اجمالا بمفهوم كلى كالهمزة وهل ويضع اللفظ له بشرط استعماله فى الجزئيات وقس على ذلك

س كيف توضع اسماء الاشارات والموصولات والمضمرات والمعرف بال او النداء على مذهب المتأخرين

ج بان يتعقل الواضع جزئيات معناها اجمالا بمفهوم كلى صادق على كل واحد منها ثم يضع لفظة ذا او الذى او هو او نحو ذلك لكل جزئى من جزئياته بخصوصه دفعة واحدة وقس على ذلك بقيتها سوى العلم

س كيف توضع على مذهب المتقدمين

ج بان يتعقل الواضع معناها اجمالا بمفهوم كلى صادق على كل واحد من جزئياتها ثم يضع اللفظ بازائه بشرط استعماله فى الجزئيات

﴿ مبحث الوضع النوعى ﴾

س ماالوضع النوعى

ج هو تعيين هيئة افرادية او تركيبية لمعنى

س اين تكون الهيئة الافرادية

ج تكون فى وضع الافعال الماضوية للزمان الماضى والنسبة فى الافعال المضارعية للزمان المستقبل والنسبة الى فاعل معين او نائبه بهيئتها وفى سائر المشتقات وفى المنسوب والمصغر والمثنى والمجموع

س اين تكون الهيئة التركيبية

ج فى وضع المركبات كلامية كانت وهى الاسنادية كزيد قائم او غيرها وهى الاضافية كعبد الله والتقييدية كحيوان ناطق والتعدادية كخمسة عشر والمزجية كبعلبك والصوتية كسيبويه

س فان قلت الوضع النوعى بنوعيه فى هذا المعنى هل يوجد فى المجاز او لا

ج قلت بهذا المعنى لايوجد فى المجاز

س اذا لم يوجد الوضع النوعى فى المجاز فكيف يصح قول بعض العلماء انه يوجد فى المجاز

ج من قال بوجوده فى المجاز قال ان الوضع النوعى كل لفظ تكون دلالته على المعانى بالهيئة فقال ان الوضع النوعى قد يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ يكون بكيفية كذا فهو متعين للدلالة بنفسه على معنى مخصوص يفهم منه بواسطة تعينه له مثل الحكم بان كل اسم آخره الف او ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة فهو لفردين مما لحق باخره هذه العلامة وكل اسم غير الى نحو رجال ومسلمين ومسلمات فهو لجمع من مسميات ذلك الاسم وكل جمع عرف باللام فهو لجميع تلك المسميات الى غير ذلك ومثل هذا كله من باب الحقيقة بمنزلة الموضوعات الشخصية باعيانها بل اكثر الحقائق من هذا القبيل كالمثنى والمجموع والمصغر والمنسوب وعامة الافعال غير المقاربة والمدح والذم وسائر المشتقات والمركبات فالوضع النوعى بهذا المعنى لايوجد فى المجاز وقد يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ معين للدلالة بنفسه على معنى فهو عند القرينة المانعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لارادة مايتعلق بذلك المعنى لعلاقة مخصوصة فهو فى هذا المعنى يوجد فى المجاز دون الاول تلويح

س كيف توضع الافعال باعتبار هيئاتها

ج بان يتصور الواضع معنى الزمان ماضياً كان كضرب او حالا او استقبالا كينصر وانصر ولا تذهب مع النسبة الى فاعل معين فى المعلوم او نائبه فى المجهول اجمالا بمفهوم كلى صادق على كل جزئ من جزئياته بوضع نوعى ثم يضع اللفظ المطلوب بازائه وهكذا القياس

س كم قسماً للمشتقات الموضوعة بالوضع النوعى

ج ثمانية لان المشتق اما ان يعتبر قيام ذلك الحدث به من حيث الحدوث وهو اسم الفاعل او الثبوت وهو الصفة المشبهة او وقوع الحدث عليه وهو اسم المفعول او كونه آلة لحصوله وهو اسم الآلة او مكاناً وقع فيه وهو ظرف المكان اوزماناً وهو ظرف الزمان او يعتبر قيام الحدث به على وصف الزيادة على غيره وهو اسم التفضيل

س لاى شئ كانت هذه المشتقات وامثالها كالمنسوب والمصغر والمثنى والمجموع وسائر المركبات كلامية او غير كلامية بالوضع النوعى

ج لدلالة بعضها على الزمان والنسبة كبعض المشتقات وعلى النسبة فقط او مع الوصف فى المعنى كما فى البواقى فاشبهت الفعل باعتبار الهيئة فى الوضع النوعى

س كيف يكون وضع هذه المذكورات بالوضع النوعى

ج بان يتصور الواضع مفهوم معناها مفهوماً كلياً صادقاً على كل جزئى من جزئياته بوضع نوعى باعتبار الهيئة ثم يضع اللفظ المقصود بازائه

س هل يجوز استعمال بعض الالفاظ مكان بعض او لا واذا جاز الاستعمال فهل يخرجها عن موضوعها او لا

ج نعم يجوز ذلك واستعمال بعضها مكان بعض لا يخرجها عن موضوعها

س لم لا يخرجها عن موضوعها

ج لان العبرة فى كلية الالفاظ وجزئيتها حال الوضع لا الاستعمال

س ما بيان ذلك

ج هو انك اذا قلت مثلا جاءنى ذو مال واردت به زيداً فيحتمل انى جزئى لاستعماله فى الجزئى وكذا اذا انحصر فى بلدة حفظ القرآن فى زيد فقلت الذى حفظ القرآن فى هذه البلدة حاضر فربما يتوهم ان هذه الالفاظ اعلام شخصية لاتحاد المطلوب من كل منهما ومن العلم الشخصى وليس كذلك فان المعتبر فى الالفاظ هو حال الوضع والموضوع له فى ذو امر كلى وان استعمل ها هنا فى شخص فلا يكون جزئياً بخلاف زيد فانه جزئى لوضعه لذلك الشخص وعلى هذا القياس

س باى نوع من نوعى الوضع وضعت اسماء الكتب والتراجم

ج بالوضع الشخصى الخاص لموضوع له خاص لان التعدد المحلى ليس بمعتبر عند اهل العربية وان اعتبره علماء الفلاسفة

س باى وضع وضعت اسماء الحروف الهجائية

ج بالوضع الشخصى عند المتأخرين من العام لموضوع له خاص وعند المتقدمين من الوضع العام لموضوع له عام نسئل الله السلام وحسن الختام

الرابع علم المعانى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

س ما علم المعانى

ج علم يعرف به احوال اللفظ العربى التى بها يطابق مقتضى الحال

س ما موضوعه

ج التراكيب العربية

س من واضعه

ج الشيخ عبد القاهر الجرجانى

س ما حكمه

ج الوجوب الكفائى او العينى على من انفرد وهو افضل العلوم الادبيـة لانه يعلم به اعجاز القرآن

س ما فائدته

ج الاحتراز عن الخطـأ فى تأدية المعنى المقصـود وتمييز الفصيح من غيره وفهم الخطاب وانشـاء الجواب بحسب المقصد والاغراض جارياً على قوانين اللغة

س ما قصدهم باحوال اللفظ العربى

ج الامور العارضة له من التقديم والتأخير والتعريف والتنكير وغير ذلك

س لاى شئ وصف احوال اللفظ بالمطابقة لمقتضى الحال

ج احترازاً عن الاحوال التى ليسـت بهـذه الصـفة كالاعلال والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك فان بعضها مبين فى علم الصرف وبعضها فى علوم اخر

﴿ مبحث الفصاحة والبلاغة ﴾

س الى كم يحتاج اليه فى هذا الفن بل فى فنى البيان والبديع ايضاً

ج الى معرفة شيئين الفصاحة والبلاغة وهما مقدمة العلوم الثلاثة

س ما الفصاحة

ج ما تنبئ عن الابانة والظهور ويوصف بها المفرد والكلام والمتكلم
س فما فصاحة المفرد
ج خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
س ما التنافر
ج وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها
س ما الغرابة
ج هى كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال
س ما الفصاحة فى الكلام
ج خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحة مفرداته
س ما التعقيد
ج ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المطلوب لخلل واقع اما فى النظم او فى الانتقال
س ما الفصاحة فى التكلم
ج ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
س ما الملكة
ج هيئة راسخة فى النفس وهى من مقولة الكيف
س ما البلاغة
ج ما تنبئ عن الوصول والانتهاء ويوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد يقال كلام بليغ ومتكلم بليغ اذ لم يسمع كلمة بليغة
س ما البلاغة فى الكلام
ج مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته
س ما الحال
ج هو الامر الداعى للمتكلم ليعتبر مع الكلام الذى يؤدى به اصل المعنى المقصود خصوصية ما
س مامعنى مقتضى الحال
ج معناه مثلا كون المخاطب منكراً للحكم حال يقتضى تأكيده والتأكيد مقتضاها ومعنى المطابقة له ان الحال ان اقتضى التأكيد كان الكلام مؤكداً او الاطلاق كان عارياً عنه او حذف المسند حذف او ذكره ذكر الى غير ذلك
س هل يختلف مقتضى الحال او لا

ج نعم تختلف لتفاوت مقامات الكلام فمقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر والوصل والايجاز يباين مقام خلافه ونحو ذلك ولكل كلمة مع اخرى مقام

س متى يرتفع شأن الكلام فى الحسن والقبول ومتى ينحط

ج يرتفع بمطابقته للاعتبار المناسب وينحط بعدمها

س ماالمقصود بالاعتبار المناسب

ج الامر الذى اعتبره المتكلم مناسباً بحسب السليقة او تتبع تراكيب البلغاء

س ماالبلاغة فى المتكلم

ج ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ

س اى من الفصاحة والبلاغة اعم واى منهما اخص

ج الفصاحة اعم مطلقاً لاخذها فى تعريف البلاغة ومنه علم ان كل بليغ كلاما كان او متكلماً فصيح ولا عكس فالبلاغة اخص

س فى كم ينحصر علم المعانى

ج فى ثمانية ابواب ذكرها جلال الدين السيوطى فى عقود الجمان بقوله

يحصر فى احوال الاسناد وفى ... احوال مسند اليه فاعرف
ومسند تعلقات الفعل ... والقصر والانشاء ثم الوصل
والفصل والايجاز والاطناب ... ونحوه تأتيك فى ابواب

س لاى شئ انحصر علم المعانى فى هذه الثمانية

ج لان الكلام ان كان لنسبته خارج تطابقه اولا تطابقه فخبر والا فانشاء والخبر لابد له من اسناد ومسند اليه ومسند فهذه ثلاثة ابواب والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او فى معناه وهذا الباب الرابع وكل من الاسناد والتعلق قد يكون بقصر وقد لايكون وهذا الخامس والانشاء هو السادس ثم الجملة ان قرنت باخرى فالثانية اما معطوفة على الاولى او لا وهما الفصل والوصل وهذا السابع ولفظ الكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة او ناقص او مساو هذا الباب الثامن وهو الاطناب والايجاز والمساواة

س ما صدق الخبر وكذبه

ج اختلف فى حدهما على اربعة اقوال الاول قول الجمهور ان صدق الخبر

مطابقة حكمه للواقع فقط وكذبه عدمها ولو كان الاعتقاد بخلاف ذلك في الحالين وهو اصحها الثاني قول النظام ان صدق الخبر مطابقة حكمه للاعتقاد فقط اى اعتقاد المخبر ولو خطأ غير مطابق للواقع وكذبه عدم ذلك باستدلال مردود فهو اضعفها الثالث قول الجاحظ ان صدق الخبر مطابقة حكمه للواقع والاعتقاد جميعاً وكذبه عدم المطابقة لهما وما عدا ذلك فواسطة ليس بصدق ولا كذب وهو مردود ايضاً الرابع قول الراغب وهو مثل الجاحظ باثبات الواسطة الا انه قال ان الواسطة توصف بالصدق والكذب بجهتين اى بالصدق من حيث المطابقة للواقع او للاعتقاد وبالكذب من حيث انتفاء المطابقة لاحدهما

س لاى شئ كان قول الجمهور اصح هذه الاقوال

ج لحديث الصحيحين من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حيث دل على انقسام الكذب الى متعمد وغيره وان لاواسطة بينهما فلا يكون الا في الواقع

س فان قلت باى شئ كان استدلال النظام

ج قلت بقوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فانه تعالى سجل عليهم بانهم كاذبون في قولهم انك لرسول الله مع انه مطابق للواقع فلو كان الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صح هذا

س بم كان هذا الاستدلال مردوداً

ج بثلاثة امور احدها ان المعنى لكاذبون في الشهادة وادعائهم فيها المواطأة فالتكذيب راجع الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبراً كاذباً وهو ان شهادتنا هذه عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة ان واللام والجملة الاسمية ولاشك انه غير مطابق للواقع لان المنافقين يقولون بافواههم ماليس في قلوبهم ثانيها ان المعنى لكاذبون في تسمية هذا الاخبار الخالى عن المواطأة شهادة ثالثها ان المعنى لكاذبون في المشهود به في زعمهم الفاسد انه غير مطابق للواقع فيكون كاذباً عندهم لكنه صادق في نفس الامر

س باى شئ استدل الجاحظ واثبت الواسطة

ج استدل بقوله تعالى افترى على الله كذباً ام به جنة معللا بان الكفار لما حسبوا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالحشر والنشر في الافتراء

والاخبار حال الجنة ولاشك ان المراد بالاخبار حال الجنة غير الكذب لانه قسيمه وقسيم الشيء غيره وغير الصدق لانهم اعتقدوا عدمه وهم عقلاء من اهل اللسان عارفون باللغة فيجب ان يكون من الخبر ما ليس بصدق ولا كذب ليكون هذا منه بزعمهم وان كان صادقاً فى نفس الامر

س بماذا رد استدلال الجاحظ

ج رد بان معنى ام به جنة ام لم يفتر فعبر عن عدم الافتراء بالجنة لان المجنون لا افتراء له لان الافتراء هو الكذب عن عمد ولا عمد للمجنون والثانى ليس قسيماً للكذب بل لما هو اخص منه مطلقاً اعنى الافتراء فيكون حصراً للخبر الكاذب فى نوعيه اعنى الكذب عن عمد والكذب لا عن عمد ولو سلم ان الافتراء بمعنى الكذب فالمعنى اقصد الافتراء اى الكذب ام لم يقصد بل كذب بلا قصد لما به من الجنة مطول

س كم صورة الواسطة على مذهب الجاحظ والراغب

ج اربعة وهى مطابقة الواقع مع اعتقاد عدمها او بدون الاعتقاد لشيء او عدم المطابقة للواقع مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد

﴿ الباب الاول احوال الاسناد الخبرى ﴾

س ما الاسناد

ج هو ضم كلمة او ما يجرى مجراها الى اخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى او منفى عنه

س اى شيء يجرى مجرى الكلمة

ج الجملة الواقعة خبراً عن مبتدأ نحو « فالله هو الولى وهو يحيي الموتى »

س ما المقصود بالحكم

ج وقوع النسبة اولا وقوعها

س فان قلت لم قدم بحث الخبر على بحث الانشاء

ج قلت لعظم شان الخبر شرعاً وكثرة مباحثه لان الاعتقاديات كلها اخبار ولغة فان اكثر المحاورات اخبار

س لاى شيء قدم احوال الاسناد على احوال المسند اليه والمسند مع تأخر النسبة عن الطرفين

ج لان البحث فى هذا الفن انما هو عن احوال اللفظ الموصوف بكونه مسنداً اليه ومسنداً وهذا الوصف انما يتحقق بعد تحقق الاسناد والمتقدم على النسبة هو ذات الطرفين ولا بحث لنا عنها

س ماالمقصود بافادة الحكم

ج افادة المخاطب اما نفس الحكم او كون المخبر عالماً به ويسمى الاول فائدة الخبر والثانى لازمها

س ماذا ينبغى للمخبر عند القائه الخبر للمخاطب

ج ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة حذراً من اللغو فيستغنى عن مؤكدات الحكم فى الابتدائى ويؤكد بها استحساناً فى الطلبى ووجوباً فى الانكارى بحسب الانكار

س ماالابتدائى

ج كلام القى الى مخاطب خالى الذهن عن الحكم والتردد فيه

س ماالطلبى

ج كلام القى الى مخاطب متردد فى الحكم طالباً له بان حضر فى ذهنه طرفا النسبة وتحير فى وقوعها اولا وقوعها

س ما الانكارى

ج كلام القى الى مخاطب منكر للحكم كقوله تعالى قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون

س فان قلت هل تختص هذه الاحكام المذكورة فى الاثبات ام تجرى فى النفى

ج قلت لاتختص بالاثبات بل كما تجرى به تجرى فى النفى ايضاً من التجريد عن المؤكدات فى الابتدائى والتقوية بموكد استحساناً فى الطلبى ووجوب التأكيد فى الانكارى

س باى شئ يؤكد الخبر المثبت

ج بالقسم وان واللام واسمية الجملة وتكررها او نونى التوكيد وحروف التنبيه واما الشرطية وحروف الصلة والزيادة وضمير الفصل وتقديم الفاعل المعنوى

س بم يؤكد الخبر المنفى

ج بالقسم والباء الزائدة ولا

س مايسمى اخراج الكلام على هذه الوجود المذكورة

ج يسمى اخراجاً على مقتضى الظاهر اى مقتضى القياس

س ماالفرق بين مقتضى الظاهر ومقتضى الحال

ج العموم والخصوص المطلق فكل مقتضى الظاهر مقتضى الحال ولا عكس فهو اخص من مقتضى الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال

س هل يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر اولا

ج نعم قد يخرج على خلافه بان يجعل غير السائل اى خالى الذهن كالسائل اى المتردد اذا قدم اليه مايلوح بالخبر فيستشرف له استشراف الطالب المتردد كقوله تعالى ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ويجعل غير المنكر كالمنكر اذا لاح عليه شئ من علامات الانكار كقوله

جاء شبق عارضاً رمحه ان بنى عمك فيهم رماح

والمنكر كغيره اذا كان معه من الدلائل والشواهد ماان تأمله ارتدع عن انكاره كقولك لمنكر الاسلام الاسلام حق من غير تأكيد وقوله تعالى لا ريب فيه

س كم قسماً للاسناد خبرياً كان او انشائياً

ج قسمان حقيقة عقلية ومجاز عقلى

س ما الحقيقة العقلية

ج اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم فى الظاهر

س ما المقصود بمعنى الفعل

ج كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل والظرف

س كم قسماً للحقيقة العقلية

ج اربعة اقسام ما يطابق الواقع والاعتقاد جميعاً كقول المؤمن انبت الله البقل وما يطابق الواقع فقط كقول المنزلى لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها عنه خلق الله الافعال كلها وما يطابق الاعتقاد فقط كقول الكافر المعتقد التأثير انبت الربيع البقل لمن يعلم حاله وما لا يطابق واحداً منهما وهو الكذب

س ما المجاز العقلى

ج اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له بتأول

س كم له من الملابسات

ج له ملابسات شتى يلابس الفاعل والمفعول والمصدر والزمان والمكان والسبب

س متى يكون الاسناد حقيقة ومتى يكون مجازاً

ج اذا اسند الفعل او معناه الى الفاعل فيما بنى له والى المفعول فيما بنى له يكون حقيقة واذا اسند الى غيرهما يكون مجازاً نحو عيشة راضية وسيل مفعم وشعر شاعر ونهاره صائم وبنى الامير المدينة

س الى كم ينقسم المجاز العقلى باعتبار طرفيه المسند والمسند اليه

ج الى اربعة اقسام اما حقيقتان او مجازان او الاول حقيقة والثانى مجازاً او بالعكس كما قال الجلال السيوطى رحمه الله تعالى فى عقود الجمان

اقسامه حقيقتان الطرفان او فمجازان كذا مختلفان
كانبت الارض شباب العصر والارض احياها ربيع الدهر

س هل المجاز العقلى مختص بالخبر ام يكون فى الانشاء

ج غير مختص بالخبر بل يكون فى الانشاء ايضاً وهو فى القرآن كثير نحو (يا هامان ابن لى صرحاً) لان البناء فعل العملة وهامان سبب آمر قال السيوطى

وشاع فى الانشاء والقرآن يقول يا هامان مثل ذان

س هل يحتاج المجاز العقلى الى قرينة او لا

ج نعم فلا بد له من قرينة صارفة عن ارادة ظاهره اما لفظية او معنوية لان المتبادر الى الفهم عند انتفائها هو الحقيقة

س ما القرينة اللفظية

ج ما تفهم من اللفظ كقول ابى النجم افناه قيل الله للشمس اطلعى عقب قوله

ميز عنه قنزعاً عن قنزع جذب الليالى ابطئ او اسرعى

س ما القرينة المعنوية

ج ما تفهم من المقام كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عقلا نحو محبتك جاءت بى اليك او عادة نحو هزم الامير الجند

س ما ذا يجب للفعل المجازى

ج ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة

س ما معرفة حقيقته

ج معرفتها اما ظاهرة كقوله تعالى فما ربحت تجارتهم اى فما ربحوا فى

تجارتهم واما خفية لا تظهر الا بعد نظر وتأمل نحو سرتى رؤيتك اى سرنى الله عند رؤيتك

س كيف انكر السطاكى المجاز العقلى

ج بان نظمه فى سلك الاستعارة بالكناية بذكر المشبه وهو الفاعل المجازى وارادة المشبه به وهو الفاعل الحقيقى بواسطة قرينة نحو انبت الربيع البقل وهو مردود

﴿ الباب الثانى احوال المسند اليه ﴾

س لاى شئ قدم على المسند

ج لانه الركن الاعظم الشديد الحاجة اليه من الكلام بخلاف المسند

س ما المسند اليه

ج شئ منسوب اليه الحكم وهو المبتدا والفاعل عند النحويين

س ما احوال المسند اليه

ج هى الامور العارضة له من الحذف والذكر والتعريف والتنكير والتقديم والتأخير وغير ذلك

س لاى شئ يحذف المسند اليه

ج احترازاً عن العبث بناء على الظاهر لدلالة قرينة كقول المسهل الهلال والله او لاختبار تنبه السامع عندها او مقدار تنبهه او للعدول الى اقوى الدليلين اللفظ والعقل

س لاى شئ يذكر المسند اليه

ج لكونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه او لزيادة الايضاح او التقرير او لاظهار تعظيمه او اهانته او للتبرك او الاستلذاذ بذكره ونحو ذلك من النكات

س لاى شئ يؤتى به معرفة

ج لان الاصل فيه التعريف لانه محكوم عليه والحكم على المجهول لايفيد

س لاى شئ يؤتى به معرفاً بالاضمار

ج لكون المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة

س ما الاصل فى الخطاب

ج ان يكون لمعين وقد يترك التعيين ليعم كل مخاطب على سبيل البدل كقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم

س متى يكون المقام للغيبة

ج اذا تقدم ذكر مرجعه لفظاً نحو فالله هو الولى او معنى نحو (اعدلوا هو اقرب للتقوى) او حكماً (نحو قل هو الله احد)

س لاى شئ يؤتى بالمسند اليه علماً

ج لاحضاره بعينه فى ذهن السامع ابتداء باسم مختص به او تعظيم او اهانة او كناية او نحو ذلك

س لاى شئ يؤتى به اسم موصول

ج لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة او لاستهجان التصريح بالاسم او للتقرير نحو (وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه) اوللتفخيم او للتنبه على خطاء او الايماء الى وجه بناء الخبر او للتعظيم

س لاى شئ يؤتى به اسم اشارة

ج لتميزه اكمل تميز باحضاره فى ذهن السامع حساً او لتحقيره بالقرب او البعد او للتهكم بالسامع اذا كان غير بصير وغير ذلك

س لاى شئ يؤتى به معرفاً باللام

ج للاشارة الى معهوداً والى نفس الحقيقة او الاستغراق

س كم قسماً للام العهد

ج قسمان ذهنية وخارجية

س ما اللام اتى للعهد الذهنى

ج ما اشير بها الى مفهوم مدخولها من حيث تحققه فى ضمن فرد غير معين فى الذهن

س ما اتى للعهد الخارجى

ج ما اشير بها الى مفهوم مدخولها من حيث تحققه فى فرد معين فى الخارج

س كم قسماً للعهد الخارجى

ج ثمانية لانه اما شخصى او نوعى وكل منهما اما صريحى او ضمنى او حضورى او تقديرى

س مالام الحقيقة

ج ماشير بها الى مفهوم مدخولها من حيث تحققه فى ضمن الحقيقة من حيث هى هى

س مالام الاستغراق

ج ماشير بها الى مفهوم مدخولها من حيث تحققه فى ضمن جميع الافراد
مى كم قسماً الاستغراق
ج قسمان حقيقى وعرفى
س ماالاستغراق الحقيقى
ح ماشير بلامه الى مفهوم مدخولها من حيث تحققه فى ضمن كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة كقوله تعالى عالم الغيب والشهادة اى كل غيب وشهادة
س ماالاستغراق العرفى
ج ماشير بلامه الى مفهوم مدخولها من حيث تحققه فى ضمن كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف نحو جمع الامير الصاغة اى صاغة مملكته فقط
س فان قلت اى من استغراق المفرد والمثنى والمجموع اشمل
ج قلت ان كان فى النكرة المنفية فاستغراق المفرد اشمل بدليل صحة لارجال فى الدار اذا كان فيها رجل او رجلان بخلاف لارجل فيها وان كان فى المعرف بلام الاستغراق فلا فرق بين المفرد والمثنى والمجموع لانه يتناول كل واحد من الافراد
س لاى شئ يؤتى بالمسند اليه معرفا باللام
ج لكونه اخصر طريق او لتضمنه تعظيماً لشان المضاف اليه والمضاف او تحقيرا لشان احدهما وغير ذلك من النكات
س لاى شئ يؤتى به نكره
ج لقصد الافراد نحو قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة او النوعية او التعظيم او التحقير او التكثير ونحو ذلك
س لاى شئ يؤتى بالمسند اليه موصوفاً
ج لكشف معناه او تخصيصه بصفة تميزه عما عداه او لمدحه او ذمه وغير ذلك
س لاى شئ يؤتى به مؤكداً
ج للتقرير او لدفع توهم المجاز او السهو او عدم الشمول
س لاى شئ يؤتى به مبدلا منه
ج لزيادة التقرير اما بالتحقيق والمبالغة فى بدل الكل او بالتكرير فى بدل البعض من الكل او للاشتمال
س لاى شئ يؤتى به معقباً بعطف البيان
ج لكشف ايضاحه باسم مختص به كقوله

اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

س لاى شئ يؤتى به معطوفاً عليه بعطف النسق

ج لتفصيل المسند اليه او المسند باختصار او لرد السامع الى الصواب فى العطف بلا او صرف الحكم عنه الى آخر بالعطف ببل او التشكيك او التقسيم او الفورية او المهلة

س لاى شئ يؤتى به معقباً بضمير الفصل

ج لتخصيصه بالمسند او للدلالة على ان ما بعده خبر لا صفة او للتأكيد

س لاى شئ يقدم المسند اليه على المسند

ج لكونه الاصل لكونه محكوماً عليه ولا مقتضى للعدول عنه فان وجد مقتضى كالفاعل لم يتقدم او ليتمكن الخبر فى ذهن السامع او لتعجيل المسرة نحو سعد فى دارك اوالمساءة نحو السفاح فىدارعدوك اولتخصيصه بالخبر الفعلى ونحو ذلك كان وقع لفظ مثل او غير وما بمعناها نحومثلك لا يبخل وغيرك لا يجود

س متى يفيد تخصيصه بالخبر الفعلى

ج ان ولى المسند اليه حرف النفى بان وقع بعدها بلا فاصل نحو ما اناقلت هذا اى لم اقله مع انه مقول لغيرى فالتقديم حينئذ يفيد نفى الفعل عن المتكلم وثبوته لغيره على الوجه المنفى عن العموم وان لم يل حرف النفى بان وقع فصل او لم يكن نفى فقد يأتى التقديم للتخصيص ردا على زعم انفراد غير المسند اليه او مشاركة الغير فيه فيؤكد على الاول بنحو لا غيرى وعلى الثانى بنحو وحدى وقد يأتى للتقوى

س متى يفيد تقديمه العموم

ج اذا تقدم المسند اليه المسور بكل على المسند المقرون بحرف النفى نحو كل انسان لم يقم فالتقديم حينئذ يفيد عموم السلب وشمول النفى اى نفى القيام عن كل واحد من افراد الانسان بخلاف ما لو اخر نحو لم يقم كل انسان فانه يفيد حينئذ سلب العموم ونفى الشمول اى نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد

س متى يؤخر المسند اليه

ج اذا اقتضى المقام تقديم المسند ككونه عاملا او له الصدارة او محصوراً او نحو ذلك

س لاى شئ يجوز تأخيره مع ان الاصل فيه التقديم

ج لانه متى وجدت نكته من نكات التأخير لا يقدم لان الاصالة نكتة ضعيفة فيرجح غيرها عليها بمجردها

س هل يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر ام لا

ج نعم قد يخرج على خلافه لنكات كثيرة منها وضع المضمر موضع المظهر وعكسه ومنها مجاوبة المخاطب بغير ما يترقب ووضع الماضى موضع المستقبل ومنها ذكر كل من الجمع او المثنى او المفرد عن الآخر والانتقال من خطاب الى آخر ومنها الالتفات والقلب وغير ذلك من النكات

س لاى شئ يوضع المضمر موضع المظهر

ج ليتمكن ما يعقبه فى ذهن السامع لان المحصول بعد الطلب اغر من المنساق بلا تعب

س لاى شئ يوضع المظهر موضع المضمر

ج لنكات كثيرة فان كان اسم اشارة فلكمال العناية بتميزه لاختصاصه بحكم بديع او للهكم بالسامع او النداء على كمال فطانته او بلادته وان كان غير اسم اشارة فلزيادة التمكين او التعظيم او الاستلذاذ بذكره كقوله تعالى (قل هو الله احد الله الصمد) او للاستعطاف او المهابة او لقصد التوصل الى الوصف او للعلية او لبعد المرجع

س لاى شئ يوضع الماضى موضع المستقبل

ج تنبيهاً على تحقق الوقوع او للاشراف او لابراز غير الحاصل فى معرض الحاصل

س ما القلب

ج هو تقديم المؤخر وعكسه نحو عرضت الابل على الحوض قال السكاكى انه يورث الكلام ملاحة

س ما الالتفات عند الجمهور

ج هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة اى التكلم والخطاب او الغيبة بعد التعبير عنه بآخر منها كقوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم) لان الاصل بكم

س ما الالتفات عند السكاكى

ج هو التعبير عن معنى بطريق من هذه الطرق الثلاثة سواء سبق التعبير عنه بآخر ام لا وسواء كان فى المسند اليه ام فى غيره فقول السكاكى اعم مطلقاً

س كم قسما للالتفات

ج ستة من التكلم الى الخطاب وعكسه ومن التكلم الى الغيبة وعكسه ومن الخطاب الى الغيبة وعكسه

س ما فائدة الالتفات

ج فائدته ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى آخر كان احسن واشهى للقلب والذ للسمع

س ما خلاف مقتضى الظاهر

ج اخراج الكلام على خلاف مقتضى القياس

﴿ الباب الثالث احوال المسند ﴾

س ما هى احوال المسند

ج الامور العارضة له كحذفه وذكره وتقديمه وتأخيره ونحو ذلك من النكات

س لاى شئ يحذف المسند

ج احترازاً عن العبث بناء على الظاهر ولتخييل العدول الى اقوى الدليلين وضيق المقام بسبب التحسر والمحافظة على الوزن واتباع الاستعمال وغير ذلك

س متى يحذف المسند

ج اذا قامت قرينة تحقيقية كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله او تقديرية كقوله

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

اى خلقهن الله ويبكيه ضارع

س لاى شئ يذكر

ج لكونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه ولضعف التعويل على القرينة وليتعين كونه اسماً او فعلا ونحو ذلك

س ما الاصل فى المسند

ح التأخير حيث لا مقتضى للعدول عنه والتنكير لانه محكوم به والحكم بالمعلوم لا يفيد

س متى يقدم المسند

ج اذا كان عاملا او مشتملا على ما له صدر الكلام او لتخصيصه بالمسند اليه او للتفاؤل او للتنبيه على انه خبر لا صفة وغير ذلك من النكات

س متى يكون مفرداً ومتى يكون جملة

ج ان غير سببي ولم يفد تقوى الحكم يكون مفرداً نحو زيد اسد او قائم والا فيكون جملة

س لاى شئ يؤتى به فعلا

ج للتقييد باحد الازمنة الثلاثة على اخصر وجه مع افادة التجدد

س لاىء شئ يؤتى به ظرفاً

ج لاختصار الفعلية كقوله تعالى لله ما فى السموات وما فى الارض

س لاى شئ يؤتى به اسماً

ج لافادة الدوام والثبوت وعدم التقييد بالازمنة

س لاى شئ يقيد المسند بمفعول ونحوه كالحال والتمييز

ج لتربية الفائدة لانه بالتقييد يزداد الحكم غرابةً وكلما ازداد غرابة ازداد فائدة

س لاى شئ يترك التقييد بالمفعول ونحوه

ج لعدم العلم بالمقيدات او لمانع من تربية الفائدة كخوف انقضاء الفرصة او ان لا يطلع الحاضرون

س لاى شئ يقيد بحرف النفى

ج لبيان كونه لنفى الحال او الاستقبال او تأكيده ونحو ذلك

س لاى شئ يقيد بالشرط كان واذا ولو

ج لاعتبارات وحالات تقتضى تقيده بالشرط لا تعرف الا بمعرفة ما بين ادواته

س ماالشرط

ج هو تعليق حصول مضمون جملة على حصول مضمون جملة اخرى فى الاستقبال

س مامعنى ان

ج معناها الشرط فى الاستقبال مع الشك فى حصول الشرط

س مامعنى اذا

ج معناها الشرط فى الاستقبال مع القطع فى حصول الشرط

س لاى شئ كانت جملة الشرط والجزاء فى ان واذا فعلية استقبالية

ج لكونهما لتعليق امر بغيره فى الاستقبال اما الشرط فلانه مفروض الحصول فى الاستقبال فيمتنع ثبوته ومضيه واما الجزاء فلان حصوله معلق على حصول الشرط فى الاستقبال

س هل يخالف ذلك بان تكون جملتا الشرط والجزاء غير فعليتين او غير استقباليتين

ج نعم قد يخالف ذلك لنكات كابراز الحاصل فى معرض الحاصل لقوة الاسباب او كون ماهو آيل للوقوع كالواقع او التفاؤل او اظهار الرغبة فى وقوع الشرط او التعريض

س لاى معنى وضعت لو

ج للشرط فى الماضى اى لتعليق حصول مضمون الجزاء بحصول مضمون الشرط فرضاً فى الماضى مع القطع بانتفاء الشرط

س هل يخالف ذلك بان تدخل لو على غير الماضى

ج نعم قد يخالف ذلك لنكات فتدخل على المضارع لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتاً فوقتاً كقوله تعالى لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم او لعموم الخطاب كقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم او لتنزيل المضارع منزلة الماضى لصدوره عمن لاخلاف فى اخباره ونحوه

س لاى شئ ينكر المسند

ج لان الاصل فيه التنكير ولارادة عدم الحصر والعهد او للتفخيم او للتحقير وغير ذلك

س لاى شئ يتخصص بالاضافة او الوصف

ج لكون الفائدة اتم نحو زيد غلام رجل او رجل عالم وقد يترك

س لاى شئ يترك التخصيص المذكور

ج لمانع من تربية الفائدة

س لاى شئ يؤتى بالمسند معرفة

ج لافادة السامع حكماً على امر معلوم له باحدى طرق التعريف او لازم حكم كذلك

﴿ الباب الرابع احوال متعلقات الفعل ﴾

س لاى شئ تذكر المتعلقات وسائر المفاعيل مع الفعل

ج لافادة تلبس الفعل بها اما الفاعل فلوقوع الفعل منه واما المفاعيل فلوقوع الفعل على المفعول او فيه او له او معه او لبيان الهيئة او لرفع الابهام او الاستثناء

س لاى شئ يحذف الفاعل ويبنى الفعل للمفعول
ج اما للعلم به او للجهل به او تحقيره او تعظيمه اوللاختصار او تقارب السجع او لايثار غرض المخاطب نحو شتم فلان وخلع
س لاى شئ يحذف المفعول
ج اما لقطع النظر عن المفعول بقصد اثبات المعنى للفاعل او نفيه عنه مطلقاً فينزل منزلة اللازم او لعدم قطع النظر عنه بل لقصده وتقديره بحسب القرائن كقصد البيان بعد الابهام ودفع ابتدار الذهن الى غير المقصود وارادة ذكره ثانياً اظهاراً لكمال العناية او التأدب مع المخاطب او الاختصار مع القرينة او تجنب السجنة او مراعاة الفاصلة او افادة العموم كقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام
س لاى شئ يقدم بعض المعمولات على بعض
ج لامور منها ان الاصل فى البعض التقديم كالفاعل ولامقتضى للعدول عنه والمفعول الاول من باب اعطيت ومنها كون ذكره اهم او لان فى التأخير اخلالا ببيان المعنى اوبالتناسب كقوله تعالى فأوجس فى نفسه خيفة موسى
س لاى شئ يقدم المفعول ونحوه كالحال والظرف على الفعل
ج لرد الخطأ فى التعيين او للاهتمام او للحصر او للاختصاص

﴿ الباب الخامس القصر ﴾

س ماالقصر
ج هو تخصيص شئ بشئ باحد الطرق المعهودة
س كم قسماً له
ج قسمان حقيقى واضافى
س ماالقصر الحقيقى
ج تخصيص شئ بشئ بحسب الحقيقة ونفس الامر اى لايتجاوز الى غيره اصلا نحو ماخاتم الانبياء والرسل الا محمد صلى الله عليه وسلم
س ماالقصر الاضافى
ج تخصيص شئ بشئ بحسب الاضافة والنسبة الى شئ آخر اى بان لايتجاوز الى غيره كقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

س كم قسماً لكل من الحقيقى والاضافى

ج قسمان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف

س ماقصر الموصوف على الصفة فى الحقيقى والاضافى

ج تخصيص الموصوف بصفة دون اخرى او مكانها بحسب الحقيقه ونفس الامر او بحسب الاضافة والنسبة الى شئ آخر

س ماقصر الصفة على الموصوف فيهما

ج تخصيص الصفة بموصوف دون اخرى او مكانها بحسب الحقيقة ونفس الامر او بحسب الاضافة الى شئ آخر

س ماالمقصود بالصفة هنا

ج المعنى القائم بالغير لاالنعت النحوى

س كم قسماً للقصر الحقيقى خاصة

ج قسمان ادعائى وغير ادعائى وقد مر تقسيمه الى قصر موصوف على صفة وعكسه فيكون اربعة انواع

س كم قسماً للقصر الاضافى خاصة

ج ثلاثة قصر افراد وقلب وتعيين وكل منها اما قصر موصوف على صفة او عكسه فيكون المجموع ستة

س ماقصر الافراد

ج هو المخاطب به من يعتقد شركة صفتين فى موصوف او شركة موصوفين فى صفة

س ماقصر القلب

ج هو المخاطب به من يعتقد عكس الحكم الذى اثبته المتكلم وسمى قلباً لقلبه حكم المخاطب

س ماقصر التعيين

ج هو المخاطب به من تساوى عنده الطرفان وسمى تعييناً لتعيينه ماهو غير معين عند المخاطب

س ماشرط قصر الموصوف على الصفة افراداً

ج عدم تنافى الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما فى الموصوف

س ماشرط قصر الموصوف على الصفة قلباً

ج تحقق تنافى الوصفين ليكون اثبات المتكلم احدى الصفتين مشعراً بانتفاء غيرها

س ماشرط قصر الموصوف على الصفة تعييناً

ج قصر التعيين اعم من ان يكون الوصفان فيه متنافيين اولا

س كم طريقاً للقصر اى ادواته

ج سبعة وهى العطف بلا او بل والنفى والاستثناء بالا او احدى اخواتها وانما وتقديم ماحقه التأخير نحو تميمى انا وتوسط ضمير الفصل نحو « فالله هو الولى » وتعريف المسند اليه والمسند معاً

س لاى شئ كانت هذه الادوات للقصر

ج لافادتها القصر ودلالتها عليه لكن تختلف فيها فدلالة التقديم بالفحوى اى بمفهوم الكلام والباقى بالوضع فالاصل فى العطف النص على المثبت والمنفى وقد يترك كراهة الاطناب وفى البواقى النص على المثبت فقط

س فان قلت القصر اهو خاص فيما بين المبتدأ والخبر ام يقع بين غيرها

ج قلت ليس خاصاً بين المبتدأ والخبر بل كما يقع بينهما يقع بين الفعل والفاعل وبين الفاعل والمفعول وبين المفعولين نحو ما اعطيت زيداً الا درهماً ونحو ذلك الا المصدر المؤكد فلا يقع القصر بينه وبين الفعل اجماعاً واما قوله ان نظن الا ظناً فمعناه الا ظناً ضعيفاً فهو مصدر نوعى

س لاى شئ افاد النفى والاستثناء القصر

ج لان النفى فى الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدر هو مستثنى منه عام مناسب للمستثنى فى جنسه وصفته فاذا وجب منه شئ بالاجاء القصر والالا

س فان قلت ما حكم القصر فى الاستثناء بالا او غيرها

ج قلت ان يؤخر المقصور عليه فيه مع اداة الاستثناء ويقدم المقصور على الاداة وهى على المقصور عليه كقوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى للبشر وندر تقديم المقصور عليه واداة الاستثناء على المقصور بحالهما كقوله

وما لى الا ال احمد شيعة وما لى الا مذهب الحق مذهب

س لاى شئ ندر تقديمها بحالهما

ح لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها فلا يتم المقصور قبل الذكر

﴿ الباب السادس الانشاء ﴾

س ما الانشاء

ج ما لا يحتمل الصدق والكذب بل يحصل مدلوله عند النطق به
س كم قسماً له
ج قسمان طلبي وغير طلبي لانه ان استدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب كانصر زيداً فطلبي والا فغير طلبي كافعال المقاربة والمدح والذم وصيغ العقود كبعت والقسم وغير ذلك
س كم نوعاً للطلبي
ج انواعه كثيرة كالتمنى والترجى والاستفهام والامر والنهى والقسم والنداء
س ما التمنى
ج هو طلب حصول شئ على سبيل المحبة
س ما اللفظ الموضوع للتمنى
ج هو ليت كقوله ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً بوع فاشتريت وقد يتمنى بهل نحو هل لى من شفيع وبلو وما فى معناها كحروف التنديم والتحضيض وهى هلا والا ولولا ولوما وبلعل فيعطى حكم ليت
س ما الاستفهام
ج هو طلب حصول صورة الشئ فى الذهن
س كم نوعاً للاستفهام
ج انواعه ثلاثة اما طلب التصور فقط او التصديق فقط او طلبهما لانه ان كان وقوع نسبة بين امرين اولا وقوعها فحصولها تصديق والا فتصور
س كم صيغة للاستفهام الموضوعة له
ج احد عشر وهى الهمزة وهل وما ومن واى وكم وكيف واين وانى ومتى وايان
س اى من هذه الادوات لطلب التصور واى منها لطلب التصديق
ج الهمزة لطلبهما وهل لطلب التصديق فقط والبواقى لطلب التصور فقط
س كم قسماً لهل
ج قسمان بسيطة وهى ما يطلب بها وجود الشئ اولا وجوده نحو هل الحركة موجودة او لا موجودة ومركبة وهى مايطلب بها وجود شئ لشئ نحو هل الحركة دائمة او لا دائمة
س عن اى شئ يسئل بما
ج عن شرح الاسم نحو ما العنقاء او ماهية المسمى نحو ما الحركة وتقع هل البسيطة فى التركيب بينهما
س عن اى شئ يسئل بمن

ج عن العارض المشخص لذوى العلم وعن الجنس او الوصف عند السكاكى وعن الجنس من ذوى العلم نحو من جبريل عليه السلام املك هو ام بشر

س عن اى شئ يسئل باى

ج عما يميز احد المتشاركين فى امر يعمهما كقوله تعالى « اى الفريقين خير مقاما »

س عن اى شئ يسئل بكم

ج عن العدد كقوله تعالى « سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة »

س عن اى شئ يسئل بكيف

ج عن الحال كقوله تعالى « واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى »

س عن اى شئ يسئل بمتى

ج عن الزمان كقوله تعالى « وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله »

س عن اى شئ يسئل باين

ج عن المكان نحو اين من علمته نصيرا

س عن اى شئ يسئل بايان

ج عن الزمان المستقبل قيل وتستعمل فى مواضع التفخيم نحو قوله تعالى « يسئل ايان يوم القيمة »

س باى معنى تستعمل انى

ج تارة بمعنى كيف بعد فعل نحو فأتوا حرثكم انى شئتم وتارة بمعنى من اين نحو قوله تعالى « قالوا يا مريم انى لك هذا اى من اين لك »

س هل تخرج هذه الادوات عن الاستفهام او لا

ج نعم كثيراً ما تستعمل فى غير الاستفهام كالاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب كقوله تعالى « ما لى لا ارى الهدهد » والتنبيه على الضلال والتقرير والانكار والتهويل والتنبيه على ضلال المخاطب كقوله تعالى « فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين » وغير ذلك

س ما الترجى

ج ارتقاب شئ لاوثوق بحصوله وحرفه لعل واهمله من الانشاء فى التلخيص

س هل يخرج الترجى عن معناه او لا

ج نعم قد يخرج فيرد لتوقع المحذور ويسمى اشفاقاً نحو « لعل الساعة قريب ويرد للتعليل وللاستفهام

س ما الامر

ج هو طلب فعل غير كف على جهة الاستعلاء

س هل يستعمل فى غير ذلك او لا

ج نعم قد يستعمل فى غير ذلك كالاباحة والتهديد والتعجيز والتسخير والاهانة والتسوية والتمنى والدعاء وغير ذلك

س ما النهى

ج هو طلب الكف عن الفعل استعلاء

س هل يستعمل لغير ذلك

ج نعم كالتهديد والالتماس والدعاء وغير ذلك نحو « ربنا لا تؤاخذنا »

س ما النداء

ج هو طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعو لفظاً او تقديراً

س هل يستعمل النداء فى غير معناه اولا

ج نعم يستعمل كالاغراء والاختصاص والاستغاثة والتعجب

س ماحكم المضارع بعد الامر والتمنى والاستفهام والعرض والتحضيض والنفى

ج جواز جزمه اذا قصد الجزاء بتقدير شرط بعدها كقوله تعالى قل للذين آمنوا يقيموا الصلاة

س هل يقع كل من الخبر والانشاء موقع الآخر اولا

ج نعم قد تقع صيغة الخبر ويراد بها الانشاء اما للتفاؤل او لاظهار الرغبة او للدعاء او للتحرز عن صورة الامر او لحمل المخاطب على المطلوب وقد يقع الانشاء موقع الخبر فى كثير من الابواب الخمسة فليعتبر الناظر

﴿ مبحث الوصل والفصل ﴾

ص ماالوصل وماالفصل فى اصطلاح اهل هذا الفن

ج الوصل عطف الجمل بعضها على بعض والفصل ترك ذلك كذا فى التلخيص وغيره فالتقابل بينهما بالعدم والملكة

س اهما مختصان بالجمل كما يفيده هذا الحد ام جاريان فى المفردات ايضاً

ج بل جاريان فى المفردات ايضاً ففى الفصل قوله تعالى « هو الاول والآخر والظاهر والباطن » وفى الفصل قوله تعالى « الملك القدوس

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر والتعريف جرى على الغالب

س ماحكم الوصل

ج اذا اتت جملة بعد جملة اخرى فان كان للاولى محل من الاعراب وقصد التشريك بينهما فى الحكم فالوصل جائز بشرط الجهة الجامعة نحو زيد يكتب ويشعر وان لم يكن للاولى محل من الاعراب فان قصد ربط الثانية بها على معنى حرف عاطف سوى الواو نحو دخل زيد فخرج اوثم خرج عمرو او الواو بشرط مقام الوصل بينهمافواجب والا فممتنع

س متى يكون العطف مقبولا بالواو ونحوه

ج اذا كان بين الجملتين او المفردين تناسب فى جهة جامعة

س ماالجهة الجامعة بين الجملتين

ج هى الوصف الذى يقتضى الجمع بينهما بحيث يكون مقربا لهما يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسند جميعاً فى الجملتين نحو زيد يعطى ويمنع

س كم قسماً لها

ج ثلاثة جامع عقلى ووهمى وخيالى

س ماالجامع العقلى

ج هو امر بسببه يقتضى العقل اجتماع الجملتين فى المفكرة

س كم قسماً له

ج ثلاثة ان يكون بين الجملتين اتحاد فى التصور او تماثل او تضايف

س ماالاتحاد فى التصور

ج قوة العقل المدركة الجامعة بين الشيئين فى المفكرة بسبب تصور العقل لهما

س لاى شئ كان جامعاً عقلياً

ج لاتحاد الجملتين اما فى المخبر عنه بان كان الثانى هو الاول كقوله تعالى «كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون» او اتحادهما فى الخبر نحو زيد قائم وبكر قاعد او فى قيد من قيودهما مثل الوصف والحال والظرف بسبب تصور العقل لهما

س ماالتماثل

ج اتفاق الشيئين فى الحقيقة واختلافهما فى العوارض كما بين زيد وعمرو فى قولنا زيد كاتب وعمرو شاعر لتماثلهما فى حقيقة الانسانية اى اشتراكهما فيها واختلافهما فى الشعر والكتابة

س لاى شئ كان جامعاً عقلياً

ج لان العقل بتجريده عن المثلين التشخص فى الخارج يرفع التعدد بينهما فيصيران متحدين

س ماالتضايف

ج كون الشيئين بحيث لايتعقل كل منهما الا بالقياس الى تعقل الآخر كمابين العلة والمعلول والقلة والكثرة والابوة والبنوة والاعلى والاسفل

س ماالجامع الوهمى

ج امر بسببه يقتضى الوهم اجتماع الجملتين فى المفكرة

س كم قسماً له

ج ثلاثة وهى ان يكون بين الشيئين شبه تماثل كلون البياض والصفرة او تضاد كما بين السواد والبياض والايمان والكفر او شبه تضاد كما بين السماء والارض

س لاى شئ سمى مابين السماء والارض شبه تضاد لاتضاداً

ج لان الاول فى غاية الارتفاع والثانى فى غاية الانحطاط فليستا من المتضادين لانهما لم يتعاقبا على شئ واحد

س ماالجامع الخيالى

ج امر بسببه يقتضى الخيال اجتماع الشيئين فى المفكرة وذلك بان يكون بينهما تقارن فى الخيال سابق على العطف لاسباب مؤدية الى ذلك

س ماتلك الاسباب المؤدية

ج اختلاف الصور الثابتة فى الخيالات ترتيباً ووضوحا فربما كان بين امرين جامع خيالى عند قوم دون قوم كقوله تعالى « افلا ينظرون لى الابل كيف خلقت » فصور هذه الامور حاضرة فى ذهن اهل البوادى على هذا الترتيب دون اهل الحضر

س من محسنات الوصل التناسب بعد وجود المصحح فما هو

ج التناسب هو تناسب الجملتين فى الاسمية والفعلية او فى الفعليتين الماضوية والمضارعية الا لمانع

س ماالمقصود بالمانع

ج ان يراد باحدهما التجدد وبالاخرى الثبوت اوباحدهما الاطلاق وبالاخرى التقييد بالشرط كقوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى

س الامر متى يكون للجملة محل من الاعراب

ج اذا وقعت موقع المفرد كالخبرية والوصفية والحالية

س كم قسماً مقام الوصل

ج قسمان احدهما ان يكون بين الجملتين اما كمال الانقطاع مع الايهام خلاف المقصود
ثانيهما التوسط بين الكمالين

س ما كمال الانقطاع مع ايهام خلاف المقصود

ج ان تكون الجملة الثانية بحيث لو فصلت عن الاولى لاوهم المشاركة لها
فى الحكم فيجب الوصل نحو لا وايدك الله لا والحمد لله

س ماالتوسط بين الكمالين

ج ان تتفق الجملتان خبراً وانشاء لفظاً او معنى فقط مع وجود جامع بينهما
فالاول نحو (ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم) والثانى نحو
(لاتعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا) فعطف قولوا على لاتعبدوا مع اختلافهما لفظاً
لكونهما انشائيين معنى

س ما حكم الفصل

ج اذا اتت جملة بعد جملة اخرى لها محل من الاعراب ولم يقصد تشريكها
للاولى فيه نحو « قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون . الله يستهزء بهم »
ولم يكن للاولى محل من الاعراب سواء لم يقصد ربط الثانية بالاولى
ولا اعطاء حكمها للثانية او قصد الاعطاء وكان بينهما مقام الفصل وجب
فى ذلك والا فلا

س كم قسماً مقام الفصل

ج اربعة ان يكون بين الشيئين كمال الانقطاع بدون ايهام خلاف المقصود
او كمال الاتصال او شبه كمال الانقطاع او شبه كمال الاتصال

س ما كمال الانقطاع بدون ايهام خلاف لمقصود

ج ان تختلف الجملتان خبراً وانشاء لفظاً ومعنى او معنى فقط او يفقد
الجامع كقوله

وقال رائدهم ارسو نزاولها فكل حتف امرئ يجرى بمقدار

س ما كمال الاتصال

ج ان تكون الجملة الثانية مؤكدة الاولى او بدلا منها او عطف بيان
فالاول والثانى نحو قوله تعالى « الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين » والثالث كقوله تعالى « امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين »

س لاى شئ وجب الفصل فى هذه الثلاثة

ج لانها توابع والتابع عين المتبوع والعطف يقتضى المغايرة

س ما شبه كمال الانقطاع

ج ان يكون عطف الجملة الثانية على الاولى موهماً عطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك قطعاً ويحتمل الاستئناف كقوله

وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها فى الضلال تهيم

س لم شبه بكمال الانقطاع

ج لاشتماله على مانع من العطف الا انه لما كان خارجياً يمكن رفعه بنصب قرينة لم يكن من كمال الانقطاع

س ما شبه كمال الاتصال

ج ان تكون الجملة الثانية جواباً عن سؤال اقتضته الاولى فتنزل منزلة السؤال فتفصل عن الاولى كما يفصل الجواب عن السؤال ويسمى الفصل حينئذ استئنافاً والجملة الثانية مستأنفة

س ما الاستئناف عند اهل هذا الفن المسمى بالبيانى

ج ماكان جواباً عن سؤال مقدر اقتضته الجملة الاولى فهو اخص مطلقاً من النحوى

س ما الاستئناف النحوى

ج ماكان جواباً عن سؤال مقدر اى سواء اقتضته الجملة الاولى او لا فهو اعم مطلقاً من البيانى

س الى كم ينقسم الاستئناف

ج الى ثلاثة اقسام اما استئناف عن سبب عام كقوله

قال لى كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

فكانه قيل ما سبب علتك فقال سهر الخ او عن سبب خاص كقوله تعالى « وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء » فكانه قيل هل النفس امارة بالسوء او استئناف لا عن سبب اصلا كقوله تعالى « قالوا سلاماً قال سلام » اى فما ذا قال

س هل يحذف شئ من الاستئناف

ج نعم قد يحذف صدره كقوله تعالى « يسبح له فيها بالغدو والآصال

رجال » فيمن قرأ بفتح الباء وقد يحذف كله كقوله تعالى « فنعم الماهدون » اى هم نحن

س قد جرت عادة علماء هذا الفن ان يذكروا الجملة الحالية عقيب الوصل والفصل قما مناسبتها لهما

ج هى انه لما كانت الحال الواقعة جملة تارة تدخلها الواو وتارة لا تدخلها صار لها فى الصورة حالتا وصل وفصل ناسب ذكرها عقيبهما

س على اى قسم من اقسام الحال لا تدخل الواو

ج لا تدخل الواو على الحال المؤكدة المقررة لمضمون الجملة ابداً لشدة ارتباطها بما قبلها والاصل فى المنتقلة خلوها عن الواو لانها فى المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف كالنعت بالنسبة الى المنعوت لكن قد يخالف هذا الاصل فتدخل

س متى تدخل الواو الحالية

ج اذا كانت الحال جملة مستقلة بالافادة من غير توقف على التعليق بما قبلها احتاجت الى مايربطها بصاحبها والرابط الواو والضمير وهوالاصل

س كم للواو الحالية من الاحوال

ج ثلاثة وجوب دخولها وامتناعه وجواز الامرين اى الدخول وعدمه

س متى يجب دخول الواو

ج اذا دخلت الجملة على ضمير صاحبها او وقعت الشرطية حالا وجب دخولها فيها للربط

س متى يمتنع دخولها

ج اذا كانت الجملة فعلية مصدرة بالمضارع المثبت امتنع الدخول نحو « ولا تمنن تستكثر

س متى يجوز الامران الدخول وعدمه

ج اذا كان الفعل المضارع منفياً لدلالته على المقارنة كقراءة ابى ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف بالواو وكقوله تعالى « وما لنا لا نؤمن بالله بدون واو اوكان الفعل ماضياً لفظاً او معنى جاز الامران

﴿ مبحث الايجاز ﴾

س ما الايجاز

ج اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف او تأدية اصل المطلوب بلفظ ناقص عنه واف به

س لاى شئ قيد بواف به

ج احترازاً عن الاخلال وهو كون اللفظ ناقصاً عن اصل المقصود مخلا غير واف به

س كم قسماً له

ج قسمان ايجاز قصر وهو الخالى من الحذف وايجاز حذف

س ما الايجاز الخالى من الحذف

ج ان يؤتى بلفظ يسير يؤدى معنى لفظ كثير نحو « ولكم فى القصاص حيوة يا ولى الالباب » لان فيه حيوة القاتل والمقتول

س كم قسماً للايجاز الخالى من الحذف

ج ثلاثة على ما فى التبيان ايجاز قصر وهو ان يقصر اللفظ على معناه نحو « انه من سليمان الى وأنه بسم الله الرحمن الرحيم » وايجاز تقدير وهو ان يقدر معنى زائد على المنطوق ويسمى بالتضيق لانه نقص من الكلام ما صار لفظه اضيق من معناه نحو « فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف » اى غفرت خطاياه فهى له لا عليه وايجاز الجامع وهو ان يحتوى اللفظ على معان متعددة نحو « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى الآيه »

س ما ايجاز الحذف

ج ما يترك فيه شئ من التركيب الواحد مع بقاء غيره للاختصار ولقصد ان يذهب السامع كل مذهب ونحو ذلك

س كم قسماً له

ج ثلاثة وهى ان يكون المحذوف فيه اما جملة فاكثر او جزء جملة او جزء كلمة

س ما قصدهم بالجملة المحذوفة فاكثر

ج ما كانت مستقلة فمن حذف الجملة قوله تعالى « ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت » اى فضربه فانفجرت ومن حذف الاكثر قوله تعالى « انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف » اى فارسلون الى يوسف لاستعبره الرؤيا ففعلوا فاتاه فقال يا يوسف

س ماقصدهم بجزء الجملة

ج ما ليس مستقلا عمدة كان او فضلة كالشرط او جوابه او المبتدأ او الخبر او الفاعل او المضاف نحو « واسئل القرية » او المضاف اليه نحو « لله الامر من قبل ومن بعد » او هما معاً نحو « من اثر الرسول » اى اثر حافر فرس الرسول او الصفة نحو « يأخذ كل سفينة غصباً » اى سفينة صالحة او الموصوف نحو « وآتينا ثمود الناقة مبصرة » اى آية مبصرة او المفعول ونحو ذلك

س ماقصدهم بجزء الكلمة

ج حذف النون فى نحو « ولم اك بغيا » او الياء فى « والليل اذا يسر » او واو العطف او رب او همزة الاستفهام

س ايجاز الحذف لا بد له من دليل يدل على المحذوف فكم دليلا له

ج ادلته كثيرة منها دلالة العقل على الحذف والمقصود الا ظهر على تعيين المحذوف ومنها دلالة العقل عليهما نحو « وجاء ربك » اى امره ومنها دلالة العقل على المحذوف والعادة على التعيين ومنها الشروع فى الفعل والاقتران

﴿ مبحث الاطناب ﴾

س ما الاطناب

ج اداء المقصود باكثر من عبارة المتعارف او تأدية اصل المطلوب بلفظ زائد عليه لفائدة

س عن اى شئ يحترز بفائدة

ج عن التطويل وهو الزيادة لا لفائدة وعن الحشو المفسد وغير المفسد

س بكم يكون الاطناب

ج بامور كثيرة وهى الايضاح بعد الابهام ومنه التوشيع وذكر الخاص بعد العام وعكسه والترديد والايغال والتذييل والتكميل والتتميم والاعتراض وغير ذلك كتكثير الجمل او الحروف والتعطف والترجيع والتكرير من الترديد

س ما فائدة الايضاح بعد الابهام

ج اما تكثير لذة العلم به او تمكن المعنى فى النفس كقوله تعالى « رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى » فان اشرح يفيد شرح شئ ما له ولفظ صدرى يفسره ومثله ويسر لى امرى

س ما التوشيع

ج لغة لف القطن المندوف واصطلاحاً ان يؤتى فى آخر الكلام بمثنى مفسر باسمين تأنيهما معطوف على الاول نحو قوله صلى الله عليه وسلم يشيب ابن آدم ويشبّ فيه خصلتان الحرص وطول الامل

س ما فائدة ذكر الخاص بعد العام وعكسه

ج التنبيه على فضل الخاص تنزيلا للتغاير فى الوصف منزلة التغاير فى الذات كقوله تعالى « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى » وفائدة عكسه العموم

س ما الترديد

ج ان يعلق المكرر ثانياً بغير ما تعلق به الاول كقوله تعالى « الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة » الآية وقع الترديد فيها اربع مرات

س ما التعطف

ج هو مثل الترديد الا انه يشترط فى اعادة اللفظ ان يكون فى فقرة اخرى او مصراع آخر كقوله

يساق اليه المدح غير مكرر وسقت اليه المدح غير مذمم

س ما الترجيع

ج ان يكون المعنى مهتماً بشأنه ويرجع اليه فى اثناء الحديث ويتخلص اليه فهو من الترديد كقوله تعالى ولا تعجبك اموالهم الآية

س ما فائدة التكرير

ج اما تأكيد الانذار او زيادة التنبيه على ما ينفى التهمة او التلذذ بذكره ونحو ذلك

س ما الايغال

ج ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة وتحقيق التشبيه فيكون فى الشعر وغيره كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم

اجزاً وهم مهتدون فهم مهتدون يتم المعنى بدونه لان الرسول مهتد لامحالة الا ان فيه زيادة حث على الاتباع وترغيب الرسل

س ماالتذييل

ج هو الاتيان بجملة عقيب جملة والثانية تشتمل على معنى الاولى لتأكيد

س كم نوعا له

ج نوعان ماخرج مخرج المثل ومالم يخرج وقد اجتمعا فى قوله تعالى وماجعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون من اثنانى وكل نفس ذائقة الموت من الاول

س ما التكميل

ج ان يؤتى بكلام يوهم خلاف المقصود بما يرفع ذلك الوهم ويسمى بالاحتراس كقوله

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة المدرار

س ماالتتميم

ج ان يؤتى فى كلام لايوهم غير المقصود بفضلة كمفعول او حال ونحوه كالمبالغة فى قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه اى مع حبه

س ماالاعتراض

ج الاتيان بجملة او اكثر لامحل لها من الاعراب فى اثناء كلام او كلامين اتصلا معنى لنكتة غير دفع الابهام كالتنزيه والدعاء والتنبيه على مر يؤكد الاقبال ونحو ذلك فمن التنزيه قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم مايشتهون ومن الدعاء قوله

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعى الى ترجمان

ومن التنبيه قوله

واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتى كل ماقدرا

﴿ مبحث المساواة ﴾

س ماالمساواة

ج تأدية اصل المطلوب بلفظ مساو له

س هل يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار الحروف اولا

ج نعم كثيراً مايوصف باعتبار قلة الحروف وكثرتها فيقال للاقل حروفا كلام موجز وللاكثر حروفا كلام مطنب بالنسبة الى كلام آخر مساو له فى اصل المعنى كقول ابى تمام

يصد عن الدنيا اذا عن سودد ولو برزت فى زى عذراء ناهد

وقول الآخر

ولست بنظار الى جانب الغنى اذا كانت العليا فى جانب الفقر

فمصراع ابى تمام الاول موجز لقلة حروفه مساو للبيت الثانى بتمامه فى تأديته وهو الاعراض عن الدنيا حيث يكون سيداً مع اطنابه لكثرة حروفه ويقرب من ذلك قول الحماسى

وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

فانه بتمامه مطنب لكثرة حروفه مساو فى المعنى لقوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسئلون فنسأله الهداية وحسن الختام اجمعون

تمت اسئلة علم المعانى ويليها علم البيان

بحمد الله تعالى واعانته

الخامس علم البيان

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

س ما علم البيان

ج علم يعرف به ايراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه

س من واضعه

ج الشيخ عبد القاهر الجرجانى

س ما موضوعه

ج التراكيب العربية من حيث كونه مجازاً مرسلا او بالاستعارة او غيرها مما يناسب

س ما حكمه

ج الوجوب الكفائى عند التعدد او العينى عند الانفراد

س ما فائدته

ج التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك اما بطريق التمثيل او الكناية او غيرهما

س ما المقصود باختلاف الطرق فى الوضوح

ج كون بعضها اوضح من بعض فى الدلالة على المعنى كما اذا اردت ان تعبر عن كرم زيد مثلا فتقول زيد حاتم او كحاتم او كثير الرماد او جبان الكلب فالاول اوضح من الثانى والثانى من الثالث وهلم جرّا

س ما الدلالة

ج كون الشئ بحالة يلزم من العلم او الظن به العلم او الظن بشئ آخر

س كم قسماً لها

ج ستة لانها اما لفظية اوغير لفظية وكل منهما اما عقلية اوطبيعية او وضعية

س اى هذه الاقسام الستة مقصوده هنا

ج الدلالة اللفظية العقلية فقط لان ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة لايتأتى الا بالعقل بخلاف البواقى

س لاى شئ لايتأتى ذلك فى غيرها من الاقسام

ج لانه لادخل لغير اللفظية لان البحث فى هذا الفن عن الالفاظ ولا للطبيعية لانها تدل على طبيعة اللافظ ولا للوضعية لان السامع ان كان عالماً بوضع الالفاظ لم يكن بعضها اوضح من بعض وان لم يكون عالماً به لم يكن كل واحد دالا عليه

س كم طريقاً مقبولا لاداء المقصود

ج ثلاثة حقيقة ومجاز وكناية

س ما الحقيقة

ج ما استعمل فى معناه الاصلى الموضوع له كالاسد اذا استعمل فى الحيوان المفترس

س الى كم تنقسم الحقيقة

ج الى قسمين عقلية وغير عقلية

س ما الحقيقة العقلية

ج اسناد الشئ الى ما هو له عند المتكلم فى الظاهر نحو ابنت الله البقل اذا صدر من الموحد

س ما الحقيقة غير العقلية

ج الكلمة المستعملة فيما وضعت هى له فى اصطلاح التخاطب

س كم قسماً لغير العقلية

ج ثلاثة لغوية وشرعية وعرفية عرفاً خاصاً او عاماً بحسب الناقل لان المستعمل لها ان كان بعرف اللغة فلغوية كالاسد فى السبع وان بعرف الشرع فشرعية كالصلاة فى العبادة المخصوصة وان بعرف النحو فعرفية اما عرفاً خاصاً كالفعل فى اللفظ المخصوص او عرفاً عاماً كالدابة فى ذى الاربع

س ما الفرق بين العرف الخاص والعام

ج هو ان الخاص ما يتعين ناقله عن المعنى اللغوى كالنحوى والصرفى والكلامى والعام ما لا يتعين ناقله اى لا يتقيد بطائفة مخصوصة

س كم طريقاً لاداء المقصود من فن البيان

ج ثلاثة مجاز وتشبيه وكناية

س لاى شئ انحصر فن البيان فى هذه الثلاثة

ج لان اللفظ المطلوب به لازم ماوضع له اما ان تقوم قرينة على ارادة ما وضع له اولا والاول المجاز والثانى الكناية ثم من المجاز الاستعارة ومبناها التشبيه فتعين ثالثاً

﴿ الباب الاول فى المجاز واقسامه ﴾

س ما المجاز

ج هو لغة من جاز المكان اذا تجاوزه او من جعله مجازاً اى طريقاً واصطلاحاً ما استعمل فى غير معناه الاصلى

س كم قسماً له

ج قسمان عقلى وغيرعقلى وباعتبار وقوع التجوز ايضاً قسمان مفرد ومركب لان التجوز ان وقع فى اللفظ المفرد يسمى مفرداً وان فى اللفظ المركب يسمى مركباً

س ما المجاز العقلى

ج اسناد الشئ الى ملابس له غير ما هو له بتأول نحو انبت الربيع البقل وهزم الامير الجند

س ما المجاز غير العقلى

ج الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت هى له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقى

س ما العلاقة

ج هى شئ بسببه يستصحب الاول الثانى كالعلية والتضايف

س ما القرينة

ج هى اسم لامر انتقل الذهن بسببه الى امر مقدم فى الكلام ثم ان فهمت من اللفظ فتسمى لفظية وان من المقام فمعنوية وقد مر فى علم المعانى

س كم قسماً لغير العقلى

ج ستة وهى اما مجاز لغوى كالاسد للرجل الشجاع او شرعى كاستعمال الصلاة بعرف الشرع فى الدعاء او عرفى خاص كالحدث فى الفعل عند النحوى وعرفى عام كالدابة فى الانسان او مجاز بالزيادة نحوقوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله شئ او مجاز بالنقصان كقوله تعالى « واسئل القرية اى اهلها

س ما المجاز المفرد

ج الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له فى اصطلاح التخاطب مع قرينة عدم ارادته

س الى كم ينقسم المجاز المفرد

ج الى قسمين مرسل ومقيد والثانى منه تشبيه ومنه استعارة

س ما المجاز المفرد المرسل

ج ما كانت علاقته المصححة لاستعماله غير المشابهة كاستعمال الاثم فى الخمر لكونه سبباً عنها واليد فى النعمة لصدورها منها

س كم علاقة له

ج علاقاته كثيرة اوصلها بعضهم الى سبعة وعشرين وهى المصدرية والمظهرية والمجاورة والجزئية والكلية والسببية والمسببية والكونية والاولية والمحلية والحالية والآلية والاطلاق والتقييد والعموم والخصوص والقوة واللازمية والملزومية والعلية والمعلولية والمتعلقية والمتعلقية والشرطية والمشروطية والدالية والمدلولية وزاد آخرون عليها تسعة فتصير ستا وثلاثين

س ما المصدرية

ج كون الموضوع له محل صدور للمعنى المجازى كاستعمال اليد فى النعمة نحو اعجبتنى يد فلان

س ما لمظهرية

ج كون الموضوع له محل ظهور للمعنى المجازى كما فى قوله تعالى « يد الله فوق ايديهم » اذ المراد باليد القدرة لظهور اثرها فيها

س ما المجاورة

ج مثل الراوية المستعملة فى الدلو فى قولك شربت من الراوية لان الدلو مجاور الحيوان الذى يستخرج ويجر به الماء من البئر

س ما الجزئية

ج ان تذكر الجزء وتريد به الكل نحو الامير مبارك الوجه اى الذات

س ما الكلية

ج ان تذكر الكل وتريد به الجزء كقوله تعالى « جعلوا اصابعهم فى آذانهم » اى انامليهم

س ما السببية

ج هى ذكر السبب وارادة المسبب نحو رعينا غيثاً اى نباتاً سببه الغيث

س ما المسببية

ج ذكر المسبب وارادة السبب كالنبات على المطر فى نحو امطرت السماء نباتاً اى مطراً سبباً للنبات

س ما الكونية

ج هى تسمية الشئ باسم ما كان عليه وهى نوعان سابق ولاحق

س ما الكون السابق

ج ان يكون المعنى الحقيقى سابقاً على المجازى باعتبار زمان الحكم كاليتامى فى قوله تعالى « وآتوا اليتامى اموالهم » اى البالغين

س ما الكون اللاحق

ج ان يكون المعنى الحقيقى لاحقاً وعارضاً على المجازى نحو فلان يعصر الخمر اى عنباً يصير خمراً

س ما المحلية

ج كون المعنى الموضوع له محلا للمعنى المجازى كالقرية فى قوله تعالى « واسئل القرية » اى اهلها

س ما المحلية

ج كون المعنى الموضوع له حالاً وموجوداً للمعنى المجازى كالرحمة على الجنة فى قوله تعالى « واما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله اى فى الجنة

س ما علاقة الآلية

ج كون المعنى الحقيقى آلة للمجازى كاللسان المستعمل فى اللغة

س ما علاقة الاطلاق

ج كون الموضوع له مطلقاً والمستعمل فيه مقيداً كالشفة فى قولك نعم الابل لكنه غليظ الشفة مراداً بها المشفى

س ما علاقة التقييد

ج كون الموضوع له مقيداً والمستعمل فيه مطلقاً كقوله ولكن زنجى غليظ المشافر مراداً بها الشفة

س ما علاقة العموم

ج ذكر العام وارادة الخاص كالناس على بعضهم فى نحو الصحابة افضل الناس اى غير الانبياء

س ما علاقة الخصوص

ج ذكر الخاص وارادة العام كالفرس على الدابة فى قولك اذا ركبت فرسك فقل سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

س ما علاقة القوة اى الاستعداد

ج كون الشئ من شأنه ان يكون ولكن لا يكون نحو رأيت كاتباً فى المهد

س علاقة اللازمية

ج كون المعنى الحقيقى لازماً للمجازى كاستعمال التأديب بمعنى الضرب نحو ينبغى تأديب الاولاد اى ضربهم

س ما الملزومية

ج كون المعنى الحقيقى ملزوماً للمعنى المجازى كاستعمال الضرب بمعنى التأديب نحو ضربت زيداً اى ادبته

س ما العلية

ج كونه مؤثراً فى المعنى المجازى كالنار فى الحرارة

س ما المعلولية

ج كون الموضوع له متأثراً منه كالحرارة فى النار

س ما المتعلقية بكسر اللام

ج مثل ذكر المصدر وارادة اسم الفاعل اوالمفعول نحورجل عدل اى عادل ونحو رفع ونصب وجر وجزم اى مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم

س ما المتعلقية بفتح اللام

ج كذكر اسم الفاعل او المفعول وارادة المصدر

س ما علاقة الشرطية

ج كون الموضوع له شرطاً للمعنى المجازى كالايمان المستعمل فى الصلاة الواقع فى قوله تعالى « وما كان الله ليضيع ايمانكم » اى صلاتكم

س ما علاقة المشروطية

ج هى كون الموضوع له مشروطاً

س ما هى الدالية

ج ذكر الدال وارادة المدلول كالالفاظ اذا استعملت فى المعانى نحو فهمت الفاظ الكتاب اى معانيه

س ما المدلولية

ج ذكر المدلول وارادة الدال كالمعانى اذا استعملت فى الالفاظ نحو قرأت المعانى اى الالفاظ

س ما العلاقات التسع التى زادها بعضهم

ج احدها استعمال اسم البدلين للآخر كالدية فى قولهم فلان اكل الدم ثانيها الصفة كتسمية المهلكة بالمفازة فان المهلكة عبارة عن محل الهلاك والمفازة عبارة عن محل النجاة وكل منهما ضد للآخر تقابل تضاد

وتسمية الاعمى بالبصير فبينهما تقابل العدم والملكة ثالثها قصد المشاكلة في قوله تعالى جزاء سيئة سيئة فسميت الثانية سيئة للازدواج ويعبرون به عن الضد رابعها النكرة في الاثبات لعموم الافراد كقوله تعالى « علمت نفس ما احضرت » اى كل نفس بدليل التصريح بكل بقوله تعالى « يوم تجد كل نفس ما اسلفت » خامسها المعرف باللام لارادة التنكير كقوله تعالى « وادخلوا الباب سجدا » اى باباً من ابواب القرية اوالقبة سادسها حذف المضاف نحو « واسئل القرية » اى اهلها سابعها حذف المضاف اليه كقوله الشاعر

يا من رأى عارضاً اسر به بين ذراعى وجبهة الاسد

اى ذراعى الاسد ثامنها حذف غير المضاف والمضاف اليه كقوله تعالى « يبين الله لكم ان تضلوا » اى لئلا تضلوا تاسعها الزيادة نحو ليس كمثله شئ

س الى كم ينقسم المجاز المركب

ج الى قسمين مرسل واستعارة

س ما المجاز المركب المرسل

ج هو اللفظ المركب المستعمل فى غير ماوضع له لعلاقة غير المشابهة وقرينة مانعة عن ارادة ما وضع له كقول الشاعر

هو اى مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثمانى بمكة موثق

اى مع من اهوى ذاهب فى الارض مع الركب اليمانين المستعمل فى معنى انى محزون لذكر الملزوم وارادة اللازم

س ما المجاز المركب فى الاستعارة

ج هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى تشبيه تمثيل بان يكون وجهه اى الهيئة الحاصلة فى الذهن منتزعاً من عدة امور نحو انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ويسمى استعارة تمثيلية لكون علاقته المشابهة

﴿ الباب الثانى فى التشبيه واقسامه ﴾

س ما التشبيه

ج هو الدلالة على مشاركة امر لامر فى المعنى بالكاف ونحوه

س كم ركناً للتشبيه

ج اربعة المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه

س الى كم ينقسم التشبيه باعتبار طرفيه اى المشبه والمشبه به

ج الى اربعة اقسام اما طرفاه حسيان نحو زيد كالبدر او عقليان نحو العلم كالحياة او المشبه حسى والمشبه به عقلى نحو العادل كالحياة حيث يسمع من الشاكى ويرثى للباكى او المشبه عقلى والمشبه به حسى نحو الموت كالاسد فى كونه لا يفرق بين نفع وضر وايضاً الى اربعة اقسام اخر اما مفردان او مركبان او المشبه مفرد والمشبه به مركب او بالعكس فالمفردان نحو وجهه كالقمر والمركبان كقول بشار

كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

فالمشبه هو الغبار الذى اثارته الخيل وقت القتال فوق الرؤس مع السيوف المتحركة الى جهات مختلفة على كيفيات شتى وهو مركب والمشبه به وهو دليل تساقط كواكبه كذلك والمشبه مفرد والمشبه به مركب كقول الشاعر

وكان مجر الشقيق اذا تصوب او تصعد
اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

فالمشبه مفرد وهو الشقيق والمشبه به مركب وهو الرايات المتخذة من الياقوت منشورة على رماح من زبرجد وعكسه وهو ما يكون المشبه مركباً والمشبه به مفرداً كقول ابى تمام

يا صاحبى تقصيا نظريكما تريا وجود الارض كيف تصور
تريا نهاراً مشمساً قد شابه زهر الربى فكانما هو مقمر

فالمشبه هو النهار المشمس الذى خالطه زهر الربى حتى صار ضوءه يضرب الى السواد وهو مركب والمشبه به وهو مقمر مفرد

س ما وجه الشبه

ج هو المعنى الذى قصد اشتراك الطرفين فيه ويجب ان يشملهما نحو قولهم النحو فى الكلام كالملح فى الطعام الصلاح باستعماله والفساد باهماله

س كم قسما لوجه الشبه

ج قسمان واحد ومتعدد وايضا قسمان مفصل وهو ما ذكر وجهه ومجمل وهو مالم يذكر

س ماوجه الشبه الواحد

ج هو اما واحد حقيقى وهو ظاهر كالحمرة فى تشبيه الخد بالورد اواعتبارى وهو ما كان هيئة يستحضرها العقل من عدة امور كتشبيه عنقود الملاحية بالثريا بقوله

وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى كعنقود الملاحية حين نورا

فان وجه الشبه هيئة حاصلة من تقارن صور بيض مستديرة وهذا النوع يكون طرفاه مفردين ومركبين ومختلفين واذا كانا مركبين خص التشبيه باسم التمثيل كما فى بيت بشار المتقدم كان مثار النقع وكقول ابن المعتز

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

س ما وجه الشبه المتعدد

ج هو ما كان وصفاً منتزعاً من عدة امور يقصد اشتراك الطرفين فى كل منها ويسمى تمثيلا نحو هذه التفاحة كالورد لونا وريحا وكقول ابن هانئ الاندلسى

لقد شبهتنى شمعة فى صباتى وفى هول ماالقى وما اتوقع
نحول وحزن فى فناء ووحدة وتسهيد عين واصفرار ودمع

س ما اداة التشبيه

ج الكلمة التى تؤدى معنى التشبيه وهى الكاف وكان ومثل وما يشتق منها وما بمعنى ذلك

س الى كم ينقسم التشبيه باعتبار الاداة

ج الى قسمين ماذكرت فيه الاداة كما مر ويسمى مرسلا وما حذفت فيه الاداة ويسمى مؤكداً وبليغاً كقوله تعالى « وهى تمر مر السحاب » اى مثل السحاب ومنه ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه كلجين الماء اى الماء الذى كالجين وكقول خفاجه الاندلسى

والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء

والاصيل هو وقت اصفرار الشمس

س ما الغرض من التشبيه

ج هو ما يقصده المتكلم فى ايراد التشبيه وهو عائد الى المشبه غالباً وقد يعود الى المشبه به

س الى كم ينقسم التشبيه باعتبار الغرض

ج الى قسمين مقبول وهو الوافى بافادة الغرض كان يكون المشبه به اعرف شئ بوجه الشبه فى بيان حاله او اتم شئ فيه الحاق الناقص بالكامل اومسلم الحكم عند المخاطب وغيره ومردود وهو بخلافه

س فى كم موضع يكون الغرض عائد الى المشبه

ج فى ثمانية مواضع احدها بيان حال المشبه كتشبيه ثوب بآخر فى السواد اذا علم لون المشبه به دون المشبه ثانيها بيان مقدار حاله فى القوة والضعف كتشبيه ثوب بالغراب فى شدة سواده ثالثها بيان وجوده كما اذا شبه معقول باحد افراده بالخارج نحو الكلمة كزيد ويسمى مثالا رابعها بيان امكان وجوده وذلك فى كل امر يستبعد وربما ادعى امتناعه كقول ابى الطيب

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

وكقول ابن الرومى

كم من اب قد علا بابن ذوى شرف كما حلت برسول الله عدنان

خامسها تقدير حال المشبه فى نفس السامع كما فى تشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يكتب على الماء سادسها اظهار التزيين ليرغب فيه كتشبيه وجه الاسود بمقلة الظبى سابعها اظهار التقبيح كتشبيه وجه مجدور بسلحة جامدة قد نقرتها الديكة وقد جمعهما ابن الرومى فى وصف العسل

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت فقل قئ الزنابير
مدح وذم وذات الشئ واحدة سحر البيان يرى الظلماء كالنور

ثامنها استطرافه وذلك اذا كان المشبه به نادراً كما فى تشبيه فحم فيه حجر موقد بحر من المسك موجه الذهب لابرازه

س فى كم موضع يكون الغرض عائداً الى المشبه به

ج فى موضعين احدهما فى التشبيه المقلوب ايهاماً بانه اتم فى وجه الشبه كقوله

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح

ثانيهما فى اظهار المطلوب كتشبيه الجائع البدر برغيف من السميد

س ما الاستعارة

ج هى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة المشابهة مع القرينة

س كم اركان الاستعارة

ج اركانها اربعة مستعار ومستعار منه ومستعار له والجامع وهو وجه الشبه نحو رأيت اسداً كناية عن الرجل الشجاع فلفظ الاسد مستعار والحيوان المفترس مستعار منه والرجل الشجاع مستعار له والجامع بينهما الشجاعة فى كل

س كم قسماً للاستعارة باعتبار الطرفين

ج قسمان وفاقية وهى اجتماع الطرفين فى شئ ممكن وعنادية وهى عدم امكان اجتماعهما فى شئ واحد

س الى كم تنقسم الاستعارة باعتبار الثلاثة المستعار منه والمستعار له والجامع

ج ستة اقسام لان الطرفين اما حسيان اوعقليان او المستعار منه حسى والمستعار له عقلى او بالعكس فهى اربعة والجامع فى الثلاثة الاخيرة عقلى لا غير وفى الاول وهو مااذا كانا حسيين فالجامع اما حسى او عقلى اومختلف

س كم قسماً للاستعارة عند السلف باعتبار العلاقة والقرينة

ج قسمان مصرحة ومكنية

س ما الاستعارة المصرحة عند السلف

ج هى لفظ المشبه به المذكور المستعمل فى المشبه المتروك كالاسد فى رأيت اسداً بيده سيف

س لم سميت مصرحة

ج للتصريح فيها بذكر المستعار فان اصل رأيت اسداً بيده سيف رأيت رجلا كالاسد فى الشجاعة بيده سيف فحذف المشبه وهو الرجل واداة التشبيه وهى الكاف ووجه الشبه وهو الشجاعة وابقى المشبه به وهو الاسد

س كم قسماً للمصرحة عندهم باعتبار العلاقة والقرينة

ج قسمان مفردة ومركبة

س ماالمصرحة المفردة عندهم

ج لفظ المشبه به المفرد المذكور المستعمل فى المشبه المفرد المتروك نحو رأيت اسداً بيده سيف

س ما المصرحة المركبة

ج هى لفظ المشبه به المركب المذكور المستعمل فى المشبه المتروك عند المتقدمين وسماها المتأخرون استعارة تمثيلية

س ماالاستعارة التمثيلية

ج هى الهيئة الحاصلة فى الذهن المنتزعة من عدة امور نحو انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى لمن يتردد فى الفتوى

س كيف تجرى الاستعارة فى هذا المثال

ج بان تشبه الهيئة الحاصلة من الاقدام على الفتوى تارة والاحجام اخرى عنها اخرى بالهيئة الحاصلة من تقديم الرجل تارة وتأخيرها اخرى وندعى ان الهيئة الاولى من جنس الهيئة الثانية مبالغة فاطلقنا عليها اللفظ الدال على الهيئة الثانية فصار استعارة تمثيلية

س ما الاستعارة المكنية عندا لسلف

ج هى لفظ المشبه به المتروك المستعمل فى المشبه المرموز اليه بذكر لازمه كلفظ السبع المتروك فى قولنا اظفار المنية نشبت بفلان

س كيف تجرى الاستعارة فى هذا المثال

ج شبهنا المنية بالسبع فى اهلاك النفوس من غير تفرقة بين نفع وضر وادعينا انها من جنسه فاطلقنا السبع عليها ثم حذف ودل عليه بذكر لازمه الذى هو الاظفار فصار استعارة مكنية

س الى كم تنقسم الاستعارة المصرحة عند السلف باعتبار اللفظ المستعار

ج الى قسمين اصلية وتبعية

س ما هى الاصلية

ج ماكان اللفظ المستعار فيها اسم جنس ومصدر غير مشتق

س ما مثال اسم الجنس وكيف تجرى الاستعارة المصرحة الاصلية فيه

ج نحو رأيت اسداً بيده سيف بان شبه الرجل الشجاع بالاسد وادعى انه من جنسه مبالغة فاطلق عليه لفظ الاسد فصار استعارة مصرحة اصلية

س ما مثال المصدر وكيف تجرى الاصلية فيه

ج نحو هذا حبس اى منع شبه المنع بالحبس وادعى انه من جنسه مبالغة

س هل تجرى الاستعارة فى العلم

ج نعم تجرى فيه اذا كان مشتهراً بوصف كحاتم فى قولك رأيت اليوم حاتماً بعد تأويله باسم الجنس بان شبه الرجل الكريم بحاتم بعد تأويله بالمتناهى فى الكرم وادعى انه من جنسه فاطلق عليه لفظ حاتم فصار مصرحة اصلية

س ما الاستعارة التبعية

ج هى التى لا تجرى الاستعارة فيها ابتداء غيراسم الجنس بل تبعاً وانكرها السكاكى وردها الى المكنية

س لاى شئ انكرها السكاكى واختار ردها الى المكنية

ج ايثاراً للضبط وتقليل الاقسام بان جعل التبعية قسماً من المكنية بجعل قرينتها مكنياً عنها وجعل التبعية قرينة المكنية ففى نطقت الحال بكذا جعل القوم نطقت استعارة عن دات بقرينة الحال وهو حقيقة والسكاكى يجعل الحال استعارة بالكناية عن المتكلم

س لاى شئ سميت تبعية

ج لجريانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر ان كان المستعار مشتقاً وفى متعلق معنى الحرف ان كان حرفاً والمقصود بمعنى الحرف مايعبر به عن المعانى كالابتداء ونحوه

س فى اى موضع تكون التبعية

ج فى الفعل والحرف والاسم المشتق كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

س اى شئ تقع الاستعارة فى هذه الثلاثة تابعة له

ج اما الفعل والمشتق فان الاستعارة تابعة فيهما للاستعارة فى مصدرهما واما الحرف فان الاستعارة فيه تابعة للاستعارة فى متعلق معناه اعنى

المعنى الكلى الذى يعبر به عند تفسيره كالابتداء فى كلة من والظرفية فى كلة فى

س الى كم تتنوع الاستعارة التبعية فى الفعل

ج الى ثلاثة انواع نوع يكون باعتبار المادة ونوع باعتبار الهيئة ونوع باعتبار النسبة

س ما مثاله باعتبار المادة وكيف تجرى الاستعارة فيه

ج هو كقولنا نطقت الحال بكذا شبهنا الدلالة بالنطق بجامع الافادة فى كل منهما وادعينا ان الدلالة من جنس النطق مبالغة واستعرنا النطق للدلالة فصار استعارة مصرحة اصلية ثم اشتققنا من النطق نطقت بمعنى دلت تبعاً للاستعارة المذكورة فصارت مصرحة اصلية تبعية وهكذا يقرر فى نطق الزمان بعدم خلود احد فيه

س ما مثال الاستعارة بالفعل باعتبار الهيئة وكيف تجرى الاستعارة فيه

ج قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحاً مبيناً » اذا اريد فتح مكة لان الآية الكريمة نزلت قبله فهو بمعنى نفتح شبه الفتح بالمستقبل بالفتح فى الماضى فى تحقق الوقوع وادعى انه من جنسه فاطلق عليه فصار استعارة مصرحة اصلية ثم اشتق من الفتح فى الماضى فتحنا بمعنى نفتح تبعاً لهذه الاستعارة فصارت تبعية ايضاً وهكذا يقرر فى قوله تعالى « قد افلح المؤمنون » ونحوه

س ما مثال الاستعارة بالفعل باعتبار النسبة وكيف جريانها فى ذلك

ج نحو هزم الامير الجند شبهت النسبة السببية المطلقة بالنسبة الفاعلية المطلقة فى قوة التأثير وادعى ان الاولى من جنس الثانية مبالغة فاطلق النسبة الفاعلية مطلقة على النسبة السببية المطلقة فصار استعارة مصرحة اصلية ثم استعمل هيئة هزم التى من جزئيات النسبة الفاعلية المطلقة فصارت تبعية ايضاً ومثلها بنى السلطان الجامع ونحوه

س كيف تجرى الاستعارة التبعية فى قوله تعالى « يا هامان ابن لى صرحاً » الآية

ج بان شبه هامان للبناء بفاعلية البنائين واستعير البناء الذى وضع للنسبة الى البنائين للنسبة الى هامان الذى هو سبب آمر فصار استعارة مصرحة اصلية ثم بواسطة هذه الاستعارة اشتق من البناء ابن بمعنى مر العملة بالبناء وصر سبباً له فصارت تبعية ايضاً

س ما مثاله فى الاسم المشتق وكيف تجرى الاستعارة فيه

ج هو كقولنا الحال ناطقة شبهت الدلالة بالنطق وادعى انها من جنسه فاطلق عليها فصارت استعارة مصرحة اصلية ثم اشتق من النطق ناطق بمعنى دال تبعاً لها فصارت تبعية ايضاً

س ما مثال الاستعارة التبعية فى الحرف وكيف تجرى فيه

ج قوله تعالى « ولاصلبنكم فى جذوع النخل » اى على جذوع شبه الاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة فى الملابسة فان السبب يلابس المسبب ملابسة الظرف للمظروف وادعى ان الاستعلاء من جنس الظرفية فاطلق الثانى على الاول فصار استعارة اصلية ثم استعمل فى الموضوعة لجزئيات الظرفية لعلى الموضوعة لجزئيات الاستعلاء فصارت الاستعارة مصرحة تبعية وهكذا يقرر فى عذبت امرأة فى هرة فى السببية اى بهرة ونحو ذلك

س الى كم تنقسم الاصلية عند السلف باعتبار آخر غير الطرفين

ج الى ثلاثة اقسام مطلقة ومجردة ومرشحة

س ما الاستعارة المطلقة

ج هى ما لم تقترن بشئ مما يلائم المشبه والمشبه به بصفة ولا تفريع نحو عندى اسد

س ما الاصلية المجردة

ج هى ما قرنت بما يلائم المستعار له اى المشبه كقوله

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكاً غلقت لضحكته رقاب المال

س ما الاصلية المرشحة ويقال لها ترشيحية

ج هى ما قرنت بما يلائم المستعار منه وهو المشبه به كقوله تعالى « اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم »

س اى هؤلاء الثلاثة ابلغ

ج الترشيح ابلغ من الاطلاق ومن التجريد ومن جمعهما لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد

س متى يعتبر الترشيح والتجريد

ج اعتبارهما بعد تمام الاستعارة

س ما الاستعارة عند السكاكى

ج هى ان تذكر احد طرفى التشبيه وتريد به الآخر المتروك مدعياً دخول المشبه فى جنس المشبه به كقولك فى الحمام اسد تريد الرجل الشجاع مدعياً دخوله فى جنس الاسد ويسمى المشبه به مذكوراً او محذوفاً مستعاراً منه

س هل وافق السكاكى السلف فى اركان الاستعارة ام خالفهم

ج وافقهم فى الاركان وخالفهم فى التسمية بان سمى المشبه به مذكوراً كان او متروكاً مستعاراً منه ولفظ المشبه مستعاراً ولفظ المشبه به مستعاراً له

س كم قسماً للاستعارة عند السكاكى

ح قسمان عنده مصرحة ومكنية

س ما المصرحة عنده

ج هى سواء كانت مفردة او مركبة ان يكون المشبه به مذكوراً والمشبه محذوفاً بادعاء دخول المشبه فى جنس المشبه به

س كم قسماً للمصرحة عند السكاكى

ج قسمان عنده تحقيقية وتخييلية واما التمثيلية فقد عدها من التحقيقية

س ما الاستعارة التحقيقية

ج هى ماكان المستعار له وهو المشبه عنده محققاً حساً كالاسد فى الرجل الشجاع او عقلا كالصراط المستقيم فى الدين

س ما الاستعارة التخييلية عنده

ج هى لفظ المشبه به المستعمل فى المشبه المخيل لا المحقق اى لا حساً ولا معنى كلفظ الاظفار فى اظفار المنية نشبت بفلان فى صورة اخترعها الوهم حين شبه بالسبع فى الاغتيال وعند الجمهور هى ملازمة للمكنية لا تنفك عنها

س ما الاستعارة عند الخطيب

ج هى عنده التشبيه المضمر فى النفس وحينئذ لاوجه لتسميتها استعارة

س كم قسماً للاستعارة عنده باعتبار العلاقة والقرينة

ج لها اعتباران عنده الاول كون الاستعارة بمعنى لفظ المشبه المذكور مفرداً كان او مركباً المستعمل فى المشبه مصرحة مفردة كانت او مركبة تنقسم الى اصلية وتبعية الاعتبار الثانى كون الاستعارة بمعنى ما يطلق عليه لفظ الاستعارة تنقسم الى ثلاثة اقسام مصرحة ومكنية وتخييلية

س ما المصرحة عند الخطيب

ج هى عنده كما عند السلف لفظ المشبه به المذكور المستعمل فى المشبه المتروك وهى مجاز لغوى عنده

س ما المكنية عنده

ج هى عنده تشبيه شئ بشئ فى النفس مع اثبات لازم المشبه به للمشبه للدلالة على ذلك التشبيه المضمر فى النفس وليست بمجاز لغوى ولا عقلى عنده

س ما التخييلية عنده

ج هى ذلك الاثبات المخيل فى صورة وهمية مضمر فى النفس وهى مجاز عقلى عنده

س ما شرائط حسن الاستعارة

ج تتفاوت شروط حسنها بحسب اقسامها ومراتبها فاما الاستعارة التحقيقية والتمثيلية فحسن كل منهما برعاية حسن التشبيه بان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين والتشبيه وافياً بافادة الغرض وان لا يشم كل منهما رائحة التشبيه من جهة اللفظ لابطاله الغرض من التشبيه وان يكون الشبه بين الطرفين جلياً لئلا يصير الغازاً وتعمية واما المكنية فكالتحقيقية ايضاً لانها تشبيه مضمر واما التخييلية فحسنها بحسب المكنى عنها لانها دائماً لا تكون الا تابعة للمكنية ولا تنفك عنها

س لاى شئ لم يذكر السلف التخييلية فى اقسام الاستعارة السابقة عندهم

ج لعدم كونها لفظاً والاستعارة من المقسمة من انواع اللفظ وانما سميت استعارة مشاكلة للمكنية نحو اظفار المنية نشبت بفلان

س الاظفار فى هذا المثال حقيقة او مجاز

ج حقيقة لاستعمالها فيما وضعت له وانما المجاز نسبتها للمنية

س بما ذا يسمى هذا المجاز

ج يسمى بالاستعارة التخييلية وهى ملازمة للمكنية عند الجمهور

س ما الاستعارة التخييلية عندهم

ج هى اثبات لازم المشبه به الى المشبه

س هل التشبيه اعم من الاستعارة او هى اعم منه

ج التشبيه اعم من الاستعارة لانه كل ما تتأتى فيه الاستعارة التحقيقية او او التمثيلية يتأتى فيه التشبيه ولا عكس لجواز ان يكون وجه الشبه خفياً فيصير تعمية والغازاً

س متى تتعين الاستعارة

ج اذا قوى الشبه تعينت الاستعارة لئلا يصير كتشبيه الشئ بنفسه كما اذا فهمت مسئلته تقول حصل فى قلبى نور ولا تقول كأن فى قلبى نوراً .

﴿ مبحث الكناية ﴾

س ما الكناية

ج هى لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه كقولك طويل النجاد مريداً طول القامة لجواز ارادة طول حمائل السيف معه وعرفها فى التبيان بانها ترك التصريح بالشئ مع ما يساويه فى اللزوم فينتقل منه الى اللازم

س ما الفرق بين الكناية والمجاز

ج هو ان الكناية يجوز فيها ارادة المعنى الحقيقى وهو الملزوم مع اللازم لان فيها انتقالا من اللازم الى الملزوم بخلاف المجاز فانه انتقال من الملزوم الى اللازم ولا يصح فيها ارادة المعنى الحقيقى

س الى كم تنقسم الكناية

ج الى ثلاثة اقسام الاول مايطلب بها غير صفة ولا نسبة بل نفس الموصوف الثانى ما يطلب بها صفة من الصفات كالكرم والشجاعة الثالث مايطلب بها نسبة

س كم نوعاً للكناية المطلوب بها غير صفة ولا نسبة بل نفس الموصوف

ج نوعان احدهما ماكانت بمعنى واحد ثانيهما ماكانت لمجموع معان وشرطهما الاختصاص بالمكنى عنه ليحصل الانتقال من العام الى الخاص

س ما التى بمعنى واحد من الكناية المطلوب بها غير صفة ولا نسبة بل نفس الموصوف

ج هى ان تتفق فى صفة من الصفات اختصاص بموصوف معين فتذكر تلك الصفة ليتوصل بها الى الموصوف كقولك مضياف كناية عن زيد بسبب اختصاصه

س ما التى هى لمجموع معان

ج هى ان تؤخذ صفة فتضم الى لازم آخر وآخر فتصير جملتها مختصة

بموصوف فيتوصل بذكرها اليه كقولنا كناية عن الانسان حى مستوى القامة عريض الاظفار ويسمى هذا خاصة مركبة

س ما الكناية المطلوب بها صفة من الصفات

ج هى نوعان الاول قريبة وهو ما ينتقل الذهن منها الى المطلوب بلا واسطة وهى اما ظاهرة واما خفية الثانية بعيدة وهى ما ينتقل الذهن فيها بواسطة

س ما القرينة الظاهرة اى الواضحة

ج هى ما يحصل الانتقال منها بسهولة كقولنا كناية عن طويل القامة طويل نجاده او طويل النجاد فالحاوية للضمير فيها شوب تصريح والخالية عنه ساذجة

س ما القرينة الخفية

ج مايتوقف الانتقال منها على فكر وتأمل كقولهم كناية عن البليد عريض القفا

س ما الكناية البعيدة

ج هى ما ينتقل منها بواسطة كقولهم كثير الرماد كناية عن الكرم فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة الوقود للحطب ومنه الى كثرة الطبخ ومنه الى كثرة الاكلة ومنه الى كثرة الضيفان ومنه الى الكرم

س ما الكناية المطلوب بها نسبة

ج هى اثبات امر لامر او نفيه عنه كقولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه فلم يصرح بثبوت المجد والكرم له بل كنى عن ذلك بكونها بين برديه وثوبيه

س هل يجوز حذف الموصوف من اقسام الكناية الثلاثة او لا

ج يجوز حذف الموصوف من القسم الاول وهو ما يطلب بها غير صفة ولا نسبة ومن الثانى وهو ما يطلب بها صفة من الصفات كما يقال فى عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم المسلمون من يده واسانه فانه كناية عن نفى صفة الاسلام عن المؤذى وهو غير مذكور واما القسم الثالث وهو ما المطلوب بها نسبة فهو مذكور لا محالة فلا يجوز حذفه

س لاى شئ لم يتعرض فى التلخيص للقسم الرابع للكناية وهو ما يطلب بها صفة ونسبة معاً كقولك كثر الرماد فى ساحة زيد كناية عن كثرة المضافية اليه

ج لانها ليست بكناية واحدة بل كنايتان احدهما ما يطلب به نفس الصفة وهى كثرة الرماد وثانيهما ما يطلب بها نسبة المضافية الى زيد وهى جعلها فى ساحته ليفيد اثباتها له

س هل تتفاوت الكناية

ج نعم تتفاوت عند السكاكى الى تعريض وتلويح وايماء واشارة

س ما التعريض

ج وهو ما سبق لاجل موصوف غير مذكور اما لتنويه جانب الموصوف نحو امر المجلس السامى نافذ واما لتلطف به او استعطاف واحترازاً عن المخاشنة نحو المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده او اهانة او توبيخ او نحو ذلك

س ما التلويح

ج هو ما لم يسق لاجل موصوف محذوف ويشار به من بعد مع كثرة الوسائط كما فى كثير الرماد

س ما الرمز

ج هو ما يشار به الى المطلوب من قريب مع قلة الوسائط وخفاء فى اللزوم كعريض القفا والوسادة

س ما الايماء والاشارة

ج ما قلت وسائطه بلا خفاء وسمى بذلك لظهور المشار اليه

س التعريض من الكناية فهل يكون مجازاً او لا يكون

ج نعم قد يكون مجازاً كقولك آذيتنى فستعرف فان اردت انساناً غير المخاطب فمجاز وان اردت المخاطب ومن معه كليهما فهو كناية لارادة المعنى الاصلى وغيره معاً والمجاز لا يراد به المعنى الاصلى

س هل المجاز ابلغ من الحقيقة ام هى ابلغ وهل الكناية ابلغ من التصريح او هو ابلغ

ج اطبق البلغاء على ان المجاز ابلغ من الحقيقة والكناية ابلغ من التصريح لان الانتقال فى المجاز من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشئ ببينة ووجود الملزوم يقتضى وجود اللازم

س الاستعارة ابلغ ام التشبيه

ج الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها مجاز والتشبيه حقيقة

س هل تتفاوت انواع الاستعارة فى البلاغة او لا

ج نعم تتفاوت انواعها فى البلاغة بحسب مراتبها

س اى انواع الاستعارة ابلغ

ج ابلغ انواعها التمثيلية كما فى الكشاف وتليها المكنية لانها مجاز عقلى فهى ابلغ فى التصريح

س هل مطلق الاستعارة ابلغ ام الكناية

ج مطلق الاستعارة ابلغ لانها كالجامعة بين كناية واستعارة ولانها مجاز بخلاف الكناية

س اى انواع الكناية ابلغ

ج ابلغ انواع الكناية ما طلب به نسبة ثم ما طلب به صفة ثم ما لم يكن فيه واحد منهما والله تعالى الموفق بمنه وكرمه

السادس علم البديع

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

س ما علم البديع

ج علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة فهو اخص من علمى المعانى والبيان

س ما المقصود بوجوه تحسين الكلام

ج المقصود بوجوه تحسينه تصور معانيها وتعلم اعدادها وتفاصيلها بحسب الطاقة

س لاى شئ كان علم البديع اخص من علمى المعانى والبيان

ج لتركبه منهما وزيادة لان وجوه تحسين الكلام لا تعد ولا تعتبر محسنة الا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال من تأكيد اوعدمه مثلا مع موافقته للعربية وخلوه عن التعقيد والتنافر بعد رعاية وضوح الدلالة بان تكون دلالته على المقصود منه واضحة والا كان كتعليق الدر فى اعناق الخنازير فلا يوجد هذا الفن بدونهما كما لا يوجد الانسان بدون الحياة والنطق

س ما موضوعه

ج التراكيب العربية

س من الواضع له

ج عبد الله بن المعتز اخترعه وسماه بهذا الاسم سنة اربع وسبعين ومائتين

س ما حكمه

ج الوجوب الكفائى على من تعدد والعينى على من انفرد

س كم قسماً له

ج قسمان معنوى ولفظى واما الخاتمة فى السرقات الشعرية وما يتعلق بها فملحقة بهذا الفن

﴿ مبحث المعنوى واقسامه ﴾

س ما المعنوى

ج ما يتعلق فى علم البلاغة ويكون فى وجوه التحسين فيه ملاحظة المعنى

س لاى شئ سمى معنوياً مع ان بعض اقسامه لا يخلو عن تحسين اللفظ

ج لكونه راجعاً الى تحسين المعنى بحسب العراقة والاصالة اما عدم خلو بعض اقسامه عن تحسين اللفظ فبطريق التبعيه بخلاف اللفظى فانه راجع الى تحسين اللفظ بالاصالة

س لاى شئ قدم المعنوى

ج لان المقصود الاصلى والغرض الاولى هو المعانى والالفاظ توابع وقوالب لها

س كم قسماً المعنوى

ج اقسامه غير منحصرة فى مخصوص الا ان صاحب التلخيص ذكر منها تسعة وعشرين وزاد عليها غيره

س ما هى التسعة والعشرون التى ذكرها فى التلخيص

ج هو المطابقة ومراعاة النظير والارصاد والمشاكله والمزاوجة والعكس والرجوع والتورية والاستخدام واللف والنشر والجمع والتفريق والتقسيم والجمع مع التفريق والجمع مع التقسيم والجمع مع التفريق والتقسيم والتجريد والمبالغه المقبولة والمذهب الكلامى وحسن التعليل والتفريع وتأكيد المدح بما يشبه الذم وتأكيد الذم بما يشبه المدح والاستتباع والادماج والتوجيه والهزل وتجاهل العارف والقول بالموجب والاطراد

س ما المطابقة

ج ما تسمى الطباق والتضاد والتطبيق والتكافؤ وهى الجمع بين المتضادين اى المعنيين المتقابلين فى الجملة سواء كان تقابلا حقيقياً او اعتبارياً او تقابل التضاد اوتقابل الايجاب والسلب اوتقابل العدم والملكة والتضايف فدخل فيه التضاد والمقابلة

س بما ذا يكون الجمع بين المتضادين وما المبهم من التضاد

ج يكون بلفظين من نوع اسمين كقوله تعالى « وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود » او فعلين نحو « يحيي ويميت » او حرفين نحو « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » او من نوعين نحو « اومن كان ميتاً فاحييناه » ومثال المبهم من التضاد قول الشاعر

لا تعجبي يا سلمى من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

س ما المقابلة

ج ان يؤتى بمعنيين او اكثر ثم يؤتى بما يقابل كل واحد منهما من الاضداد على الترتيب فيكون الاول راجعاً الى الاول والثانى الى الثانى كقوله تعالى « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيراً والثالث الى الثالث كقول الشاعر

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل

وزاد السكاكى قيداً آخر وهو انه كلما اشترط هنا فى ادنى المتقابلين امر اشترطه ثم فى مقابلة ذلك ضد المعتبر فى الاول كقوله تعالى « فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وهو مما فوق الثلاثة

س ما مراعاة النظير

ج هى جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد نحو « والشمس والقمر بحسبان » ويسمى بايهام التناسب والتوفيق والائتلاف والتلفيق

س من مراعاة النظير ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف فما هو

ج هو ان يختم الكلام بما يناسب ابتداءه فى المعنى ولذا يسمى ايهام التناسب كقوله تعالى « لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير »

س ما الارصاد

ج ما يسميه بعضهم بالتسهيم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروى كقوله تعالى « وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » وقوله

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

س ما المشاكلة

ج هو ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه فى صحبة غيره وتحقيقاً كقوله تعالى « تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك » وقول الشاعر

قالوا اقترح لك شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لى جبة وقميصاً

او تقديراً كقوله تعالى « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون » فوقع التعبير عن الايمان بالصبغة للمشاكلة من حيث انه يطهر لا كما زعمت النصارى ان الغمس فى المعمودية يطهر

س ما المزاوجة

ج ان تزاوج بين معنيين بان يضم احدهما الى الآخر فى الشرط والجزاء مزدوجين كقوله

كان الثريا علقت فى جبينه وفى نحره السفرى وفى خده القمر
اذا ما نهى الناهى فلج به الهوى اصاخت الى الواشى فلجها الهجر

فجمع بين الناهى ولجاجة الهوى فى الشرط وبين الاصغا للواشى ولجاجة الهجر فى الجزاء

س ما العكس

ج هو ان يقدم جزء فى الكلام على جزء آخر ثم يوخر فاما ان يقع بين احد طرفى جملة وما اضيف اليه الطرف نحو عادات السادات سادات العادات وبين متعلقى فعلين فى جملتين نحو « يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى » او بين لفظين فى طرفى جملتين نحو « لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن »

س ما الرجوع

ج هو العود الى الكلام السابق بالنقض لنكتة كقوله

قف بالديار التى لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم

س ما التورية

ج ان يطلق المتكلم لفظاً له معنيان قريب وبعيد ويريد المعنى البعيد اعتماداً على قرينة خفيه وتسمى بالايهام

س الى كم ينقسم التورية

ج الى مجردة وهى التى لا تجامع شيئاً مما يلائم المعنى القريب نحو « الرحمن على العرش استوى » والى مرشحة وهى التى لا تجامع شيئاً مما يلائم المعنى القريب المؤدى به عن بعد نحو « والسماء بنيناها بايد » فانه اريد بها معناها البعيد اعنى القدرة

س ما الاستخدام

ج هو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره معناه الآخر كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

س ما اللف والنشر

ج هو ذكر متعدد على سبيل التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل من احاده من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه

س الى كم ينقسم المتعدد على سبيل التفصيل

ج الى لف ونشر ومرتب ولى لف ونشر غير مرتب

س ما اللف والنشر المرتب

ج ان يكون الاول من النشر للاول من اللف والثانى للثانى وهكذا على الترتيب كقوله تعالى « جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله »

س ما اللف والنشر الغير المرتب

ج هو ما كان بخلاف المرتب وهو ضربان معكوس الترتيب ومختلطه

س ما معكوس الترتيب وما مختلطه

ج اما معكوس الترتيب فان يكون الاول من النشر للآخر من اللف والثانى لما قبله وهكذا على الترتيب كقوله تعالى « او لم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشاء نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفاً من السماء » ومختلط الترتيب بخلافه

س ما المتعدد على سبيل الاجمال

ج ان تلف بين شيئين فى الذكر ثم تتبعها كلاما مشتملا على متعلق باحدهما ومتعلق بالآخر من غير تعيين كقوله تعالى « وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوداً او نصارى » اى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هوداً وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف بين الفريقين او القولين لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه

س ما الجمع

ج هو ان يجمع بين متعدد فى حكم واحد كقوله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » او اكثر كقول الشاعر

ان الشباب والفراغ والفده مفسدة للمرء اى مفسده

س ما التفريق

ج هو ايقاع تباين بين امرين من نوع واحد ويكون فى المدح وغيره كقوله

من قاس جـدواك بالغمام فما اصاب فى الحكم بين شكلين
انت اذا وجدت ضاحكاً ابداً وهو اذا جاء دامع العـين

س ما التقسيم

ج هو ذكر متعدد ثم اضـافة ما لكل اليه على التعيين بعكس اللف والنشر كقوله

ضميرك والتقوى وكفك والغنى ولفظك والمعنى وسيفك والنصر

س ما الجمع مع التفريق

ج ان يدخل شيأن فى معنى ويفرق بين جهتى الادخال كقول الوطواط

فوجهك كالنار فى ضوئها وقلبى كالنار فى حرهـا

س ما الجمع مع التقسيم

ج جمع متعـدد تحت حكم ثم تقسيمه او تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم

س ما الجمع مع التفريق والتقسيم

ج هو معلوم من تعريفـات هذه الامور الثلاثة كقوله تعالى « لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقى وسعيد فاما الذين شقوا ففى النار خالدين فيهـا ما دامت السموات والارض الا ما شـاء ربك ان ربك فعال لما يريد . واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيهـا ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ

س ما التجريد

ج هو ان ينتزع من امر ذى صـفة امر آخر مثله فيها لذلك الامر ذى الصفة فى تلك الصفة مبالغة لكمالها فيه وهو اقسام

س كم قسماً التجريد

ج كثيرة منها ان يكون بمن التجريدية كقولهم فلان صديق حميم ومنهـا ما يكون بالباء التجريدية الداخلة عـلى المنتزع منه او بدخول باء المعيـة او بدخول فى فى المنتزع منه او بدون توسط حرف ومنها ما يكون بطريق الكناية ومنها مخاطبة الانسان فى نفسـه كقوله لا خيل عندك تهديداً ولا مال

س ما المبالغة المقبولة

ج ان يدعى لوصف بلوغه فى الشدة والضعف حداً مستحيلا او مستبعداً لئلا يظن عند السامع ان الوصف غير متناه فيه كقول الشاعر

فعادى عداءً بين ثور ونعجة دراكاً فلم ينضح بماء فيغسل

س فى كم تنحصر المبالغة المقبولة

ج فى ثلاثة اشياء التبليغ والاغراق والغلو

س لاى شئ تنحصر فى هذه الثلاثة

ج لان المدعى ان كان ممكناً عقلا وعادة فتبليغ وان ممكناً عقلا لاعادة فاغراق وهما مقبولان وان لم يكن ممكناً عقلا ولا عادة فغلو

س هل الغلو مقبول او لا

ج المقبول من الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة ومنها ما تضمن نوعاً حسناً من التخييل ومنها ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة

س ما المذهب الكلامى

ج هو ايراد حجج للمطلوب على طريقة اهل الكلام وهى ان تكون بعد تسليم المقدمات مستلزمة للمطلوب كقوله تعالى « لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا » واللازم وهو فساد السموات والارض باطل فكذا الملزوم وهو تعدد الآلهة باطل

س ما حسن التعليل

ج ان يدعى الوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقى ويسمى حسن التبليغ كقوله

لم تحك نائلك السحاب وانما حمت به فصيبها الرحضاء

س الى كم تنقسم حسن التعليل

ج الى اربعة اقسام لان الصفة التى ادعى لها علة مناسبة اما ثابتة لا يظهر لها فى العادة علة او ثابتة يظهر لها علة غير العلة المذكورة او غير ثابتة ممكنة ايراد اثباتها او غير ثابتة ممكنة

س ما التفريع

ج هو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته لمتعلق له آخر على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب كقوله

احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماكم تشفى من الكلب

س ماتأكيد المدح بما يشبه الذم

ج هو على ضربين افضلهما ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشئ صفة مدح لذلك الشئ بتقدير دخولها فيها كقول النابغة

ولاعيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

الضرب الثانى ان يثبت لشئ صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح اخرى له كحديث انا فصيح العرب بيد انى من قريش

س لاى شئ كان الضرب الاول افضل من الثانى

ج لافادته التأكيد من وجهين من جهة انه كدعوى الشئ ببينة ومن جهة ان الاصل فى الاستثناء الاتصال فاذا ولى الاداة صفة مدح وتحول منه الى الانقطاع جاء التأكيد بخلاف الضرب الثانى فانه لايفيد التأكيد الا من الوجه الثانى

س ما تأكيد الذم بما يشبه المدح

ج هو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشئ صفة ذم له بتقدير دخولها فيها نحو فلان لاخير فيه الا انه يسئ الى من احسن اليه ثانيهما ان يثبت للشئ صفة ذم ويعقب باداة استثناء يليها صفة ذم اخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل

س ما الاستتباع

ج هو المدح بشئ على وجه ليستتبع المدح بشئ آخر كقوله

نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنئت الدنيا بانك خالد

س ما الادماج

ج ان يضمن كلام سيق لمعنى معنى آخر فهو اعم من الاستتباع كقوله

اقلب فيه اجفانى كأنى اعد بها على الدهر الذنوبا

ضمن وصف الليل بطول الشكاية

س ما التوجيه

ج ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله

خاط لى عمرو قباءً ليت عينيه سواءً

اراد شخصاً اعور يحتمل الدعاء له بابصارها او الدعاء عليه بورمه ومنه متشابهات القرآن باعتبار

س ما الهزل

هو الذى يراد به الجد كقوله

اذا ما تميمىّ اتاك مفاخراً فقل عد من ذا كيف اكلك للضب

س ما تجاهل العارف

ج قال السكاكى هو سوق المعلوم مساق المجهول لنكتة كالتوبيخ والمبالغة فى المدح او فى الذم والتدلة فى الحب فمن التوبيخ قوله

ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف

ومن المدح والتدله قوله

المع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها فى المنظر الضاحى

س ما القول بالموجب

ج هو ضربان احدهما ان يقع صفة فى كلام الغير كناية عن شئ اثبت له حكم فتثبتها لغيره من غير تعرض لثبوته له او نفيه عنه كقوله تعالى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فاثبت صفة العزة لله ولرسوله من غير تعرض لثبوت حكم الاخراج للمؤمنين بزعمهم نفيه ثانيهما حمل لفظ وقع فى كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه كقوله

قلت ثقلت اذا اتيت مراراً قال ثقلت كاهلى بالايادى

س ما الاطراد

ج هو ان يؤتى باسماء الممدوح اوغيره واسماء ابائه على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله

ان يقتلوك فقد ثل عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب

التل معناه الهدم وكقوله عليه الصلاة والسلام الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

س من الوجوه المحسنة للكلام القسم الثانى وهو اللفظى فما هو

ج مالا يكون فيه التفاوت الى المعنى ويتعلق بعلم الفصاحة

﴿ مبحث اللفظى واقسامه ﴾

س الى كم ينقسم اللفظى

ج الى سبعة اقسام على ما فى التلخيص وهى الجناس ورد العجز على الصدر والسجع والموازنة والقلب والتشريع ولزوم مالا يلزم

س ماهو الاصل فى هذا القسم المذكور باقسامه

ج ان تكون الالفاظ تابعة للمعانى دون العكس

س ما الجناس

ج هو تشابه بين اللفظين فى اللفظ وهو قسمان تام وغير تام

س ما الجناس التام

ج هو ان يتفق اللفظان فى انواع الحروف وفى اعدادها وهيئاتها وترتيبها

س الى كم ينقسم الجناس التام

ج الى ثلاثة اقسام متماثل ومستوفى وجناس التركيب

س ما الجناس المتماثل

ج ان يتفق اللفظان فى نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين والاسمان اما متفقان فى الافراد او الجمعية بان كانا مفردين نحو « ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة او جمعين كقول الشاعر

حدق الآجال آجال والهوى للمرء قتال

الاول جمع اجل بكسر الهمزة وهو القطيع من بقر الوحش والثانى جمع اجل بفتحها وهو منتهى الاعمار او مختلفتين كقول الحريرى

وذى ذمام وفت بالعهد ذمته ولا زمام له فى مذهب العرب

الذمام الاول الحرمه والثانى جمع ذمة وهى البئر القليلة الماء

س ما المستوفى

ج ان يتفق اللفظان فيما ذكر من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف اوفعل وحرف فمن الاول قوله

ما مات من كرم الزمان فانه يحيي لدى يحيي بن عبد الله

س ما جناس التركيب

ج ماكان احد لفظى التجنيس التام مركباً والآخر مفرداً وهو ثلاثةانواع مرفوّ ومتشابه ومفروق

س ما جناس التركيب المرفو

ج ماكان المركب من احد المتجانسين مركباً من كلمة وبعض كلمة كقول الحريرى

ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه بدمع يضاهى الوبل حال مصابه
ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملفاه ومطعم صابه

فالمصاب الاول بالفتح مفعل من صابه المطر اذا نزل والثانى مركب من صابه والميم من مطعم والصاب عصارة شجرة مرة

س ماجناس التركيب المتشابه

ج ان يتفق لفظا التجنيس اللذان احدهما مركب والآخر مفرد فى الخط كقول ابى الفتح

اذا تاجر لم يكن ذاهبه فدعه فثروته ذاهبه

وقول ابى العلا

مطايا مطايا وجدكن منازل منازلى عنها ليس عنى بمقنع

مطا فعل ماضى ويا حرف نداء ومطايا الثانية منادى

س ماجناس التركيب المفروق

ج ان يفترق لفظا التجنيس المذكور فى الخط عكس المتشابه كقول ابى الفتح

كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذى ضر مدير الجام لوجاملنا

وجاملنا الاخير معناه عاملنا

س ما الجناس غير التام

ج ان يختلف لفظا المتجانسين فى بعض ويتفقا فى الباقى من انواع الحروف الاربعة وهى هيئاتها واعدادها وانواعها وترتيبها

س اذا اختلف لفظا المتجانسين فى هيئات الحروف فقط واتفقا فى العدد والنوع والترتيب فما ذا يسمى التجنيس

ج يسمى محرفاً لانحراف هيئة احد اللفظين عن هيئة الآخر اما بالحركة كقولهم الجاهل مفرط ومفرّط وجبة البرد جنة البرد بضم الباء فى الاول وفتحها فى الثانى واما لفظا الجبة والجنة فمن الجناس اللاحق واما بالحركة والسكون نحو البدعة شرك الشرك

س اذا اختلف لفظاهما فى اعداد الحروف واتفقا فى الباقى فماذا يسمى الجناس

ج يسمى جناساً ناقصاً لنقصان احد اللفظين عن الآخر

س بكم يكون اختلاف لفظى المتجانسين فى الجناس الناقص

ج باحد ستة اشياء اما بحرف واحد فى الاول كقوله تعالى « والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق » او فى الوسط نحو جدى جهدى او فى الآخر كقوله

يمدون من ايد عواص عواصم تصول باسياف قواض قواضب

وربما سمي هذا مطرفاً واما باكثر من حرف فى الاول او فى الوسط او فى الآخر وربما سمى مذيلا

س اذا اختلف لفظا المتجانسين فى انواع الحروف فقط فما ذا يسمى الجناس حينئذ

ج ان الحرفان متقاربين فى المخرج سمى جناساً مضارعاً والا فلاحقا وعلى كل يشترط فيهما ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف واحد والا بعد بينهما التشابه فيخرجان عن التجانس

س كم نوعاً الجناس المضارع

ج ثلاثة وهى ان الحرف الاجنبى اما فى الاول نحو بينى وبين كنىّ ليل دامس وطريق طامس او فى الوسط كقوله تعالى « وهم ينهون عنه وينأون عنه » او فى الآخر كقوله عليه الصلاة والسلام الخيل معقود بنواصيها الخير

س كم نوعاً الجناس اللاحق

ج ثلاثة ايضاً اما فى الاول كقوله تعالى « ويل لكل همزة لمزة » او فى الوسط نحو « ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض وبما كنتم تمرحون » ونحو « انه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد » او فى الآخر نحو « فاذا جاءهم امر من الامن او الخوف

س اذا اختلف لفظا المتجانسين فى ترتيب الحروف واتفقا فى النوع والعدد والهيئة فما ذا يسمى الجناس

ج يسمى تجنيس القلب وهو ضربان قلب الكل وقلب البعض

س ما قلب الكل وما قلب البعض

ج ان وقع الحرف الاخير من الكلمة الاولى اولا من الثانية والذى قبله ثانياً وهكذا على الترتيب فقلب الكل نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه والا فقلب البعض نحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا وكل منهما اذا وقع احد المتجانسين فى اول البيت والآخر فى آخره يسمى مقلوباً مجنحاً لانهما كالجناحين للبيت كقوله

لاح انوار الهدى من كفه فى كل حال

س فان قلت بقى من الجناس مايسمى مزدوجا ومكرراً ومردوداً فما هو

ج هو اذا ما ولى احد المتجانسين الآخر قلباً كان اوغيره كقوله تعالى وجئتك من سبإ بنبإ يقين وقولهم من طلب شيئاً وجدّ وجد والنبيذ بغير النغ غم وبغير الدسم سم ومثل عواصى عواصم وقواض قواضب وفتح وحقف وقد يسمى تجنيسا خطيا اذا توافق اللفظان فى فى الكتابة كقوله تعالى والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وكقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالابكار فانهن اشد حباً واقل خبا

س ما الملحق بالجناس

ج شيئان احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق وهو توافقهما فى الحروف الاصول مرتبة مع الاتفاق فى اصل المعنى نحو فاقم وجهك للدين القيم ثانيهما ان يجمع اللفظين المشابهة للاشتقاق نحو قوله تعالى قال انى لعملكم من القالين

س مارد العجز على الصدر

ج ان كان فى النثر فان يجعل احد اللفظين المكررين المتفقين فى اللفظ والمعنى او المتجانسين المتشابهين فى اللفظ فقط او الملحقين بالمتجانسين

اللذين يجمعهما الاشتقاق او شبهه فى اول الفقرة والآخر فى آخرها فانواعه اربعة وان كان فى النظم فان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما فى آخر البيت واللفظ الآخر فى صدر المصراع الاولى او حشوه او آخره او صدر المصراع الثانى فانواعه ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة فى اربعة

س ما امثلة رد العجز على الصدر فى النثر من الانواع الاربعة

ج اما مثال المكررين المتفقين فى اللفظ والمعنى فكقوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ومثال المتجانسين فى اللفظ نحو سائل اليتيم يرجع ودمعه سائل فالاول من السؤال والثانى من السيلان ومثال الملحقين بالمتجانسين اللذين يجمعهما الاشتقاق نحو قوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفاراً ومثال الملحقين بهما اللذين يجمعهما شبه الاشتقاق نحو قوله تعالى قال انى لعملكم من القالين

س ما امثلته فى النظم من انواعه الستة عشر

ج مثال ما يكون احد اللفظين المكررين فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول قوله

سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعى الندى بسريع

ومثال مايكون اللفظ الآخر فى حشو المصراع الاول قول صحة القشيرى

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

ومثال مايكون اللفظ الآخر فى آخر المصراع الاول قول ابى تمام

ومن كان بالبيض الكواعب مغرماً فما زلت بالبيض القواضب

والبيض اى السيوف والقواضب اى القواطع

ومثال مايكون اللفظ الآخر فى صدر المصراع الثانى قوله

وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فانى نافع لى قليلها

ومثال مايكون احد اللفظين المتجانسين فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول قوله

دعانى من ملامكما سفاها فداعى الشوق قبلكما دعانى

دعانى اى اتركانى ودعانى اى من الدعوة
ومثال مايكون المتجانس الآخر فى حشو المصراع الاول قول الثعالبى

واذا البلابل افصحت بلغاتها فالف البلابل باحتساء بلابل

البلابل جمع بلبال وهو الحزن وبلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق الخمر
ومثال مايكون المتجانس الآخر فى آخر المصراع الاول قول الحريرى

فمشغوف بآيات المثانى ومفتون برنات المثانى

بآيات المثانى اى القرآن وبرنات المثانى اى بنغمات اوتار المزامير
ومثال مايكون المتجانس الآخر فى صدر المصراع الثانى قول القاضى الارجانى

املتهم ثم تأملتهم فلاح لى ان ليس فيهم فلاح

فلاح اى ظهر وفلاح الاخير اى فوز ونجاح
ومثال مايكون احد الملحقين بالمتجانسين اللذين يجمعهما الاشتقاق فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول قول البحترى

ضرائب ابدعتها فى السماحة فلسنا نرى لك فيها ضريبا

ضرائب جمع ضريبه وهى الطبيعة وضريبا اى مثلا
ومثال مايكون الملحق الآخر من الملحقين الذين يجمعهما الاشتقاق فى حشو المصراع الاول قول امرئ القيس

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شئ سواه بخزان

ومثال مايكون الملحق الآخر مما يجمعهما الاشتقاق فى آخر المصراع الاول قوله

فدع الوعيد فما وعيدك ضايرى لطنين اجنحة الذباب يضير

ومثال مايكون الملحق مما يجمعهما الاشتقاق فى صدر المصراع الثانى قول ابى تمام

وقد كانت البيض القواضب فى الوغى بواتر وهى الآن من بعده بتر

ومثال ما يكون الملحق من اللذين يجمعهما شبه الاشتقاق فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول قول الحريرى

ولاح يلحى الى جرى العنان الى ملهى فسحقاً له من لائح لاح

ومثال ما وقع الملحق مما يجمعهما شبهة الاشتقاق فى آخر البيت والآخر فى حشو المصراع الاول قول ابى العلا

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر للافراط فى الحصر

ومثال ما يكون الملحق الآخر من شبهة الاشتقاق فى آخر المصراع الاول قوله

ومطلع بتخليص المعانى ومطلع الى تخليص عانى

ومثال ما يكون الملحق الآخر مما يجمعهما شبهة الاشتقاق فى صدر المصراع الثانى قوله

لعمرى لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى الآن مثواه فى الثرى

س ما السجع

ج هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهو ثلاثة انواع مظرف ورصيع ومتوازى

س ما المطرف

ج هو اختلاف الفاصلتين فى الوزن نحو « ما لكم لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم اطوارا

س ما الترصيع

ج هو عدم اختلاف الفاصلتين فى الوزن وان يكون ما فى احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتقفية نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه

س ما التوازى

ج ان يكون ما فى احد القرينتين او اكثره وما يقابله من الاخرى مختلفين فى الوزن والتقفية اى التوافق على الحرف جميعاً نحو « فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة » او فى الوزن فقط نحو « والمرسلات

عرفاً فالعاصفات عصفاً » او فى التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت او لا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين مقابل من الاخرى نحو « انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر »

س الى كم ينقسم السجع

ج الى ثلاثة اقسام الاول ان تكون الفاصلتان متساويتين كقوله تعالى « فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر » والثانى ان تكون الثانية اطول من الاولى طولا لا يخرجه عن حد الاعتدال والا كان قبيحاً نحو قوله تعالى « وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئاً ادّاً تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً » فان الاول ثمان لفظات والثانى تسع الثالث ان تكون الثانية اقصر من الاولى وهو عيب

س هل السجع مختص بالنثر او يجرى فى النظم

ج غير مختص بالنثر بل يجرى فى النظم ايضاً كقول ابى تمام

تجلى به رشدى واثرت به يدى وفاض به نمدى واورى به زندى

ومنه مايسمى بالتشطير وهو جعل كل من شطرى البيت سجعة مخالفة لاختها كقوله

تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب فى الله مرتقب

س هل يقال فى القرآن اسجاع اولا وكيف يكون السجع

ج لايقال فى القرآن الكريم اسجاع بل يقال فواصل لان السجع فى الاصل هدير الحمام ونحوها والسجع مبنى على سكون الاعجاز لان الغرض منه المزاوجة بين الفواصل ولا يتم ذلك فى كل صورة الا بالوقف والبناء على السكون كقولهم

ما ابعد مافات وما اقرب ما هو آت

س ما الموازنة

ج هى تساوى الفاصلتين اى الكلمتين الاخيرتين من الفقرتين اوالمصراعين فى الوزن دون التقفية كقوله تعالى ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة

س هل تختص الموازنة فى النثر او تجري فى النظم ايضا

ج لا تختص فى النثر بل كما تجرى فيه تجرى فى النظم فان كان مافى احدى القرينتين او اكثره من القرينة الاخرى فى الوزن سواء كان مثله فى التقفية اولا خص باسم المماثلة كقوله تعالى واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقول الشاعر

فاجشم لما لم يجد فيك مطعما واقدم لما لم يجد عنك مهربا

س ما القلب

ج هو ان يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتدأت من حرفه الاخير الى الحرف الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام فقد يكون فى النثر والنظم اما فى النثر فكما فى التنزيل قوله تعالى كل فى فلك وربك فكبر والحرف المشدد فى حكم المخفف واما فى النظم فاما ان يكون كل من المصراعين قلبا للاخر كقوله

ارانا الآله هلالا انارا

اولا يكون كذلك بل يكون مجموع البيت قلباً لمجموعه كقوله

مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم

س ما التشريع

ج ما يسمى التوشيح وذا القافيتين وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقول الحريرى

ياخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار
دار متى مافحكت فى يومها ابكت غدا بعداً لها من دار

س ما لزوم ما لايلزم

ج هو ان يجئ قبل حرف الروى او ما فى معناه من الفاصلة ماليس بلازم فى السجع فيكون فى النثر كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وفى النظم كقوله

سأشكر عمراً ان تراخت منيتى ايادى لم تمنن وان هى جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها فكانت عليه حتى تجلت

﴿ مبحث السرقة والاخذ والاستعانة ﴾

س ما حكم السرقة والاخذ والاستعانة ونحو ذلك مما يؤدى هذا المعنى

ج هو ان اتفاق القائلين فى عبارة واحدة ان كان فى القول المدعى على غرض عام كالوصف والشجاعة والسخاء وحسن الوجه والبهاء ونحوه فلا يعد سرقة ولا اخذاً لتقرر هذا الغرض العام فى العقول والعادات والا فان كان فى وجه الدلالة على الغرض بذكر ما يستدل به على اثبات وصف الشجاعة ونحوها كالتشبيه والمجاز والكناية وذكر هيئات تدل على الصفة كوصف الجواد بالتهلل عند ورود السائلين ووصف البخيل بالعبوس مع سعة ذى اليد فان عرف بين البلغاء ان للمدعى سجية وقابلية وقريحة فى معرفة وجه الدلالة على الغرض كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فلا يعد ولا يسمى سرقة ايضاً وان لم يعرف بين البلغاء له سجية ولا قريحة جاز ان يعتقد فى القول المدعى السبق والزيادة بالتفاضل بان احدهما اكمل من الآخر وان الثانى زاد على الاول او نقص عنه وهذا النوع قسمان

س ماهما القسمان لهذا النوع الثالث الذى يجوز ان يعتقد فيه السبق والزيادة

ج هما خاصى غريب وعامى مبتذل

س ما الخاصى الغريب

ج هو الخاصى بنفسه الغريب الذى لا ينال الا بامعان نظر وتدقيق فكر لخفاء وجهه كقوله والشمس كالمرأة فى كف الاشل

س ما العامى المبتذل

ج ما تستعمله العامة نازل الدرجة اما مع البقاء على الابتذال اومع التصرف فيه بما يخرجه من الابتذال الى الغرابة كتشبيه الشمس بالمرأة الصقيلة فى الاستدارة والاستنارة

س الى كم ينقسم الاخذ والسرقة او ما بمعناها

ج الى قسمين ظاهر وغير ظاهر

س ما الظاهر

ج هو على ثلاثة اقسام الاول ان يؤخذ المعنى واللفظ جميعاً الثانى ان يؤخذ المعنى وبعض اللفظ الثالث ان يؤخذ المعنى وحده

س ما حكم ما اذا اخذ المعنى واللفظ جميعاً او بعض اللفظ وما ذا يسمى الاخذ حينئذ

ج اذا اخذ المعنى وكل اللفظ فان من غير تغيير لنظمه اى ترتيبه وتأليفه الواقع بين المفردات فهو مذموم لانه سرقة محضة ويسمى نسخاً وانتحالا كقوله

اذا انت لم تنصف اخاك فانه على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان يضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وان مع تغيير لنظمه او اخذ المعنى وبعض اللفظ لا كله يسمى الاخذ اغارة ومسخا وذلك على ثلاثة اقسام لان الثانى اما ان يكون ابلغ من من الاول او دونه او مثله

س ما حكم ما اذا كان الثانى ابلغ من الاول

ج هو ان الثانى ممدوح مقبول لاختصاصه بفضيلة لاتوجد فى الاول كالايضاح ونحوه كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

وقول سلم الخاسر

من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور

س ما حكم ما اذا كان الثانى دون الاول

ج هو انه مذموم مردود كقوله

هيهات لايأتى الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل

وقول ابى الطيب

اهدى الزمان سخائه فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلا

س ماحكم ما اذا كان الثانى مثل الاول

ج هو ان الثانى ابعد من الذم والفضل للاول كقول ابى تمام

لو حار مرتاد المنية لم تجد الا الفراق على النفوس دليلا

وقول ابى الطيب

لولا مفارقة الاحباب ماوجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا

س ما حكم ما اذا اخذ المعنى وحده

ج هوانه يسمى الماما وسلخا وهو ثلاثة اقسام اما ان يكون الثانى ابلغ من الاول كقول ابى تمام

هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فللريث فى بعض المواضع انفع

وقول ابى الطيب

ومن الخير من بطؤ سيبك عنى اسرع السحب فى المسير الهجام

والهجام اى السحاب

او دون الاول كقوله : واذا تألق اى لمع فى الندى كلامه المصقول * خلت اسنانه من غصبه * مع قول الآخر

كان السنتهم فى النطق قد جعلت عنى رماحهم فى الطعن خرصانا

او مثل الاول كقوله

ولم يك اكثر الفتيان ما ولكن كان ارحبهم ذراعا

مع قول الاسجع وليس باوسعهم فى الغنى ولكن معروفه اوسع

س ما غير الظاهر

ج هو انواع خمسة احدها ان يتشابه المعنيان اى معنى البيت الاول والثانى كقول جرير

فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة وذو الخمار

مع قول ابى الطيب

ومن فى كفه منهم قناة كمن فى كفه منهم خضاب

ثانيها ان ينتقل المعنى الى محل آخر ثالثها ان يكون معنى الثانى اشمل

رابعها القلب وهو ان يكون معنى الثانى نقيض معنى الاول خامسها ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه مايحسنه وامثلة ذلك مذكورة فى التلخيص

س هل تتفاوت هذه الانواع لغير الظاهر فى القبول اولا

ج اكثر هذه الانواع مقبولة بل منها مايخرجه حسن التصرف من قبيل الأتباع الى خير الابتداع وكل ما كان منها اشد خفاء كان اقرب الى القبول ابعده هنا اذا علم ان الثانى اخذ من الاول لجواز ان يكون الاتفاق من قبيل موارد الخاطر والا قيل قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلان فقال كذا ليغتنم الفضل والصدق ويسلم من دعوى العلم بالغيب ومن نسبة الغير الى النقص

س ما الذى يتصل بالسرقات الشعرية

ج خمسة القول فى الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح

س ما الاقتباس

ج هو ان يضمن الكلام شيئاً من القرأن او الحديث لاعلى انه منه اما منثوراً او منظوما

س كم قسماً له

ج قسمان احدهما مانقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كقول بن الرومى

لئن اخطأت فى مدحك ما اخطأت فى منعى
لقد انزلت حاجاتى بوادٍ غير ذى زرع

ثانيهما ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كقول الحريرى فى النثر من الحديث * قلنا شاهت الوجوه * وقبح الكع ومن يرجوه * وقول الآخر فى النظم من القرأن

ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ماجرم فصبر جميل
وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

س هل يجوز للمقتبس تغيير بعض اللفظ اولا

ج لابأس بتغيير يسير للوزن اوغيره كقول المصنف

اتق الاله واحذر بدعا ليس للانسان الا ماسعى
وان سعيه غدا سوف يرا يوم الجزاء فاعد عمن بدعا

س ما التضمين

ج ان يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهوراً عند البلغاء

س هل يتفاوت فى الحسن وغيره

ج نعم فاحسنه ما زاد على الاصل بنكتة كالتورية والتشبيه ولا يضر التغيير اليسير وربما سمى تضمين البيت فما زاد استعانة والمصراع فما دونه ايداعاً ورفوا

س ما العقد

ج ان ينظم نثر قراناً كان او حديثاً لا على طريق الاقتباس اذا غير تغييراً كثيراً لا يتحمل او لم يغير تغييراً كثيراً ولكن اشير الى انه من القرآن او الحديث كقوله

انلنى بالذى استعرضت خطا واشهر معشراً قد شاهدوه
فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجوه

س ما الحل

ج ان ينثر نظم وشرط كونه مقبولا ان يكون سبكه مختاراً لا يتقاصر عن سبك النظم وان يكون حسن الموقع مستقراً فى محله غير قلق كقول بعض المغاربه

فانه لما فتحت فعلاته * وحنظلت نخلاته * لم يزل سوء الظن يقتاده * ويصدق توهمه الذى يعتاده * حل قول ابى الطيب

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

س ما التلميح

ج هو ان يشار فى فحوى الكلام الى قصة او شعر او مثل سائر من غير ذكرها كقوله

فوالله لا ادرى احلام نائم المت بنا امكان فى الركب يوشع

اشار الى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس

س ما ينبغى للمتكلم شاعراً كان او كاتباً

ج ان يتانق فى الرياض فى ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون اعذب

لفظاً واحسن سبكاً واصح معنىً وهى الابتداء والتخلص والانتهاء وان يجتنب فى المديح ما يتطير به

س ما احسن الابتداء

ج احسنه ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله

بشرى فقد انجز الاقبال ماوعدا وكوكب المجد فى افق العلا صعدا

س ما التخلص

ج الخروج مما شبب الكلام اى ابتدى به من ادب او افتخار او شكاية او غير ذلك الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما ومنه ما يقرب من التخاص قولك بعد حمد الله اما بعد

س ما احسن الانتهاء

ج ان يختم البليغ كلامه شعراً كان او خطبة او رسالة باحسن خاتمة كقول المعرى

بقيت بقاء الدهر يا كهف اصله هذا دعاء للبرية شامل

نسأله تعالى حسن الختام بجاه النبى وآله الكرام عليه افضل الصلاة والسلام

السابع علم المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

س ما علم المنطق

ج له اعتباران تعريف باعتبار الجهة الوحدة الذاتية وتعريف بجهة الوحدة العرضية

س ما تعريفه بجهة الوحدة الذاتية

ج هو علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للمعلومات التصورية والتصديقية من حيث نفعها فى الايصال الى المجهولات التصورية والتصديقية عند المتأخرين او عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية التى لا يحاذى بها امر فى الخارج من حيث تنطبق على المعقولات الاولى التى يحاذى به امر فى الخارج عند المتقدمين

س ما المعقولات الاولى

ج هى طبايع المفهومات المتصورة من حيث هى هى

س لاى شئ سميت اولى

ج لوقوعها فى الدرجة الاولى من التعقل فكل ما يعقل فى الدرجة الاولى فهو معقول اول موجوداً كان او معدوماً مركباً او بسيطاً

س ما المعقولات الثانية

ج هى ما يعرض للمعقولات الاولى فى الذهن ولا يوجد فى الخارج امر يطابقه كالكلية والجزئية والذاتية والعرضية ونظائرها وكمفهوم الكلى والجزئى والذاتى والعرضى وغيرها

س لاى شئ سميت معقولات ثانية

ج لوقوعها فى الدرجة الثانية من التعقل اذ لا يمكن تعقل الكلية مثلا الا بعد تعقل امر يعرض له الكلية فى الذهن وليس فى الخارج امر يطابق الكلية كما ان للسواد المعقول ما يطابقه فى الخارج

س ما تعريفه باعتبار الجهة الوحدة العرضية

ج هو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر

س ما العلم

ج اما تصور فقط وهو حصول صورة الشئ فى العقل او تصور معه حكم ومجموعهما تصديق

س ما الحكم

ج هو وقوع النسبة اولا وقوعها

س على اى شئ جرت عادة العلماء

ج على تقديم الشعور بتعريف العلوم باحدى الجهتين جهة الوحدة الذاتية والعرضية وغايتها وموضوعها

س لاى شئ جرت عادتهم بذلك

ج لان كل علم مسائل كثيرة تضبطها جهة وحدة ذاتية باعتبارها تعد مسائله علماً واحداً وجهة وحدة عرضية تتبع الجهة الذاتية

س ما جهة الوحدة الذاتية

ج ما تكون باحثة عن الاعراض الذاتية لشئ واحد وهو الموضوع وحدة حقيقية او اعتبارية

س ما جهة الوحدة العرضية

ج ما تكون آلة واستتباعها غاية

س ما يلزم لطالب مسائل العلم

ج ان يتصورها بجهة الوحدة ويحصل الشعور بها قبل الشروع فيها ليأمن عن فوات شئ مما يعنيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه حتى اذا وردت عليه مسئلة منها علم انها منها واذا ورد عليه ما ليس منها علم انه ليس منها وان يعرف اى يصدق غايتها ليزداد جداً ونشاطاً ولا يكون سعيه عبثاً وضلالا

س ما موضوع المنطق

ج عند المتأخرين هو المعلومات التصورية والتصديقية من حيث محة ايصالها الى مجهول تصورى او تصديقى وعند المتقدمين هو المعقولات الثانية

س لاى شئ يلزم معرفة موضوع العلم والتصديق به

ج ليتميز العلم المطلوب عند الطالب عن غيره تميزاً ذاتياً وليزداد بصيرة فى طلبه

س ما التصور

ج ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها

س ما التصديق

ج انقياد الذهن واذعانه لوقوع نسبة تامة بين شيئين

س ما الواضع له

ج هو ارستطاليس من الفلاسفة

س لاى شئ سمى بالمنطق

ج لان المنطق فى الاصل يطلق على الادراك وعلى القوة العاقلة وعلى النطق الذى هو التلفظ وهذا الفن به يكثر الادراك وتتقوى القوة العاقلة وتكمل وبه تكون القدرة على النطق فلما كان له ارتباط بكل من هذه المعانى الثلاثة سمى بذلك

س ما فائدته

عصمة الذهن عن الخطأ فى الفكر

س ما حكمه

ج اختلف فيه على ثلاثة اقوال فحرمه النووى وابن الصلاح والزمه الغزالى قائلا من لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه واجازه آخرون لمن له عقل سليم وطبع مستقيم وهو الاصح كما قال فى السلم

والخلف فى جواز الاشتغال ... به على ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنواوى حرما ... وقال قوم ينبغى ان يعلما
والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة
يمارس السنة والكتاب ... ليهتدى به الى الصواب

س ما العرض الذاتى

ج هو ما يلحق الشئ لذاته او لجزئه او لما يساويه كالتعجب والحركة بالارادة والضحك للانسان

س ما الفكر

ج هو تركيب امور معلومة للتأدى الى مجهول

س كم قسماً ابواب المنطق

ج تسعة ابواب وهى الكليات الخمس والقول الشارح والقضايا واحكامها والقياس وهو خمسة البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وعند البعض عشرة بجعل مباحث الالفاظ باباً مستقلا من المنطق فالتسعة منها مقصودة بالذات وواحد منها مقصود بالعرض

س لاى شئ انحصر المقصود من علم المنطق فى هذه الابواب التسعة

ج لان الغرض من علم المنطق معرفة صحة الفكر وفاسده والفكر اما

لتحصيل المجهولات التصورية او التصديقية كان للمنطق طرفان تصورات وتصديقات ولكل منهما مباد ومقاصد فكانت اقسامه اربعة فمبادى التصورات الكليات الخمس ومقاصدها القول الشارح ومبادى التصديقات القضايا واحكامها ومقاصدها القياس واقسامه خمسة يسمونها الصناعات الخمس وهى البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة

س ما وجه انحصار القياس فى هذه الخمسة

ج لانه ان تركب من اليقينات يسمى برهاناً ومن الظنيات يسمى خطابةً ومن المسلمات جدلا ومن المخيلات شعراً ومن الشبيهة باليقينيات او الظنيات مغالطة والمغالطة اما سفسطة او مشاغبة

س ما الدلالة

ج هى كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم او الظن بشئ آخر او من الظن به الظن بشئ آخر ويسمى الشئ الاول دليلا برهانياً وبرهاناً ان لم يتخلل الظن والا فدليلا اقناعياً وامارة ويسمى الشئ الثانى مدلولا

س الى كم تنقسم الدلالة

ج الى لفظية وغير لفظية وكل منهما ثلاثة اقسام وضعية وعقلية وطبيعية فهى ستة

س ما وجه الضبط فى هذه الاقسام الستة

ج لان الدال ان كان لفظاً فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وعلى كل ان كان بتوسط الوضع فوضعية وان بسبب اقتضاء الطبع فطبيعية والا فعقلية

س ما الدلالة اللفظية الوضعية

ج هى ما تكون بواسطة توسط الوضع كدلالة لفظ الانسان على الحيوان الناطق

س ما الدلالة اللفظية العقلية

ج ما تكون بواسطة العقل كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ

س ما الدلالة اللفظية الطبيعية

ج هى ان تكون بواسطة اقتضاء الطبع كدلالة اخ على الوجع مطلقاً واح على وجع الصدر

س ما الدلالة الغير اللفظية باقسامها الثلاثة

ج غير اللفظية الوضعية كدلالة الدوال الاربع على ما وضعت هى له والعقلية كدلالة الاثر على المؤثر والطبيعية كدلالة تغير وجه العاشق عند روية المعشوق على العشق

س اى هذه الدلالات مقصود للمنطق بالنظر اليه

ج الدلالة اللفظية الوضعية لانها الطريق المعتاد فى تفهيم المعانى وتفهمها من المعلم او فى نفسه بخلاف الدلالة العقلية والطبيعية فانها غير منضبطة لاختلافهما باختلاف الطبائع والافهام ولا تشتمل الا لمعان قليلة واما الدلالة اللفظية الوضعية فهى منضبطة شاملة لمعان كثيرة

س الى كم تنقسم الدلالة اللفظية الوضعية

ج الى ثلاثة اقسام مطابقية وتضمنية والتزامية

س ما المطابقية

ج هى دلالة اللفظ على تمام ماوضع له كدلالة الانسان على الحيوان الناطق

س ما التضمنية

ج هى دلالة اللفظ على جزء ما وضع له كدلالة الانسان على الحيوان فقط او الناطق فقط

س ما الالتزامية

ج هى دلالة اللفظ على ما يلازمه فى الذهن كدلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة

س الى كم تنقسم اللوازم

ج الى ثلاثة اقسام لازم ذهناً وخارجاً كقابل العلم وصنعة الكتابة ولازم خارجاً فقط كالسواد للغراب والزنجى ولازم ذهناً فقط كالبصر للعمى

س الى كم ينقسم اللزوم

ج الى لزوم ذهنى وهو كون الشئ مقتضياً للآخر فى الذهن بمعنى كلما تحقق الملزوم فى الذهن تحقق اللازم فيه والى لزوم خارجى وهو كون الشئ مقتضياً للآخر فى الخارج بمعنى كلما تحقق الملزوم فى الخارج ثبت اللازم فيه وكل منهما قسمان اما بين او غير بين واللزوم البين اما بالمعنى الاعم واما بالمعنى الاخص

س ماالملزوم البين بالمعنى الاعم

ج هو الذى يكفى فيه تصور الملزوم واللازم فى الجزم باللزوم ولا يحتاج الى دليل

س ماللزوم البين بالمعنى الاخص

ج هو الذى يلزم من تصور الملزوم تصور اللازم

س ما اللزوم الغير البين

ج هو الذى لايكفى فيه تصور الملزوم واللازم فى الجزم بالملزوم بل يحتاج الى دليل

س كم قسماً للفظ

ج قسمان مفرد ومركب

س ماالمفرد

ج هو الذى لايراد بالجزء منه دلالة على جزء المعنى وهو خمسة اما ان لايكون للفظه جزء كهمزة الاستفهام او يكون له جزء لا لمعناه كالنقطة او يكون للفظ جزء ولمعناه جزء ايضاً ولكن لايدل جزء اللفظ على جزء المعنى كالانسان فان معناه الحيوان الناطق او يكون له جزء ولمعناه جزء ويدل على جزء المعنى لكن لايدل على جزء معناه المقصود كعبد الله علما اذ ليس شئ من العبودية والالوهية جزء للشخص المعلم او يكون له ولمعناه جزء ويدل على جزء معناه ايضاً لكن دلالته غير مرادة كالحيوان الناطق علما اذ ليست مقصودة عند العلم

س ماالمركب وهو المؤلف

ج هو الذى يراد بالجزء منه دلالة على جزء المعنى اى بان تكون القيود الخمسة متحققة فيه كرامى الحجارة فان الرامى يدل على ذات من صدر منه الرمى وبالحجارة على الاجسام المعينة

س الى كم ينقسم المفرد

ج الى قسمين كلى وجزئى وبتقسيم آخر الى اثنى عشر قسماً وهى العلم والمتواطئ والمشكك والعام والخاص والجمع المكسر والمنقول والحقيقة والمجاز والصريح والكناية وقسمه الاخضرى فى السلم الى خمسة بقوله

ونسبة الالفاظ للمعانى ... خمسة اقسام بلا نقصان
تواطؤ تشاكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف

س ما التواطؤ

ج هو التوافق وهو ان يكون المعنى الواحد مستويا فى افراده من غير اختلاف وتفاوت كالانسان

س ماالتشاكك

ج ان يكون المعنى الواحد ليس مستويا فى افراده بل مختلف ومتفاوت فيه كالنور فانه فى الشمس اقوى منه فى غيرها

س ماالاشتراك

ج هو نوعان لفظى ومعنوى

س ماالاشتراك اللفظى

ج ان يتحد اللفظ ويتعدد معناه كما فى عين فانها تطلق على الباصرة وعلى الجارية وعلى الذهب ونحوها

س ما الاشتراك المعنوى

ج ماتحد لفظه ووضعه ومعناه وتعددت افراده المشتركة فى ذلك المعنى

س ما الترادف

ج هو التوارد فى الاستعمال على المعنى الواحد بان يتعدد اللفظ ويتحد المعنى كانسان وبشر

س ماالكلى

ج هو الذى لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة بين كثيرين كالانسان

س ما الجزئى

ج هو ما لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة بين كثيرين كزيد

﴿ مبادى التصورات وهى الكليات الخمس ﴾

س الى كم ينقسم الكلى

ج الى ذاتى والى عرضى

س ما الكلى الذاتى

ج هوالذى يدخل فى حقيقية جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس

س يخرج عن هذا الحد النوع لانه تمام حقيقة جزئياته لا داخل فيها فلا يكون هذا الحد حينئذ جامعاً

ج ان الذاتى يطلق بالاشتراك على معنيين ما يكون داخلا وما لا يكون خارجاً والمقصود بالدخول فى هذا الحد المعنى الثانى وهو عدم الخروج فيدخل النوع

س ما العرضى

ج هو الذى لا يدخل فى حقيقة جزئياته كالضاحك بالنسبة الى الانسان

س الى كم ينقسم الذاتى

ج الى ثلاثة اقسام جنس ونوع وفصل لانه ان كان مقولا فى جواب ما هو بحسب الشركة فقط كالحيوان فى جواب قولنا ما الانسان والفرس فجنس وان كان مقولا فى جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معاً كالانسان فى جواب قولنا ما زيد وعمرو وفى جواب قولنا ما زيد فنوع وان كان مقولا فى جواب اى شئ هو فى ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان فهو الفصل

س ما رسم الجنس

ج هو كلى مقول على كثيرين مختلفين فى الحقائق فى جواب ما هو

س كم ينقسم الجنس

ج اربعة اقسام عالى وهو ما تحته جنس وليس فوقه جنس كالجوهر ومتوسط وهو ما فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامى وسافل وهو ما فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان ومنفرد وهو ما ليس فوقه ولا تحته جنس ولم يوجد له مثال

س ما النوع

ج هو كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب ما هو قولا ذاتياً

س ما الفصل

ج هو كلى يقال على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته

س الى كم ينقسم الفصل

ج الى قريب وهو ما يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس القريب كالناطق وبعيد وهو ما يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس البعيد كالنامى والحساس

س الى كم ينقسم العرضى

ج الى عرض لازم وهو ما لا يمتنع انفكاكه عن الماهية اما من حيث هى

هى ويسمى لازم الماهية كالفردية للثلاثة او الموجوده كالسواد للحبشى ويسمى لازم الوجود والى عرض مفارق وهو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالشباب والفقر الدائم وكل من اللازم والمفارق ان اختص بحقيقة واحدة فخاصة كالضاحك وان عم حقائق فوق واحدة فعرض عام كالمتنفس

س ما الخاصة

ج هى كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضياً وهى ما توجد فى الشئ ولا توجد فى غيره

س ما العرض العام

ج هو كلى يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضياً وهو اما لازم كالمتنفس بالقوة واما مفارق كالمتنفس بالفعل

س الى كم تنقسم الخاصة

ج الى ثلاثة اقسام خاصة شاملة لازمة وشاملة غير لازمة وغير لازمة

س ما الخاصة الشاملة اللازمة

ج هو ما توجد فى جميع افراد ذى الخاصة مع امتناع انفكاكها عنه كالضاحك بالقوة

س ما الخاصة الشاملة غير اللازمة

ج هو ما توجد فى جميع افراد ذى الخاصة لكن يجوز انفكاكها عن كل واحد من افراده كالضاحك بالفعل

س ما الخاصة الغير الشاملة

ج هى ما لا توجد فى جميع افراد ذى الخاصة بل فى بعضها

﴿ مقاصد التصورات ﴾

س ما القول الشارح ويرادفه المعرف

ج هو ما يكون تصوره سبباً لاكتساب تصور الشئ اما بكنهه او بوجه يميزه عما عداه

س الى كم ينقسم القول الشارح او المعرف

ج الى قسمين تعريف حقيقى وتعريف اسمى وايضاً الى تعريف تنبيهى وتعريف لفظى

س ما التعريف التنبيهى

ج هو احضار صورة حاصلة فى الخزانة لازالة الغفلة

س ما التعريف اللفظى

ج هو انباء عن الشئ بلفظ اظهر عند السامع من اللفظ المسؤل عنه مرادف له

س ما يشترط للمعرف حداً كان او رسماً

ج سبعة شروط ان يكون مطرداً ومنعكساً وظاهراً عند السامع وان لا يكون بلفظ مجازى ولا بمشترك لفظى ولا بذكر او التى للشك او الابهام لا للتقسيم

س ما التعريف الحقيقى

ج هو ما يكون للماهية التى لها تحقق وثبوت فى الخارج مع قطع النظر عن اعتبار العقل

س ما التعريف الرسمى

ج هو ما يكون للماهية الاعتبارية التى تكون اجزاؤها باعتبار التركيب ثم يوضع لهذا التركيب اسما كالصرف والنحو وغيرهما

س الى كم تنقسم الماهيه

ج الى ثلاثة اقسام ماهية لا بشرط شئ وماهية بشرط شئ وماهية بشرط لا شئ

س كم قسماً للتعريف الحقيقى

ج اربعة اقسام حد تام وحد ناقص ورسم تام ورسم ناقص

س ما الحد

ج هو قول دال على ماهية الشئ

س ما الحد التام

ج هو الذى يتركب من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة للانسان

س ما الحد الناقص

ج هو الذى يتركب من جنس بعيد للشئ وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة للانسان

س ما الرسم التام

ج هو الذى يتركب من جنس الشئ القريب وخواصه اللازمة كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان

س ما الرسم الناقص

ج هو الذى يتركب من عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع

س كم قسماً للتعريف الاسمى

ج اربعة اقسام حد تام وهو ما تركب من جميع الذاتيات وحد ناقص وهو ما تركب من بعض الذاتيات ورسم تام وهو ما تركب من الذاتى والعرضى ورسم ناقص وهو ما تركب من العرضيات الصرفه

﴿ مبادى التصديقات وهى القضايا واحكامها ﴾

س ما القضيه

ج قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه

س هل فرق بين القضية والخبر والمطلوب والنتيجة والمسئلة او لا

ج لا فرق بين هذه المذكورات الا فى التسمية فمن حيث اشتمالها على الحكم لانها تتضمن القضاء الذى هو الحكم المقصود به النسبة بين الطرفين تسمى قضية ومن حيث احتمالها الصدق والكذب تسمى خبراً ومن حيث كونها جزأ من الدليل ومطلوبا من حيث كونها تطلب الدليل تسمى مقدمة ومن حيث كونها نتيجة الدليل تسمى نتيجة ومن حيث كونها يسئل عنها فى العلم تسمى مسئلة فال فى التلويح فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات

س كم جزأ للقضية الحملية عند المتأخرين

ج اجزاء القضيه الحملية اربعة عندهم الموضوع والمحمول والنسبة بين بين التى هى الثبوت فى الموجبة والانتفاء فى السالبة والنسبة التامة الخبرية وهى الوقوع واللا وقوع

س كم جزأ للقضية الشرطيه عند المتأخرين

ج اجزاؤها عندهم اربعة ايضاً وهى المقدم والتالى والنسبة بين بين وهى الاتصال فى الموجبة المتصلة وسالبتها والانفصال فى المنفصلة والنسبة التامة الخبرية

س كم جزأ للقضية حملة او شرطية عند المتقدمين

ج ثلاثة الموضوع والمحمول فى الحملية والمقدم والتالى فى الشرطية والنسبة التامة الخبرية

س هل انكر المتقدمون بالكلية النسبة بين بين وهى التقييدية ام لا

ج لم ينكروا النسبة بالكلية وانما انكروا كونها جزءً من القضية وجعلوها خارجة عن الاجزاء خروج البصر عن العمى

س ما الفرق بين القضية والتصديق

ج الفرق بينهما ظاهر وهو ان القضية من قبيل المعلوم والحصول فى الذهن شرط لها والتصديق من قبيل العلم بمعنى الاذعان اذ هو عبارة عن التصورات الثلاثة والحكم وحصول المعلوم ظنى لا يوجب اتصاف النفس بها وحصول العلم اصلى

س ما مسئلة العلم

ج هى قضية حملية كلية موجبة ضرورية يستنبط منها احكام جزئيات موضوعها بضمها الى صغرى سهلة الحصول

س هذا الحد غير جامع لانه لا يصدق على المسئلة الشرطية بل على الحملية فقط

ج المسئلة الشرطية بعد انحلالها تصير حملية والانحلال بحذف اداة الشرط

س كم احتمالا للواقع فى موضوع المسئلة الى موضوع العلم

ج هو اربعة لان موضوع المسئلة قد يكون عين موضوع العلم وقد يكون نوعه وقد يكون عرضياً ذاتياً لموضوع العلم وقد يكون نوع عرض ذاتى لموضوع العلم وكذا بالنسبة الى موضوع الباب

س ما الامثلة

ج الجزئيات التى تذكر لايضاح القواعد وايصالها الى المستفيد

س ما الشواهد

ج هى الجزئيات التى يستشهد بها فى اثبات القواعد لكونها من التنزيل وكلام العرب الموثوق بعربيتهم

س ما الفرق بين الشاهد والمثال

ج العموم والخصوص المطلق وهو ان الشاهد اخص اى كل ما يصلح شاهداً يصلح مثالا من غير عكس اذ لا يلزم للجزئى ان يكون مذكوراً بعد الحكم الكلى فضلا عن كونه مثالا او شاهداً

س ما القاعدة

ج هى والضابط والاساس والقانون الفاظ مترادفة قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها

س كم يتعلق بالقضية

ج يتعلق بالقضية اربع ادراكات ادراك الموضوع اوالمقدم وادراك المحمول او التالى وادراك النسبة لا على وجه الاذعان وهو الوقوع واللا وقوع وادراك النسبة واقعة او ليست بواقعة وهو المعبر عنه بالايقاع والانتزاع

س كم للقضية باعتبار الطرفين

ج قسمان حملية او شرطية

س ما الحملية

ج هى ما ينحل طرفاها الى مفردين نحو زيد كاتب او ليس بكاتب

س لاى شئ سميت حملية

ج سميت حملية باعتبار طرفها المحكوم به شبه بالشئ المحمول على الآخر

س ما الشرطية

ج ما لا ينحل طرفاها الى مفردين او ما فى قوتهما وحكم فيها بتعليق احدى القضيتين بالاخرى صريحاً او استلزاماً نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

س لاى شئ سميت شرطية

ج لوجود اداة الشرط فيها

س فان قلت قولنا الحيوان الناطق ينتقل بنقل قدميه وقولنا الشمس طالعة يلزمه النهار موجود وقولنا زيد عالم يناقضه زيد ليس بعالم حمليات مع ان اطرافها ليست بمفردات فانتقض التعريفان طرداً وعكساً كما قال القطب

ج قلت المقصود بالمفرد اعم من المفرد بالفعل ومن المفرد بالقوة والاطراف فى القضايا المذكورة وان لم تكن مفردات بالفعل الا انه يمكن ان يعبر عنها بالفاظ مفردة مع بقاء النسبة الحملية واقلها هذا ذك او هو هو او الموضوع محمول بخلاف الشرطيات فانه لا يمكن التعبير عنها بالفاظ مفردة مع بقاء النسبة الشرطية فلا يقال فيها هذه القضية تلك القضية لزوال النسبة الشرطية بل يقال ان تحققت هذه القضية تحققت تلك القضية وهذه الاطراف ليست بالفاظ مفردة

س كم قسماً للقضية باعتبار النسبة

ج قسمان موجبة وسالبة

س ما الموجبة

ج هى ما كان الحكم فيها بالايقاع او هى قضية مشتملة على نسبة مصححة لان يقال الموضوع محمول

س ما السالبة

ج هى ما كان الحكم فيها بالانتزاع او هى قضية مشتملة على نسبة مصححة لان يقال الموضوع ليس بمحمول

س الى كم تنقسم القضية باعتبار الرابطة

ج الى ثنائية نحو زيد قائم والى ثلاثية نحو زيد هو قائم

س كم تنقسم القضية باعتبار الموضوع على المشهور

ج ثلاثة اقسام مخصوصة ومسورة ومهملة

س كم تنقسم باعتبار الموضوع على غير المشهور

ج اربعة اقسام مخصوصة ومسورة ومهملة وطبيعية

س ما القضية المخصوصة

ج هى ما كان الموضوع فيها شخصاً معيناً وتسمى هذه القضية محصورة كقولنا فى الحملية زيد كاتب وزيد ليس بكاتب وفى الشرطيات ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود والعدد اما زوج واما فرد وليس اما ان يكون العدد زوجاً او منقسماً بمتساويين

س ما المسورة

ج هى ما لم يكن الموضوع فيها شخصاً معيناً وبين فيها كمية الافراد كلا او بعضاً

س ما السور

ج هو ما دل على الاحاطة بجميع الافراد او بعضها فى القضية الحملية ككل وبعض وما دل على الاحاطة بجميع الاوضاع اى الاحوال الممكنة او ببعضها فى الشرطية ككلما

س لاى شئ سميت سوراً

ج تشبيهاً له بسور البلد المحيط بكلها او بعضها

س كم قسماً للسور

ج اربعة لانه اما كلى او جزئى وكل منهما اما ايجابى او سلبى

س ما السور الكلى الايجابى

ج هو كل وما اشبهه كجميع وعامة نحو كل او جميع او عامة الانسان

حيوان وكذا قاطبة وطراً وكافة ولام الاستغراق يصح ان يكون سوراً للايجاب الكلى الحملى كما نقله الغزى عن الشفاء

س ما السور الجزئى الايجابى

ج هو بعض وما اشبهه كواحد واثنين كقولك بعض او واحد الحيوان انسان

س ما السور الكلى السلبى

ج هى لا شئ وما اشبهه كلا واحد ولا ديار وسائر ادوات النفى نحو لاشئ من الانسان بحجر ولا رجل فى الدار

س ما السور الجزئى السلبى

ج هو ليس بعض وما اشبهه كليس كل وبعض ليس نحو ليس بعض او ليس كل حيوان انسان

س ما المهملة

ج هى ما لم يبين فيها كمية الافراد لا كلا ولا بعضاً ولكن تصلح لان تصدق كلية وجزئية

س ما الطبيعية

ج هى قضية حملية حكم فيها بثبوت مفهوم لمفهوم ولم تصلح لان تصدق كلية وجزئية وشخصية كقولنا الانسان نوع والحيوان جنس

س هذا التقسيم فى الحمليات فكيف حكمه بالشرطيات

ج الازمنة والاوضاع فى الشرطية بمنزلة افراد الموضوع فى الحملية فان كان الحكم فى الشرطية بالاتصال والانفصال فى زمان معين فمخصوصة والا فان بين فيها كمية الزمان جميعه او بعضه فمحصورة مسورة والا فمهملة

س الى كم تنقسم القضية المسورة

ج الى قسمين كلية مسورة وجزئية مسورة وكل منهما اما موجبة او سالبة

س ما الكليه المسورة

ج هى التى يكون الحكم فيها على كل الافراد وسورها فى الموجبة كل او لام الاستغراق او العهد وطراً وكافة وفى السالبة لا شئ ولا واحد

س ما الجزئيه المسورة

ج هى التى يكون الحكم فيها على بعض الافراد وسورها فى الموجبة بعض وواحد نحو بعض الانسان كاتب وفى السالبة ليس كل وليس بعض وبعض ليس

س الى كم تنقسم القضية الشرطية

ج الى متصلة ومنفصلة
س لاى شئ انقسمت الشرطية الى هذين القسمين
ج لان القضيتين اللتين تركبت هى منهما تارة يحكم فيهما بالصحة بمعنى انه متى صدقت الاولى منهما اى تحققت صدقت الثانية وتارة يحكم بينهما بالعناد اما فى الثبوت واما فى النفى واما فيهما فلذلك انقسمت الى متصلة ومنفصلة
س ماالمتصلة
ج هى التى يحكم فيها بصدق قضية او لاصدقها على تقدير صدق قضية اخرى لعلاقة بينهما توجب ذلك وهى موجبة نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة نحو ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود
س ماالعلاقة
ج مابسببه يستلزم المقدم التالى كالسببية والتضايف
س الى كم تنقسم المتصلة
ج الى قسمين لزومية واتفاقية
س ماالمتصلة اللزومية
ج هى التى يكون المقدم علة للتالى نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او يكون التالى علة للمقدم كعكسه او يكونا معلولى علة واحدة نحو ان كان النهار موجوداً فالعالم مضيئ او يكون بينهما تضايف نحو ان كان زيد اباً لعمرو فعمرو ابنه
س ماالاتفاقية
ج هى التى حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لالعلاقة توجب ذلك بل بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان الانسان ناطقاً فالحمار ناهق
س الى كم تنقسم الاتفاقية
ج الى عامة وهى ما يحكم فيها بصدق التالى سواء صدق المقدم او لم يصدق والى خاصة وهى ما يحكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم
س ما الشرطية المنفصلة
ج ما كان الحكم فيها بين جزئيها بالعناد اما فى الثبوت او فى النفى او فيهما
س كم قسماً لها
ج ثلاثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو وكل من هذه الثلاثة اما اما موجبة واما سالبة
س ما المنفصلة الحقيقيه الموجبه

ج ما تسمى مانعة الجمع والخلو معـاً وهى ما كان الحكم فيهـا بالتنافى بين جزئيها فى الصدق والكذب معاً كقولنا العدد اما زوج او فرد

س انما سميت حقيقية

ج لان التنافى بين طرفيها اتم منه فى الاخرين وتتركب من الشئ ونقيضه نحو اما ان يكون العدد زوجاً او غير زوج ومن الشـئ والمسـاوى لنقيضه نحو العدد اما زوج واما فرد فطرفا هـذه القضية لا يجتمعـان ولا يرتفعان

س ما سالبتها

ج هى ما كان الحكم فيها برفع العناد فى الصدق والكذب معـاً نحو ليس البتة اما ان يكون هذا الانسان كاتباً او تركياً فانهما يصدقان ويكذبان

س ما المنفصلة مانعه الجمع الموجبه

ج هى ما كان الحكم فيهـا بالتنافى بين جزئيها فى الصدق فقط نحو هـذا الشئ اما حجر او شجر فانهما لا يصدقان وقد يكذبان بان يكون انساناً

س ما سالبة مانعة الجمع

ج ما كان الحكم فيها بسلب التنافى بين جزئيها فى الصدق فقط نحو ليس البتة اما ان يكون هذا الشئ لا شجراً او لا حجراً فيصدقان ولا يكذبان

س ما موجبة مانعة الخلو

ج ما كان الحكم فى القضية بالتنافى بين جزئيهـا فى الكذب فقط كقولنا زيد اما ان يكون فى البحر واما ان لا يغرق فالكون فى البحر مع عدم الغرق يصدقان ولا يكذبان والا لغرق فى البر

س ما سالبة مانعة الخلو

ج ما كان الحكم فيها بسلب التنافى بين جزئيها فى الكذب فقط نحو ليس البتة زيد اما ان لا يكون فى البحر واما ان يغرق فان عدم الكون فى البحر مع الغرق يكذبان ولا يصدقان

س ما الفرق بين هذه المنفصلات الثلاثة فى النسب

ج اما بين الحقيقيـة وبين الاخريين فالعموم والخصوص المطلق اذ كل حقيقية يصدق عليها انها مانعة جمع وانهـا مانعة خلو دون العكس واما بين الاخريين فالعموم والخصوص من وجه فتجتمع الثـلاثة فى نحـو العدد اما زوج او فرد وتنفرد مانعة الجمع بنحو اما ان يكون الشـئ

ابيض او اسود ومانعة الخلو نحو اما ان يكون الشئ غير ابيض او غير اسود

س فان قلت تسمية هذه المنفصلات الثلاث بالحقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو مسلم دون السوالب لانها تسلب منع الجمع او منع الخلو او منعهما فما وجه تسمية السوالب بذلك

ج قلت تسمية السوالب بحقيقية او مانعة جمع او مانعة خلو تجوز لمشابهتها موجباتها او حقيقية اصلاحية فيصح التمثيل حينئذ بهذه الثلاثة

س لاى شئ عبروا فى تعريفى مانعة الجمع ومانعة الخلو بجزئين او طرفين

ج لانهما اقل مايتحققان به فاذا علم الحكم بين الطرفين علم بين الاكثر

س ماسور الموجبة الكلية المتصلة

ج كلما ومهما ومتى

س ماسور السالبة الكلية المتصلة

ج ليس كلما وليس مهما وليس متى وليس البتة

س ماسور الموجبة الجزئية المتصلة

ج قد يكون

س ماسور السالبة الجزئية المتصلة

ج قد لايكون

س ماسور الموجبة الكلية المنفصلة

ج دائما

س ماسور الموجبة الجزئية المنفصلة

ج قد يكون

س ماسور السالبة الكلية المنفصلة

ج ليس دائما

س ماسور السالبة الجزئية المنفصلة

ج قد لايكون

س ماسور الشرطية المتصلة المهملة

ج لو واذ او ان

س ماسور الشرطية المنفصلة المهملة

ج اما

س هل تكون الشرطيات المنفصلات اكثر من جزئين املا

ج نعم قد تكون ذات اجزاء ثلاثة كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو او اكثر كقولنا العنصر اما نار او هواء او ماء او ارض

﴿ مبحث التناقض ﴾

س ماالتناقض

ج هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته ان تكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب

س متى يتحقق التناقض فى القضيتين

ج اما فى المخصوصتين فلا يتحقق التناقض فيهما الا بعد اتفاقهما فى ثمان وحدات فى الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والكل والجزء والشرط واما فى المحصورات فلا يتحقق التناقض فيهما الا بعد اختلافهما فى الكمية اى الكلية والجزئية

س هل التناقض فى المخصوصتين منحصر باتفاقهما فى هذه الثمان وحدات ام لا

ج غير منحصر فيها لارتفاع التناقض باختلاف الالة والعلة والمفعول به والمميز نحو عندى عشرون اى درهما ليس عندى عشرون اى دينارا الى غير ذلك

س لاى شئ لايتحقق التناقض فى المحصورات الا بعد الاختلاف فى الكمية

ج لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب

س مانقيض الموجبة الكلية

ج انما هو السالبة الجزئية نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان

س مانقيض السالبة الكلية

ج انما هو الموجبة الجزئية نحو لاشئ من الانسان بحجر وبعض الانسان حجر

س ماحكم المهملة فى التناقض

ج حكمها حكم الجزئية فهى فى قوتها

﴿ مبحث عكس القضايا ﴾

س كم قسماً للعكس

ج قسمان احدهما العكس المستوى وثانيهما عكس النقيض

﴿ مطلب العكس المستوى ﴾

س ماالعكس المستوى

ج هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله

س ماعكس الموجبة الكلية

ج هو الموجبة الجزئية لوجوب ملاقاة عنوانى الموضوع والمحمول فى الموجبة كلية كانت او جزئية وبالملاقاة تصدق الجزئية من الطرفين لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد الموضوع شيئاً معيناً موصوفا بهما فيكون بعض الحيوان انسان

س ماعكس الموجبة الجزئية

ج هوان الموجبة الجزئية تنعكس كنفسها موجبة جزئية بهذه الحجة كما اشرنا فى عكس الموجبة الكلية

س لم لاتنعكس الموجبة الكلية كلية

ج لجواز ان يكون المحمول اعم من الموضوع وعدم جواز حمل الاخص على كل افراد الاعم اذ يصدق كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان

س ما عكس السالبة الكلية

ج هو السالبة الكلية لانه اذا صدق سلب المحمول عن كل فرد من افراد الموضوع صدق سلب الموضوع عن كل فرد من افراد المحمول اذ لو ثبت الموضوع لشئ من افراد المحمول حصل الملاقات بين الموضوع والمحمول فى ذلك الفرد وقد مر ان الملاقات تصحح الموجبة الجزئية من الطرفين وصدقها منهما ينافى السالبة الكلية من احدهما فانه اذا صدق لا شئ من الانسان بحجر صدق لا شئ من الحجر بانسان

س لاى شئ يلزم من صدق لا شئ من الانسان بحجر صدق لا شئ من الحجر بانسان

ج لانه لو لم يصدق لا شئ من الحجر بانسان لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان موجبة جزئية وهى تنعكس جزئية فينعكس الى بعض الانسان حجر وقد كان الاصل لا شئ من الانسان بحجر فهذا خلف

س ما عكس النقيض عند المتقدمين

ج هو ان يصير نقيض احد الطرفين من الحملية والشرطية فى موضع الآخر وبالعكس مع بقاء الصدق والكيف

س ما تعريفه عند المتأخرين

ج هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض الثانى والثانى عين الاول مع مخالفته للاصل فى الكيف وموافقته فى الصدق

﴿ مبحث القضايا المعدولة والمحصلة ﴾

س ما القضية المعدولة

ج هى ما كان حرف السلب جزأ من الموضوع او من المحمول او جزأ منهما موجبة كانت او سالبة فى الاول تسمى معدولة الموضوع نحو اللاحى جماد وفى الثانى معدولة المحمول نحو الجماد لا عالم وفى الثالث معدولة الطرفين نحو اللاحى لا عالم

س لاى شئ سميت معدولة

ج لان حرف السلب كليس ولا غير انما وضع فى الاصل للسلب والرفع فاذا جعل مع غيره كشئ واحد يثبت له او لشئ او يسلب عنه او عن شئ فقد عدل به عن موضوعه الاصلى الى غيره والا سميت الموجبة محصلة لعدم اعتبار العدم فيها والسالبة بسيطة

س ما المحصلة

ج هى ما لم يكن فيها حرف السلب جزء الشئ من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة اوسالبة كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب وربما تسمى السالبة منها بسيطة

س ما وجه تسميتها محصلة

ج هو ان حرف السلب اذا لم يكن جزأ من طرفيها فكل من الطرفين وجودى محصل وربما يخص اسم المحصلة بالموجبة وتسمى السالبة بسيطة لان البسيطة ما لا جزء له وحرف السلب وان كان موجوداً فيها الا

انه ليس جزأ من طرفيها والاعتبار بايجاب القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية او السلبية لا بطرفيها

س لاى شئ كان اعتبار الايجاب والسلب فى القضية بالنسبة الثبوتية والسلبية لا بطرفيها

ج لان قولنا كل ما ليس يحيي فهو لا عالم موجبة مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شئ من المتحرك بساكن سالبة مع ان طرفيها وجوديان

س ما الفرق بين الموجبة المحصلة والسالبة المحصلة

ج هو عدم حرف السلب فى الموجبة ووجوده فى السالبة

س ما الفرق بين الموجبة المحصلة والموجبة المعدولة

ج هو وجود حرف السلب فى المعدولة دون المحصلة

س ما الفرق بين الموجبة المحصلة والسالبة المعدولة

ج وجود حرف السلب فى السالبة المعدولة دون الموجبة المحصلة

س ما الفرق بين السالبة المحصلة والسالبة المعدولة

ج وجود حرف السلب فى السالبة المعدولة وحرف سلب واحد فى السالبة المحصلة

س ما الفرق بين الموجبة المعدولة والسالبة المعدولة

ج هو وجود حرف سلب واحد فى الايجاب وحرفين فى السلب

س ما الفرق بين السالبة المحصلة والموجبة المعدولة مع ان حرف السلب موجود فيهما فاذا قيل زيد ليس بكاتب فلا يعلم انها موجبة معدولة او سالبة بسيطة

ج الفرق بينهما اما معنوى وهو ان السالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة لانه متى صدقت الموجبة المعدولة صدقت السالبة البسيطة ولا عكس واما لفظى وهو ان القضية ان كانت ثلاثية فالرابطة ان تقدمت على حرف السلب كقولنا زيد هو ليس بكاتب تكون موجبة لان شأن الرابطة ان تربط ما بعدها بما قبلها فهناك ربط السلب وهو ايجاب وان تأخرت عن حرف السلب كقولنا زيد هو ليس بكاتب كانت سالبة لان شأن حرف السلب ان يرفع ما بعدها عما قبلها فهناك سلب الربط فتكون القضية سالبة وان كانت ثنائية فالفرق من وجهين احدهما بالنية بان ينوى اما ربط السلب او سلب الربط وثانيهما بالاصطلاح عن تخصيص بعض الايجاب كلفظة غير ولا بعضها بالسلب كليس

فاذا قيل زيد غير كاتب او لا كاتب كانت موجبة واذا قيل زيد ليس بكاتب كانت سالبة

﴿ مبحث القضايا الموجهة ﴾

س ما الفرق بين مادة القضية وجهتها

ج هو انه لا بد لنسبة المحمولات الى الموضوعات من كيفية فى نفس الامر سواء كانت النسبة ايجابية او سلبية كالضرورة والدوام واللا ضرورة واللا دوام فتسمى تلك الكيفية مادة القضية واللفظ الدال عليها يسمى جهة القضية

س كم القضايا الموجهة

ج ثلاثة عشر قضية منها قضية بسيطة وهى التى حقيقتها ايجاب فقط اوسلب فقط ومنها مركبة وهى التى حقيقتها ايجاب وسلب

س كم قسماً للقضايا الموجهة البسيطة

ج ستة اقسام الاولى الضرورية المطلقة الثانية الدائمة المطلقة الثالثة المشروطة العامة الرابعة العرفية العامة الخامسة المطلقة العامة السادسة الممكنة العامة

س ما الضرورية المطلقة

ج هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودة اما ضرورية موجبة نحو كل انسان حيوان بالضرورة واما سالبة نحو لا شئ من الانسان بحجر

س ما الدائمة المطلقة

ج هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او بدوام سلبه عنه مادام ذام ذات الموضوع موجودة نحو دائماً كل انسان حيوان ودائماً لا شئ من الانسان بحجر

س ما المشروطة العامة

ج هى التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه بشرط وصف الموضوع ايجابا كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتباً وسلباً كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً

س ماالعرفية العامة

ج هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط وصف الموضوع كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً ولا شئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً

س ماالمطلقة العامة

ج هى التى حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل مثال الايجاب كل انسان متنفس بالاطلاق العام ومثال السلب لا شئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام

س ماالممكنة العامة

ج هى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم ايجابا كقولنا بالامكان العام كل نار حارة وسلبا نحو بالامكان العام لاشئ من الحار ببارد

س كم قسماً الموجهات المركبة

ج سبع قضايا الاولى المشروطة الخاصة الثانية العرفية الخاصة الثالثة الوجودية اللا ضرورية الرابعة الوجودية اللا دائمة الخامسة الوقتية السادسة المنتشرة السابعة الممكنة الخاصة

س ماالمشروطة الخاصة

ج هى المشروطة العامة مع قيد اللا دوام بحسب الذات

س من اى شئ تتركب المشروطة الخاصة

ج ان كانت موجبة فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً لادائماً وان كانت سالبة فتركيبها من سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة عامة نحو لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً لادائماً

س ماالعرفية الخاصة

ج هى العرفية العامة مع قيد اللا دوام بحسب الذات

س من اى شئ تتركب العرفية الخاصة

ج ان كانت موجبة كما مر فى قولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً لادائماً فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهى الجزء الاول ومن سالبة مطلقة عامة وهى مفهوم اللا دوام وان كانت سالبة كما مر فى قولنا لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً لادائماً فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة فهى اعم من المشروطة الخاصة

س ما الوجودية اللا ضرورية

ج هى المطلقة العامة مع قيد اللا ضرورية بحسب الذات وان امكن تقييد المطلقة العامة باللا ضرورية بحسب الوصف

س من اى شئ تتركب الوجودية اللا ضرورية

ج ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة وان كانت سالبة كقولنا لا شئ من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهى الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهى معنى اللا ضرورية

س ما الوجودية اللا دائمة

ج هى المطلقة العامة مع قيد اللا دوام بحسب الذات

س من اى شئ تتركب الوجودية اللا دائمة

ج سواء كانت موجبة او سالبة تتركب من مطلقتين عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثانى هو اللا دوام ومثالها ايجاباً وسلباً كما مر فى قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائماً ولا شئ من الانسان بضاحك بالفعل لا دائماً

س ما الوقتية

ج هى التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه فى وقت معين من اوقات وجود الموضوع مقيداً باللادوام بحسب الذات

س من اى شئ تتركب الوقتيه

ج ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة هو الجزء الاول هو كل قمر منخسف فى وقت الحيلولة ومن سالبة مطلقة عامة هى مفهوم اللا دوام اعنى لا شئ من القمر بمنخسف بالاطلاق العام وان كانت سالبة كقولنا لا شئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائماً فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة وهى لا شئ من القمر بمنخسف وقت التربيع ومن موجبة مطلقة عامة وهى كل قمر منخسف بالاطلاق العام

س ماالمنتشرة

ج هى التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه فى وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع لادائماً بحسب الذات

س من اى شئ تتركب المنتشرة

ج ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت مالا دائما فتركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهى قولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما ومن سالبة مطلقة عامة اى قولنا لاشئ من الانسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللا دوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الانسان لا بمتنفس فى وقت مالا دائماً فتركيبها من سالبة منتشرة مطلقة هى الجزء الاول ومن موجبة مطلقة عامة وهى اللا دوام فهى اعم من الوقتية

س ما الممكنة الخاصة

ج هى التى حكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن جانبى الوجود والعدم جميعا

س من اى شئ تتركب الممكنة الخاصة

ج سواء كانت موجبة او سالبة تتركب من ممكنتين عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها فاذا قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص او لاشئ من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة للانسان او سلبها عنه ليسا بضرورتين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام وسلب ضرورة السلب ايجاب خاص

س ما الامكان العام

ج هو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى البارد وعدمها ليس بضرورى

س ما الامكان الخاص

ج هو سلب الضرورة عن الطرفين كقولنا كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليست بضرورى له فهو اعم مطلقا من الامكان العام

﴿ مقاصد التصديقات القياس ﴾

س ما القياس

ج هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر

س كم قسماً له

ج قسمان قياس بحسب الصورة وقياس بحسب المادة وهى المسمى بالحجة العقلية عند اهل هذا الفن

س كم قسماً للحجة من حيث هى

ج قسمان نقلية وعقلية

س ما الحجة النقلية

ج ما كان كل من مقدمتيها او احداهما من الكتاب او السنة او الاجماع تصريحاً او استنباطا

س لاى شئ سميت نقلية

ج لكونها منسوبة الى النقل

س ما الحجة العقلية

ج هى ماذكر فيها من العقل لنسبتها اليه وهذه هى القياس بحسب المادة

س لاى شئ سمى القياس حجة

ج لان المستمسك بها يحج خصمه اى يغلبه

س كم قسماً للقياس بحسب الصورة

ج قسمان اقترانى واستثنائى

س ماالقياس الاقترانى

ج هو الذى لم تكن عين النتيجة او نقيضها مذكورة فيه بالفعل صورة كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث

س ماالقياس الاستثنائى

ج هو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة فيه بصورته وهيئته لا بحقيقته كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن الشمس ليست بطالعة فالنهار ليس بموجود

س على كم يشتمل القياس الاقترانى

ج يشتمل على حدود ثلاثة موضوع المطلوب ومحموله والمكرر بينهما

س مايسمى موضوع المطلوب

ج يسمى حداً اصغر لانه فى الغالب اقل افراداً من المحمول

س مايسمى محمول المطلوب

ج يسمى حداً اكبر لانه فى الغالب اكثر افراداً

س مايسمى المكرر بين مقدمتى القياس

ج يسمى حداً اوسط لتوسطه بين طرفى المطلوب

س ماتسمى المقدمة التى فيها الاصغر

ج تسمى صغرى لانها ذات الاصغر وصاحبته

س ماتسمى المقدمة التى فيها الاكبر

ج تسمى كبرى لانها ذات الاكبر وصاحبته

س ماتسمى هيئة التأليف من الصغرى والكبرى

ج تسمى شكلا تشبيها لها بالهيئة الجسمية الحاصلة من احاطة الحد الواحد والحدود بالمقدار

س كم قسماً الاشكال المذكورة فى المنطق

ج هى اربعة لاغير

س ماالشكل الاول

ج هو ما كان الحد الاوسط فيه محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى

س لاى شئ كان هذا الشكل اولا

ج لانه بديهى الانتاج وارد على نظم الطبيعة لانها مجبولة على الانتقال من الشئ الى الواسطة التى يقتضى حكمه حكم المطلوب ولانه هو الذى جعل ميزانا للعلوم

س مايشترط لانتاجه اى الشكل الاول

ج شرطان بحسب الكيف ايجاب الصغرى وبحسب الكم كلية الكبرى فينتج المطالب الاربعة الكليتين الموجبة والسالبة والجزئيتين الموجبة والسالبة فضروبه المنتجة اربعة

س لاى شئ شرط فيه بحسب ايجاب الصغرى

ج لانه لو انتفى فيه ايجاب الصغرى اضطربت النتيجة فقد تصدق كما فى قولك لاشئ من الانسان بحجر وكل حجر جماد وقد تكذب كما لوبدات الكبرى فى المثل المذكور بقولك وكل حجر جسم

س لاى شئ شرط فيه بحسب الكم كلية الكبرى

ج لانه لو انتفى كلية الكبرى اضطربت النتيجة كذلك فقد تصدق كما فى قولك كل انسان حيوان وبعض الحيوان ناطق وقد تكذب كما لو بدات الكبرى فى المثل المذكور بقولك بعض الحيوان صهال

س لاى شئ كانت ضروبه المنتجة اربعة لاغير

ج لانه حيث اشترط فى الصغرى ايجابها فهى حينئذ اما كلية او جزئية وعلى كل تنتج مع الكبرى الموجبة الكلية او السالبة الكلية

س ماالضرب الاول من ضروب الشكل الاول

ج مايكون مركباً من موجبتين كليتين كقولك كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث فينتج اشرف المحصورات وهو الموجبة الكلية

س ماالضرب الثانى منه

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى فينتج سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم فلا شئ من الجسم بقديم وهى اشرف من الموجبة الجزئية

س ماالضرب الثالث منه

ج مايكون مركباً من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى فينتج موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث وهى اشرف من السالبة الجزئية

س ماالضرب الرابع منه

ج مايكون مركباً من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى فينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم

س ماالشكل الثانى

ج هو ما كان الحد الاوسط فيه محمولا فى الصغرى والكبرى كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان فلا شئ من الانسان بحجر

س مايشترط لانتاج هذا الشكل الثانى

ج شرطان بحسب الكيف اختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب وبحسب الكم كلية الكبرى كما مثلنا فينتج السالبتين لاالموجبتين فضروبه المنتجة اربعة ايضاً

س لاى شئ شرط فيه بحسب الكيف اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب

ج لانه لوانتفى اختلافهما فى الكيف بان كانتا موجبتين اوسالبتين اضطربت النتيجة اما فى الموجبتين فلانها قد تصدق كما فى كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان وقد تكذب كما لو بدلت الكبرى هنا بقولك وكل فرس حيوان واما فى السالبتين فلانها قدتصدق كما فى قولك لاشئ من الانسان بحجر ولا شئ من الفرس بحجر وقد تكذب كما لو بدلت الكبرى هنا بقولك ولا شئ من الناطق بحجر

س لاى شئ شرط فيه بحسب الكم كلية الكبرى

ج لانها لو انتفت كلية الكبرى فقد تصدق كما فى قولك كل انسان حيوان وبعض الحجر ليس بحيوان وقد تكذب كما لو بدلت الكبرى هنا بقولك وبعض الجسم ليس بحيوان

س لاى شئ كانت ضروبه المنتجة اربعة ايضا

ج لانه اذا كانت مقدمتاه لاتكونان الا مختلفتين كيفاً فاما ان تكون الصغرى موجبة والكبرى سالبة او بالعكس وعلى كل فالصغرى اما كلية او جزئية

س ماالضرب الاول منها

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان فنتيجته سالبة كلية وهى هنا لا شى من الانسان بحجر

س ماالضرب الثانى

ج عكس الاول فهو مايكون مركباً من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو لاشئ من الانسان بجماد وكل حجر جماد فنتيجته سالبة كلية هنا لاشئ من الانسان بحجر

س ماالضرب الثالث

ج مايكون مركباً من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شئ من الحجر بانسان فنتيجته سالبة جزئية وهى هنا بعض الحيوان ليس بحجر

س ماالضرب الرابع

ج مايكون مركبا من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان ليس بانسان وكل ناطق انسان فنتيجته سالبة جزئية وهى هنا بعض الحيوان ليس بناطق

س لاى شئ انتج هذا الشكل الثانى دائماً سالبة

ج للزوم السلب فى احدى مقدمتيه والنتيجة تتبع الاخس

س لاى شئ يسمى هذا الشكل ثانيا

ج لانه يشارك الشكل الاول فى اشرف مقدمتيه وهى الصغرى لاشتمالها على موضوع المطلوب

س ماالشكل الثالث

ج هو ماكان الحد الاوسط فيه موضوعا فى الصغرى والكبرى

س مايشترط لانتاج هذا الشكل الثالث

ج شرطان بحسب الكيف ايجاب الصغرى وبحسب الكم كلية احدى المقدمتين كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق فينتج الجزئيتين لا الكليتين وضروبه المنتجة ستة

س لاى شئ شرط فى هذا الشكل الثالث من جهة الكيف ايجاب الصغرى ومن جهة الكم كلية احدى المقدمتين

ج لانه لوانتفى ايجاب الصغرى لاضطربت النتيجة فقد تصدق كما فى قولك لاشئ من الانسان بحجر وكل انسان ناطق وقد تكذب كما لو بدلت الكبرى هنا بقولك وكل انسان جسم

س لاى شئ شرط فيه بحسب الكم كلية احدى المقدمتين

ج لانه لو انتفت كلية احداهما فقد تصدق كما فى قولك بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ناطق وقد تكذب كما لو بدلت الكبرى هنا بقولك وبعض الحيوان صاهل

س لاى شئ كانت ضروبه المنتجة ستة

ج لانه حيث لاتكون الصغرى فيه الا موجبة فهى حينئذ اما كلية وهى تنتج مع الاربع الكبريات واما جزئية وهى تنتج مع الكلية الموجبة او السالبة

س ماالضرب الاول منها

ج مايكون مركباً من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ونتيجته موجبة جزئية وهى هنا بعض الحيوان ناطق

س ماالضرب الثانى

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شئ من الانسان بفرس فنتيجته سالبة جزئية وهى بعض الحيوان ليس بفرس

س ماالضرب الثالث

ج مايكون مركباً من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان وكل حيوان حساس فنتيجته موجبة جزئية وهى بعض الانسان حساس

س ماالضرب الرابع

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ناطق فنتيجته موجبة جزئية وهى بعض الحيوان ناطق

س ماالضرب الخامس

ج مايكون مركباً من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض

الحيوان انسان ولا شئ من الحيوان بجماد فنتيجته سالبة جزئية وهى بعض الانسان ليس بجماد

س ماالضرب السادس

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بفرس فنتيجته سالبة جزئية وهى بعض الحيوان ليس بفرس

س لاى شئ كان هذا الشكل ثالثاً

ج لانه يشارك الاول فى اخس مقدمتيه وهى الكبرى

س ماالشكل الرابع

ج هو ماكان الحد الاوسط فيه موضوعا فى الصغرى ومحمولا فى الكبرى

س مايشترط لانتاجه

ج بحسب الكيف والكم ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق او اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب مع كلية احداها فينتج الجزئيتين لاالكليتين وضروبه المنتجة خمسة

س لاى شئ انحصرت ضروب هذا الشكل الرابع المنتجة بخمسة

ج لانه حيث كانت الصغرى لاتكون سالبة جزئية فاما ان تكون موجبة كلية وهى تنتج مع الموجبة بقسميها ومع السالبة الكلية واما ان تكون سالبة كلية وهى تنتج مع الموجبة الكلية فقط واما ان تكون موجبة جزئية وهى تنتج مع السالبة الكلية فقط

س ماالضرب الاول منها

ج هو مايكون مركباً من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فنتيجته موجبة جزئية وهى بعض الحيوان ناطق

س ما لضرب الثانى

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الناطق انسان فنتيجته موجبة جزئية وهى بعض الحيوان ناطق

س ماالضرب الثالث

ج مايكون مركباً من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو لاشئ من الانسان بجماد وكل ناطق انسان فنتيجته سالبة كلية وهى لاشئ

من الجماد بناطق

س ماالضرب الرابع

ج مايكون مركباً من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شئ من الفرس بانسان فنتيجته سالبة جزئية وهى بعض الحيوان ليس بفرس

س ماالضرب الخامس

ج مايكون مركباً من موجبة جزئية وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شئ من الجماد بحيوان فنتيجته سالبة جزئية وهى بعض الانسان ليس بجماد

س لاى شئ جعل هذا الشكل رابعاً

ج لبعده عن الطبع جداً لمخالفته الاول القريب من الطبع الوارد على النظم الطبيعى فى كلتا المقدمتين

س هل تختص هذه الاشكال الاربعة المذكورة بالحمليات او تجرى فى الشرطيات ايضاً

ج لاتختص بالحمليات بل تجرى فى الشرطيات ايضاً لان جعل الحد الاوسط تاليا فى الصغرى مقدما فى الكبرى يسمى شكلا اولا وجعله تاليا فيهما يسمى شكلا ثانيا وجعله مقدما فيهما يسمى شكلا ثالثا وجعله مقدما فى الصغرى تاليا فى الكبرى يسمى شكلا رابعا فمثال الاول قولك كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كان النهار موجوداً فالليل حاصل وعلى هذا القياس

س الى كم ينقسم القياس الاقترانى بحسب التركيب

ج الى ستة اقسام لانه اما مركب من حملتين كما مروا مامن متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجوداً فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد فهو امازوج اوفرد وكل زوج اما زوج الزوج اوزوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما زوج الزوج اوزوج الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد امافرد اومنقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا

فهو حيوان وكل حيوان اما ابيض اواسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

س ماحكم القياس الاستثنائى فى الانتاجات

ج ان كانت الشرطية الموضوعة فيه متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان ينتج انه حيوان واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم كقولنا فى المثال المذكور لكنه ليس بحيوان ينتج انه ليس بانسان وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر كقولنا العدد اما زوج اوفرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد ولكنه فرد ينتج ليس بزوج

س الى كم ينقسم القياس بحسب المادة وهو المسمى بالحجة العقلية

ج الى خمسة اقسام وهى البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وتسمى الصناعات الخمس

س ماالبرهان

ج هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين

س كم قسما للبرهان

ج قسمان برهان لمى وهو ماستدل بالمؤثر على الاثر وبرهان انى وهو ما استدل بالاثر على المؤثر

س الى كم تنقسم اليقينيات الذى يتالف البرهان منها

ج الى ستة اقسام احدها اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ثانيها مشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ثالثها مجربات كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء رابعها حدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس خامسها متواترات وسادسها قضايا قياساتها معها

س ماالمتواترات

ج هى القضايا التى يحكم العقل فيها بواسطة السماع كقولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة واظهر المعجزة على يديه

س ماقضايا قياساتها معها

ج هى قضية يكون قياسها ملصقا ومتصلا بطرفيها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن

س ماالجدل

ج هو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة فالاول نحو الظلم قبيح وكل قبيح يشين ينتج الظلم يشين والثانى نحو الاحسان خير وكل خير يزين ينتج الاحسان يزين

س ماالخطابة

ج هى قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة كقولنا كل حائط ينتثر منه التراب وما ينتثر منه التراب يهدم

س ماالشعر

ج هو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس نحو الخمر ياقوتة سيالة او تنقبض نحو العسل صبرة مهوعة

س ماالمغالطة

ج قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق ولا يكون حقا وتسمى سفسطة او شبيهة بالمشهورة وتسمى مشاغبة او مقدمات وهمية كاذبة كما يقال ان وراء العالم فضاء لايتناهى فهذه ايضا ان قوبل بها الحكم تسمى سفسطة وان قوبل بها الجدل تسمى مشاغبة فالمغالطة منحصرة فيهما

س ماالعمدة فى هذا العلم من هذه الاقسام

ج هى البرهان لاغير لان تحصيل العقائد الحقة وتزييل العقائد الباطلة ليست الا به قيل فى قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن ان الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الى الخطابة وجادلهم الى الجدل فيكون كل من هذه الثلاثة معتمداً عليه بلا شك فى الدعوة الى سبيل الحق لكن بالنسبة الى المستدل العمدة هى البرهان فقط لانه يفيد اليقين بلا ريب بخلاف الاخريين

جعلنا الله تعالى من الواصلين الى علم اليقين

ووفقنا بمنه وكرمه آمين

الثامن علم الحكمة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

س ماعلم الحكمة

ج هو علم باحوال الموجودات اعياناً كانت اومعقولات على ماهى عليه فى نفس الامر بقدر الطاقة البشرية

س من الواضع له

ج هو آدم بوحى من ربه لان هذا العلم هو علم الحكمة الذى ابتدع الله فيه مخترعات صنعية ليدل بذلك على معرفته تعالى ثم نبه عليه بقوله يؤتى الحكمة من يشاء الاية ثم ادريس عليهما السلام الى ان وصل الى ارسطو فوضع له قوانين ودونها وزاد فيه فنسب وضعه اليه

س مافائدته

ج معرفة الاجسام الطبيعية واحوالها

س ماغايته

ج تكميل النفس فى قوتيها

س ماحكمه

ج الجواز لكامل القريحة الممارس للسنة والكتاب ليهتدى به الى الصواب

س كم قسماً له

ج قسمان حكمة نظرية وحكمة عملية

س ماوجه انحصاره فى هذين القسمين

ج هو ان الحكمة عبارة عن العلم باحوال الموجودات والموجودات منها امور وجودها باختيارنا كاقوالنا وافعالنا ومنها امور ليست كذلك كالسماء والارض

﴿ مبحث الحكمة النظرية ﴾

س ماالحكمة النظرية

ج علم باحوال امور ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا كالعلم بالواجب تعالى والسماء والارض مثلا

س ماغايتها

ج ان تستكمل القوة النظرية للنفس بحصول العلوم التصورية والتصديقية بامور ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا لادخال شئ فى الوجود بل العلم والمعرفة فقط

س الى كم تنقسم الحكمة النظرية

ج الى ثلاثة اقسام طبيعية ورياضية وآلهية

س لاى شئ انحصرت الحكمة النظرية فى هذه الاقسام الثلاثة

ج لانها لما كانت باحثة عن احوال امور ليست وجودها بقدرتنا واختيارنا وتلك الامور اما ان تفتقر فى وجودها الخارجى والذهنى الى المادة كالانسان والحيوان مثلا فان الانسان لايوجد ولايتصور الا فى مادة خاصة ذات مزاج خاص وهى الطبيعية واما ان تفتقر فى وجودها الخارجى فقط الى المادة دون وجودها الذهنى كالكرة والمثلث والمربع فانها لاتتوقف على مادة خاصة بل تتصور فى اى مادة كانت كالخشب والحديد وغيرهما وهى الرياضية واما ان لاتفتقر فى الوجودين الى مادة اصلا كالآلة الحق والوجود والامكان وغيرها من المعقولات العامة وهى الالهية

س ماالحكمة الطبيعية

ج هى علم باحوال امور تفتقر فى الوجودين اى الخارجى والذهنى الى المادة كالعلم بان الهواء يتكون ويفسد وان الفلك متحرك على الاستدارة

س ماالحكمة الرياضية

ج علم باحوال امور تفتقر الى المادة فى الوجود الخارجى دون الذهنى كالعلم بان كل مثلث زواياه الثلاث متساوية لقائمتين

س كم قسماً لها

ج اربعة الحساب والهندسة والهيئة والموسيقى

س ماعلم الحساب

ج علم باصول يتوصل بها الى استخراج المجهولات العددية

س ماعلم الهندسة

ج علم يعرف به احوال المقادير كالخط والسطح والجسم التعليمى ومايعرض لها من العوارض الذاتية

س ماعلم الهيئة

ج علم يعرف به تعيين الاشكال للافلاك وحصر اوضاعها وتعددها لكل كوكب من السيارة

س ماعلم الموسيقى

ج علم يعرف به نسب الاصوات والنغم بعضها من بعض وتقديرها بالعدد

س ماالحكمة الالهية

ج هى العلم بان الواجب تعالى قادر والعلم بان الوجود من المفهومات العقلية والمنطق قسم منها

﴿ مبحث الحكمة العملية ﴾

س ماالحكمة العملية

ج علم باحوال امور وجودها بقدرتنا واختيارنا كالعلم بحسن العدل وقبح الظلم

س ماغايتها

ج ان تستكمل القوة النظرية للنفس بحصول العلوم التصورية والتصديقية بامور وجودها بقدرتنا واختيارنا لتعمل وتدخل فى الوجود فتستكمل قوتها العملية بحصول العمل بالفعل فتكون فى الحياة الدنيا سعيدة وفى الحياة الاخرة صالحة كاملة وينتظم بذلك كل مالها من امور المعاش والمعاد

س كم قسماً لها

ج ثلاثة اقسام تهذيب الاخلاق وعلم تدبير المنزل والسياسة المدنية

س ماتهذيب الاخلاق

ج امور تتعلق بمصالح شخص واحد لعلمها ليعمل بها فى اصلاح معاشه ومعاده كالعلم بالحسنات لتكتسب والسيئات لتجتنب

س ماعلم تدبير المنزل

ج امور تتعلق بمصالح جماعة مشتركة فى المنزل كمثل مايجب بين الوالد والمولود والمالك والمملوك

س ماالسياسة المدنية

ج امور تتعلق بمصالح جماعة مشتركة فى المدنية والملك كمثل مايجب بين الرئيس والمرؤس والملك والرعيه والوحى الربانى قد اغنى فى ذلك بما هو اكثر نفعاً واكبر تفضيلا

س ماموضوع هذا العلم

ج الجسم الطبيعى من حيث انه صالح للحركة والسكون او من حيث اشتماله على قوة التغيير او من حيث انه ذو مال او من حيث انه ذو طبيعة

س لاى شىء قيد الجسم بالطبيعى

ج لان الجسم يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما الجوهر الطويل العريض العميق المحسوس المعلوم وجوده بالضرورة ثانيهما الجسم التعليمى

س ما الجسم التعليمى

ج هو الكمية السارية فى الجسم الطبيعى الممتدة فى الجهات الثلاث اعنى الطول والعرض والعمق

س لم سمى بذلك

ج لكونه موضوعا للحالة التعليمية الرياضية فانهم كانوا يبتدؤن بها فى تعليمهم ورياضتهم للنفوس لانها اسهل ادراكا لكونها علوما منتظمة لاينازع فيها الوهم العقل بل يوافقها فلا يقع فيها غلط

س ما العقل

ج كل جوهر مجرد عن المادة متعلق بغيره تعلق التأثيرات عند الحكماء تأثير العلة فى المعلول

س ما معنى تجرده عن المادة

ج كونه غير جسم ولا جسمانى اى غير مركب ولا داخل فى الجسم بل قائم بنفسه كالنفوس الناطقة اى المدركة

س ما الفرق بين العقول والنفوس الناطقة

ج هو ان العقول غير مرتبطة بجسم بخلاف النفوس الناطقة فان لها ارتباطا وعلاقة بالجسم لانها مدبرة للاجسام وكذا النفوس الفلكية القائمة بالفلك فان كل فلك له نفس قائمة به عند الحكماء

س كم قسما للعقل

ج عند المتكلمين قسمان احدهما نظرى وهو ما احتاج الى تامل واستدلال ثانيهما ضرورى وهو بخلافه كما اشار اليهما الاخضرى بقوله

والنظرى ما احتاج للتامل وعكسه هو الضرورى الجلى

وعند الحكماء عشرة اصلها العقل الاول ثم صدرت عنه العقول التسعة

س لاى شىء كان العقل الاول اصلا

ج لما ورد اول ما خلق الله العقل وفى رواية اول ما خلق الله القلم وفى اخرى اول « ما خلق الله نور نبيك ياجابر »

س ما وجه الجمع بين هذه الروايات الثلاث

ج هو ان المعلول الاول من حيث انه مجرد يعقل ذاته ومبداه يسمى عقلا ومن حيث انه واسطة فى صدور سائر الموجودات ونقوش المعلوم يسمى قلما ومن حيث توسطه فى افاضة انوار النبوة كان نوراً لسيد الانبياء عليهم الصلاة والسلام

س لاى شيء صدرت التسعة عن العقل الاول

ج لان له اعتبارات ثلاثة وجوده فى نفسه ووجوبه بالغير وامكانه لذاته فى نفسه ووجوبه فيصدر عنه بطل اعتبار اثر فبالاعتبار الاول صدر عنه عقل ثانى وبالاعتبار الثانى صدر عنه النفس المجردة للفلك الاول وبالاعتبار الثالث صدر عنه جسم هو الفلك الاول ثم صدر عن العقل الثانى على هذا الوجه عقل ثالث وفلك ثان ونفس مجردة للفلك الثانى وهكذا الى ان انتهى الى العقل العاشر الذى هو فى مرتبة التاسع من الافلاك وهو فلك القمر ويسمى العقل الفعال المؤثر فى هيولى العالم السفلى المفيض للصور والنقوش والاعراض وهذه الافلاك هى المسماة عند اهل الشرع بالسموات السبع والعرش والكرسى

س فان قلت الى اى شيء يحتاج اليه طالب هذا العلم

ج قلت الى معرفة عشرة اشياء سماها علماء الحكمة بالمقولات العشر

﴿ مبحث المقولات العشرة ﴾

س لاى شيء سميت بذلك

ج لانها كلى وكل كلى يقال اى يحمل فهى صيغة لمؤنث محذوف اى ماهية مقولة لان القول معناه الحمل عندهم واختلف فى حمل الجزئى فبعضهم اجازه وبعضهم منعه الا بتاول

س ما مقصدهم بالمقولات فى اصطلاحهم

ج هى الاجناس العالية للموجودات اى الممكنات والممكن الذى وجوده من غيره وهى الاعيان والعالم فان الله سبحانه وتعالى اوجدها من العدم

س كم قسما لها

ج قسمان احدهما جوهر وهو مقولة براسها وثانيهما عرض وهو التسعة الباقية وقد نظم ذلك بعضهم بقوله

عد المقولات فى عشر سأنظمها ... فى بيت شعر علا فى رتبة فعلا
الجوهر الكم كيف والمضاف متى ... اين ووضع له ان ينفعل فعلا

واشار بعضهم الى امثلتها بقوله

زيد الطويل الازرق بن مالك ... فى بيته بالامس كان متكى
بيده غصن لواه فالتوى ... فهذه عشر مقولات سوا

س ما الجوهر عند اهل السنة وهم المتكلمون

ج هو ماقام بذاته اى موجود متحيز بالذات وعند المعتزلة كذلك

س كم قسماً للجوهر عندهم

ج للجوهر قسمان عندهم الاول الجوهر الفرد وهو الجزء الذى لايتجزى الثانى الجسم المركب منه

س ما الجوهر عند الحكماء

ج ماهية اذا وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضوع بمعنى اذا اتصفت فى الوجود الخارجى كانت لا فى موضوع

س الصورة العقلية للجوهر الموجودة فى الذهن جوهر ام عرض عندهم

ج هى جوهر لانها اذا وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضوع

س الصورة العقلية الموجودة فى الذهن للجوهر بحسب وجودها فى الذهن موجودة فى الموضوع وهو الذهن فتكون عرضاً لاجوهراً

ج الصورة العقلية للجوهر وان كانت فى موضوع باعتبار الوجود الذهنى لكنها اذا وجدت فى الاعيان كانت لافى موضوع فتكون جوهراً حال وجودها فى الذهن

س فان قلت الصورة العقلية الموجودة فى الذهن علم والعلم من مقولة الكيف او الانفعال او الاضافة فتكون عرضاً لاجوهراً

ج قلت الجوهرية والعرضية للماهية باعتبار عوارضها اللاحقة لها باعتبار الوجود الخارجى والماهية باعتبار وجودها الخارجى اما جوهر اوعرض والصورة العقلية للجوهر باعتبار وجودها الخارجى جوهر فتكون حال وجودها فى الذهن ايضاً جوهراً لاعرضا

س كم قسماً للجوهر عند الحكماء

ج خمسة اقسام الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل

س ماوجه الحصر الجوهر عند الحكماء فى هذه الخمسة اقسام

ج هو انه ان كان محلا لجوهر آخر فهو الهيولى وان كان حالا فى جوهر آخر فهو الصورة وان كان مركباً من الهيولى والصورة فهو الجسم والا اى وان لم يكن محلا ولا حالا ولا مركباً منهما فان كان متعلقاً بالاجسام تعلق التدبير والتصرف فهو النفس والا بل تعلق بها تعلق التأثير فهو العقل

س ما الهيولى

ج هى العناصر الاربعة وهى الماء والهواء والنار والتراب

س ماوجه حصر الجوهر عند المتكلمين والمعتزلة فى الجوهر الفرد والجسم لاغير

ج وجهه ان كل جوهر عندهم متحيز وكل متحيز اما ان يقبل القسمة فهو الجسم اولا وهو الجوهر الفرد

س مامعنى تحيز الجوهر عند اهل السنة

ج هو تبوته بنفسه لابواسطة اى غير تابع لغيره وهو ان يأخذ قدراً من الفراغ بمقدار حجمه

س هل للجواهر احكام

ج نعم لها احكام كثيرة منها انها قابلة للبقاء زمانين خلافا للنظام فى جعلها كالاعراض ومنها انها لاتتداخل على جهة النفوذ والملاقاة من غير زيادة فى الحجم ومنها تماثلها فى الصفات النفسية كالتحيز والقيام بالنفس وقبول الاعراض ويجوز تباينها فى صفات المعانى كالماء والنار

س الى كم تنقسم خواص الاجسام

ج تنقسم الى قسمين خواص عامة وخواص خاصة

س ما الخواص العامة للجسم

ج هى الخواص التى توجد فى جميع انواع الاجسام لاتختص بنوع دون نوع كالتحيز فانه يوجد فى كل جسم

س ما الخواص الخاصة للجسم

ج هى الخواص التى تختص ببعض انواع الاجسام دون بعض كاللون المعين للصفرة مثلا فانها توجد فى الذهب ولاتوجد فى الفضة

س كم قسماً لخواص الجسم العامة

ج ستة اقسام وهى التحيز وعدم التداخل وقبول الانقسام ووجود المسام وقبول الحركة والثقل

س ماحجم الجسم

ج هو المسافة المحدودة المحاطة بابعاده الثلاثة اعنى الطول والعرض والعمق وهذه المسافة هى بمقدار حيزه اعنى مايشغله ذلك الجسم من الفراغ

س ماشكل الجسم

ج هى الهيئة الحاصلة للجسم من أحاطة سطوحه الثلاثة

س ماعدم التداخل

ج هو عدم حلول جسم فى محل جسم آخر مادام فيه مثلا اذا وضعنا حجراً فى مكان فانه مادام موجوداً فيه لايمكن ان يحل فيه جسم آخر

س كيف يكون التداخل فى الاجسام ممتنعاً والحال انا نرى الماء يدخل فى الاسفنج مثلا فيجتمع جسمان فى محل واحد

ج ان الماء لم يحل فى الاسفنج بل فى المسام الموجودة فيه التى كانت مملوءة بالهواء فلما صببنا الماء ذهب ذلك الهواء ودخل الماء محله

س ماقبول الانقسام

ج هو امكان تقسيم الجسم فى العقل الى اجزاء اخر وهلم جرا الى ان نخرج عن الجسمية وتصير اجزاء لاتتجزا وهى الجواهر الفردة

س ماالجوهر الفرد

ج هو الجزء الذى لايتجزأ ولا يمكن تقسيمه بوجه من الوجوه

س هل يمكن تحصيل جوهر فرد بالعمل

ج لايمكن ذلك لان الجزء اذا قرب من الجوهر الفرد فى الحجم لايتيسر الاحساس به باللمس ولا ادراكه بالبصر ولا بالآلات البصرية ولا توجد آلات عند البشر تساعد على قسمه نعم يمكن بالعمل تقسيم الجزء الدقيق المدرك الى اجزاء كثيرة لانحطر فى البال

س ماالمسام

ج هى الاخلية التى تكون بين اجزاء الجسم سواءكانت كبيرة كما فى الاسفنج او صغيرة كما فى الذهب

س هل هذه المسام مملوءة بشئ ام فارغة

ج هى مملوءة بمواد سايلة واما فى الجماد فهى مملوءة بالهواء

س ماقبول الحركة

ج امكان انتقال الجسم من محل الى آخر بسبب من الاسباب والحركة هى كيفية ذلك الانتقال

س ماسرعة الحركة

ج عبارة عن المدة التى يقطع بها الجسم مسافة ما

ج باى شئ تقدر هذه المدة

ج بالثانية غالباً وهى جزء من ستين جزءاً من الدقيقة فاذا قيل كم سرعة حركة الجسم الفلانى كان معناه كم يقطع من المسافة فى الثانية

س كم قسماً للحركة

ج قسمان حركة متساوية السرعة وحركة مختلفة السرعة

س ما الحركة المتساوية السرعة

ج هى الحركة التى يقطع الجسم المتحرك بها مسافات متساوية فى ازمنة متساوية كحركة عقرب الساعة

س ما الحركة المختلفة السرعة

ج هى الحركة التى يقطع الجسم المتحرك بها مسافات مختلفة فى ازمنة متساوية وتسمى ايضاً بالحركة المتحولة

س الى كم تنقسم الحركة المختلفة السرعة

ج تنقسم الى ثلاثة اقسام حركة متزايدة وحركة متناقصة وحركة مختلفة

س ما الحركة المتزايدة

ج الحركة التى تزداد سرعتها فى كل آن بمقدار معين كحركة الاجسام الساقطة

س ما الحركة المتناقصة

ج الحركة التى تتناقص سرعتها فى كل آن بمقدار معين كحركة الاجسام المرمية الى فوق

س ما الحركة المختلفة السرعة فى الزيادة والنقص

ج هى الحركة التى تختلف سرعتها بغير تناسب واطراد كحركة السفن ذات الشراع

س ما الثقل

ج هو حالة فى الجسم تلجئه الى العود الى الارض اذا بعد عنها ويسميه المتأخرون بالقوة الجاذبة

س هل الاجسام متساوية فى سرعة السقوط والعود الى الارض ام مختلفة

ج مختلفة لاختلاف مقاومة الهواء للاجسام فكل ما كان مقاومة الهواء له

اخف كان اسرع سقوطا فاذا سقطت فى آن واحد قطعتان متساويتان فى الوزن احداهما من رصاص والاخرى من خشب خفيف وصلت الى الارض قطعة الرصاص قبل لقلة مقاومة الهواء لها بالنسبة الى قطعة الخشب واذ سقط لوح على جانبه الى الارض كان اسرع مما اذا سقط على وجهه لانه اذا سقط على جانبه قابله من الهواء بمقدار نخنه وهو قليل فاسرع فى الهبوط واذا سقط على وجهه قابله من الهواء بمقداره وهو كثير فابطأ فى ذلك

س اذ فرضنا خلو مكان من الهواء وسقطت فيه اجسام مختلفة فهل تسقط كلها فى آن واحد

ج نعم تسقط كلها فى آن واحد لعدم وجود هواء يقاومها ويظهر ذلك فيما اخذت انبوبة واسعة ووضع داخلها قطعة من ورق واخرى من رصاص واخرى من ريش واستفرغ الهواء منها فانها كلما قلبت وجعل اعلاها اسفل شوهد سقوط الاجسام التى فيها بسرعة واحدة لعدم وجود هواء يقاومها واذا دخل الهواء فى الانبوبة سقطت قطعة الرصاص اولا ثم قطعة الورق ثم قطعة الريش

س ماالعرض عند اهل السنة

ج هو ماقام بغيره اى بمتحيز وهو ان يكون تحيزه تابعا لتحيز غيره

س ماالعرض عند المعتزلة

ج هو مالو وجد لقام بمتحيز

س ماالعرض عند الحكماء

ج هو عندهم ماهية اذا وجدت فى الخارج كانت فى موضوع

س اذا كان الجوهر والعرض ماهية فتكون الماهية جوهراً او عرضا باعتبار وجودها الخارجى ام الذهنى عند الحكماء

ج لما كان الوجود زائداً على ماهية الممكن عندهم فتكون الماهية جوهرا وعرضا لايختلف بالوجود الخارجى الوجود الذهنى عندهم فما كان جوهرا فى الوجود الخارجى فهو جوهر فى الوجود الذهنى وما كان عرضا فى الوجود الخارجى فهو عرض فى الوجود الذهنى

س هل للعرض احكام

ج نعم للعرض احكام كثيرة منها انه لاينتقل من محل الى محل آخر ومنها انه لايقوم عرض بعرض خلافا للفلاسفة ومنها انه لايبقى زمانين واليه ذهب

الاشعرى ومن تبعه ومنها ان العرض الواحد بالشخص لايقوم بمحلين بالضروره بخلاف الجوهر فى ذلك

س فى اى شئ يحدث ويقوم به من الجسم والجوهر

ج فى الجسم يحدث ويقوم به

س فى الجسم الكثيف يحدث ويقوم به ام بالجسم اللطيف

ج يحدث فى الجسم اللطيف ويقوم به

س ماذلك الجسم

ج هو الهواء

س كم قسماً للعرض عند اهل السنة

ج هو قسمان عندهم عرض مختص بالحى وعرض غير مختص بالحى

س ماالعرض المختص بالحى

ج هو الكيفيات النفسانية كالحياة والعلم والقدرة والارادة

س ماالعرض غير المختص بالحى

ج هو الكيفيات المحسوسة كالاصوات والالوان والروايح والاين ويسمى عندنا كونا والاكوان اربعة الحركة والسكون والاجتماع والافتراق

س كم قسماً للعرض عند الحكماء

ج تسعة اقسام عندهم الكم والكيف والاين والمتى والوضع والملك والاضافة والفعل والانفعال

س هل هذه التسعة من الموجودات عند الحكماء امﻻ

ج نعم انها من الموجودات الممكنة عندهم

س فحينئذ يلزم قيام العرض بالعرض وهو باطل

ج انما يكون باطلا مالم يكن من اختصاص الناعت بالمنعوت او مالم ينته احد العرضين الى الجوهر اما اذا اختص او انتهى اليه فيجوز عندهم

س فان قلت مامعنى اختصاص الناعت بالمنعوت

ج قلت صحة جعل احدهما من جهة النحو موصوفا والآخر صفة كحركة سريعة

س اذا كان العارض والمعروض عرضين هل يجوز القيام اولا

ج يجوز عند الحكماء لاعند المتكلمين

س فان قلت لم جاز عند الحكماء

ج قلت لانهم لما فسروا القيام بالغير باختصاص الناعت بالمنعوت وارتباطه به وجاز ارتباط العرض بالعرض جاز قيامه به عندهم

س لم لم يجز القيام عند المتكلمين

ج لانهم لما فسروا القيام بالغير بالتبعية فى التحيز والتحيز الحصول بالذات فى الحيز يلزم ان يكون الغير المتحيز بالذات والتحيز بالذات لا يكون الا فى الجوهر دون العرض للزوم ان يكون متحيزاً بالذات فلا يجوز قيامه به عندهم

س ما مبنى اختلاف الحكماء والمتكلمين فى الجواز وعدمه

ج هو اختلافهم فى تعريف القيام

س كم قسماً للعرض عند الحكماء ابتداء

ج قسمان عرض نسبى وغير نسبى

س ما العرض النسبى

ج هو ما يكون مفهومه معقولا بالقياس الى الغير

س كم ينقسم العرض النسبى

ج سبعة الاين والمتى والاضافة والوضع والملك والفعل والانفعال

س ما العرض غير النسبى

ج هو ما لا يكون مفهومه معقولا بالقياس الى الغير

س كم قسما للعرض الغير النسبى

ج قسمان الكم والكيف

مقولة الكم

س ما الكم

ج هو عرض يقبل القسمة والنسبة لذاته

س ما قصدهم بالقسمة هنا

ج القسمة الوهمية والفرضية فقط

س كم قسما لهذه القسمة

ج ثلاثة انواع احداها وهمية ثانيهما فرضية ويقال لها عقلية ثالثها فعلية ويقال لها انفكاكية

س ما القسمة الوهمية

ج هى ان يحلل العقل امتداداً معينا

س ما الفرضية

ج ان يفرض العقل اى يحكم بان هذا الامتداد وكل جزء من اجزائه يقبل التحليل لا على هذا الوجه

س لاى شئ فرقوا بين الوهم والفرض العقلى

ج لما ثبت عندهم ان الوهم يقف فى القسمة لانه يدرك الاشياء الصغيرة لانها تفوت عن الحس والوهم انما يدرك الصور الجزئية المتادية اليه من الخيال وتلك الصور الجزئية حاصلة من ادراك الحواس الظاهرة وحيث كان لا يدرك ما فات عن الحس لا يقوى على قسمته واما العقل فلا يقف لانه يتعلق بالكليات المشتملة على الامور الصغيرة والكبيرة والمتناهية فيكون مدركا لها بلا وقوف له فى القسمة

س ما القسمة الفعلية

ج هى افتراق يحدث للجسم به هويتان اى حقيقتان خارجيتان وتنقسم الى كسر وقطع

س لاى شئ قيد القسمة والنسبة فى هذا الحد بكونهما بالذات

ج لاخراج الكم بالعرض وهو الذى يقال له كم بسبب مقارنته للكم الذاتى وارتباطه به كالعلم بمعلومين فانه قابل للقسمة لكن لا لذاته بل لتعلقه بالمعلومين القابلين للعلم

س كم قسما للكم بالعرض

ج اربعة الاول محل الكم كالجسم اذ هو محل بحسب المقدار الحال فيه فهو كم متصل بالعرض او بحسب العدد اذا كان الجسم متعدداً وهو منفصل بالعرض الثانى الحال فى الكم الذاتى كالضوء القائم بالسطح والطول والقصر العارضين للخط الثالث الحال فى محل الكم كالبياض الحال فى الجسم فانه مع الكم المتصل الذى هو المقدار محلهما الجسم الرابع متعلق الكم كالعلم المتعلق بمعلومين

س كم قسماً للكم الذاتى

ج قسمان كم متصل وكم منفصل

س ما الكم المتصل

ج هو ما يمكن ان تفرض فيه اجزاء تتلاقى على حد واحد مشترك بين جزئين منها يكون نهاية الجزء وبداية الاخر او نهاية لهما

س ما الحد المشترك

ج هو ذو وضع بين مقدارين يكون هو بعينه نهاية لاحدهما وبداية للاخر او نهاية لهما او بداية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات

س ما بيان ذلك

ج اذا قسم خط الى جزئين كان الحد المشترك بينهما النقطة واذا قسم السطح اليهما فالحد المشترك هو الخط واذا قسم الجسم فالمشترك هو السطح فنسبة ذلك الحد الى الجزئين نسبة واحدة كالنقطة بالقياس الى جزئى الخط فانها ان اعتبرت نهاية لاحد الجزئين يمكن اعتبار كونها نهاية للجزء الآخر وان اعتبرت بداية له يمكن اعتبارها بداية للجزء الآخر فليس لها اختصاص لاحد الجزئين دون الآخر وكالخط بالقياس الى جزئى السطح والسطح بالقياس الى جزئى الجسم والآن بالنسبة الى جزئى الزمان

س كم قسما للكم المتصل

ج قسمان قار الذات وغير قار الذات

س ما قار الذات

ج ما يجوز اجتماع اجزائه المفروضة فى الوجود وهو المقدار

س الى كم ينقسم قار الذات

ج الى ثلاثة اقسام جسم تعليمى وسطح وخط لانه ان انقسم المقدار فى الجهات الثلاثة الطول والعرض والعمق فجسم تعليمى وهو اتم المقادير لانه يبحث عنه فى التعاليم اى الرياضات او فى جهتين فسطح او فى جهة واحدة فخط

س ما غير قار الذات

ج هو ما لا يجوز اجتماع اجزائه المفروضة فى الوجود وهو الزمان

س لاى شئ كان الزمان المتصل غير قار الذات

ج لان وجود اجزائه انما يكون على سبيل التعاقب والتوالى فوجود الجزء الثانى بعد انعدام الاول وهكذا ومن ثمة قيل الزمان عرض سيالة

س ما الزمان عند المتكلمين

ج هو امر متجدد موهوم يعين ويقدر به امر آخر معلوم ازالة لابهامه

س ما الزمان عند الحكماء

ج هو مقدار حركة الفلك الاطلس

س ما الكم المنفصل

ج هو ما لم يكن بين اجزائه حد مشترك وهو العدد كالعشرة اذا نصفتها

س فيما يكون الحد المشترك

ج فى الخط النقطة التى هى بداية لاحد جزئى الخط ونهاية للآخر وفى السطح الخط وفى الجسم التعليمى السطح والحد المشترك فى الزمان الآن المشترك بين الماضى والمستقبل فانه نهاية الماضى وبداية المستقبل واجزاء الزمان معدات غير مجتمعة

س ما الكيف

ج هو عرض لا يقبل القسمة ولا النسبة لذاته

س كم قسماً للكيف عند الحكماء

ج اربعة كيفيات محسوسة وكيفيات نفسانية وكيفيات مختصة بالكميات وكيفيات استعدادية

س ما الكيفيات المحسوسة

ج هى الكيفيات المحسوسة باحدى الحواس الخمس الظاهرة كالحرارة والمدركة باللمس وكالاصوات المدركة بالسمع وكالروايح المدركة بالشم وكالالوان المدركة بالبصر وكالحلاوة المدركة بالذوق فما كان من المحسوسات راسخاً كحلاوة العسل وملوحة البحر يسمى انفعاليات وما كان منها غير راسخ كحمرة الخجل تسمى انفعالات

س ما الكيفيات النفسانية

ج هى كيفيات مختصة بذوات الانفس كالحياة والصحة والادراك والقدرة والارادة فان كانت غير راسخة تسمى حالا والا سميت ملكة كالكتابة فانها فى ابتدائها حال فاذا استحكمت صارت ملكة

س ما الكيفيات المختصة بالكميات

ج هى نوعان متصلة كالمثلثية اى الهيئة الحاصلة من التثليث القائمة بالشكل المثلث فالمثلث كم وتلك الهيئة كيف ومنفصلة كالزوجية فالوحدات الاربعة كم منفصل وهيئة اجتماعها كيف

س ما الكيفيات الاستعدادية

ج هى كيفيات مقتضية استعداداً وتهيئاً لقبول اثر ما بسهولة كاللين وتسمى ضعفاً ولا قوة او للدفع وعدم القبول كالصلابة وتسمى قوة طبيعية

س كم قسماً للكيف عند المتكلمين

ج هو قسمان عندهم كيفيات محسوسة وكيفيات نفسانية

س ما النفس الناطقة

ج هى جوهر مجرد عن المادة تتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف

س كم قسماً لها

ج قسمان فلكية وهى ما يتصرف فى السماويات وبشرية وهى ما يتصرف فى نوع الانسان

س ما النفس عند المتكلمين

ج اختلفوا فى تفسيرها والذى عليه المحققون من المتأخرين انها جسم

نورانى شفاف سار فى الجسم سريان النار فى الفحم بدليل قوله تعالى (فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون)

س كم للنفس من القوى

ج ثلاثة عند الحكماء احداها فى الدماغ وهى النفس الناطقة والثانية فى القلب وهى النفس الغضبية التى هى مبدأ الغضب والخوف والفرح والحزن وغيرها وتسمى بالقوة الحيوانية والثالثة فى الكبد وهى النفس النباتية التى هى مبدأ التغذى والنمو وتسمى ايضاً بالشهوانية وقيل النفس هى الاخلاط الاربعة المعتدلة كما وكيفا وهى الصفراء والدم والبلغم والسواد

س كم قسماً لقوى النفس المدركة

ج قسمان ظاهرة وباطنة

س ما المدركة الظاهرة

ج هى الحواس الخمس وهى البصر والسمع والشم والذوق واللمس

س ماالبصر عندهم

ج قوة مودعة فى العصبتين المجوفتين المعلومتين فى مقعر الصماخ

س باى شئ يدرك البصر المدركات

ج بانعكاس صورة من المرئى الى الحدقة وانطباعها فى جزء منها وقيل باتصال شعاع مخروط يخرج من الحدقة الى المرئى

س ماالسمع

ج قوة مودعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ

س باى شئ يدرك السمع

ج بوصول الهواء المتموج الى الصماخ

س ماالصوت

ج عرض يقوم بمحل من داخل الرئة الى خارجها

س ماالشم

ج قوة مودعة فى الانف تدرك الروائح بوصول الهواء المتكيف بالرائحة اليها وقيل بوصول الهواء المختلط باجزاء تحللت من ذى الرائحة

س ماالذوق

ج هو قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان يدرك الطعوم

س بماذا تدرك تلك القوة الطعوم

ج بمخالطة رطوبة الفم بالمذوق ووصول المذوق الى العصب بواسطة الرطوبة بان تنتشر فى الرطوبة اجزاء من ذى الطعم ثم تغوص فى اللسان

س ما اللمس

ج هو قوة منبثة فى جميع جلد البدن تدرك القوة اللامسة باتصال الجلد بالملموس

س ما المدركة الباطنة

ج هى خمس اثنتان منها مدركتان وهما المشترك والخيال وثلاثة معينة على الادراك منها اثنتان معينة بالحفظ وهما الواهمة والحافظة ومنها واحدة معينة بالتصرف وهى المتصرفة

س ما الحس المشترك

ج قوة فى الدماغ تدرك جميع الصور المنطبعة فى الحواس الخمس الظاهرة

س لاى شئ سمى حساً مشتركا

ج لاشتراك الحواس الظاهرة فيه

س ما الخيال

ج قوة تحفظ مدركات الحس المشترك من صور المحسوسات

س ما الواهمة

ج قوة تدرك المعانى الجزئية كصداقة ابى بكر وعمر

س ما الحافظة

ج قوة تحفظ مايدركه الوهم

س ما المتصرفة

ج ماتركب بعض مافى الخيال والحافظة من الصور والمعانى مع بعض وتفرق بعضها عن بعض وتسمى مفكرة ومتخيلة

س متى تسمى هذه القوة المتصرفة مفكرة

ج ان استعملها العقل فى مدركاته بضم بعضها الى بعض تسمى مفكرة

س متى تسمى متخيلة

ج ان استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقاً بسمع او بصر اوغيرهما تسمى متخيلة

س ما الاين

ج هو هيئة تحصل للجسم بالنسبة الى المكان اى الحيز

س ما المكان عند الحكماء

ج هو السطح الباطن للجسم الحاوى المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى

س ما السطح عندهم

ج هو عرض حال فى الجسم متعلق باطرافه دون اعماقه

س ما المكان عند المتكلمين

ج هو بعد اى فراغ مفروض موهوم يشغله الجسم ويملؤه على سبيل التوهم

س على اى شئ يطلق الاين

ج يطلق على حصول الجسم فى المكان اى فى الحيز يخصه ويكون مملوءاً به ويسمى هذا اينا حقيقياً ويطلق على ماليس حقيقياً من امكنة مثل الدار والبلد ويسمى اينا مجازياً لوقوع كل منهما فى جواب اين

س هل ينكر المتكلمون الاين ام لا

ج لم ينكر المتكلمون الاين ويعترفون بوجوده ويسمونه كونا وان انكروا سائر الاعراض النسبية ويحصرونه فى اربعة انواع الحركة والسكون والاجتماع والافتراق

س ما التحيز عند الحكماء

ج هو الفراغ المتوهم المشغول بالمتحيز الذى لو لم يشغله لكان خلاء كداخل الكوز للماء

س ما المتى عند الحكماء

ج هو جوهر مجرد عن المادة لا يقبل العدم لذاته وقيل الفلك الاعظم وقيل حركته وقيل مقدار حركته عندهم قال فى المقولات نظماً

متى حصول خص بالازمان

س ما المتى عند المتكلمين

ج مذهب الاشاعرة انه امر مجرد معلوم يقدر به متجدد موهوم ازالة لابهامه

س الى كم ينقسم المتى

ج الى حقيقى وهو كون الشئ فى زمان لا يفضل عليه كالصوم لليوم والى غير حقيقى وهو بخلافه كالاسبوع والشهر

س الزمان مقدار الحركة المستديرة ام مقدارة الحركة المستقيمة عند الحكماء

ج هو مقدار الحركة المستديرة

س لاى شئ كان الزمان مقدار الحركة المستديرة لا المستقيمة عند الحكماء

ج لان الزمان عندهم قديم ودائم والحركة المستقيمة اما من المركز او الى المركز وما من المركز ينقطع عند المحيط وما الى المركز ينقطع عند المركز لتناهى الابعاد فلوكان مقدار الحركة المستقيمة للزم انقطاعه عندهم

س الزمان مقدار الحركة بمعنى التوسط ام بمعنى القطع

ج بل هو مقدار الحركة بمعنى التوسط

س ما الحركة بمعنى التوسط

ج حركة الجسم المتوسط بين المبدأ والمنتهى للمسافة مادام متحركاً بينهما

س ما الحركة بمعنى التوسط هل هى موجودة فى الخارج او لا

ج هى موجودة فى الخارج بمعونة الحس لان حالة الجسم المتحرك توجد دفعة فى اول المسافة وتستمر الى منتهاها فباعتبار ذاتها مستمرة وباعتبار نسبتها الى حدود المسافة سيالة

س ما الحركة بمعنى القطع

ج هى الامر الممتد المتصل الموهوم بين المبدأ والمنتهى للمسافة بعد انقطاع حركة الجسم

س كم قسماً للحركة

ج ثلاثة طبيعية وقسرية وارادية

س ما الحركة الطبيعية

ج حركة جسم لم تكن قوة المتحركة مستفادة من خارج ولم تكن له شعور

س ما الحركة القسرية

ج حركة جسم كانت قوته المتحركة مستفادة من خارج

س ما الحركة الارادية

ج حركة جسم لم تكن قوته المتحركة مستفادة من خارج وكان له شعور واراده

س حركة الفلك الاعظم من اى قسم من اقسام الحركة المذكورة

ج حركته حركة الاراديه

س ماالقوة المتحركة للفلك الاعظم

ج هى نفس مجردة فلكية كنفوس ناطقة انسانية للانسان

س الفلك الاعظم جماد ولاشعور له فلا تكون حركته ارادية

ج الفلك الاعظم نفس مجردة عن المادة وعوارضها لها شعور وادراك وليس بجماد كما ان الانسان نفس ناطقة لها شعور وادراك وليس بجماد بسبب نفس الناطقة

س ماالفرق بين المتى الحقيقى والاين الحقيقى

ج هو ان المتى يجوز فيه الاشتراك بان تتصف اشياء كثيرة بالكون فى زمان معين بخلاف الاين فى المكان الحقيقى فانه لايقبل الاشتراك قطعا

س ماالاضافة

ج هى النسبة المتكررة

س مامعنى النسبة المتكررة

ح معناها نسبة تعقل بالقياس الى نسبة اخرى تعقل بالقياس الى الاولى ايضاً كالابوة فانها نسبة تعقل بالقياس الى البنوة وهى تعقل بالقياس الى الابوة

س ماالفرق بين الاضافة والنسبة التى هى عبارة عن العرض النسبى مع ان كلا منهما عبارة عن النسبة

ج الفرق بينهما ان النسبة التى هى عرض نسبى وهو عرض مقول بالقياس الى الغير اعم من ان يكون معقولا بالقياس الى نسبة اخرى معقولة بالقياس الى الاولى اولا كما فى سائر الاعراض النسبية بخلاف الاضافة فانها عبارة عن نسبة متكررة فقد ظهر ان الاضافة اخص مطلقاً من النسبة

س ماخواص الاضافة

ج من خواصها التكافؤ اى التماثل فى لزوم الوجود بالقوة والفعل فى الخارج والذهن بمعنى ان كلا من المتضايقين ملازم للآخر فى الوجود فاذا وجد احدهما وجد الاخر وان عدم عدم مثال كونهما موجودين بالفعل كون الشخصين احدهما اب والاخر بن ومثالهما بالقوة كون الشخصين بحيث يكون من شأن احدهما التقدم والآخر التأخر

س كم نوعاً للتقدم

ج خمسة انواع تقدم بالزمان وتقدم بالذات وتقدم بالعلية وتقدم بالرتبة وتقدم بالشرف

س ماالتقدم بالزمان

ج مايكون المتقدم حاصلا فى زمان لم يوجد المتأخر فيه كتقدم ذات الاب على ذات الابن وكتقدم اجزاء الزمان على بعض

س ماالتقدم بالعلية

ج هو تقدم المؤثر الموجب على معلوله كتقدم الشمس على ضوئها ومنه التقدم بالطبع

س ما المقصود بالمؤثر هنا

ج هو الفاعل المستقل بالتأثير اى المستجمع لشريطة التأثير وارتفاع الموانع وعند صاحب المحاكمات هو الفاعل مطلقا سواء كان مستقلا بالتأثير اولا

س ماالفرق بين التقدم بالعلية والطبع

ج لافرق بينهما فى ان المتأخر فى كل منهما يحتاج للمتقدم وان كلا منهما ذاتى الا ان التقدم بالعلية يكون المتقدم علة للمتأخر بخلاف التقدم بالطبع ولذا جعله بعضهم قسماً سادساً

س ماالتقدم بالرتبة

ج ان يكون الترتيب معتبراً فيه والرتبة اما حسية كتقدم الامام على ذات المأموم بالنسبة الى المحراب بعد اعتبار المحراب مبدأ واما عقلية كتقدم الجنس على النوع بالنسبة الى الجنس العالى بعد اعتباره مبدأ

س ما التقدم بالشرف

ج هو كتقدم العالم على الجاهل

س كم نوعاً للتأخر

ج خمسة ايضاً وهى تأخر بالزمان وبالذات وبالعلية وبالرتبة وبالشرف ومعرفة ذلك تعرف من اقسام التقدم وامثلته لانه مضاف اليه فاذا عرض سبق بمعنى من تلك المعانى لشئ بالقياس الى امر عرض للآخر تأخر

س ما المعية

ج هى عبارة عن سلب التقدم والتأخر فى المعنى الذى نسب اليه المتقدم والمتأخر

س كم قسماً للمعية

ج خمسة وهى معية فى الزمان كجاء زيد وعمرو ومعية بالشرف وهو ظاهر ومعية بالذات عند المتكلمين ومعية بالطبع ومعية بالرتبة

س ماالمعية بالطبع

ج هى نوعان احدهما العارضة لعلتين ناقصتين لمعلول واحد كجزئين لشئ واحد فانها معاً لذلك الشئ وثانيهما العارضة لمعلولى علة واحدة ناقصة كامرين اشترطا بشرط واحد فانها معاً ايضاً فى المعنولية لتلك العلة الناقصة

س ماالمعية بالرتبة

ج هى اما عقلية كمفهومين متساويين واقعين فى مرتبة واحدة من المفهومات المرتبة فى العموم والخصوص او حسية كامرين متجاورين

س ماالوضع

ج هو هيئة تعرض للجسم بسبب نسبة بعض اجزائه الى بعض والى الامور الخارجة عنه كالقيام والقعود والاستلقاء هذا هو المطلوب هنا وقد يطلق بالاشتراك فى اصطلاح الحكماء على معنيين آخرين

س ماالمعنيان الآخران

ج الاول كون الشئ مشاراً اليه اشارة حسية كالنقطة وهى طرف الخط والجوهر الفرد المنفى عند الحكماء لاالوحدة الثانى مايعرض للكم المتصل وهو كونه بحيث يمكن ان يفرض لها اجزاء متصلة على الثبات ويشار الى كل واحد منها فيقال اين هو من الاجزاء فيجاب بانه متسامت له من جهة يمينه او يساره مثلا

س ماالملك

ج هو هيئة تعرض للجسم بسبب مايحيط به وينتقل بانتقاله اى بانتقال الجسم المحاط ويسمى الجده سواء كان المحيط طبيعياً كالاهاب او غير طبيعى كالثوب

س ماالفرق بين الملك والاين مع ان كلا منهما يتعلق بالمحيط

ج ان المحيط فى الملك ينتقل بانتقال المحاط بخلاف الاين فان المحيط به لاينتقل بانتقال المحاط وهو ظاهر

س ان المحيط فى الاين قد علم انه المكان فاى شئ يكون المحيط فى الملك

ج ان المحيط فى الملك قد يكون امراً طبيعياً وخلقا كالاهاب للهرة مثلا وقد يكون امراً غير طبيعى كالقميص سواء كان محيطا للكل كالثوب الشامل لجميع البدن او للبعض كالخاتم والعمامة والخف

س مامقولة ان يفعل وهو الفعل

ج هى تأثير الشئ فى غيره على اتصال غير قار كالمسخن مادام يسخن فان له حالة غير قارة هى التأثير فى التسخين واما الحال الحاصل للفاعل قبل التأثير وبعده كقوة النار فيسمى احراقا وربما كان المبدأ جوهراً كالجمر

س مامقولة ان ينفعل اى مقولة الانفعال

ج هو تأثير الشئ عن غيره على اتصال غير قار كتأثر المتسخن مادام يتسخن فان له حينئذ حالة غير قارة هى التأثر التسخنى الذى هو من مقولة الانفعال فالانفعال اذن غير السخونة لبقائها بعد التسخن بل السخونة امر قار من مقولة الكيف وكذلك الاحتراق القار فى الثوب والقطع المستقر فى الخشب واستعداد المحل للسخونة من مقولة الكيف

﴿ مبحث الأثنان والغيران ﴾

س ماالفرق بين الأثنين والغيرين

ج عند جمهور المتكلمين كل اثنين غيران وكل غيرين اثنان فلا فرق بينهما اذ الاثنينية تستلزم التغاير ولو بحسب المفهوم كمابين العدمى والوجودى وعند المحققين من الماتريدية والاشعرية الغيران هما موجودان جاز انفكاكهما فى حيز او عدم فكل غيرين اثنان ولاعكس كالمتضايفين نحو الابوة والبنوة والعلية والمعلولية فان كل واحدة من الابوة والعلية مع تقابلها اثنان لاغيران لان النسب والاضافات امور اعتبارية لاوجود لها عندهم اتفاقا فالاثنان اعم مطلقا

س اذا ظهر ان الاثنين عند الكل هما المتغايران مطلقا اى سواء كان التغاير بينهما بحسب مفهوميهما فقط او بحسب ماصدقا عليه فكم قسماً للاثنين عند اهل الحق من المتكلمين

ج ثلاثة اقسام المثلان والضدان والمتخالفان

س ماالمثلان عند اهل الحق

ج هما الموجودان المشتركان فى الصفات النفسية

س ماالصفة النفسية

ج الصفة النفسية هى ماتدل على الذات دون معنى زائد عليها كالانسانية والحقيقة والوجود للانسان وتقابلها الصفة المعنوية كالعلم والضحك والتعجب للانسان

س ماالضدان عند اهل الحق

ج هما معنيان يستحيل اجتماعهما فى محل واحد من جهة واحدة كالسواد والبياض

س ماالمتخالفان عند اهل الحق

ج هى موجودان لايشتركان فى جميع الصفات النفسية ولا يمتنع اجتماعهما لذاتيهما فى محل واحد من جهة واحدة وعند البعض الضدان داخلان فى المتخالفين فتكون قسمة الاثنين ثنائية وعند الجمهور خارجان عنهما فتكون القسمة ثلاثية ولايضر الاشتراك بين المتخالفين فى بعض الصفات النفسية كالوجود فانه صفة نفسية مشتركة بين جميع الموجودات وكالقيام بالمحل فانه صفة مشتركة بين الاعراض كلها وكالعرضية والجوهرية فانهما ايضاً من صفات نفسية بخلاف الحدوث والتحيز فانهما من الصفات المعنوية

س كم قسماً للاثنين عند الحكماء

ج قسمان عندهم الاول المثلان الثانى المتخالفان

س ماالمثلان عند الحكماء

ج هما الامران اللذان يشتركان فى تمام الماهية كزيد وعمرو

س ما المتخالفان عند الحكماء

ج هما الامران اللذان لايشتركان فى تمام الماهية كالانسان والفرس

س كم قسماً للمتخالفين عندا لحكماء

ج قسمان احدهما المتلاقيان وثانيهما المتباينان

س ماالمتلاقيان

ج هما الامران اللذان يشتركان فى موضوع كالضاحك والناطق

س كم قسماً لمتلاقيين

ج قسمان احدهما المتساويان وثانيهما المتداخلان

س ماالمتساويان

ج الامران اللذان يصدق احدهما على كل مايصدق عليه الآخر وبالعكس كالضاحك والمتعجب

س ماالمتداخلان

ج هما الامران اللذان يصدق احدهما على بعض مايصدق عليه الآخر كالضاحك والماشى وكالسواد واللون

س كم قسماً لمتداخلين

ج قسمان احدهما الاعم والاخص المطلق وثانيهما الاعم والاخص من وجه

س ماالاعم والاخص المطلق

ج الامران اللذان يصدق احدهما على كل مايصدق عليه الآخر من غير عكس كالضاحك والماشى فان كل ضاحك ماشى وليس كل ماش ضاحكا

س ماالاعم والاخص من وجه

ج الامران اللذان يصدق احدهما على بعض مايصدق عليه الآخر فقط كالابيض والماشى فان بعض الابيض ماش وبعض الماشى ابيض وبعض الابيض ليس بماش وبعض الماشى ليس بابيض

س ماالمتباينان

ج هما الامران اللذان لايشتركان فى موضوع كالسواد والبياض والعلم والجهل

س كم قسماً للمتباينين

ج قسمان احدهما المتقابلان وثانيهما المتباعدان

س ماالمتقابلان

ج هما المتباينان اللذان يمتنع اجتماعهما فى موضوع واحد من جهة واحدة فى زمان واحد كالسواد والبياض وكالابوة والبنوة وكالبصر والعمى وكالحياة واللا حياة

س كم قسماً للمتقابلين

ج اربعة اقسام احدها المتضادان وثانيهما المتضايفان وثالثهما المتقابلان بالعدم والملكة ورابعهما المتقابلان بالايجاب والسلب

س ماالمتضادان

ج هما المتقابلان الوجوديان اللذان يمكن تعقل احدهما بالذهول عن الآخر كالسواد والبياض

س ماالمتضايفان

ج هما المتقابلان الوجوديان اللذان لايمكن تعقل احدهما بالذهول عن الآخر كالابوة والبنوة

س ماالمتقابلان بالعدم والملكة

ج هما المتقابلان اللذان احدهما وجودى والآخر عدم ذلك الوجودى عن الموضوع القابل للاتصاف به بحسب شخصه او بحسب نوعه او بحسب جنسه كالعلم والجهل والبصر والعمى

س ما المتقابلان بالايجاب والسلب

ج هما المتقابلان اللذان احدهما وجودى والاخر عدم ذلك الوجودى عن الموضوع الغير القابل له كالحياة واللا حياة

س اى تقابل من تلك التقابلات الاربعة تقابل بالذات واى تقابل منها تقابل بالواسطة

ج ان التقابل بالذات هو التقابل بالايجاب والسلب وما عداه من هذه الاقسام بالواسطة اى بواسطة استلزام احد المتقابلين سلب الاخر فيما عداه

س لم كان التقابل بالايجاب والسلب بالذات وما عداه بالواسطة

ج اما كون التقابل بين الايجاب والسلب بالذات فلكون امتناع الاجتماع الذى هو معنى التقابل بين شيئين انما هو بالنظر الى ذاتيهما اى ذاتى الايجاب والسلب واما كونه بين ماعداها بالواسطة فلان كل واحد منهما مستلزم لسلب الآخر اذ لولا ذلك الاستلزام لم يتقابلا فان معنى التقابل ذلك الاستلزام مثلا لولا ان كل واحد من السواد والبياض يستلزم عدم الاخر وسلبه لم يتقابلا اصلا لا بالذات ولا بالواسطة وهو ظاهر

فالتنافى الذى هو معنى التقابل بين الايجاب والسلب بالذات وفى سائر الاقسام بتوسطهما فتقابل الايجاب والسلب اقوى التقابلات عند الجمهور وقيل اقوى التقابلات هو التضاد فان فى المتضادين مع السلب الضمنى امر زائد وهو ان يكون بينهما غاية الخلاف المعتبرة فى التضاد الحقيقى

س اى قول من هذين القولين قول الجمهور وقول البعض اولى وارجح

ج قول الجمهول اولى وارجح وهو ان التقابل بين الايجاب والسلب اقوى مما عداه

س لم كان قول الجمهور اولى من قول البعض

ج لكون التقابل والتنافى بين الايجاب والسلب صريحاً وبالذات مع كون الخلاف بينهما من اقصى الخلافات واشدها بخلاف تقابل التضاد

س ما المتباعدات

ج هما جوهران كالانسان والفرس فانهما جوهران اذا وجدا فى الخارج كانا لا فى موضوع اللهم بابك وقفنا فمن اعتابك قربنا وعن سواك اعرضنا فعن رحمتك لا تبعدنا آمين بكرمك وجودك يا ارحم الراحمين

خاتمة فى تطبيق العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع منار الشريعة المطهرة الاسلامية ومديم الدولة العلية العثمانية والصلاة والسلام على اشرف الخليقة الانسانية سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوى النفوس الزكيه (وبعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة مولاه القدير محمد امين بن محمد السفرجلانى لما رتبت هذه الاسئلة على مطول السعد التفتازانى فى بحث القصر من تسعة علوم حاوية على احسن منطوق ومفهوم وانعقد مجلس الامتحان فى باب المشيخة الاسلامية فى اواخر شهر رجب الفرد سنة ست وثلاثمائة والف هجريه بجمع من العلماء الاعلام وكيل الدرس والصدور العظام لطالبى افتا الاى العساكر الشاهانة ولبناء رؤوس تدريس الاستانة بامر حضرة شيخ الاسلام حفظه الملك السلام وارادة مولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم الغازى (عبد الحميد) خان ايد الله ملكه الى آخر الزمان ونهاية الدوران وجلست بين ايديهم وفتحت الكتاب لديهم وقالوا اقرأ عبارة صاحب التلخيص مع شرحه المطول قلت على الله المعول مقتديا بالقرآن العظيم متيمناً بالحديث الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم لاسهل الا ماجعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا سبحانك لاعلم لنا الا ماعلمتنا انك انت العليم الحكيم ورضى الله تبارك وتعالى عن السلف الصالحين وعن سائر العلماء العاملين وعن الائمة الاربعة المجتهدين ومقلديهم وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبسندى المتصل الى سيدى الامام والحبر الهمام محمد الخطيب القزوينى الدمشقى رحمه الله تعالى قال فى بحث القصر وللقصر طرق قال الشارح العلامة التفتازانى عليه رحمة المجيب الدانى والمذكور هنا اربعة وقد يحصل القصر بتوسط ضمير الفصل وتعريف المسند ونحو قولك زيد مقصور على القيام ومخصوص به وما اشبه ذلك فكانهم جعلوا القصر بحسب الاصطلاح عبارة عن تخصيص يكون بطريق من هذه الطرق

الاربعة ويمكن ان يجعل الفصل وتعريف المسند ايضاً من طرق القصر لكن ترك ذكرهما ههنا لاختصاصهما بما بين المسند اليه والمسند مع التعرض لهما فيما سبق بخلاف العطف والتقديم فانهما وان سبقا لكنهما يعمان غير المسند اليه والمسند كالطرق المذكورة ههنا وكان فى قول المصنف منها ومنها دون ان يقول الاول والثانى ايماء الى هذا

س فان قلت لاى معنى سيقت هذه العبارة

ج قلت لبيان مسئلة من مسائل علم المعانى وهى ان المصنف لما حصره فى ثمانية ابواب وذكر كل باب منها على حدة وذكر القصر واحواله وقسمه الى حقيقى وغير حقيقى وقسم كلا منهما الى قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف وقسم كلا منهما الى ثلاثة قصر افراد وقلب وتعيين شرع يذكر ان له طرقا فقال وللقصر طرق وذكر منها اربعة وهى العطف والنفى والاستثناء وانما والتقديم ولم يذكر بقيتها كتوسط ضمير الفصل وتعريف المسند بل اكتفى بذكرها فى بحث المسند اليه لاختصاصهما بين المسند والمسند اليه بخلاف العطف والتقديم فانهما وان سبق ذكرهما الا انهما يعمان غير المسند اليه والمسند ولان علماء هذا الفن انما جعلوا القصر عبارة عن تخصيص بهذه الطرق الاربعة وغيرها يمكن ان يجعل من طرق القصر بالحمل عليها كما ذكره الشارح واشار اليه بالضروره

﴿ اسئلة علم المعانى ﴾

س فان قلت ماحكم هذه الواو فى قول المصنف وللقصر طرق

ج قلت حرف عطف وتحتمل الاستئناف

س فان قلت دع الاستئناف على اى شئ معطوفه

ج قلت على قول المصنف فى اول الباب وهو حقيقى وغير حقيقى

س فان قلت اعطف مفرد على مفرد ام عطف جملة على جملة

ج قلت بل عطف جملة على جملة

س فان قلت اذا كانت الواو هنا للعطف فمن اى مقام يكون هذا من الوصل ام الفصل

ج قلت من مقام الوصل
س فان قلت ما الوصل والفصل فى اصطلاح اهل المعانى
ج قلت الوصل عطف الجمل بعضها عن بعض والفصل ترك العطف
س فان قلت كم قسماً مقام الوصل
ج قلت قسمان احدهما التوسط بين الكمالين ثانيهما كمال الانقطاع مع ايهام خلاف المقصود نحو لا وايدك الله
س فان قلت من اى قسم وقعت الجملتان هنا
ج قلت من التوسط بين الكمالين
س فان قلت من محسنات الوصل التناسب بين الجملتين فما هو
ج قلت هو تناسب الجملتين الاسميتين او الفعليتين الماضوية والمضارعية الا لمانع
س فان قلت ما المقصود بالمانع
ج قلت ان يراد باحدهما التجدد وبالاخرى الثبوت
س فان قلت ما التناسب الواقع فى هاتين الجملتين
ج قلت هو كون كل منهما اسميتين
س فان قلت اذا عطفت جملة على جملة اخرى لا محل لها من الاعراب كما فى قوله وهو حقيقى وغير حقيقى تلزم الجهة الجامعة بين المسندين والمسند اليهما فكم قسماً لها
ج قلت ثلاثة جامع عقلى ووهمى وخيالى
س فان قلت ما الجامع العقلى
ج قلت امر بسببه يقتضى العقل اجتماع الجملتين فى المفكره
س فان قلت كم قسماً له
ج قلت ثلاثة اتحاد فى التصور وتماثل وتضايف بين طرفى الجمله
س فان قلت ما الاتحاد فى التصور
ج قلت اتحاد الجملتين فى المخبر عنه مثل زيد قائم وزيد كاتب واتحادهما فى الخبر نحو زيد قائم وبكر قائم او فى قيد من قيودهما مثل الوصف والحال والظرف
س فان قلت ما التماثل
ج قلت اشتراك المتعاطفين فى وصف له نوع اختصاص بينهما وهو تماثل العربى المعتبر فى الجهة الجامعة والمعدود منها
س فان قلت ما التضايف

ج قلت مايكون بين العلة والمعلول وبين القلة والكثرة وبين الابوة والبنوة
س فان قلت ما الجامع الوهمى
ج قلت امر بسببه يقتضى الوهم اجتماع الجملتين فى المفكره
س فان قلت كم قسماً له
ج قلت ثلثة وهى ان يكون بين المتعاطفين شبه تماثل كلون البياض والصفرة او تضاد كما بين البياض والسواد او شبه تضاد كما بين السماء والارض
س فان قلت ما الجامع الخيالى
ج قلت امر بسببه يقتضى الخيال اجتماع الجملتين فى المفكره وهو قسم واحد وهو تقارن فى الخيال سابق على العطف
س ما الجامع بين المسندين والمسند اليهما فى هاتين الجملتين اعنى قول المصنف وهو حقيقى وغير حقيقى وقوله وللقصر طرق
ج قلت اتحاد فى التصور من الجامع العقلى
س فان قلت لاى شئ اتى بقوله وللقصر طرق مظهراً مع ان المقام للاضمار
ج قلت ليتمكن ما يعقبه فى ذهن السامع
س فان قلت كذلك المضمر يوضع موضع المظهر لهذه النكتة فهذا الجواب غير كافى
ج قلت بعد الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم قد يؤتى بالمظهر موضع المضمر للتعظيم وللاستلذاذ بذكره او للتحقير او الاهانة وغير ذلك من النكات كقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد حيث لم يقل وهو الصمد بل اعاده مظهراً تعظيماً للفظ الجلالة واستلذاذاً بذكره كذلك لما كان القصر هو المقصود الاهم فى علم المعانى اتى به مظهراً لهذه النكتة
س فان قلت هذا جواب معتبر سديد فهل معك جواب آخر تفكر
ج قلت نعم ولبعد المرجع اى لما كان المرجع بعيداً اتى به مظهراً قالوا افرين
س فان قلت لاى شئ اتى بالمسند وهو للقصر ظرفاً
ج قلت لاختصار الفعلية نحو فى هذا المجلس علماء متبحرون قالوا آفرين
س فان قلت اى شئ افاد تقديم المسند هنا
ج قلت افاد قصره على المسند اليه اى القصر مقصور على هذه الطرق لا يتجاوزها
س فان قلت من اى جهة افاد القصر هنا
ج قلت من تعريف المسند وتقديم ما حقه التأخير لانهما من طرق القصر

س فان قلت فى كم موضع تجمع الواو المعطوف والمعطوف عليه
ج قلت فى ثلاثة مواضع فى الذات وفى الصفة وفى الثبوت
س فان قلت متى تجمعها فى الذات
ج قلت اذا كان المسند اليه واحداً والمسند متعدداً نحو زيد كاتب وشاعر
س فان قلت متى تجمعها فى الصفة
ج قلت اذا كان المسند واحداً والمسند اليه متعدداً نحو فتح زيد وعمرو الباب
س فان قلت متى تجمعها فى الثبوت
ج قلت اذا عطفت جملة لا محل لها من الاعراب على مثلها
س فان قلت فى اى موضع من هذه المواضع جمعت الواو هنا
ج قلت جمعتها فى الثبوت لان الجملتين هنا لا محل لهما من الاعراب

﴿ اسئلة علم النحو ﴾

س فان قلت كيف اعراب وللقصر طرق
ج قلت للقصر ظرف مستقر مع فاعله المستتر خبر مقدم وطرق مبتدأ مؤخر مرفوع
س فان قلت تقديم الخبر هنا واجب ام جائز
ج قلت بل واجب
س فان قلت لاى شئ كان واجباً هنا
ج قلت لان المبتدأ وهو طرق نكرة ولا تقع مبتدأ الا بمسوغ ومن جملته افادة التقديم كما هنا قال ابن مالك رحمه الله تعالى فى الفيته

ولا يجوز الابتدا بالنكره ما لم تفيد كعند زيد نمره

س فان قلت لاى شئ افاد التقديم وجاز فى قوله تعالى ولكم فى القصاص حيوة ياأولى الالباب دون قائم رجل فما الفرق بينهما
ج قلت الفرق بينهما ان افادة التقديم حصلت فى الاية الكريمة من كون الخبر ظرفا ومعرفة كقوله تعالى لافيها غول وللقصر طرق بخلاف قائم رجل فان الخبر فيه نكرة كالمبتدأ وليس بظرف فاى منهما قدم لم يفد

س فان قلت لفظ للقصر ظرف مع فاعله هل هو جملة اولا

ج قلت ان قدر متعلقه فعلا يكون جملة وان اسم فاعل فلا لانه مع فاعله مركب ليس بجملة

س فان قلت اذا قدر هذا الظرف جملة فهل لها محل من الاعراب او لا

ج قلت نعم له محل من الاعراب وهو الرفع على الخبرية لطرق

س فان قلت كم قسماً للجملة التى لها محل من الاعراب

ج قلت سبعة الجملة الواقعة خبراً والواقعة حالا والواقعة مفعولا والواقعة مضافا اليها والواقعة جواب شرط جازم والواقعة تابعة لمفرد نحو جاءنى رجل قام ابوه والواقعة تابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك فى العطف والبدل

س فان قلت كم قسماً للجملة التى لها محل من الاعراب

ج قلت سبع ايضاً وهى الجملة الابتدائية والمعترضة والتفسيرية والواقعة جوابا لقسم والواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا او جازم لم يقترن بالفاء او باذا الفجائية والواقعة صلة لموصول اسمى او حرفى والواقعة تابعة لجملة لا محل لها من الاعراب كجملة وللقصر طرق فانها تابعة لجملة ابتدائية وهى قوله وهو حقيقى وغير حقيقى

﴿ اسئلة علم المنطق ﴾

س فان قلت قوله وللقصر طرق قضية فما هى

ج قلت قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه

س فان قلت الى كم تنقسم القضية باعتبار الطرفين

ج قلت الى قسمين حملية وشرطية

س فان قلت ما هما

ج قلت الحملية ما ينحل طرفاها الى مفردين والشرطية بخلافها .

س فان قلت عن قوله وللقصر طرق انها مسئلة من مسائل علم المعانى فما حد المسئلة

ج قلت هى قضية حملية موجبة كلية ضرورية تستنبط منها احكام جزئيات موضوعها بضمها الى صغرى سهلة الحصول

س فان قلت فى تعريف المسئلة انها حملية فيلزم عدم دخول الشرطية فيه لانها تنحل فلا تسمى مسئلة وليس كذلك

ج قلت لا يلزم ذلك لان الشرطية تصير حملية بالانحلال وانحلالها بعد حذف اداة الشرط

س فان قلت ما القضية الحملية الموجبة الكلية الضرورية

ج قلت ما كان موضوعها كلياً وكان الحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع مبينا كميتها كل ما دام ذات الموضوع موجوداً

س فان قلت كم جزأ للقضية

ج قلت عند المتقدمين ثلاثة وهى المحكوم به والمحكوم عليه والنسبة التامة الخبرية وعند المتأخرين اربعة بزيادة النسبة بين بين

س فان قلت كم شيئاً يتعلق بالقضية

ج قلت اربعة ادراك الموضوع وادراك المحمول وادراك النسبة لا على وجه الاذعان وادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة وهو المعبر عنه بالايقاع والانتزاع

س فان قلت كم يكون موضوع المسئلة

ج قلت اربعة اشياء عين موضوع الفن ونوعه وعرضه الذاتى ونوعه

س فان قلت اى قسم منها وقع الموضوع فى هذه المسئلة وهى قوله وللقصر طرق

ج قلت نوع عرضه الذاتى وهو لفظ طرق

س فان قلت ما محمولها

ج قلت نوع آخر من عرضه الذاتى وهو الكائن للقصر

س فان قلت كيف تصوير المسئلة هنا

ج قلت بان يقال كل طريق من هذه الطرق يكون للقصر متى صلح المقام للضروره

س فان قلت هل يمكن ان يرجع هذا الى موضوع الفن ويجعل لفظ طرق من عرضه الذاتى

ج قلت نعم بان يقال كل اسناد اريد قصره يتخصص بطريق من هذه الطرق متى صلح المقام بالضروره

س فان قلت باى شئ تكون صلاحية المقام لذلك التخصيص

ج قلت بقصد المتكلم

﴿ اسئلة علم الموضع ﴾

س فان قلت لاى معنى وضعت هذه الواو فى قوله وللقصر طرق

ج قلت للجمع المطلق الجزئى على المختار

س فان قلت ما الوضع

ج قلت هو تعيين اللفظ بازاء المعنى ليدل بنفسه عليه

س فان قلت الى كم ينقسم الوضع

ج قلت الى قسمين شخصى ونوعى

س فان قلت ما الشخصى

ج قلت تعيين اللفظ بمادته وجوهره لمعنى

س فان قلت ما النوعى

ج قلت تعيين هيئة افرادية او تركيبية لمعنى

س فان قلت الى كم ينقسم الوضع الشخصى عند المتقدمين

ج قلت الى قسمين عندهم وضع خاص لموضوع له خاص ووضع عام لموضوع له عام

س فان قلت كم قسماً له عند المتأخرين

ج قلت ثلاثة اقسام عندهم وضع عام لموضوع له عام كوضع الانسان للحيوان الناطق ووضع المصادر واسماء الاجناس ووضع خاص لموضوع له خاص كوضع الاعلام الشخصية ووضع عام لموضوع له خاص كوضع الحروف والمعارف سوى الاعلام

س فان قلت كيف طريق وضع هذه الواو على مذهب المتقدمين

ج قلت بان يلاحظ الواضع الجمع المطلق اجمالا ويضع لفظ الواو له بشرط استعماله فى الجزئيات

س فان قلت كيف طريق وضعها على مذهب المتأخرين

ج قلت بان يتعقل الواضع جزئيات الجمع المطلق اجمالا بمفهوم كلى صادق عليه ثم يضع الواو لكل جزئى من جزئياته دفعة واحدة

س فان قلت اى المذهبين راجح ومختار

ج قلت مذهب المتأخرين لاقتضاء مذهب المتقدمين بسبب اشتراطهم الاستعمال فى الجزئيات كون الحروف وامثالها متروكة الحقائق ظاهرا

س فان قلت مامنشأ الاختلاف بين الفريقين فى وضع الحروف والمعارف

ج قلت هو ان وضع اللفظ للمعنى يتوقف على معرفة المعنى قبل الوضع ومعرفة الجزئيات بالمفهوم الكلى كافية فى وضع الحروف وامثالها من المعارف للجزئيات املا فذهب المتأخرون الى كفايتها ووضع الحروف للجزئيات بملاحظة مفهوماتها الكلية وذهب المتقدمون الى عدم كفايتها ووضعها للمفهوم الكلى بشرط الاستعمال فى الجزئيات

﴿ اسئلة علم البيان ﴾

س فان قلت لفظ طرق اهو حقيقة ام مجاز وبعبارة اخرى وهى ان طرق اداء المقصود المقبولة ثلاثة حقيقة ومجاز وكناية فمن اى منها هذا

ج قلت مجاز

س فان قلت ما المجاز

ج قلت هى لفظ مستعمل فى غير ماوضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة معناه الحقيقى

س فان قلت ما العلاقة

ج قلت هى المشابهة

س فان قلت ما القرينة المانعة من ارادة معناه الحقيقى هنا

ج قلت هى زيادة البيان من داعى المجاز المعنوى

س فان قلت كم قسماً للداعى للمجاز

ج قلت قسمان لفظى ومعنوى

س فان قلت كم قسماً للداعى اللفظى

ج قلت ثلاثة وهى اختصاص لفظه بالعذوبة او بالوزن او بالمحسنات البديعية

س فان قلت كم قسماً للداعى المعنوى

ج قلت سبعة اقسام اختصاص معناه بالتعظيم او التحقير او الترغيب او التنفير او زيادة البيان او تلطف الكلام او مطابقة تمام المقصود

س فان قلت ما المجاز

ج قلت قسمان مجاز مرسل واستعارة

س فان قلت ما الفرق بين المجاز المرسل والاستعاره

ج قلت هو انه ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة

س فان قلت كم ركناً للاستعاره

ج قلت اربعة مستعار ومستعار منه ومستعار له ووجه الشبه

س فان قلت كم قسماً للاستعارة باعتبار لفظ المستعار

ج قلت قسمان مصرحة ان كان المشبه به مذكورا ومكنية ان كان متروكا ومرموزاً اليه بشئ من لوازمه

س فان قلت كم قسماً للمصرحة

ج قلت قسمان اصلية وتبعية لان المستعار فيها ان كان اسم جنس فالاستعارة اصلية وان كان مشتقا او حرفا فتبعية

س فان قلت لفظ طرق من اى نوع من انواع الاستعارة وقع هنا

ج قلت من الاستعارة المصرحة الاصلية

س فان قلت من اى شئ عرفت ذلك

ج قلت من كون المشبه به وهو طرق مذكوراً او اسم جنس

س فان قلت كيف تصوير المصرحة الاصلية فى طرق

ج قلت بان تشبه هذه الادوات بالامكنة الموصلة بجامع الايصال والاهتداء الى المقصود ويدعى دخول المشبه فى جنس المشبه به فيحصل له فردان متعارف وغير متعارف ثم يستعار اللفظ الدال على المشبه به وهو لفظ طرق استعارة تصريحية اصلية

﴿ اسئلة علم الحكمة ﴾

س فان قلت لفظ طرق جوهر ام عرض

ج قلت هو عرض

س فان قلت ما الجوهر عند الحكماء

ج قلت ماهية اذا وجدت فى الخارج كانت لا فى موضوع

س فان قلت كم قسماً للجوهر عندهم

ج قلت خمسة الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل

س فان قلت ما العرض عند الحكماء

ج قلت ماهية اذا وجدت فى الخارج كانت فى موضوع

س فان قلت كم قسماً له عندهم

ج قلت قسمان عرض نسبى وغير نسبى

س فان قلت ماهما

ج قلت العرض النسبي ما يكون مفهومه معقولا بالقياس الى الغير وغير النسبي بخلافه

س فان قلت كم قسماً للعرض النسبي

ج قلت سبعة الاين والمتى والوضع والملك والفعل والانفعال

س فان قلت كم قسماً للعرض غير النسبي

ج قلت قسمان الكم والكيف

س فان قلت من اى قسم من قسمى العرض وقع هنا لفظ طرق ومن اى مقولة هو

ج قلت من العرض الغير النسبي من مقولة الكم

س فان قلت ما الكم والكيف

ج قلت الكم ما يقبل القسمة والنسبة لذاته والكيف بخلافه كما قال ناظم المقولات

ما يقبل القسمة فى الذات فكم والكيف غير قابل بها ارتسم

س فان قلت كم قسماً للكم

ج قلت قسمان كم متصل وهو ما تشترك اجزاؤه فى الوجود ومنفصل وهو بخلافه

س فان قلت كم قسماً للكيف

ج قلت اربعة اقسام كيفيات محسوسة كالطعوم والروايح والالوان والملموسات والاصوات وكيفيات مختصة بالكميات كالاعداد وكيفيات استعدادية كالحرارة والبرودة وكيفيات نفسانية كالحياة والعلم والقدرة والارادة

س فان قلت اى عرض وقع لفظ القصر هنا ومن اى مقولة هو

ج قلت عرض نسبي من مقولة الفعل

س فان قلت طرق مسند اليه وللقصر مسند وهو قائم به وكلاهما عرضان فيلزم حينئذ قيام العرض بالعرض وتحيزه به وذلك غير جائز

ج قلت لا نسلم عدم الجواز مطلقاً بل اذا لم ينته احد العرضين الى الجوهر او لم يختص الناعت بالمنعوت اما اذا انتهى احدهما الى الجوهر كما هنا حيث انتهى الى المتكلم او اختص النعت بالمنعوت كحركة سريعة فيجوز

س فان قلت ماالجوهر عند اهل السنة والمعتزلة

ج قلت عند اهل السنة ماقام بذاته وعند المعتزلة كذلك

س فان قلت كم قسماً له عند اهل السنة

ج قلت قسمان عندهم الجوهر الفرد وهو الجزء الذى لايتجزا والجسم المركب منه

س فان قلت ماالعرض عند اهل السنة والمعتزلة

ج قلت عند اهل السنة ماقام بغيره وعند المعتزلة مالو وجد لقام بمتحيز

س فان قلت كم قسماً للعرض عند اهل السنة

ج قلت قسمان عندهم عرض مختص بالحى وعرض غير مختص بالحى

س فان قلت ما العرض المختص بالحى

ج قلت هو الكيفيات النفسانية كالقدرة والارادة والعلم

س فان قلت ما العرض غير المختص بالحى

ج قلت هو الكيفيات المحسوسة كالسمع والبصر والشم والذوق واللمس والاين ويسمى عندنا كونا

س فان قلت كم قسماً الاكوان

ج قلت اربعة وهى الحركة والسكون والاجتماع والافتراق

س فان قلت لفظ القصر هنا من اى قسم من العرض

ج قلت عرض مختص بالحى من الكيفيات النفسانية

س فان قلت باى شئ يكون القصر وهل هو فعل اختيارى او اضطرارى

ج قلت يكون بالذكر والكتابة وهو فعل اختيارى

س فان قلت الفعل الاختيارى عند اهل السنة مخلوق له تعالى ام لا

ج قلت نعم انه مخلوق له تعالى عندهم

س فان قلت هل للعبد مدخل فيه

ج قلت نعم له مدخل فيه من جهة كسبه

س فان قلت ما الكسب

ج قلت صرف قدرته اليه بعد تعلق ارادته به

س ما القدرة

ج قلت صفة من شأنها التأثير خلقها الله تعالى فى العبد

س فان قلت ما الارادة

ج قلت صفة من شانها الترجيح خلقها الله تعالى فى العبد

س فان قلت فحينئذ يلزم دخول المقدور الواحد بالشخص تحت قدرتين قدرة الله تعالى وقدرة العبد وتحت ارادتين ارادة الله تعالى وارادة العبد وذلك باطل لاستلزامه تحصيل الحاصل وهو محال

ج قلت انما يلزم ذلك ان لو كان الدخول تحتها من جهة واحدة اما لو كان الدخول من جهتين كما هنا فلا يلزم الا ترى انه داخل تحت قدرة الله تعالى وارادته من جهة الخلق والايجاد وتحت قدرة العبد من جهة كسبه

﴿ اسئلة علم الصرف ﴾

س فان قلت لفظ القصر اى كلة هو

ج قلت مصدر غير ميمى ثلاثى

س فان قلت اهو ثلاثى مجرد ام مزيد فيه

ج قلت ثلاثى مجرد

س فان قلت كم باباً له

ج قلت ستة نظمها بعضهم بقوله

فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان

س فان قلت من اى باب وقع منها لفظ القصر

ج قلت من الباب الاول وهو ما كان مفتوحا فى الماضى ومضموما فى المضارع

س فان قلت من اى قسم وقع من الاقسام السبعة المعلومة

ج قلت من الصحيح

س فان قلت ما الصحيح

ج قلت ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف

س فان قلت لفظ طرق مفرد هو ام جمع

ج قلت بل جمع

س فان قلت اى جمع هو

ج قلت جمع تكسير

س فان قلت ما جمع التكسير
ج قلت ما تغير فيه بناء واحده
س فان قلت بماذا يحصل التغيير
ج قلت باحدستة اشياء بالزيادة فقط او بالنقص فقط او بتغيير الشكل وحده او بالزيادة مع تغيير الشكل او بالنقص مع تغيير الشكل او بالزيادة والنقص وتغيير الشكل
س فان قلت باى منها حصل التغيير فى طرق عن مفرده
ج قلت بنقص الياء عن مفرده وهو طريق مع تغيير شكله
س فان قلت اجمع قلة هو ام جمع كثرة
ج قلت جمع كثرة
س فان قلت من اين علمت انه جمع كثرة وما دليلك على ذلك
ج قلت من حصر ابن مالك رحمه الله تعالى جمع القلة بقوله

افعلة افعل ثم فعله ثمة افعال جموع قله

ولما لم يكن طرق منها دل على انه جمع كثرة
س فان قلت ما جمع القلة
ج قلت ما يستعمل من الثلاثة الى العشرة
س فان قلت ما جمع الكثرة
ج قلت ما يستعمل من العشرة فصاعداً قالوا الى اين قلت الى ما لا نهاية قالوا آفرين
س فان قلت هل فى ذلك قول آخر
ج قلت نعم قيل يستعمل جمع الكثرة من الثلاثة فصاعداً فيشارك جمع القلة الى العشرة وينفرد عنه فوقها وقيل كل منهما يستعمل موضع الآخر
س فان قلت العشرة داخلة فى القلة ام فى الكثرة
ج قلت بل داخلة فى جمع القلة لان الغاية تدخل فى المغيا

﴿ اسئلة علم الاصول ﴾

س فان قلت هل فرق بين جمعى القلة والكثرة عند الاصوليين
ج قلت لا فرق بينهما على الاصح عندهم
س فان قلت ما الدليل على ذلك

ج قلت حنث الحالف اذا تزوج ثلاث نسوة فى حلفه لا يتزوج نساء مع ان نساء جمع كثرة فلو كان فرق بينهما عندهم لما حنث الا بتزوجه اكثر من عشرة وليس كذلك

س فان قلت هل الغاية تدخل فى المغيا عندهم او لا

ج قلت ان تناول صدر الكلام آخره فالغاية تدخل فى المغيا سواء قامت بنفسها اى بحسب الوجود قبل التكلم كرأس السمكة فانه غاية وطرف لها فى نفس الامر ام لم تقم بنفسها بل كانت غاية بحسب التكلم دون الوجود كالمرافق فى قوله تعالى وايديكم الى المرافق فان اليد تتناول الابط وقد جعلت المرافق غاية لها فى التكلم فتفيد اسقاط ما وراءها

س فان قلت لفظ طرق اى كلمة عندهم

ج قلت جمع منكر من اقسام النظم باعتبار وضعه للمعنى

س فان قلت كم قسماً للنظم باعتبار وضعه للمعنى

ج قلت اربعة اقسام خاص وعام ومشترك وجمع منكر

س فان قلت ما الجمع المنكر

ج قلت ما وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور بلا شمول

س فان قلت ما حكمه

ج قلت ان يتناول الثلاثة فاكثر كلفظ طرق حتى لو حلف لايتزوج نساء لا يحنث بواحدة ولا بثنتين

س فان قلت هذه اللام فى قوله وللقصر اى كلمة عندهم

ج قلت مشترك من اقسام النظم باعتبار وضعه للمعنى

س فان قلت ما المشترك

ج قلت ما وضع وضعا كثيراً لمعنيين فصاعداً بلا نقل كلام الجارة والتعليل كما هنا

س فان قلت ما حكمه

ج قلت التوقف للتأمل فى القرائن ليترجح المطلوب

س فان قلت قد سئلت اسئلة عديدة واجبت باجوبة سديدة فامتحانك مقبول وفى الدرجة الاولى موصول لكن وقع منك قصور فى عدم ذكر استاذك المشهور محمود افندى الحمزاوى مفتى دمشق الشام رحمة الله تعالى عليه فلم لم تذكره وقت الخطبه

ج قلت لان لى اساتذة كثيرة وخوفا من التطويل اقتصرت وقلت بالسند

ليشمل الجميع لان اجازتى منه لديكم كافيه نسأل الله تعالى
العفو والعافيه

وهذا آخر ما تيسر لى من جمع هذا الكتاب بعون المنعم الوهاب المسمى بالقطوف الدانيه فى العلوم الثمانيه راجياً من الله تعالى التوفيق ومن كرمه الهداية الى افوم طريق وان يختم لنا بخاتمة السعادة والعفو والاحسان وان يدخلنا الجنة بالفضل والامتنان من غير سابقة عذاب ولا عتاب بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والآل والاصحاب فارجو ممن اطلع على هفوة او زلة يصلحها ان لم يمكن الجواب والحمد لله اولا واخراً واليه المرجع والمآب وكان الفراغ يوم الاحد غرة شهر رجب الحرام سنة الف وثلاثمائة واحدى عشر من هجرة المختار سيد البشر عليه افضل الصلاة واتم السلام على يد جامعها وكاتبها راجى عفو ربه

المجيب الدانى محمد امين بن محمد السفرجلانى

غفر الله له ولجميع اخوانه المسلمين

امين والحمد لله رب

العالمين

م

﴿ صورة ما كتبه العالم العلامة والبحر الفاضل الفهامة صاحب الفضيلة ﴾
﴿ محمد افندى المنينى العثمانى مفتى دمشق الشام ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

بعد حمد الله الذى تصرف بمشيئته فى العباد والصلاة والسلام على المبين ببديع منطق سبيل الرشاد وعلى آله واصحابه الذين احكموا بناء هذا الدين المشاد ووضعوا لتأييده امن عماد وعلى من نحا معناهم الى يوم التناد اقول قد سرحت طرفى فى هذه الحديقة المسماة بالقطوف الدانية فى العلوم الثمانية لمن شيد منها المبانى وقرب للمريد اخذ المعانى الاديب الكامل واللوذعى الفاضل السيد محمد امين افندى السفرجلانى فألفيت اسمها قد طابق المسمى لانها بسهولة مأخذها قد كشفت ماكان معمى فلله دره من محقق مفضال ومتقن باهر قد جال فنسأل الله جعل الله سعيه مشكوراً وانالها من القبول حظاً موفوراً ووفقنا واياه لما يحبه ويرضاه

﴿ صورة ماحرره العالم العامل والورع المرشد الكامل صاحب الفضيلة ﴾
﴿ الشيخ بكرى افندى بن العلامة الشيخ حامد العطار ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحمدك يامن فتح باب الصرف والانابة لمن التجأ نحو فضله طالباً للاجابة ونشكرك على وضع الفهم لمعانى كتابك الكريم فى صدور احبابك الداعين لبيان صراطك المستقيم ونسئلك ان تصلى وتسلم على صاحب الحسن البديع الذى جعلته للخلائق افضل شفيع وعلى آله واصحابه الذين منحتهم صواب المنطق والحكم والهمتهم النصح لجميع الامم اما بعد فقد اجلت الاحداق فى هذه الحدائق النضيرة وامعنت الفكر فى انوار هذه الرياض المنيرة فوجدتها جناناً تبهر الجنان وينعش عرف معارفها فؤاد الظمآن تقطف منها القلوب ثمار العلوم العربية وتجنى النفوس منها ازهار النكات الادبية فلا غرو ان دعيت بالقطوف الدانية لما اشتملت عليه من العلوم الثمانية وكيف لا وقد ظلت

لصرف صرفها للقلوب شافية ولمن نحا نحوها من الطلاب كافية ولحسن وضعها الرفيع فى معانى بيانها البديع اعرب تهذيب منطقها عن حكمة الهداية وافادت اشاراتها بانها الغاية فلله در هذا الفاضل الامين الذى نال من العلم مقام التمكين بما افاده من المعارف وبذله من اللطائف فجزاه الله عن هذا الصنع احسن الجزاء بجاه سيد الرسل والانبياء عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام والحمد لله فى فى البدأ والختام

﴿ صورة ما كتبه العلامة الاديب والفاضل الحسيب صاحب الفضيلة ﴾
﴿ الشيخ عبد الرزاق افندى البيطار ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمد الله حمداً لايحمد به سواه واشكره على نعمه التى لاتحصيها الالسنة ولا الافواه واصلى واسلم على نبى تفرد فى هذا الوجود مقامه وعلاه ورسول تميز عن كل موجود فى حرمته وحلاه وعلى آله الاشراف الذين طهرهم الله به تطهيرا واصحابه الذين اولاهم به مقاما كبيرا وعلى التابعين واتباعهم على الدوام الى قيام الساعة وساعة القيام اما بعد فانى قد تشرفت بمطالعة هذا الكتاب المتضمن من العلوم الشريفة على لباب اللباب الموصوف بالقطوف الدانيه فى العلوم الثمانيه فوجدته احلى فى الافواه لمطالعيه من الشهد واشهى الى التواظر من النوم بعد السهد واطرب لدى الاسماع من سماع الاوتار والذ عند ذوى الاطماع من كشف الاستار يشهد لمصنفه الامام بتمام الاهلية ولمؤلفه النهمام بالمعارف والعلوم العقلية والنقلية ولمحققه بالفكر الثاقب والذهن الرائق ولمدققه بالقريحة الفائقة والرأى اللائق ومن الله تعالى اسأل ان يبقى هذا الفاضل قبلة لاهل الفضائل ويديمه ويبلغه من سعادة الدنيا والآخرة مايروم من النعم العميمه مازال بالحمد عن الحامد كل هم وغم وزاد بالشكر على الشاكر كل فضل واتم

ترجمة حال المؤلف وتواريخ تصانيفه

قال الامين بسم ربنا الوحيد ... مترجماً شكراً على نعم المجيد
زهى بملك غازياً عبد الحميد ... براءتى طريق حسب للمريد
١٢٩٣ ... ١٣٠٠
سنة ... سنة

تقرير در لصحيح عن نبى ... اعلا امتحانى زان للافتا يعيد
١٣٠٢ ... ١٣٠٦
سنة ... سنة

بباب فتوى شرع اسلام سمى ... براة درس العلم فى الدين يسيد
١٣٠٦ ... ١٣٠٧
سنة ... سنة

حزت تصانيف قطوف دانيه ... بالحمد تمت لى عقود الاسانيد
١٣١١ ... ١٣١٢
سنة ... سنة

ربيع تاريخ زكا نظم فريد ... توحيد صاحى شرحه العقد الوحيد
١٣١٢ ... ١٣١٤
سنة ... سنة

تاريخ نظم اصل فقه باهى ... زهية وشرحها رى حميد
١٣١٤ ... ١٣١٤
سنة ... سنة

ارخ حصيناً درة الحديث ... كوكبه حثيث السلام عيد
١٣١٦ ... ١٣١٦
سنة ... سنة

صلاة ارخ حاز للمختار ... لشعر فقه راجياً نفع العبيد
١٣١٧ ... ١٣١٧
سنة ... سنة

وكاناك نليس مشكلة وجميع
والصباغ كل ذلك من اختلاف
تدريجاً وسيرها سيراً بطيئاً بحيث لا يشعر
ان الجسم شيئ من اقبح الجمادات على
الحال ما كتبه من الطين

Ex libris